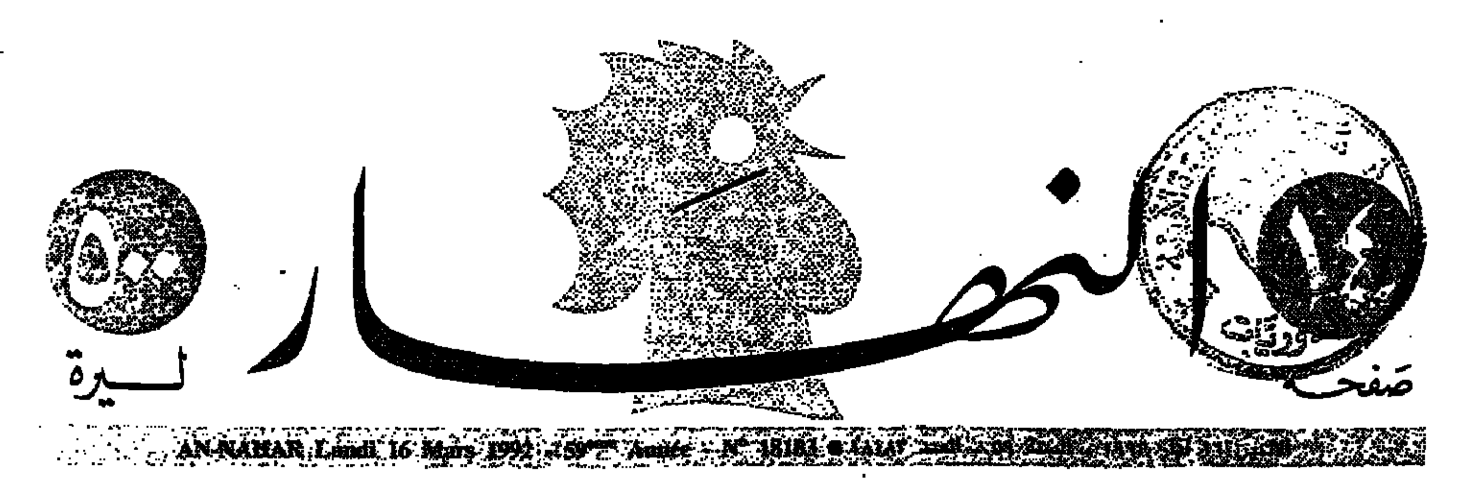


AN-NAHAR, Lundi 16 Mars 1992 - 59ème Année - N° 18183

تململ داخل المنظمة من عملية السلام

لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيون اتفقوا على محادثات في بيروت

أعلن السفير اللبناني في القاهرة السيد عبد الرحمن الصلح ان لبنان وسوريا والاردن والفلسطينيين اتفقوا على اجراء محادثات في بيروت لم يحدد موعدها بعد لتقويم نتائج الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل وتنسيق مواقفهم من المراحل المقبلة لعملية السلام.

وكان وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز وجه دعوة للقاء رباعي على مستوى وزراء الخارجية للاطراف العرب المشاركين في مفاوضات السلام للشرق الاوسط، يشارك فيه رؤساء الوفود المفاوضة.

وجاء تصريح السفير اللبناني بعد لقاء له مساء اول من امس ووزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى للبحث معه في طلب لبنان من جامعة الدول العربية مناقشة مسألة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، في دورتها العادية اليوم.

● في عمان، اكد الاردن امس انه سيحضر الاجتماع العربي في بيروت. واوضحت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان وزير الاعلام الاردني وزير الخارجية بالوكالة السيد محمود الشريف ابلغ الى السفير اللبناني في عمان موافقة الحكومة الاردنية على تلبية دعوة الحكومة اللبنانية الى اللقاء، الذي يعقد في الثلث الاخير من هذا الشهر "لتقويم نتائج الجولات الاخيرة من محادثات السلام الثنائية التي اجريت في واشنطن ولتنسيق مواقف الاطراف العرب للمراحل اللاحقة".

وتوقع ديبلوماسيون عرب ان تحضر مصر الاجتماع، وان يركز الاطراف على نتائج المفاوضات مع اسرائيل حتى الآن وعلى ما اذا كان ينبغي عقد جولة جديدة قبل الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ٢٣ حزيران.

وقد انتهت الجولة الرابعة من مفاوضات السلام في واشنطن هذا الشهر، كما الجولات الثلاث الاولى، واسرائيل والعرب يلوم بعضهم بعضا على عدم تحقيق تقدم. ويقول بعض المشاركين العرب ان عقد جولة اخرى لن يحقق شيئا يذكر، بينما يخشى اخرون ان تفقد عملية السلام قوتها الدافعة اذا ارجئت المفاوضات اربعة اشهر.

ويرى الديبلوماسيون حلا وسطا ممكنا هو الموافقة على اجراء جولة واحدة منتصف نيسان قبل الانتخابات الاسرائيلية.

مذكرة فلسطينية

● في بيروت، وزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مذكرة رفعها ١١٢ عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسلمت السبت في عمان الى رئيس المجلس الشيخ عبدالحميد السايح.

واوضحت المذكرة انها "تعبر عن قلق قطاعات واسعة من ابناء الشعب الفلسطيني ازاء مجرى العملية السياسية التي انطلقت من مؤتمر مدريد وتؤكد ان مواصلة هذه العملية وفقا للشروط الاميركية - الاسرائيلية يلحق الضرر بمنجزاتنا الوطنية والسياسية وان الاستمرار في هذا المسار يؤدي الى تغييب دور منظمة التحرير الفلسطينية وتدمير المنجزات التي تحققت على اكثر من صعيد على امتداد ربع قرن من النضال الوطني المعاصر لشعبنا".

وطالب موقعو المذكرة قيادة المنظمة بربط المشاركة "في اية محادثات تتناول قضيتنا الوطنية بالاصرار على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وبالتالي التمسك بحقها في تمثيل شعبنا بوفد موحد من الخارج والداخل بما فيه القدس، والاصرار على اعتماد قرارات الشرعية الدولية ووقف الاستيطان كشرط مسبق، ومعالجة قضية اللاجئين باعتبارها جزءا لا يتجزأ من القضية الفلسطينية وفقا للقرار ١٩٤ الذي يكفل حق العودة، والتزام تطبيق اتفاق جنيف الرابع وتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتجسيد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ورفض الحلول الجزئية والمنفردة.

وبين موقعي المذكرة السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني والسيد تيسير قبعة نائب رئيس المجلس، وعدد من ابرز اعضاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير بينهم السادة: ابرهيم بكر،

- التتمة في الصفحة ١١ -

الاسد اليوم في القاهرة

القاهرة - وصف - صرح الناطق باسم الرئاسة المصرية السيد محمد عبد المنعم ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيبدأ اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين تلبية لدعوة من نظيره المصري حسني مبارك.

وقال ان المحادثات بين الرئيسين ستتناول عملية السلام في الشرق الاوسط والمفاوضات الثنائية والمتعددة الطرف فضلا عن العلاقات المصرية - السورية.

وكان الاسد ومبارك التقيا للمرة الاخيرة في تشرين الثاني من العام الماضي في دمشق حيث بحثا في المرحلة الثانية من المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

تيري اندرسون في ذكرى خطفه مستعد تقريباً لخوض العالم الحقيقي

قبل سبع سنوات تماما، في ١٦ اذار ١٩٨٥، خطف مسلحون من "منظمة الجهاد الاسلامي" الصحافي الاميركي تيري اندرسون ليطلقوه في الرابع من كانون الاول ١٩٩١ حاملا لقب "عميد الرهائن" واخر الرهائن الاميركية في لبنان. ومنذ اطلاقه لا يزال في فترة نقاهة في الكاريبي حيث كتب بعض خواطره في ذكرى خطفه ووزعتها وكالة "الاسوشيتد برس" التي عمل فيها عشرين سنة وكان مسؤولا عن مكتبها الاقليمي عندما خطف. وهنا ما كتبه:

"كان ينبغي ان تكون معرفتي افضل. فبعد ان يمضي الانسان سنتين ونصف سنة في لبنان يصير قادرا على شم الخطر. لكن لسوء الحظ تخدر انفي.

ففي اليوم السابق للامساك بي، حاول اربعة رجال في سيارة مرسيدس جديدة خطفي فيما كنت اقود سيارتي الى مكتبي عائدا من الغداء في شقتي قرب البحر. صرخوا عندما مروا امامي على منعطف وحاولوا دفع سيارتي الى الحافة. التففت بسيارتي حول سيارتهم وتابعت السير. طاردوني وحاولوا من جديد، لكنني نجوت بانعطافي فجأة يمينا الى شارع جانبي. وتخلوا عن محاولتهم عندما اقتربت من حاجز للجيش اللبناني.

وفي اليوم التالي استيقظت كالعادة وتوجهت لالاقي مصور الاسوشيتد برس دون ميل في السابعة صباحا للعب التنس. لا ادري لماذا. ربما جعلني نجاحي في تجاوز مخاطر كثيرة واثقا من انني في مأمن. لكن ذلك لم يدم.

فما ان توقفت بعد انتهاء المباراة لينزل ميل الى شقته التي تبعد امتارا عن

- التتمة في الصفحة ١٠ -

وثيقة أميركية

بقلم مروان اسكندر

النظام العالمي الجديد ليس وحيد القيادة فحسب بل هو نظام المظلة الاميركية العسكرية التي تؤدب المخالفين. هكذا يظهر من النصوص التي نشرتها "النيويورك تايمس" نقلا عن وثيقة وضعتها وزارة الدفاع الاميركية لتحديد دور استراتيجية الولايات المتحدة وتوجهاتها عالميا في العقد المقبل.

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانحسار التحدي النووي من قوة قادرة على تدمير الولايات المتحدة، يعتبر الاميركيون ان التحكم بالقوى النووية مستقبلا يجب ان يكون ضمن اطر تحددها الولايات المتحدة، والدراسة الوثيقة تقول في هذا الصدد ما يلي:

- ان الولايات المتحدة لن تسمح بانتشار التكنولوجيا النووية بواسطة العلماء الروس في بلدان العالم الثالث.

- ان الولايات المتحدة ستحد من قدرة بلدان كالهند وباكستان وكوريا الشمالية والعراق على تطوير اسلحة نووية.

- ان الولايات المتحدة لا ترغب في امتلاك المانيا واليابان السلاح النووي لئلا تؤدي هذه القدرة، مضافة الى القدرات الاقتصادية للبلدين، الى تحديات مواقف مع الولايات المتحدة مستقبلا.

من اجل حفظ السلام مستقبلا مع اوروبا وجنوب شرق اسيا يعرض الاميركيون استعدادهم لانجاز اتفاقات مع المانيا واليابان مماثلة للاتفاقات العسكرية والامنية المعقودة مع الكويت.

الى هذه المواقف الواضحة، يتوجه الاميركيون في تفكيرهم نحو التحرك العسكري لقمع المشاكل الدولية انفراديا، اي بقرار اميركي بمشاركة قوى بلد او

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اسرائيل تعتبر التقارير عن بيعها اسلحة حملة متعمدة

مخاوف من تحوّل عميق في سياسة واشنطن نتيجة التغيرات في البنية الاقتصادية الاميركية

رأى مسؤولون اسرائيليون امس ان الانباء التي تحدثت عن تحويل اسرائيل اسلحة وتكنولوجيا اميركية متصلة بها الى الخارج هي جزء من حملة لتشويه صورة الدولة العبرية وعلاقاتها مع الولايات المتحدة.

وبادر وزير الخارجية ديفيد ليفي بمحاولة تخفيف حدة التوتر، لكن مسؤولا اسرائيليا رفيعا اخر حذر من تحول عميق هو في طور الحدوث في السلوك الاميركي حيال اسرائيل. ولم يتردد اخر في الاعلان ان الدولة العبرية ستبحث عن مصادر اخرى لتكنولوجيا الاسلحة ابرزها فرنسا.

وعلى رغم نفيهم القاطع الاتهامات التي اوردتها وسائل الاعلام الاميركية الاسبوع الماضي، حرص المسؤولون الاسرائيليون على عدم توجيه اتهام محدد الى الحكومة الاميركية في شأن التسريبات، باستثناء وزير الصحة ايهود اولمرت، وهو احد المقربين من رئيس الوزراء اسحق شامير، الذي اتهم ادارة الرئيس جورج بوش بانها كانت وراء التقارير الصحافية التي تحدثت عن بيع اسرائيل دولا ثالثة تكنولوجيا اسلحة اميركية. وقال بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء: "لا شك في ان امورا كهذه لا تثار من غير ارادة مسؤول رفيع في الادارة".

وسئل هل يشتبه في ان الاميركيين يحاولون التأثير على الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ٢٣ حزيران، فاجاب انه لايعلم ما اذا كان هذا هو الهدف "لكن تحليلا موضوعيا لامور كهذه يمكن ان يقود الى استنتاج كهذا".

ولدى خروج ليفي من مقر الحكومة قال ان اسرائيل "سيكون شغلها الشاغل خفض التوتر والشكوك المتبادلة". محذرا من ان الخلاف المحتمل "قد يصير حقيقة تواجه طريقا مسدودا".

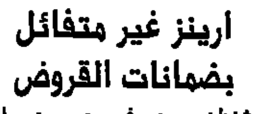
من جهة اخرى، لاحظ مسؤولون اخرون ان التسريبات الصحافية تشير الى اتساع شقة الخلاف بين اسرائيل والادارة الاميركية. وحذر نائب وزير الخارجية بنيامين نتانياهو الاسرائيليين، في اطار حديثه عن تغيرات في البنية الاقتصادية الاميركية، من الاستعداد لتراجع المساعدة الاقتصادية التي يتلقونها منذ اكثر من ٤٠ سنة. وقال لاذاعة الجيش: "اننا ندخل عقدا لن نكون قادرين فيه بعد الان على الاعتماد على المساعدة الاميركية". واوضح ان اسرائيل بدأت تكتشف ان اعتمادها الاقتصادي على واشنطن يحد من حرية عملها السياسي "ومن المستحيل ان نتوصل الى استقلال سياسي من دون استقلال اقتصادي".

الى ذلك نقل المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين لم يذكر أسماءهم ان اسرائيل تعتزم هذه المرة شراء مكونات اسلحة من الولايات المتحدة بكميات اقل مما اعتادت وانها ستصبح اقل اعتمادا على الاجازات الاميركية لتصدير الاسلحة. ونسبت الى احد المسؤولين ان فرنسا ستكون المصدر الرئيسي، علما ان الدولة الاوروبية كانت كذلك الى ان فرضت حظرا على تصدير الاسلحة الى اسرائيل عام ١٩٦٧.

ووصف المسؤولون الادعاءات عن بيع اسرائيل الصين ودولا اخرى صواريخ اميركية وتكنولوجيا متصلة بها بانها "ضعيفة وفيها نسبة كبيرة من الحماقات". واشاروا الى ان الصين مثلا ليست في حاجة الى تكنولوجيا غربية "لانها متقدمة جدا في هذا المجال".

ولم يستبعد نتانياهو ان تكون التقارير الصحافية عن مبيعات اسلحة اميركية بطريقة غير مشروعة جزءا من حملة تهدف الى تشويه صورة اسرائيل وصرف الانتباه عن التقارير التي تحدثت عن حصول سوريا على مزيد من صواريخ "سكود". وقال: "ان هذه الحملة المتعمدة اهانة لاسرائيل وتهدف الى تشويه موقفها لدى الرأي العام الاميركي والكونغرس".

(اب)



ارينز غير متفائل بضمانات القروض

واشنطن - و ص ف - صرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز في حديث الى شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون ان فرص حصول اسرائيل على ضمانات للقروض المصرفية التي طلبتها من الولايات المتحدة لتمويل توطين المهاجرين اليهود لا تبعث كثيرا على التفاؤل.

وقال في برنامج "نيوز مايكر ساترداي" اول من امس: "لا يبدو ان الامر يبعث على التفاؤل كثيرا في الوقت الحاضر". واشار الى ان ليس واردا بالنسبة الى اسرائيل ان توافق على شروط الادارة الاميركية بوقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة للحصول على هذه الضمانات.

واضاف ارينز الذي يجري محادثات الاسبوع المقبل في واشنطن انه سيناقش هذا الموضوع مع عضوي مجلس الشيوخ باتريك ليهي وروبرت كاستن اللذين يعملان على التوصل الى تسوية تمنح بموجبها الضمانات ولكن تحسم من قيمتها ما يعادل المبالغ التي انفقتها اسرائيل في بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. الا انه اضاف: "شخصيا لا ارى في الحقيقة اي حاجة او اي سبب للتسوية".

الى ذلك نفى وزير الدفاع مجددا بيع اسرائيل الصين اي تكنولوجيا تتعلق بالصاروخ "باتريوت".

هزة جديدة ضربتها مساء أمس

كارثة ارزنكان دمّرت وسطها وخلفت ٣٢٠ قتيلاً و٦٢٠ جريحاً



الرئيس التركي تورغوت اوزال - في الوسط - والى يساره رئيس الوزراء سليمان ديميريل يتفقدان مدينة ارزنكان امس. (ا ف ب تيليفوتو)



عجوز يمر السبت امام ما بقي من مبنى كان من اربع طبقات في ارزنكان. (رويتر تيليفوتو)

تعرضت مساء امس مدينة ارزنكان المنكوبة في شرق تركيا لهزة ارضية عنيفة جديدة بعد يومين من "كارثة" دمرت وسطها مخلفة اكثر من الف قتيل وجريح في هزة اخرى اشد عنفا.

ولم توقع الهزة الجديدة التي سجلت السادسة والنصف بالتوقيت المحلي وبلغت قوتها ست درجات بمقياس ريشتر، خسائر في الارواح في المدينة التي هجرها سكانها بعد كارثة الجمعة. وشعر بالهزة الجديدة سكان مدن ارضروم وديار بكر وطرابزون على البحر الاسود. وحددت وكالة انباء "الاناضول" شبه الرسمية مركزها على مسافة ٧٠ كيلومترا الى الجنوب من مدينة تونغلي في الشرق.

وتسببت الهزة الجديدة في اضرار مادية وقطعت بعض الاسلاك الكهربائية التي اصلحت بعد هزة الجمعة التي بلغت قوتها ٦٫٨ درجات بمقياس ريشتر وكانت الأسوأ منذ ١٩٣٩.

وواصلت امس فرق الانقاذ التركية بمساعدة ٢٧٠٠ جندي تركي اعمال الاغاثة وانتشلت حتى المساء ٣٢٠ جثة وانقذت ٦٢٠ جريحا، في حين يعتقد المسؤولون ان هناك اكثر من ١٥٠ شخصا ما زالوا تحت الانقاض والامل ضعيف في العثور عليهم احياء.

واعلنت الحكومة التركية حال الطوارئ تسهيلا لعمليات الانقاذ التي شاركت فيها فرق سويسرية مزودة كلابا مدربة ووحدات من القوة المتعددة الجنسية "بروفايد كومفورت ٢" المتمركزة في قاعدة انجيرليك التركية الاميركية لحماية الاكراد في شمال العراق. وارسلت فرنسا وبريطانيا وروسيا واسوج فرقا مماثلة للمساعدة. وساعدت الطائرات العسكرية التركية في عمليات الانقاذ التي تواصلت ببطء نظرا الى اتساع مدى الاضرار وانقطاع التيار الكهربائي والاضرار اللاحقة

- التتمة في الصفحة ١١ -

البرلمان السوفياتي السابق يعقد جلسة غداً

أوكرانيا تطالب روسيا والمجموعة برقابة مشتركة لنزع الاسلحة النووية

نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي - الى اليمين - ونائب رئيس الوزراء للسياسة الاقتصادية السيد ايغور غايدار في قصر النقابات في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

برز نزاع سياسي جديد داخل حكومة روسيا ليضيف مشكلة جديدة الى لائحة المشاكل التي يتعين على الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي لا يزال في عطلة، معالجتها، ليس اقلها خلافه العسكري مع اوكرانيا على اسطول البحر الاسود ونزع السلاح النووي التكتيكي.

ففي اجتماع عام في قصر النقابات في موسكو امس، وصف نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي سياسات الحكومة بانها متعارضة وغير متناسقة وجدد مطالبته باعلان حال الطوارئ الاقتصادية. الا ان نائب رئيس الوزراء للسياسة الاقتصادية السيد ايغور غايدار رأى ان مقترحات روتسكوي ستؤدي الى اعادة الادارة الاقتصادية ذات التخطيط المركزي.

واعتبر روتسكوي ان فرض حال الطوارئ الاقتصادية سيساعد على وقف "انزلاق نحو الانهيار الاقتصادي والاجتماعي"، داعيا الى مزيد من التدخل

- التتمة في الصفحة ١١ -

شيوعيون متشددون يتظاهرون في موسكو امس رافعين صورة لينين. (رويتر تيليفوتو)

مجلس الامن ينتظر من العراق مقترحات لتدمير صناعة الصواريخ

تجمع في البحرين امس ٣٥ خبيرا في الصواريخ البالستية برئاسة البريطاني ديريك بوثبي استعدادا للتوجه الى بغداد بعدما انهت اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية اجتماعاتها مع خبراء عراقيين لوضع خطط لتدمير معدات انتاج الصواريخ.

وقال بوثبي انه "لم تكن هناك اية مفاوضات او تنازلات" مع العراقيين، بعدما طلب نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز من مجلس الامن الاربعاء والخميس السماح للعراق بتحويل بعض هذه المعدات الى استخدام مدني بدل تدميرها وهو طلب رفضه المجلس.

ولا يزال مجلس الامن وفرق الخبراء في انتظار الرد العراقي في شأن وسائل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

العراق ينفي "اي نية" للهجوم على الاكراد

بغداد - و ص ف - نفت بغداد كل التقارير التي تحدثت اخيرا عن معارك في شمال العراق بين الجيش والثوار الاكراد وعن "هجوم وشيك واسع النطاق" للجيش على المناطق الكردية كما بثت اذاعة الثوار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن وزير الدفاع العراقي الفريق الاول الركن علي حسن المجيد ان "ليس لدينا في الوقت الحاضر اية نية للهجوم او التقدم اكثر من المواقع المخصصة لقطعاتنا العسكرية والمعروفة حاليا لدى العراقيين والمخربين واسيادهم". ونفى ان يكون

- التتمة في الصفحة ١١ -





هكذا من الاصل





هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار
تغطية العجز هي المؤامرة

حكومة الثلاثين الرابضة فوق صدور اللبنانيين مقتنعة بانها قدمت الى البلد انجازات مهمة على الصعيد الوطني وبان النقد الذي تتعرض له فيه الكثير من التجني والظلم. فضلا عن انه تعبير عملي عن مؤامرة كبيرة حاكتها ضد لبنان جهات اقليمية ودولية عدة وتنفذها جهات محلية بعضها عن قصد وبعضها الآخر عن حسن نية في مقدمها الاعلام ووسائله المتنوعة.

هل هذا الاقتناع صحيح وتحديدا الاسباب التي ادت الى تكوّنه عند الحكومة واعضائها؟

لا يستطيع المواطن اللبناني ان يتجاهل ان هذه الحكومة حققت انجازات مهمة على الصعيدين الامني والسياسي كان ابرزها جمع السلاح الثقيل وحل الميليشيات وفتح الطرق ومتابعة تنفيذ اتفاق الطائف وهو لا يتجاهل هذا الواقع. لكنه في الوقت نفسه يعرف ان النجاح في هذا العمل ما كان ليحصل لولا توافر مساعدات دولية واقليمية ملموسة وتحديدا مساعدات اميركية وعربية وخصوصا سورية. كما انه يعرف ان هذا النجاح على اهميته لم يكن كاملا على رغم هذه المساعدات ويظهر ذلك من خلال استمرار احتفاظ بعض الاطراف باسلحة ثقيلة ومن خلال عدم انصياع اطراف اخرين لبنانيين وغير لبنانيين لقرار حل الميليشيات. الا ان هذا النجاح يجب الا يؤدي بالذين حققوه الى السكر فالنشوة والى تناسي الهموم الاخرى للناس وخصوصا على الصعيدين الاقتصادي والمعيشي. ويجب الا يستعمل لتغطية التقصير الحكومي الفاضح على صعيد توفير الامن الاجتماعي. وهي كانت قادرة على ذلك في الاشهر الاخيرة وقبل تفاقم الصعوبات الاقتصادية والمالية والمصرفية على رغم عدم وفاء المجتمعين العربي والدولي بوعود المساعدات التي قطعا على نفسهما. صحيح ان المعالجة في ظل تدفق المساعدات ايسر واسهل وانها اكثر صعوبة في ظل غيابها. لكن صحيح ايضا ان على الحكومة واجب القيام بهذه المعالجة بالوسائل والادوات المتوافرة في انتظار "غودو" المساعدات او على الاقل لمحاولة القيام بذلك. وهي لم تفعل ذلك كما يتبين من الآتي:

١ – الم يكن في وسع الحكومة اتخاذ الاجراءات التي اتخذت في الايام الاخيرة لتأمين واردات للخزينة (رفع الرسوم على الكماليات كما سميت) قبل اندلاع الازمة النقدية والاقتصادية التي ادت الى ازمة معيشية حادة؟ اليس الحكم توقعا وتنبؤا اذا جاز التعبير. واذا كان كذلك، فلماذا لم تقدم الحكومة، بدل اللوم على امجاد لم تحققها بكفايتها، على وضع برنامج اقتصادي ومالي ينهض بالبلد من وهدة ١٦ سنة من الحرب بالاتكال فقط على الموارد المتوافرة؟ واذا كان شد الحزام والتقشف ضروريين لهذا النهوض، فلماذا بالغت الحكومة في الانفاق المجدي وغير المجدي وبالغ الوزراء في الافادة من مغانم الحكم ونعمه؟ ولماذا لم تعتمد موازنة تقشف تساوي بين الجميع في الوطن ولا تؤدي الى ازالة ما تبقى من طبقة وسطى كانت في اساس ازدهار لبنان والى افقار معظم اللبنانيين؟

٢ – الم يكن في وسع الحكومة معالجة وضع الادارة من زمان علما انها تتحدث يوميا عن فسادها وهرمها وفراغها؟ ولماذا لم تسفر مجالس الوزراء الاستثنائية التي عقدت قبل أشهر والتي خصصت للاصلاح الاداري عن نتائج؟ ولماذا اوقفت قبل ان تصل الى نهايات ايجابية؟

الرئيس عمر كرامي يقول باستمرار، وهو قال اخيرا في جلسة اللجان المشتركة التي عقدت قبل يومين في مجلس النواب، عندما سأله النائب مخايل ضاهر عن الاسباب التي تحول دون اصلاح الادارة "ماطرين السلة". وعندما سئل "اية سلة" وعندما استهجن البعض جوابه قال: "هيدا الطائف اللي انتو عملتوه". كأن الطائف اتفاق جامد وكأنه وضع لتغطية عجز حكام وحكومات وكأنه وضع لتكريس مصالح شخصية ومذهبية وطائفية وليس لبدء مرحلة انتقالية تمكن البلد من بلوغ حال اللاطائفية في نهايتها.

٣ – اين اللامركزية الادارية التي نص عليها اتفاق الطائف؟ وهل اقرارها وتنفيذها يحتاجان الى صندوق مساعدات دولي وعربي او الى ظروف عربية ودولية ملائمة؟ اين قانون الانتخابات؟ اين اصبحت عودة المهجرين؟ واذا كان تنفيذها يحتاج الى مبالغ طائلة فان بدايتها لا تحتاج الى كل ذلك. اين تنظيم الاعلام؟ فاذا كان هو مسؤولا عن كل مصائب البلد – هكذا يتحدث رئيس الحكومة والوزراء – فلماذا لم تعمد الحكومة الى تنظيمه حتى الآن "حماية للناس وللمسيرة وللوطن؟" على رغم اللجان التي شكلت لذلك؟

ان ذلك كله، وهو غيض من فيض، لا يقنع المواطن اللبناني بان ما يعانيه الآن هو نتيجة مؤامرة كما يقول رئيس حكومته عمر كرامي ومسؤولون آخرون. فالولايات المتحدة ساعدت لبنان للخروج من محنته ولولا مساعدتها لما كان الطائف مع الاحترام الكامل للاطراف الآخرين من عرب وغير عرب. وهي لا تضغط عليه اقتصاديا لاهداف اقليمية كما يقول كرامي. ووزير الخارجية فارس بويز اكد ذلك قبل ايام. فمن يصدق اللبنانيون؟ اما اسرائيل فعدوة للبنان من زمان ومؤامراتها عليه يجب ان تتوقعها اية حكومة واي مسؤول. ويجب تاليا التحصن ضدها. فهل حصل ذلك؟ واما الاعلام فيعبر عن واقع الحال. ومن الظلم القاء تبعة تعثر الحكومة والحكم او جزء منها عليه. صحيح ان فيه فوضى عارمة نتيجة حرب السنوات الـ١٦، لكن معالجة الفوضى لا تكون بالكبت وبقمع الحرية والا يكون عمر افندي ووزراؤه كمن يذهب الى الحج والناس راجعة منه. وتغطية الفضائح والعجز وقلة الكفاية لا تكون بكم الافواه وكسر الاقلام والكاميرات والميكروفونات لان الضغط يولد الانفجار. واعلام لبنان على مساوئه وعلى علاته كان دائما حصنا للحرية وللاستقلال وللسيادة. وفي هذا المجال يجدر بالحكومة الكف عن الحديث عن مؤامرة لان استمرارها فيه سيجعل الناس يعتبرونها تعبيرا عن المؤامرة.

اذا كانت الحكومة بهذا الوضع المأسوي كي لا نقول اكثر، فلماذا لا يحاسبها مجلس النواب ويجبرها تاليا على تصحيح مسارها او الرحيل؟

ان مجلس النواب مغيب، يجيب نواب بارزون، على رغم الضجة الاعلامية السياسية التي تتهم السلطة الاشتراعية بالسيطرة على السلطة التنفيذية او بمحاولة السيطرة عليها. والحاضر دائما هو رئيسه السيد حسين الحسيني الذي يفيد من الظروف الراهنة ليكبر دوره لا دور المجلس في مواجهة السلطة التنفيذية وتحديدا في مواجهة ركنيها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. والادلة على ذلك كثيرة. منها عدم تمكن المجلس من مناقشة الحكومة ومحاسبتها كما كان مقرراً.

سركيس نعوم

انطباعات الوفد اللبناني المفاوض بعد عودته من محادثات واشنطن

الولايات المتحدة لا تزال عند التزامها عملية السلام ومفعول تدخلها يظهر بعد الانتخابات الاسرائيلية

ماذا تقول مصادر الوفد اللبناني المفاوض وما هي الانطباعات التي عاد بها من محادثات واشنطن، وما هي توقعاته للجولات المقبلة؟

الواقع ان الوفد الاسرائيلي لم يكون يفاوض من أجل التوصل الى نتيجة وبات معلومات انه يتعمد، من خلال ما يطرحه من مقترحات وافكار، المراوغة واضاعة الوقت واحيانا الاستفزاز، لحمل الوفود العربية على وقف المحادثات والانسحاب منها. لكن الوفود العربية التي تدرك اهداف الوفد الاسرائيلي، تحلت بالصبر واستمرت في المحادثات مخيبة ظنونه ومحبطة مراميه.

اما الولايات المتحدة الاميركية فلا تزال، حسب معلومات مصادر الوفد اللبناني، عند التزامها وتأكيدها العمل لتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة وعلى اساس مبدأ "الارض مقابل السلام". ولا يمكن القول ان الولايات المتحدة قد تلكأت او تراجعت عن عزمها على التدخل لدفع محادثات السلام قدما، لان هذه المحادثات لا تزال في بدايتها والطريق الى السلام طويلة وشاقة كما قال الرئيس جورج بوش نفسه عند طرح مبادرته.

في انتظار الانتخابات

وتضيف المصادر ان الولايات المتحدة الاميركية لم تتدخل في المحادثات التي جرت حتى الآن، علما ان هذا التدخل قد لا يكون مؤثرا وفاعلا في مرحلة الانتخابات الاسرائيلية، لان حكومة شامير، عدا كونها اصبحت حكومة انتقالية، لن تقدم تنازلات خصوصا اذا كانت تمس بايديولوجية "تكتل ليكود" وتفكيره التوراتي، لئلا تخسر شعبيا في اوساط المتشددين، ولئلا لا تتهم ادارة الرئيس بوش، من جهة اخرى، بالتدخل في الانتخابات عن طريق ممارسة ضغوط عليها لحملها على تقديم تنازلات تتيح لحزب العمل المنافس استغلال ذلك لمصلحته.

لذلك، ترى الولايات المتحدة الاميركية ان تستمر محادثات السلام والا يبادر اي طرف بطلب وقفها او مقاطعتها في انتظار النتائج التي تسفر عنها الانتخابات الاسرائيلية.

وفي اعتقاد مصادر الوفد اللبناني المفاوض ان ايا من "حزب العمل" و"تكتل ليكود" لن يستطيع الفوز بغالبية المقاعد النيابية التي تمكنه من تأليف حكومة وحده من غير ان يكون في حاجة الى التحالف مع اي حزب آخر، ولا بد لكلا الحزبين من ان يشكلا حكومة ائتلافية تتحمل مسؤولية اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بمستقبل اسرائيل ورسم الحدود النهائية للدولة العبرية بحيث لا تظل حدودا متحركة كما هي الآن، لا يمكن الاعتراف بها.

وعندما تشكل مثل هذه الحكومة وتصبح مسؤولية اتخاذ القرارات مشتركة بين الحزبين الكبيرين في الحكم، يصير في امكان الولايات المتحدة ان تبحث معها في موضوع بناء المستوطنات للمهاجرين اليهود، وتحديد عددها وامكنة اقامتها، واعطاء كفالة للقروض الاستيطان وفقا لشروط يتفق عليها.

معركة التجديد

وتتوقع المصادر ان تحرز جولات المحادثات الثنائية التي تعقد بعد الانتخابات الاسرائيلية وقيام حكومة منبثقة منها، التقدم الذي يسمح بمشاركة كل الاطراف العرب في المحادثات المتعددة الطرف، وهو ما لا بد ان توظفه ادارة الرئيس بوش في معركة التجديد. وهي تؤكد ان ادارة الرئيس بوش ما كانت لتقدم على رفض كفالة القروض لاسرائيل وربط الموافقة عليها بشروط، لو لم تكن واثقة من اتجاهات غالبية الراي العام الاميركي ومن تأييد مبادرة انهاء النزاع العربي – الاسرائيلي تسهيلا لاقامة النظام العالمي الجديد في المنطقة الذي يشيع الهدوء والاستقرار فيها.

والولايات المتحدة الاميركية، وقد باتت هي الحارس لآبار النفط، حريصة على ان تقيم انظمة مستقرة لا تهددها ثورات وحركات اصولية، بعدما نجحت في التخلص من الحركات القومية والشيوعية.

ووضع حد لسباق التسلح يكون بتحقيق سلام شامل وثابت في المنطقة، وعندها يمكن تحويل الاموال الضخمة التي تنفق على شراء السلاح، الى تنفيذ المشاريع الانمائية التي ترفع مستوى المعيشة لدى شعوب المنطقة.

وانطلاقا من هذا التصور، يستمر الرهان، في نجاح محادثات السلام، على الولايات المتحدة الاميركية وعلى وفائها بالالتزامات والتأكيدات التي قطعتها، لان عملية السلام التي تقودها، باتت مسألة شخصية بالنسبة الى الرئيس بوش، يحرص على ان تتكلل بالنجاح.

اي سلام؟

لكن اوساطا سياسية لا تستطيع منذ الآن اعطاء تصور لما يمكن ان تكون مرحلة ما بعد الانتخابات الاسرائيلية كذلك مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، لان ثمة جملة افتراضات في رأي الرئيس سليم الحص يجب وضعها في الحساب. ولكل افتراض نتائج وصورة للوضع ولمسيرة السلام مختلفة، كما لا يمكن اعطاء اي تصور استنادا الى توقعات غير اكيدة مثل قيام حكومة ائتلافية في اسرائيل تضم "تكتل ليكود" و"حزب العمل"، او فوز الرئيس بوش بولاية جديدة من غير ان يطرأ اي تعديل على خططه وافكاره والمتعلقة بالسلام في المنطقة.

ومما لا شك فيه انه اذا فاز "حزب العمل" بغالبية المقاعد وتشكلت حكومة برئاسة اسحق رابين، فان خطى السلام ستتسرع وسيتحقق مزيد من التنسيق والتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية وتصير معركة التجديد للرئيس بوش سهلة.

اما اذا فاز "تكتل ليكود" بغالبية المقاعد وعاد الى الحكم برئاسة اسحق شامير، فان معركة التجديد للرئيس بوش تصير اصعب، وان تكن رابحة، وعملية السلام قد تزداد صعوبة وتعقيدا بحيث تطول المحادثات الى ان يشعر الاطراف العرب بالانهاك والاحباط، فيضطرون الى التسليم بشروط اسرائيل، او يجدون انفسهم امام خيار الحرب.

وتوقعت اسرائيل موعد حربها التي قد تكون الاخيرة، قبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية بايام قليلة، لتحول دون تدخلها ولكي تستبق الرئيس بوش في فرض التسوية السلمية على كل الاطراف، وهي تسوية قد لا تكون مقبولة لدى اسرائيل، وذلك بفرض سلامها هي، اي السلام الاسرائيلي، في المنطقة.

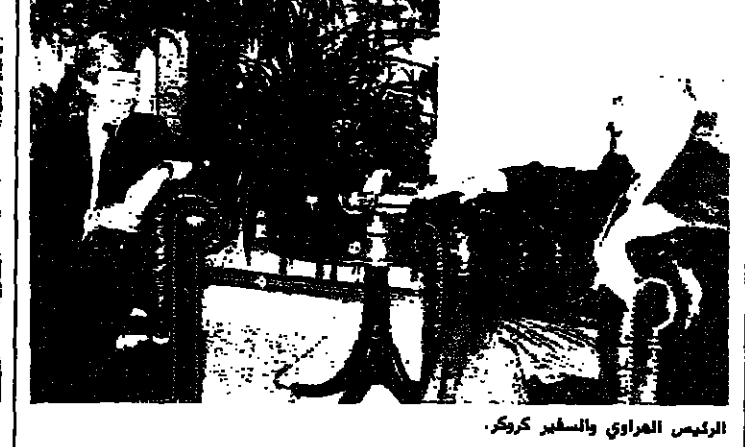
اميل خوري

توقع مرجع برلماني كبير قيام اتصالات بين دمشق والبطريرك مار نصرالله بطرس صفير للتشاور في موضوع الانسحابات والانتخابات.

تجدد الخلاف على توزيع وظائف الفئة الاولى بين الطوائف المحمدية قد يؤخر التعيينات.

حصل نقاش حاد في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة عند البحث في موضوع تنظيم الاعلام الخاص.

الهراوي بحث مع كروكر في المساعدات ومؤتمر السلام


الرئيس الهراوي والسفير كروكر.

عاد سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد رايان كروكر من واشنطن وباشر سلسلة مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين الكبار استهلها بلقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي حيث عرضا موضوع الجولة التالية من المفاوضات الثنائية التي تجري في نطاق مؤتمر السلام للشرق الاوسط واشار السفير كروكر الى باخرة تنقل مساعدات غذائية اميركية يتوقع وصولها الى مرفأ بيروت، خلال ٢٤ ساعة.

واوضح ان اموالا اميركية ارصدت "لمساعدة المتضررين الذين كانوا في جنوب لبنان".

استقبل الرئيس الهراوي ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء السفير كروكر الذي صرح للصحافيين اثر اللقاء:

"عدت من واشنطن، واردت انتهاز اول فرصة لمقابلة الرئيس، وجئت لاعرض ما قمت به من مشاورات، ولاشاور المسؤولين اللبنانيين في شأن الخطوة التالية في عملية السلام، وبعض جوانب العلاقات الثنائية".

وسئل هل هناك فكرة عن موعد الجولة التالية من محادثات السلام؟

فاجاب: "ليست لدي معلومات معينة في هذا الخصوص، ومن الواضح ان ثمة مسعى يجري الآن ونريد ان نتابع المحادثات بنشاط كبير قدر استطاعتنا".

وهل تكون الجولة المقبلة في واشنطن او في الشرق الاوسط؟

اجاب: "في هذا ايضا ليست لدي تفاصيل اعطيها. ومن المسائل التي ينبغي علينا حلها، مسألة مكان الجولة المقبلة وزمانها".

• تحدث الرئيس جورج بوش عن مساندة لبنان، فكيف سيتم ذلك.

– ان مسألة المعونة الاقتصادية للبنان مهمة جدا ايضا. وكان هذا احد مواضيع مشاوراتي في واشنطن. واخذنا على عاتقنا خطوات عدة. وستصل الى مرفأ بيروت اليوم او غدا (اليوم) باخرة تحمل مقادير كبيرة من المساعدات الغذائية.

وارصدت اموال ايضا لمساعدة المتضررين الذين عانوا في جنوب لبنان. واظن انه مهم ايضا ان نتابع تقدم الامور (المساعدات) مع اصدقاء لبنان في الدول العربية واوروبا وسنتابع هذه المساعي.

• كيف يرى ربط المجموعة الاوروبية مساعدة لبنان باطلاق الرهينتين الالمانيتين؟

– ان وجهة نظر واشنطن في هذا الامر كانت ان الاقتصاد اللبناني نفسه يجب الا يكون رهينة هذه القضية المحزنة. ولا تزال هذه هي وجهة نظرنا. ونحن نود ان نشهد اطلاق جميع الرهائن، اكانوا اوروبيين ام لبنانيين، ولكننا نعتقد في الوقت نفسه ان المساعدة الاقتصادية يجب ان تستمر".

وهل انت باق سفيرا في لبنان؟

– انا باق، وسفري الى واشنطن كان الغرض منه البقاء قريبا من جولة المحادثات العربية – الاسرائيلية. انني سعيد جدا لكوني في لبنان؟


السفير الاميركي يتحدث الى الصحافيين.
(سامي عياد)

رئيس الجمهورية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح السبت في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الرئيس شارل حلو.

يصوّر المسؤولون أنهم سماسرة ومرتكبون

كرامي يلوّح بنيابة عامة تحقق في ما ينشر ويذاع!




الرئيس كرامي يلقي كلمته. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اكد رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي "ان مجلس الوزراء سيخصص جلسته الاولى هذا الاسبوع لاصدار تشكيلات الفئة الاولى". معلنا العزم على "تخصيص مدعيين عامين اعلاميين للتحقيق في كل ما ينشر ويذاع في وسائل الاعلام من اتهامات فاذا ثبتت صحتها وجبت معاقبة المذنب والمرتكب".

وقال في افطار اقيم غروب اول من امس في طرابلس حضره عدد من النواب والفاعليات الشمالية "ان البعض يحاول ان يصور ان الحكومة هي سبب هذه الازمة فلو كان هذا صحيحا لكنا بادرنا فورا الى دفع الثمن باطاحة هذه الحكومة لكن الازمة هي اكبر بكثير من هذا انها ذيول ازمات استمرت ١٦ سنة من الحرب والدمار والخراب والفتن وتركت وراءها الويلات ومن اهمها اليوم هذا العجز المتراكم، وفقدان الثقة بهذا البلد وباقتصاده وبنقده الوطني. ولكن ان تشتد الحملات ويصور جميع المسؤولين انهم سماسرة ومرتكبون فهذا يعني ان لهذا الشعب الحق في ان ينزع ثقته من الجميع ويكفر بالجميع، ان هذه الحملات والاتهامات مصطنعة وهدفها تيئيس المواطن وتحطيم الوطن".

واضاف: "نحن قلنا مرارا ان وجودنا في الحكم هو ضريبة كبيرة ندفعها عنكم جميعاً. اننا لا نتهرب من المسؤولية نحن مصلوبون على هذه الكرسي نناضل من اجل خلاصنا وخلاصكم لاننا آمنا بهذا الوطن وبان لا كرامة ولا عيش لنا الا في لبنان.

ونحن نعمل لاعادة الثقة بهذا البلد وفي هذا بداية الخلاص".

وتطرق الى الاعلام فقال: "لقد ذكرنا مرارا اننا نعيش في نظام ديموقراطي حر، وان الانتقاد والمعارضة هما صمام الامان لهذا البلد. وقلنا ايضا ان اتفاق الطائف نص على تنظيم الاعلام، لذلك لا بد من تنظيم هذا الاعلام لسلامة الاعلاميين وسلامة الوطن. وسيتقرر بالاتفاق مع وزير العدل والمدعي العام التمييزي تخصيص مدعيين عامين اعلاميين للتحقيق في كل ما ينشر ويذاع في وسائل الاعلام من اتهامات، فاذا ثبتت صحتها وجبت معاقبة المذنب والمرتكب. واذا لم تكن هذه الاتهامات صحيحة فتكون بمثابة جرائم في حق الوطن. نحن نمر بازمة كبيرة ونريد ان نضمد جروحنا ونعيد بناء وطننا.

لقد قلنا مرارا اننا ننتظر المساعدات ولا نزال، فاذا لم تأت فلن نقف مكتوفين ويجب ان نبدأ الخطوة الاولى لاعادة الثقة باقتصادنا وبالوطن".

واعلن ان مجلس الوزراء سيخصص جلسته الاولى هذا الاسبوع لاصدار تشكيلات الفئة الاولى من الموظفين، حيث سيتم التعيين بالمناصفة والتوازن. ونحن نحاول ان نجنب الشارع الاحتقان والمزايدات والفلتان والوصول الى التعيينات عن دون تكاليف لا يستطيع تحملها الوطن. وهذه التعيينات هي الخطوة الاولى، فاذا تعثرت لا سمح الله لاي سبب فانا اتحمل المسؤولية، ولم يعد امامنا الا طرح الموضوع امام مجلس الوزراء لاخذ القرار. وانا ارى ان هذا القرار يعني تنظيم الادارة وتحسين واردات الدولة وهي خطوة اساسية على طريق الخلاص".

وكرر "ان لبنان يواجه عاما صعبا وهو يدفع ضريبة السلام والاستقلال. ومن اجل ذلك يجب ان نضحي جميعا والا نفقد الثقة بانفسنا وبوطننا (...)".

وكان الرئيس كرامي استقبل عددا من المسؤولين والفاعليات السياسية وممثلي بعض الهيئات الاقتصادية في الشمال. واستمع الى وفد من مودعي بنك التجارة الخارجية شرح له معاناته ومخاوفه من التأخر في استعادة مدخراته فوعد الرئيس كرامي الوفد بمعالجة الوضع قريبا وذلك في سياق معالجة اوضاع المصارف المتعثرة وتلك التي اعلنت التصفية الذاتية.

وعرض عليه رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال التدابير التي اتخذتها المصلحة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بمراقبة الاسواق والاسعار.

ومن زواره ايضا محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي والنائب الدكتور هاشم الحسيني، والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد يحيى رعد وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد علي عاشور مع وفد من ضباط قوى الامن، ورئيس منطقة الامن العام في الشمال العقيد سيف الدين يوسف، ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ووفدا من الصيارفة في طرابلس طالبه بتعديل الشروط المتعلقة بالترخيص لممارسة مهنة الصيرفة في لبنان.

ولبى الرئيس كرامي غروب امس دعوة "نادي الهلال الرياضي" في طرابلس الى مأدبة افطار في "مطعم ابو النواس"، اقيمت على شرفه باعتباره رئيسا فخريا للنادي، وحضرها حشد من الفاعليات الشمالية. والقى كلمة، بعد الافطار، ابدى فيها اعتزازه وفخره بالرياضة والرياضيين وقال: "اتمنى في هذا الخضم السياسي ان يتعلم السياسيون من اهل الرياضة التي حافظت على مستواها وجمهورها خلال الحرب". واعلن دعمه للرياضيين مؤكدا انه سيلبي كل طلباتهم ضمن الامكانات المتاحة.

اللجان النيابية تعاود مداولاتها للتدهور الاقتصادي

تعود اللجان النيابية المشتركة الى الاجتماع قبل ظهر اليوم برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لمتابعة المداولات التي كانت بدأتها الخميس الماضي وتتصل بسبل معالجة التدهور الاقتصادي في البلاد.

ويرجح مصدر نيابي مطلع ان تتجاوز جلسة اليوم المناقشات التي كانت استنفدت في الجلسة السابقة معظم المواقف من الحكومة ومن الوضع الاقتصادي، فتكب اللجان على درس عدد من مشاريع القوانين لاقرارها واحالتها على الهيئة العامة للمجلس التي تنعقد غدا الثلثاء، خصوصا ان عددا من النواب يفضلون ان يبادر المجلس، عن الحكومة، بسلسلة اجراءات لضبط "التسيب النقدي والاقتصادي" فيقر قوانين تتعلق بالجبايات وزيادة واردات الخزينة وتعديل الضرائب.

بويز يشكك في حدوث اجتياح

إسرائيل لن تقبل سلاماً ولبنان إذا لم تتوصل إليه مع سوريا

لفت وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز الى ان الاسرائيليين "لن يقبلوا دخول حال سلام حقيقية مع لبنان ما داموا لم يتمكنوا من دخولها ايضا مع سوريا". وشكك في امكان قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة النطاق او اجتياح.

في حديث الى اذاعة "لبنان الحر" بثته "المؤسسة اللبنانية للارسال" السبت، تحدث الوزير بويز عن جملة امور هذا ابرزها:

• عن دعوة وزراء خارجية سوريا والاردن وفلسطين الى اجتماع في لبنان:

"(...) عنوان هذه الدعوة ليس عرقلة وليس عنوانا سلبيا مسبقا. نحن نقول اننا نريد ان نقوّم الجولات التي حصلت (في نطاق مؤتمر السلام للشرق الاوسط) ونريد ان نستكشف ما هي مصلحة المؤتمر ومصلحة الدول المشاركة في ما يتعلق بالمستقبل ولا احد يقول ان هذا المؤتمر (الرباعي) موجه مسبقا لنسف هذا المؤتمر (السلام) على الاطلاق. من ناحية الدعوة اريد ان اؤكد ان هذه الدعوة نشأت بفعل اقتناع بان على لبنان ان يستعيد دوره الفاعل. فلبنان كان دائما سفير العرب لدى الغرب وسفير الغرب لدى العرب. كان دائما عريقا في دوره الفاعل الديبلوماسي والسياسي في ما يتعلق بالسياسة الخارجية العربية واليوم نحن نستعيد عافيتنا تدريجا ولا بد من ان تتم استعادة هذه العافية على مستوى السياسة الخارجية.

من هنا ان مضمون الدعوة ليس سلبيا اطلاقا وممكن ان ينتج منها قرار بالمشاركة وآخر باستمرار المشاركة. ويمكن من خلال تقويمنا الظروف ان نتوصل الى نتيجة تقول بان المشاركة افضل بكثير من الامتناع، علما اننا نبحث في المرحلة المقبلة وليس في مبدأ المشاركة على المدى الطويل. فمبدأ المشاركة نحن موافقون عليه، ولكن نحن سنبحث هل من الآن حتى الانتخابات الاسرائيلية هنالك مصلحة (في المشاركة في المحادثات مع الاسرائيليين) او لا؟ هل هنالك حائط مغلق يمنع اي تقدم او هنالك امل في التقدم؟".

• عن تقدم المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية: "تقدم المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية رهن بالمفاوضات السورية – الاسرائيلية التي "هي رهن بالمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، لان الكل مرتبط بجو عام في شكل او في آخر. هذا سلام اريد له ان يكون سلاما شاملا، اي ليست مطلوبة حلول منفصلة او على الورق، وانما سلام حقيقي. اضافة الى ذلك نحن لنا خبرة. اريد ان اضع نفسي في مكان من يقترح اجراء مفاوضات منفصلة عن بقية العرب من اجل سلام منفصل. فنحن لدينا خبرة في هذا الموضوع وعلينا ان نتعلم ونفهم ماذا تقتضي هذه المصلحة. ففي ايام ١٧ ايار فاوضنا سنة مع الاسرائيليين، وفي النتيجة ماذا قال الاسرائيلي؟ عندما انتهت المفاوضات ربط نتائج هذه المفاوضات بكتابات والتزامات على سوريا ان تقوم بها. اذا لسنا نحن الذين نربط المفاوضات بالحال السورية وانما هي (اسرائيل) التي تربط نفسها واقول، للمرة الاولى بكل صراحة انه مهما اتفقنا مع الاسرائيليين، فهم لن يقبلوا دخول حال سلام حقيقية مع لبنان ما داموا لم يتمكنوا من دخولها ايضا مع سوريا. من هنا، اعتقد اننا لو كنا مختلفين مع سوريا، لكان يجب ان نتفاهم معها في هذه المرحلة.

(...) ان موقفنا هو احراج اسرائيل والزامها تنفيذ القرار ٤٢٥ فورا، ولكن ليس هناك استعداد اسرائيلي حتى هذه الساعة لتنفيذ القرار ٤٢٥ في شكل منفصل عن الاجواء العامة لهذا المؤتمر".

• في مجال الرهان والضغط الاميركي على اسرائيل: "فلنقلها صراحة. ليس عندنا رهان آخر، والرهان الآخر يعني الرهان على قرار اسرائيل بالتجاوب، وهو ضعيف جدا بل مستحيل (...) انا اكيد بان الولايات المتحدة تقوم بدور ما وبالطبع طلبنا منها ان تقوم بدور اكثر فاعلية وان تقوم بدور واضح وصريح في ما يتعلق بتنفيذ الالتزامات. ولكن الولايات المتحدة لن تخدعنا. لم تقل لنا على ان هذا الدور وهذه الاهداف التي وردت في رسائل التأكيدات ستقوم بها خلال شهر او شهرين. كان من المتوقع ان هذا المؤتمر طويل المدى ويجب التعاطي معه على هذا الاساس".

• وضع المقاومة في الجنوب: "(...) في امكان المقاومة ان تكون ورقة ايجابية في يد الدولة، في نضالها لاسترجاع الجنوب. كما يمكن ان تكون ورقة سلبية. لان المقاومة في اي عمل عسكري يجب ان تصب في خانة استراتيجية سياسية، وعلى مقدار ما تصب في هذه الخانة تخدم القضية. فمن هنا ايضا لي كلام واضح واقول فيه على المقاومة ان تتناغم مع سياسة الدولة اللبنانية وعلى المقاومة ان تأخذ في الاعتبار الاعتبارات السياسية للدولة اللبنانية وان تحترمها. من هنا اذا لم تفعل المقاومة ذلك تكون مضرة، بينما انطلاقتها قد تكون شريفة ومردودها للبنان تحدده في النهاية استفادة الدولة في طرحها السياسي في هذا الموضوع. من هنا تستطيع المقاومة ان تكون ورقة في يد الدولة. واذا تعاملت عشوائيا مع الاحداث، واذا لم تأخذ راي الدولة في الحسبان فتستطيع ان تكون سلبية (...) المطلوب من المقاومة، مع الاقرار اننا لا يمكن ان نطلب عن احد وقفها لان تتناغم مع سياسة الدولة وتدخل في استراتيجية الدولة اللبنانية ورؤيتها. هذا الكلام قلناه على اثر زيارتنا لايران ونقولة مع المقاومة. كما ان الكلام القائل باننا لا نستطيع وقف المقاومة قبل ان تكون لدينا ضمانات، نقوله في وجه الاميركيين. ولا نملك كلامين. اننا نقول للمقاومة ما هو مطلوب منها، ونقول للولايات المتحدة او لغيرها عندما يطلب منا ذلك ايضا ما هو مطلوب منها".

• التهديدات الاسرائيلية في الجنوب: "ان التهديدات الاسرائيلية مستمرة وان محاولة الضغط العسكري الاسرائيلي على المفاوض اللبناني مستمرة ايضا. انه قدر لبنان. ولكنني اشك كثيرا في ان يكون في قدرة اسرائيل القيام بعملية واسعة النطاق. وبالطبع العمليات المحدودة والتحركات العسكرية واردة وهي تحصل يوميا، وما لم تحصل ظروف استثنائية مثل انفجار معين للوضع الامني، بناء على هذه الظروف الحالية لا ارى ان هناك احتمالا للاجتياح".

• في موضوع الرهائن: "ان الحكومة عملت بطريقة غير معلنة على حله (...) وان احد الوزراء كلف القيام بما ينبغي لمحاولة حل هذا الموضوع. حتى انه قام بسفرات عدة الى الخارج في هذا الصدد".

• عن الانتخابات النيابية: "ان الوضع الحالي غير جاهز للانتخابات لاسباب عدة، صحيح ان الاحزاب والميليشيات حلت ولكن لا تزال عندها اجهزة ادارية وربما اجهزة غير ادارية موجودة على الارض، وفي امكانها ان تلعب دورا يؤثر سلبا على نتيجة الانتخابات. ولا يزال بعض الميليشيات السابقة يتمتع بمبالغ ضخمة من الاموال. وممكن ان يستعمل هذه الاموال في الانتخابات فتؤثر في النتيجة على مجراها. اضافة الى ذلك لا يزال عدد كبير من الميليشيات يتمتع باجهزة اعلام. وهذا من شأنه ايضا ان يستعمل في شكل غير متوازن وغير منصف وغير عادل بين المرشحين".

• الوجود السوري في لبنان في ضوء التصريح الاخير للرئيس جورج بوش: "انني مؤمن بان سوريا على المدى الطويل لا تريد ان تبقى في لبنان. ولا مصلحة لها في البقاء في لبنان (...)".

• في العلاقة والعميد ريمون اده: "نحن على اتصال به، وانتقاده بناء. العميد كان يعتبر ان مشاركتنا في مؤتمر السلام غير ضرورية. ووجهة نظري معاكسة تماما ولا مانع، والاحداث هي التي ستظهر الحق. فلا تدخلوا بيننا وبين العميد".

البطريرك صفير في عظة: حديث رشاوى وصفقات وجوع وما من حديث تضامن واخلاص

للاسبوع الثاني على التوالي، ركز البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظة الاحد على الاوضاع المتدهورة: "نتبادل الشكاوى والتهم على كل صعيد، وهي تتناول الجميع: "الكبار والصغار، المسؤولين والفاعليات، الرسميين وغير الرسميين، كأننا مجتمع ينخره الفساد". ولاحظ ان "الحديث حديث رشاوى وصفقات وجشع وتخمة وتجويع وجوع في آن (...)".

رأس البطريرك صفير قداس الاحد في بكركي صباح امس وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وحضره المعاون البطريركي المطران بولس مطر. وبعد الانجيل القى عظة عنوانها "من يفصلني عن محبة المسيح؟" قال فيها: "يرى بولس الرسول ان محبة الله للناس مرت بثلاث مراحل من ابرهيم الى موسى ومن موسى الى السيد المسيح ومن السيد المسيح الى منتهى الدهر. لقد قلد الله الانسان بعدما خلقه وسلطه على الكون عبر الايحاءات والتجليات ثم عبر الشريعة والانبياء واخيرا بروح ابنه القدوس".

واضاف: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، احب الله المثلث الاقانيم الانسان: احبه الآب فخلقه وسلطه على الكون واحبه الابن فافتداه على الصليب. واحبه الروح القدس فهو يقوده على طريق الكمال والمحبة والخلود ليقود بدوره سواه على هذه الطريق.

ولو تركنا الروح يقودنا لكنا نتعامل على اساس المحبة ولما كنا نتبادل الشكاوى والتهم على كل صعيد، وهي تتناول الجميع: الكبار والصغار، المسؤولين والفاعليات، الرسميين وغير الرسميين، كأننا اصبحنا مجتمعا ينخره الفساد. والحديث حديث رشاوى وصفقات، وجشع وتخمة وتجويع وجوع في آن وتجاذب صلاحيات وتهافت على وظائف واستفادات. وما من حديث تضامن وتعاون واخلاص.

وما كان هذا الجو البغيض الا ليزيد المشككين تشكيكا في القدرة على النهوض، والخائفين خوفا على المصير، والمستنكفين استنكافا عن توظيف اموال في لبنان، والحائرين حيرة في كيف يتعاطون مع الازمة الخانقة، بينما المطلوب قرار موحد يظهر للملأ اننا شعب يعرف انه كان له دور حضاري مجيد في التاريخ، وفي عزمه الا يتخلى عنه وسيقوم به على رغم كل الصعوبات والعقبات. وان ما قاساه من حروب ونكبات ما كان الا ليبلور ارادته الوطنية ويزيده تصميما على نبذ التقاعس والتواكل واستعادة ما له حق فيه من كرامة وسيادة واستقلال. وليس كالمحبة طريقا الى تحقيق هذه الاهداف على مثال محبة القديس بولس للسيد المسيح وقد عبر عنها بقوله: "من يفصلني عن محبة المسيح؟".

حرب

وبعد القداس، استقبل البطريرك صفير وزير التربية الشيخ بطرس حرب الذي قال بعد اللقاء ان "من المؤسف عدم تطبيق قانون من اين لك هذا، لان تطبيقه يسمح بالقيام بتحقيق في الثروات الظاهرة لبعض المسؤولين والتي لا يبررها عملهم". وقال: "هناك نوع من التفاهم على موضوع التعيينات الادارية وقد بلغ مراحله الاخيرة وهذا الامر لن يفتح جديا قبل طرحه على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب".

ديب

وكان البطريرك صفير استقبل يوم السبت وزير الدولة المهندس روجيه ديب الذي هنأ البطريرك بعودته من جولته الافريقية - الاوروبية وعرض معه الاوضاع. وقال ديب للصحافيين ان قرارات مجلس الوزراء هي "اجراءات ضبط وليست اجراءات معالجة" وامل في ان تبدأ لجنة الخبراء الاقتصادية "ولي معرفة شخصية وثقة بالكثير من اعضائها" المعالجة في العمق. ورأى "ان قرارات مجلس الوزراء هي للحد من الفلتان وانا اؤيد هذه القرارات لهذا الجانب وهذا اثبات لوجود الدولة في الحال التضخمية الموجودة حاليا حتى يضبط فلتان الاسعار اضافة الى حال التضخم الموجودة. فهذه اجراءات ضبط جيدة والدولة تحاول القول انها موجودة ولديها الارادة لان تتوجد لضبط هذه العملية. ونحن موقفنا واضح من هذا الموضوع وهو ان المعالجة في العمق تبدأ بخفض حجم الدولة ونقل جزء لا يستهان به من الخدمات من القطاع العام الى القطاع الخاص ولا نعتقد بوجود حل جذري للوضع الا من هذا الطريق".

واوضح انه لا يؤمن بنظريات "المؤامرة" على الاقتصاد "بل اؤمن بان هناك اضعافا للاقتصاد نتيجة لقرارات خاطئة اتخذتها الحكومة في موضوع زيادة رواتب القطاع العام وهناك حال سياسية لها علاقة بالوضع اللبناني ككل والاداء الحكومي وتنفيذ اتفاق الطائف (...)".

كذلك استقبل البطريرك صفير وفدا من الجالية اللبنانية في جوهانسبورغ التي زارها اخيرا.

كذلك استقبل البطريرك صفير النقيب السابق للمحامين المحامي عصام كرم الذي سئل عن رأيه في مشروع اعمار الوسط التجاري فأجاب: "نحن مع اعمار بيروت لكن مع الحفاظ على حقوق اصحاب الاملاك لان بيروت للبيروتيين كما لبنان للبنانيين".

القائم مقام المفتي الى المغرب فالسعودية

سافر الى المغرب، من طريق باريس، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني للمشاركة في اجتماع مجالس العلم الحسنية الذي يحضره الملك الحسن الثاني. ويعقد في شهر رمضان من كل سنة في قصره. ومن ثم ينتقل الشيخ قباني الى السعودية تلبية لدعوة رسمية.

وصرح في المطار قبيل مغادرته: "سوف نجري محادثات مع المسؤولين وستكون لمصلحة لبنان عموما ودار الفتوى والاوقاف الاسلامية خصوصا".

وسئل هل سيثير في السعودية موضوع المساعدات العربية للبنان، فاجاب انه لا بد لنا من التحدث في هذا الموضوع. قائلا ان الملك فهد "يحرص على كل مساعدة للبنان سواء عن طريق المملكة العربية السعودية او عن طريق حض دول العالم على المساهمة في اعادة اعمار لبنان وانمائه. فلبنان جزء من الامة العربية وجميع العرب يحرصون على مسيرة الامن والاستقرار والسلام والانماء والاعمار فيه".

جنبلاط في الذكرى الـ١٥ لوالده:

افطار للفقراء يقيمه أهل الحكم أفضل من الافطارات السخيفة


في الاحتفال من اليمين: المهندس سعد، الشيخ الجوزو، الوزير جنبلاط، النائب عمار، السيد ابرهيم، الوزير حمادة، النائب السعد.


رئيس التقدمي يلقي كلمة.

رئيس "التنظيم الشعبي". (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

توجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط الى "اهل الحكم" بقوله: "لو اقاموا افطارا وطنيا كبيرا للفقراء، جميع الفقراء في لبنان، مسيحيين ومسلمين، (لكان) افضل من تلك الافطارات السخيفة التي نشهدها في كل يوم".

افتتح الوزير جنبلاط الحادية عشرة قبل ظهر امس مبنى ثانوية برجا الرسمية، في احتفال عشية الذكرى الخامسة عشرة لغياب كمال جنبلاط.

وبعدما قص رئيس الحزب التقدمي شريط الافتتاح وازاح الستار عن اللوحة التذكارية، اقيم احتفال خطابي في قاعة الثانوية حضره السادة: ممثل رئيس مجلس النواب النائب السيد محمود عمار، وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة، النواب المعينون السادة فؤاد السعد واكرم شهيب وايمن شقير، ممثل وزير الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار، ممثل وزير الداخلية القائمقام السيد عصام عبد الله، ممثل الوزير ايلي حبيقة الدكتور جورج بوطايع، الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي، الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم، رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، نقيب المهندسين منير الخطيب، الامير عصمت ارسلان، المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان، مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين، رئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، الى العميد الركن امين العياص والعميد ميشال معيكي وقائد اللواء الثاني العقيد عبدالله ضاهر والعقيد سليم محمود من مديرية امن الدولة وسفراء الجزائر وليبيا واليمن وشخصيات قضائية ودينية واجتماعية وممثلون لاحزاب وتنظيمات لبنانية وفلسطينية وهيئات تربوية وثقافية ونسائية.

وقدم الخطباء السيد يوسف سيف الدين فألقى مدير الثانوية السيد حسن حوحو كلمة اشاد فيها بتقديمات الوزير جنبلاط لانجاز المبنى وتجهيزه. عقبه السيد محمد علي دمج باسم اهالي برجا فأخذ على السلطة غيابها عن تقديم الخدمات العامة في البلدة. وانتقد وكيل داخلية اقليم الخروب في الحزب التقدمي السيد عدنان حسين "اهمال الدولة" مستغربا "استثناء اهالي اقليم الخروب من عمليات الاستيعاب في مؤسسات الدولة وفي التعيينات الادارية".

سعد

وقال المهندس سعد: "ان المسيرة بين الشهيدين كمال جنبلاط ومعروف سعد لا يمكن ان يلغيها لا مصطفى سعد ولا وليد جنبلاط ولا يمكن ان تلغيها التقسيمات الادارية للمحافظات". واضاف: "نحن نريد، كما القائد المعلم الشهيد كمال جنبلاط، لبنان دائرة انتخابية واحدة. وسنبقى نناضل من اجل ان يصبح لبنان دائرة واحدة (...)".

ودعا "القوى الوطنية" الى "الالتقاء والتنسيق في كل القضايا الوطنية والقومية لئلا تفوتنا الفرصة جميعا لان المرحلة المقبلة صعبة جدا. فالآن يتحدثون عن تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. فليتفضلوا لتنفيذ هذه القرارات. ولكننا نعتبر ان قضايا اخرى ستطرح في مرحلة قريبة، بعد ان تقوم اسرائيل بعملية عسكرية تتجاوز القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. ونحن عندما نطالب بأن تلتقي القوى الوطنية والاسلامية فاننا نعني ما نقول. لقد علمنا الشهيد القائد كمال جنبلاط ان تكون اوفياء لمبادئنا وصادقين مع انفسنا ومع الآخرين. فعلمنا ينبغي ان يستمر ضد سياسة الافقار والتجويع. عملنا وكفاحنا ونضالنا يجب ان يستمر من خلال المقاومة الوطنية والاسلامية من اجل اجبار العدو على تنفيذ القرار ٤٢٥".

واكد "التزام كلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه اذا لم ينفذ القرار ٤٢٥ فان الشعب اللبناني كله سيتحول مقاومة في مواجهة العدو الصهيوني". وحض على "صوغ برنامج وطني ديموقراطي عربي للمحافظة على الديموقراطية في البلد وتحقيق المطالب الاساسية لكادحيه".

جنبلاط

بدأ الوزير جنبلاط كلمته بملاحظة "لا بد من ابدائها في الشكل: نحتفل اليوم بتدشين ثانوية برجا وافتتاحها، في ذكرى كمال جنبلاط. فلنحتفل بصمت وهدوء بعيدا عن الضوضاء و"الصوفرة" التي تضر بالاخلاق العامة. ننهل من تراث كمال جنبلاط مزيدا من الصمود. وجميعنا اشخاصا نعبر على هذا الطريق، على هذا الجسر.

سماحة مفتي جبل لبنان، ممثلو الاحزاب، اصحاب السعادة والمعالي، الرفاق في الجيش اللبناني. الحفل الكريم.

اليوم نفتتح صرحا علميا في هذه المنطقة العربية الادبية اقليم الخروب، ونتمنى ان نلتقي في كترمايا والمغيرية وغيرهما من هذه القرى المحرومة، لافتتاح مزيد من المدارس والصروح العلمية. ويا رفيق الدرب يا ابا معروف (المهندس مصطفى سعد) لقد جمع شمل كمال جنبلاط ومعروف سعد. جمعتهما العروبة، جمعتهما فلسطين، جمعهما الدم. ما من احد في الدنيا يفرق بين صيدا والمختارة. بين بيت سعد وبيت جنبلاط.

لست لاطيل عليكم فقط اوجه كلمة من هنا الى اهل الحكم: لو اقاموا افطارا وطنيا كبيرا للفقراء، جميع الفقراء، في لبنان، مسيحيين ومسلمين، (لكان) افضل من تلك الافطارات السخيفة التي نشهدها في كل يوم".

ذكرى كمال جنبلاط

وفي هذه المناسبة ارتفعت صور كمال جنبلاط واعلام الحزب التقدمي في مناطق الجبل والشوف الى جانب لافتات تشيد به.

وأمت قصر المختارة، السبت، وفود شعبية وحزبية كبيرة زارت ضريح كمال جنبلاط ووضعت عليه باقات من الزهر كما زار المختارة قائمقام الشوف السيد عصام حب الله على رأس وفد ووضع باقة زهر على الضريح.

وصدرت بيانات عدة في هذه الذكرى، فأهاب "الحزب الديموقراطي الشعبي" بالجميع "توحيد الطاقات وتكثيف الجهود لمواجهة كل المؤامرات الامبريالية والصهيونية، لنجدد جميعا عهد الوفاء للقائد الوطني الكبير الشهيد كمال جنبلاط ولشهداء وطننا اللبناني وامتنا العربية".

وبعث رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية والعامة في لبنان" المحامي سنان براج ببرقية الى الوزير جنبلاط جاء فيها: "(...) نقف لنتذكر كم نحن في حاجة اليه اليوم، الى قراره الوطني اللبناني المستقل الى مفهومه للعمق القومي العربي الاستراتيجي وعمقه الاجتماعي وبرنامجه المرحلي للاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي. ولكننا على يقين من اننا معكم وبكم وبتعميم الاصرار في لبنان حتما سندركون النهاية التي ننشد في الحرية والاشتراكية والوحدة".

وجددت "جبهة التحرير الفلسطينية" تأكيدها "اواصر العلاقات الكفاحية العضوية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني، هذا الترابط الذي أرسى اسسه الاولى القائد والمعلم الشهيد كمال جنبلاط الذي كان رائدنا في تعزيز العلاقات الكفاحية والمصيرية بين الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية، دفاعا عن وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي (...)".

وزير المال يرى الأخلاص بمنظار التضخم و"المؤامرة الخارجية"

اعرب وزير المال الدكتور علي الخليل عن ثقته في "ان الاقتصاد اللبناني سينهض من كبوته وسيستعيد عافيته ويتابع لبنان مسيرة الاعمار والبناء بجهود ابنائه اولا وبمساعدة اشقائه وسائر اعضاء الاسرة الدولية، فهذا حق من حقوقه على الجميع، وان تأخر اداء هذا الحق بعض الوقت لسبب او لآخر".

تحدث الوزير الخليل في افطار اقامته جمعية كشافة الجراح مساء السبت، قال:

"ان الانتقال من حال الحرب الى حال السلم وما نجم عنه من امن واستقرار اقتضى منا ان نواجه ما يصح ان نسميه "مشاكل السلم" شأننا في ذلك شأن اي بلد تعرض لمثل ما تعرضنا له من نزاعات وحروب، قتلت الانفس ودمرت المؤسسات والمرافق وشلت دورة الحياة في كل القطاعات الاقتصادية، فما ان تحل تلك النزاعات وتتوقف الحروب حتى يجد البلد نفسه وجها لوجه امام مشاكل السلم التي خلفتها الحرب وهذا من مقتضيات الامور وطبائع الاشياء. ذلك انه من الطبيعي في مرحلة السلم التي تعقب الحرب ان تتزايد النفقات دفعة واحدة واضعافا مضاعفة عما كانت في السابق، بل ان الحرب التي تبتلع المدخرات وتلتهم الثروات المتراكمة طوال عشرات السنين لا تدع مجالا للانفاق على اي قطاع من القطاعات الانمائية او الاستثمارية، فيما كانت هذه القطاعات عرضة للتدمير والحرق والتخريب، وهكذا تراجعت خدمات الدولة طوال سنوات الحرب، واقتصرت على دفع الرواتب والاجور في الاعم الاغلب، من دون سواها.

وما ان وضعت الحرب اوزارها حتى وجدت الدولةنفسهاامامحشدضخممن طلبات الانفاق، وهي بكاملها محقة ولاشك. لقد ورثت الدولة في بداية عهد السلم هذا تركة ثقيلة من الاستحقاقات، فلا كهرباء ولا مياه ولا هاتف ولا طرق ولا تجهيزات، بل ان مجمل ابنيتها الحكومية هو ما بين مدمر او متصدع، كذلك المدارس والمستشفيات وحتى الثكن.

وكان من جملة هذه الاستحقاقات الملحة زيادة رواتب الموظفين واجور الاجراء بما يجعل هؤلاء يواجهون بعض الشيء اعباء المعيشة المتزايدة باطراد، وفي مقابل ذلك فان الواردات العامة بقيت من دون الزيادة الطارئة على النفقات على رغم التحسن الكبير فيها.

حيال هذا الواقع كان لا بد من اعتماد سياسة مالية للدولة تتوخى ترشيد النفقات بما يؤدي الى ضبطها عند الحدود الدنيا المقبولة، ومن زيادة الواردات زيادة ملموسة بما يؤدي الى تخفيف حجم العجز المالي المتراكم خلال سنوات الحرب. وفي هذا المجال نشير الى اننا تمكنا من زيادة تلك الواردات ما يربو على خمسة اضعاف ما كانت في السنوات السابقة، ومن المتوقع لها ان تزيد اكثر.

وقد لمسنا النتائج الايجابية لهذا الاداء الحكومي على الصعيد المالي، طوال عام ١٩٩١، اذ تحققت امور كثيرة تمثلت بزيادة الفائض في ميزان المدفوعات الذي تجاوز المليار دولار اميركي، في حين كان ميزاننا عاجزا في الكثير من السنوات السابقة: كما تم تحسين سعر صرف العملة الوطنية ورفع قيمتها الشرائية، ومن ثم تثبيت سعر صرفها ضمن الحدود المعقولة والمقبولة ماليا واقتصاديا، الامر الذي ادى الى اشاعة جو من الطمأنينة لمسه المودعون والمستثمرون واصحاب الرساميل، كما لمسه جميع المواطنين على السواء.

غير ان هذه الامور الايجابية لم تتابع مسيرتها في المنحى التصاعدي الذي كانت قد بدأته، على رغم التدابير والاجراءات التي اتخذت للحؤول دون حصول اية انتكاسة في هذا المسار الايجابي، فاذا بنا نواجه في الآونة الاخيرة اضطرابا ساد السوق المالية نتيجة تضافر عدد من العوامل والظروف، منها التضخم الناتج من زيادة الرواتب والاجور الذي كان ممكنا احتواؤه لولا تعرضنا لمؤامرة تمثلت باطلاق الاشاعات والترويج لها من جهات معادية في الخارج، وحتى في الداخل، ضد القطاع المصرفي تحديدا، لضرب الاقتصاد اللبناني بكامله عند مقتله.

وليس من قبيل المصادفة ان تترافق هذه الاشاعات مع كثافة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان. فهذه وتلك وجهان لمخطط واحد، فان اخشى ما تخشاه اسرائيل هو ان يستعيد لبنان عافيته، اذ يترتب على ذلك استئناف اداء دوره الاساسي في المنطقة كمركز جذب للاستثمارات واستقطاب للخدمات. فعندما كانت الحرب تعصف بلبنان لم تكن اسرائيل تخشى شيئا من ذلك. فلقد اقعدته الحرب عن اداء ذلك الدور. وها هو السلم يبشر بعودته الى احتلال مركزه السابق: فأنبرت اسرائيل لقطع الطريق عليه، تماما كما هي حالها في صعيد آخر، حيث يجري التفاوض معها لتطبيق القرار ٤٢٥ وتنفيذ الانسحاب من الاراضي المحتلة، فاذا بها تكثف اعتداءاتها وتحاول احتلال مزيد من الارض.

ولكننا واثقون من قدرتنا على مواجهة هذه الصعوبات بالنظر الى ما انفناه من هذا الشعب من قدرة على تجاوز صعوبات امر وادهى وذلك بتعاون جميع القطاعات العاملة في لبنان وتآزرها.

اننا على ثقة في ان الاقتصاد اللبناني سينهض من كبوته، ويستعيد عافيته ويتابع لبنان مسيرة الاعمار والبناء بجهود ابنائه اولا وبمساعدة اشقائه وسائر اعضاء الاسرة الدولية، فهذا حق من حقوقه على الجميع وان تأخر اداء هذا الحق، لسبب او لآخر، بعض الوقت".

● عاد الى بيروت وزير المال الدكتور علي الخليل بعد ما زار دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان. وجرى عرض التطورات في لبنان والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب.

تمثال سيدة لورد في حريصا

يقام احتفال العاشرة صباح الاحد المقبل في بازيليك سيدة لبنان في حريصا بنقل تمثال سيدة لورد الذي باركه البابا يوحنا بولس الثاني قبل نحو شهر.

ويرئس الاحتفال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وتحضره شخصيات ووفد من الحجاج الايطاليين.

ويبدأ بمسيرة بالسيارات تنطلق من بكركي ويختم بقداس.

القومي - المجلس الاعلى

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز وعميد الخارجية السيد توفيق مهنا سفير فرنسا السيد دانيال هوسون.

مساعدة نمسوية لمنكوبي العواصف

تبلغت السبت وزارة الخارجية من السفير في فيينا السيد فوزي صلوخ ان الحكومة النمسوية قررت تقديم مساعدة الى منكوبي العواصف الثلجية في لبنان بقيمة نصف مليون شلن نمساوي اي ٤٣ الف دولار اميركي.


من اليمين السادة: انطوان بولس - روجيه دوارش - غبريال بولس - فيليب بيتيغورا.

الصادرات الصناعية إلى أي أسواق ؟
١٩١ مليارًا و ٤٤ دولة في ١٩٩١

بلغت قيمة الصادرات الصناعية المصادق على شهادات منشأها لدى المديرية العامة للصناعة - مصلحة الشؤون التقنية والخدمات الصناعية عام ١٩٩١، ١٩١٫٠٤ مليار ليرة لبنانية وهذه القيمة تساوي ٤٠ في المئة فقط من القيمة الفعلية حسب تقديرات المديرية العامة للصناعة التي تضاعف المبلغ ٢٫٥ مرة، فيصير ٤٨٠ مليار ليرة. وهو اذا ما قوم بالدولار الاميركي، حسب معدله الوسطي لعام ١٩٩١، يبلغ ٥١٠ ملايين دولار اميركي، منها نحو ٤٠ في المئة قيمة مضافة.

الصادرات الصناعية في ١٩٩١ طرا عليها تعديل، ذلك انها تعكس المناخ العام الذي ساد في السنة الاولى لانتهاء الحرب العسكرية وما رافق هذه السنة من تغييرات واحداث اقليمية ودولية هي الآتية:

١ - محليا:

أ - استتباب الامن تدريجا حتى منتصف السنة، وقد انعكس زيادة في الانتاج تدريجا ايضا، كذلك في حجم الصادرات الصناعية وقيمتها.

ب - ارتفاع سعر الدولار الاميركي حتى نهاية شباط ثم انخفاضه انخفاضا بطيئا، مما ساعد على تعزيز الصادرات الى الخارج.

ج - الحذر الذي ساد على الصعد الاقتصادية المختلفة وسببه في الدرجة الاولى الاجواء السياسية غير الواضحة، الى عدم تنفيذ الوعود بتوفير المساعدات المالية والقروض للبنان.

٢ - اقليميا:

أ - نشوب حرب الخليج منتصف الشهر الاول من السنة، مما اثر على حجم الصادرات في الاشهر الثلاثة الاولى، خصوصا الى دول الخليج العربي التي تشكل اكبر سوق للصادرات الصناعية بين دول العالم.

ب - انحسار الصادرات الى دولة الكويت، الى ما بعد انسحاب القوات العراقية منها.

ج - خسارة الصناعة اللبنانية سوق العراق، وهي التي احتلت باستمرار المرتبة الثانية بين اسواق المقصد، فضلا عن منافستها تقريبا لسوق المملكة العربية السعودية.

اما التغييرات على صعيد انواع الانتاج، فهي التي تبرز القطاعات الصناعية القابلة للانطلاق والتصدير في فترة ما بعد الحرب اللبنانية، ويمكن توزيعها كالآتي:

١ - التوزيع الافقي:

١ - اصناف الالبسة: احتلت المرتبة الاولى، محافظة بذلك على استمرارية حققتها منذ مطلع الثمانينات، فبلغت قيمتها ٣٦٫٠٤ مليار ليرة لبنانية، اي ما نسبته ١٩٫٠٥ في المئة من قيمة الصادرات الاجمالية. وهذه النسبة تراجعت عن معدلاتها السابقة نقطة ونصف نقطة.

صادرات اصناف الالبسة توجهت الى ٣٤ بلدا من اصل ٤٥ بلدا شكلت اسواق المقصد للصادرات الصناعية اللبنانية، منها تسع دول عربية اسيوية ودولتان عربيتان افريقيتان و١٢ دولة اوروبية غربية وسبع دول اوروبية شرقية ودولتان من اميركا الشمالية، وافريقيا واوستراليا. غير ان اهمها كان: المملكة العربية السعودية ٤٢٫٣١٪، فرنسا ٢٢٫٠٤٪، الجماهيرية الليبية ٩٫٩٥٪، المانيا ٦٫٩٩٪، بريطانيا ٦٫٣٥٪، بلجيكا ٣٫٢٥٪، ايطاليا ٣٫٠٥٨٪، اسبانيا ٢٫٥٣٪، الكويت ٢٫٣٧٪، الاردن ٢٫١٧٪، هولندا ٢٫٠٣٪.

وبذلك تكون نسبة ٤٩٫٣٥ في المئة من اصناف الالبسة تتوجه الى دولتين.

و ٣٩٫٦٢ في المئة منها تتوجه الى تسع دول.

والبقية، اي ١١٫١٣ في المئة، تتوجه الى ٢٣ دولة.

٢ - المواد الغذائية مجموعة، بلغت قيمة صادراتها ٢٢٫١ مليار ليرة، نسبتها ١١٫٥٩ في المئة من المجموع. وقد حققت الصناعات الغذائية نموا ملموسا في السنوات الاخيرة. وتتألف الصادرات من الاجبان والالبان ومن المعلبات الغذائية ومن المواد الغذائية غير المعلبة، الاولى توزعت صادراتها ثلاث دول، والثانية ٢٨ دولة، والثالثة ٣٣ دولة.

أ - اسواق منتجات الاجبان والالبان: دولة الامارات العربية المتحدة ٦١٫٨٣٪، الكويت ٣٠٫٥٧٪ ايرلندا ٧٫٦١٪.

ب - اسواق المعلبات الغذائية: المملكة العربية السعودية ٤٥٫٦٦٪، الولايات المتحدة الاميركية ١١٫٥٥٪، الاردن ٨٫٦٢٪، كندا ٥٫٣٢٪، الكويت ٥٫٠١٪، دولة الامارات العربية ٢٫٩٦٪، اوستراليا ٢٫٤٥٪. هذه الاسواق استأثرت بنسبة ٧٩٫١٢ في المئة من منتجات المعلبات الغذائية المصدرة، والبقية، اي ما يوازي ٢٠٫٨٨ في المئة، توزعته ٢١ دولة.

ج - اسواق المواد الغذائية الاخرى: المملكة العربية السعودية ٢١٫٠٠٪، الولايات المتحدة الاميركية ١١٫٩١٪، سويسرا ١١٫٢٤٪، كندا ٧٫٠٤٪، دولة الامارات العربية ٦٫٦٠٪، الاردن ٥٫٨٩٪، فرنسا ٥٫٢١٪، تركيا ٤٫٨٠٪، رومانيا ٢٫٨٣٪، الاتحاد السوفياتي ٢٫٨٣٪، اسوج ٢٫٩٢٪، بلغاريا ٢٫٨٥٪، اليونان ٢٫٣٩٪.

وتوزعت ثلاث دول ٤٤٫١٥ في المئة.

و١٠ دول ٤٥٫٣٦ في المئة.

و٢٠ دولة ١٠٫٤٩ في المئة.

٣ - المصوغات الذهبية: كانت المصوغات الذهبية تحتل المرتبة الثانية بين الصادرات الصناعية قبل عام ١٩٨٩، وتمثل بعد اصناف الالبسة نحو ٢٠ في المئة من الصادرات الصناعية الاجمالية. الا ان حرب السنتين الاخيرتين ١٩٨٩ و١٩٩٠ هجرت العاملين في هذا القطاع الى قبرص والولايات المتحدة الاميركية وكندا، خصوصا ان معظمهم من الارمن، فنشطوا حيث حلوا. وبلغ قيمة الصادرات من المصوغات ١٤٫٦ مليار ليرة لبنانية، نسبتها ٧٫٦٦ في المئة من المجموع. وانحصرت اسواقها بـ١٢ بلدا، اهمها المملكة العربية السعودية ٤٤٫٨٢٪، والولايات المتحدة الاميركية ٣٠٫٦٧٪، وفرنسا ٨٫٥٢٪، والاردن ٤٫٠٩٪، والامارات العربية ٣٫٨٢٪، وبريطانيا ٣٫٢٥٪، وتبقى نسبة ٤٫٨١٪ لستة بلدان اخرى.

٤ - المصنوعات المعدنية: حققت المصنوعات المعدنية تطورا مهما في سني الحرب. وهي امنت لذاتها الاستمرار وسعت الى تأمين اسواق لمنتجاتها بلغت ٣٦ سوقا صدرت اليها ما قيمته ١٣٫٩ مليار ليرة، نسبتها ٧٫٢٢ في المئة من المجموع. واهم اسواق المصنوعات المعدنية الاردن ٢٢٫٩٢٪، سوريا ٢٢٫٠٠٪، السعودية ١٢٫٧٥٪، مصر ١٠٫٥٩٪، فرنسا ٨٫٠٦٪، دولة الامارات العربية ٥٫٥٢٪، الجماهيرية الليبية ٥٫٤٦٪، ايطاليا ٤٫١٢٪، وتبقى نسبة ٩٫٥٦٪ لـ١٨ دولة.

٥ - المصنوعات من الالومينيوم: هي ايضا حققت نموا خصوصا في السنتين الاخيرتين وصدر منها ما قيمته ١٠٫١ مليار ليرة لبنانية نسبتها ٥٫٣٠ في المئة الى ١٦ دولة، اهمها هولندا ٢٣٫٧٣٪، فرنسا ٢٢٫١٦٪، ايطاليا ٢٢٫٠٥٪ اي ما يوازي ٦٨٫٩٤٪، مصر ١٢٫٩٧٪، سوريا ٤٫٨٩٪، السعودية ٤٫٤٦٪، المانيا ٢٫٤٦٪، وتبقى نسبة ٥٫٢٨٪، توزعت على تسع دول.

٦ - البلاط والادوات الصحية: على رغم الخسائر المباشرة التي اصابت مصانع البلاط والادوات الصحية، فقد صدر من هذا الانتاج، ما قيمته ٩٫١ مليارات ليرة نسبتها ٤٫٧٨ في المئة من المجموع. وتوزعت هذه الصادرات على ١٤ دولة، اهمها المملكة العربية السعودية ٦٩٫٧٨٪، الاردن ١٣٫٤١٪، دولة الامارات العربية ١٢٫٢٩٪، وتوزعت نسبة ٤٫٥٢٪ على ١١ دولة.

٧ - الاجهزة الكهربائية: بلغت قيمة صادراتها ٨٫٣ مليارات ليرة نسبتها ٤٫٣٨٪ من المجموع، توزعت على ٢٠ بلدا اهمها المملكة العربية السعودية ٣٦٫٩٣٪، فرنسا ٢٤٫٥٦٪، الاردن ١٢٫٩٣٪، دولة الامارات العربية ١٢٫٢٩٪، الجماهيرية الليبية ٦٫٤٣٪، الكويت ٤٫٢٣٪، مصر ٣٫٩٣٪، اليمن ٢٫٩٧٪، وتبقى نسبة ٥٫٦٤٪ توزعت على ١٢ بلدا.

٨ - المشروبات: صدر منها ما قيمته ٨٫٢ مليارات ليرة نسبتها ٤٫٣٢ في المئة المجموع، توزعت على ٢٣ بلدا، اهمها الاردن ٤٧٫٦٠٪، الجماهيرية الليبية ١٧٫٢٠٪، العراق ١١٫١٧٪، فرنسا ٩٫٢٣٪، اي ما يوازي نسبة ٨٥٫٢ في المئة، ثم الولايات المتحدة ٣٫٥٢٪، رومانيا ٣٫٢٢٪، بلغاريا ٣٫٠٦٪، وتبقى ٥٫٠ في المئة يتوزعها ١٦ بلدا.

٩ - المصنوعات من البلاستيك: حافظت هذه الصناعة على مكانتها اسواقا خارجية في ١٦ بلدا، صدرت اليها ما قيمته ٨٫٢ مليار ليرة نسبتها ٤٫٣٠ في المئة. واهم اسواقها سوريا ٥٤٫٧٦٪، الاردن ٢٤٫٠٦٪، السعودية ٧٫٢٣٪، ايطاليا ٤٫٩٤٪، الولايات المتحدة الاميركية ٤٫٢٩٪، وتبقى نسبة ٤٫٦٢٪ توزعتها ١١ دولة.

١٠ - الماكينات الصناعية والجبالات: حققت هذه الصناعة تقدما على رغم سني الحرب، وهي امنت سوقا محلية واسواقا خارجية وصدر منها الى ٣٧ بلدا ما قيمته ٧٫٦ مليارات ليرة نسبتها ٤٫٠٢ في المئة من المجموع، اهمها الجماهيرية الليبية ٢٨٫٣٧٪، السعودية ٢٤٫٥٣٪، سوريا ١٣٫٩٤٪، الولايات المتحدة الاميركية ٥٫٩١٪، افريقيا ٤٫٩٣٪، العراق ٣٫٠٧٪، الاردن ٢٫٤١٪، تركيا ٢٫٤١٪، استراليا ٢٫١١٪، اليمن ٢٫٠٧٪، كندا ٢٫٠٢٪، وتبقى نسبة ٧٫٥٣٪، توزعتها ١٦ دولة.

١١ - المصنوعات من كرتون: لاقت هذه المنتجات رواجا لدى الدول التي تحتاج منتجاتها الى تغليف واهمها مصر ٦٢٫٢٢٪، الاردن ٢٥٫٣٩٪، سوريا ٩٫٥٦٪، وبلغت قيمة صادراتها ٧٫١ مليارات ليرة نسبتها ٣٫٧٦ في المئة من المجموع، توزعتها اسواق ١٠ دول.

١٢ - الصناعات الكيميائية: بلغت قيمة صادراتها ٩٫١ مليارات ليرة على اختلاف انواع انتاجها، نسبتها ٥٫٠٢ في المئة من المجموع. وتوزعت هذه الاصناف كالآتي:

أ - المنظفات السائلة ١٫٧ مليار ليرة نسبتها ٠٫٩١ في المئة، توزعتها اربع دول اهمها السعودية ٨٧٫١٢ في المئة، الاردن ١١٫٧٨٪.

ب - الدهانات ٠٫٥ مليار ليرة نسبتها ٠٫٣٠ في المئة، توزعتها اربع دول اهمها السعودية ٨٩٫٦٥٪، قطر ٥٫٢٤٪، مصر ٢٫٥٧٪.

ج - المستحضرات الطبية ٠٫١ مليار ليرة نسبتها ٠٫٠٧ في المئة، توزعتها خمس دول اهمها مسقط ٥٧٫٣٥٪، الاردن ٢٠٫١٢٪، دولة الامارات العربية المتحدة ١١٫١٥٪.

د - المنتجات الكيميائية الاخرى: بلغت قيمة صادراتها ٧٫١ مليارات ليرة نسبتها ٣٫٧٤ في المئة من المجموع، توزعتها اسواق ١٧ دولة اهمها سوريا ٦٠٫٧٠٪، السعودية ١٠٫٩٣٪، الاردن ٥٫٣٩٪، قطر ٤٫٨٤٪، اسبانيا ٣٫٣١٪، العراق ٣٫٠١٪، مصر ٢٫٨٧٪، ايطاليا ٢٫٧١٪، دولة الامارات العربية المتحدة ٢٫١٢٪، وتبقى نسبة ٤٫١٢ في المئة توزعتها اسواق ثماني دول.

١٣ - ورق واشغال من ورق: يدخل فيها انتاج المطابع، او قطاع الطباعة في لبنان، وقد صدر منه ما قيمته ٥٫٣ مليارات ليرة نسبتها ٢٫٧٨ في المئة، وتوزعت على اسواق ٢٥ بلدا اهمها المملكة العربية السعودية ٦٥٫٢٤٪، سوريا ١٧٫٨٦٪، بلغاريا ٢٫٧٩٪، الاردن ٢٫٥١٪، الجماهيرية الليبية ٢٫٣٧٪، وتبقى نسبة ٩٫١٤٪، توزعتها اسواق ٢٠ بلدا.

١٤ - المفروشات الخشبية المعدنية: تراجعت منتجات هذه الصناعة بعد الحرب نظرا الى ارتفاع تكاليف انتاجها من جهة والى الاستيراد من جهة اخرى، وبقيت من الصناعات القابلة للحياة. صدرت ما قيمته ٤٫٨ مليارات ليرة نسبتها ٢٫٥٢ في المئة من المجموع، وتوزعت على ٢١ بلدا اهمها الولايات المتحدة الاميركية ٣٩٫٢٨٪، والكويت ٢٣٫٨١٪، السعودية ١٣٫٢٢٪، دولة الامارات العربية ٥٫٠٤٪، فرنسا ٢٫٥٢٪، المجر ٢٫٥١٪، اليونان ٢٫٣٧٪، مسقط ٢٫٢٥٪، وتبقى نسبة ٧٫٣٪، توزعتها اسواق ١٣ دولة.

١٥ - الزجاج والاواني الزجاجية: بلغت قيمة صادراتها ٤٫٠ مليارات ليرة نسبتها ٢٫١٢ في المئة من المجموع، توزعتها اسواق خمس دول هي الاردن ٦٧٫٧٧٪، دولة الامارات العربية ٢١٫٥٩٪، الكويت ٥٫٦٨٪، سوريا ٤٫٧٩٪، الجماهيرية ١٫٠٠٪.

اما بقية الصناعات فجاءت قيمة صادراتها متدنية نسبيا، وهي على التوالي:

١٦ - المنسوجات: صدر منها ما قيمته ٣٫٦ مليارات ليرة نسبتها ١٫٩٠ في المئة، واسواقها في ١٥ دولة اهمها فرنسا ٥٧٫١٠٪، بريطانيا ٩٫٠٢٪، المانيا ٨٫٢٤٪، الاردن ٤٫٠٧٪.

١٧ - الاحذية: صدر منها ما قيمته ٢٫٩ مليار ليرة نسبتها ١٫٥٥ في المئة، واسواقها في ٢٠ دولة اهمها السعودية ٧١٫٠٨٪، فرنسا ١٦٫٧٠٪.

١٨ - الاخشاب: صدر منها ما قيمته ١٫٧ مليار ليرة نسبتها ٠٫٩٠ في المئة، الى ست دول اهمها السعودية ٦٧٫٩١٪، الجماهيرية الليبية ٩٫٨٧٪، دولة الامارات العربية ٨٫١٧٪، الاردن ٨٫١١٪.

١٩ - الاسمنت الابيض والاسود: تراجعت صادرات الاسمنت كثيرا، وربما صدر منه عبر مرفأ الشمال من دون الحصول على شهادات منشأ من المديرية العامة للصناعة. وقد بلغت قيمة الصادرات ١٫٦ مليار ليرة نسبتها ٠٫٨٥ في المئة، الى مصر ٨٢٫٠٢٪، كندا ١٢٫١٣٪، ايطاليا ٥٫٦٢٪.

٢٠ - الجلود المدبوغة عدا الاحذية: صدر منها ما قيمته ١٫١ مليار ليرة نسبتها ٠٫٦١ في المئة الى ١٤ دولة، اهمها السعودية ٢٩٫٤٤٪، فرنسا ٢٧٫١٨٪، كندا ١٥٫٣٧٪، بريطانيا ٩٫٣٥٪، المانيا ٨٫٨٧٪.

اما المنتجات المختلفة غير المذكورة آنفا، فقد بلغت قيمة الصادرات منها ٨٫٥ مليارات ليرة نسبتها ٤٫٤٧ في المئة من المجموع، وتوزعت على اسواق ٢٧ بلدا، اهمها الاردن ٢٧٫٢٤٪، السعودية ٢٢٫٢٣٪، سوريا ١٩٫١٠٪، فرنسا ٦٫١٣٪، قبرص ٥٫٦٦٪، العراق ٢٫٥١٪، قطر ٢٫٤٤٪، الولايات المتحدة الاميركية ٢٫٣٥٪، ايطاليا ٢٫٢٦٪.

٢ - التوزيع العمودي:

وعلى صعيد توزيع الصادرات الصناعية على الدول، فقد شمل ٤٤ دولة، هي حسب المناطق والترتيب كالآتي:

المملكة العربية السعودية صدر اليها ٣٥ نوعا من الانتاج قيمتها ٥٠ مليار ليرة ونسبتها من المجموع ٢٦٫٤٨ في المئة.

المملكة الاردنية الهاشمية صدر اليها ماقيمته ٢٢ مليار ليرة، موزعة على ٣٦ نوعا ونسبتها ١١٫٩٠ في المئة.

سوريا صدر اليها ما قيمته ١٧٫٧ مليار ليرة نسبتها ٩٫٢٦ في المئة.

دولة الامارات العربية المتحدة صدر اليها ما قيمته ٦٫٩ مليارات ليرة نسبتها ٣٫٦٤ في المئة.

الكويت صدر اليها ما قيمته ٥٫١ مليارات ليرة نسبتها ٢٫٦٨ في المئة.

العراق صدر اليه ما قيمته ١٫٨ مليار ليرة نسبتها ٠٫٩٨ في المئة.

قطر صدر اليها بـ١٫٠٠ مليار ليرة (٠٫٥٦٪).

اليمن صدر اليها بـ٠٫٥ مليار (٠٫٣٠٪).

مسقط صدر اليها بـ٢٧٢٫٨ مليون ليرة (٠٫١٤٪).

فيكون مجموع الصادرات الى الدول العربية الاسيوية ١٠٧ مليارات ليرة نسبتها ٥٥٫٩٣ في المئة.

وصدر الى مصر ما قيمته ٩٫٧ مليارات ليرة نسبتها ٥٫١٠ في المئة، والى الجماهيرية الليبية ٩٫٥ مليارات ليرة نسبتها ٤٫٩٨ في المئة. والى السودان والمغرب وتونس بـ٨٩٫٥ مليون ليرة نسبتها ٠٫٠٦ في المئة. فيكون مجموع قيمة الصادرات الى الدول العربية الافريقية ١٩٫٣ مليار ليرة نسبتها ١٠٫١١ في المئة. وتكون قيمة الصادرات الصناعية الى الدول العربية ١٢٦٫٤ مليار ليرة نسبتها ٦٦٫٠٤ في المئة.

قيمة الصادرات الى فرنسا ٢٠٫٣ مليار ليرة نسبتها ١٠٫٦٥ في المئة، والى ايطاليا ٥٫٣ مليارات نسبتها ٢٫٧٤ في المئة، والى المانيا ٤٫٢ مليارات نسبتها ٢٫٢٣ في المئة، والى بريطانيا ٣٫٨ مليارات نسبتها ٢٫٠٣ في المئة هولندا ٣٫٣ مليارات نسبتها ١٫٧٤ في المئة، والى بلجيكا ٢٫٠ مليار ليرة نسبتها ١٫٠٨ في المئة، والى قبرص ١٫٤ مليار ليرة نسبتها ٠٫٧٨ في المئة، والى اسبانيا ١٫٢ (٠٫٦٧٪) واليونان ١٫٢ (٠٫٦٣٪) وتركيا ٠٫٧ (٠٫٤٢٪) واسوج ٠٫٦ (٠٫٣٤٪) وسويسرا ٠٫٢ (٠٫١٠٪) والدانمارك ٠٫٠٠٩ مليار (٠٫٠٠٥٪) وايرلندا ٠٫٠٠٦ (٠٫٠٠٤٪) والنمسا ٠٫٠٠٤ (٠٫٠٠٣٪). وبلغت قيمة الصادرات الصناعية الى اوروبا الغربية ٤٥ مليار ليرة نسبتها ٢٣٫٥١ في المئة.

وبلغت قيمة الصادرات الصناعية الى الولايات المتحدة الاميركية ١٠٫٧ مليارات ليرة نسبتها ٥٫٦٧ في المئة، والى كندا ٢٫٦ مليار ليرة نسبتها ١٫٤٠ في المئة، والى دول اميركا اللاتينية ٢٤١ مليون ليرة نسبتها ٠٫١٣ في المئة، والى افريقيا ٨٣٩ مليون ليرة نسبتها ٠٫٤٤ في المئة، والى اوستراليا ١٫٢ مليار ليرة نسبتها ٠٫٦٤ في المئة.

م.م.

الاجتماع الاول اليوم للجنة الخبراء الاقتصاديين

يعقد رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي اليوم اجتماعا اول للجنة الخبراء الاقتصاديين التي كلفها مجلس الوزراء اعداد خطة لمعالجة التدهور الاقتصادي في ظل الامكانات المتوافرة.

اصحاب الحقوق في الوسط التجاري

اجتمع امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مع وفد من المالكين في وسط بيروت التجاري صرح باسمه المحامي عصام كرم:

"زيارتنا اليوم للصرح البطريركي من اجل البحث مع السيد البطريرك في شان حقوق اصحاب الحقوق في الاسواق التجارية. كان كلامنا واضحا في هذا الشأن. نحن لسنا ضد اعادة اعمار بيروت، لكننا مع ان تبقى الحقوق في بيروت لاصحابها، ايمانا منا بأن بيروت للبيروتيين مثلما لبنان للبنانيين، وكان السيد البطريرك متفهما لهذه المطالب ومتفهما لهذا الموقف لاننا نعتبره حقا وعدلا".

محمد بيضون لتعزيز دور الصناعة

سئل وزير الاسكان الدكتور محمد بيضون عن الوضع الاقتصادي في البلاد فاجاب: "لقد عالج مجلس الوزراء الامور الاقتصادية التي حصلت الاسبوع الماضي، ولهذا وضعت خطة من اجل استحالة القفزات السريعة لسعر صرف الدولار، لكن هذه المعالجة ليست هي الفضل انما هي معالجة سريعة وآنية. وفي رأيي ان المعالجة تكون باعادة تأهيل البنى والمرافق التحتية للوطن وبناء مؤسسات الدولة على قواعد جديدة. فالادارة الحالية غير قادرة على النهوض الاقتصادي من جديد، واعادة النظر في تركيبة الاقتصاد اللبناني. والمطلوب اليوم تعزيز دور الصناعة اللبنانية ذلك ان لبنان كان يعتمد على الخدمات السياحية، وبما ان الوضع الامني لا يسمح بذلك، اضافة الى عدم وجود العائدات من اموال المغتربين، لنا من المفترض ان تنشأ مؤسسة لضمان قروض للصناعيين، وبهذا يمكن ان نشجع كثيرا من اللبنانيين، كما نؤمن فرص عمل للشباب اللبناني".

ورأى ان التذمر الشعبي ليس فقط من ارتفاع الاسعار بل من البطالة ايضا وعلى الدولة تشجيع المشاريع السكنية.

١٧٠ مخالفة اسعار في اسبوع

احال السبت الماضي المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة على النيابة العامة التمييزية ٣١ محضر ضبط نظمت في حق مخالفين رفعوا اسعار المحروقات والخضر والخبز والحبوب ولم يعلنوا اسعارهم.

وبذلك بلغ عدد المخالفات التي نظمت فيها محاضر ضبط الاسبوع الماضي ١٧٠ مخالفة احيلت على النيابة العامة التمييزية تباعا.

٣ تعاميم للموارد لقمع الاعتداءات والجباية

اصدر وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ثلاثة تعاميم الى كل المؤسسات العامة والمشاريع واللجان العاملة في مجال مياه الشفة والخاضعة لوصاية الوزارة. شدد في اولها على ضرورة ملاحقة المعتدين على المياه العمومية وانشاءاتها وتجهيزاتها، وفي الثاني على تأدية علاوة الـ١٠ في المئة من قيمة المياه او الطاقة المستهلكة للبلديات واتخاذ كل الاجراءات الآيلة الى تأديتها وفقا للمادتين ٩٧ و٩٨ من القانون الرقم ٦٠/٨٨ المتعلق بالرسوم والعلاوات البلدية. وطلب في الثالث "ايلاء التحصيل والجباية الاهمية البالغة وايداعنا شهريا بيانات بنتائجها تتضمن الاشارة الصريحة الى المعوقات في حال وجودها وذلك للعمل على مواجهتها وتذليلها بموازرة قوى الامن والادارات العامة الاخرى عند الحاجة".

الصيدليات في الشمال

وعد محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي وفدا من مودعي "بنك التجارة الخارجية"، زاره شاكيا من سوء اوضاع المودعين في ظل عدم حصولهم على حقوقهم، ايصال شكواهم الى الجهات المختصة.

واجتمع مع وفد من نقابة صيادلة لبنان - فرع الشمال وطلب منه تشديد الرقابة على الادوية التي تباع في الصيدليات وتامين المناوبة ايام الآحاد والاعياد.

نقابة اطباء الشمال لعدم رفع المعاينة

عممت نقابة الاطباء في لبنان الشمالي على جميع الاطباء عدم رفع تعرفة المعاينة تحسسا منهم للازمة الاقتصادية الخانقة وناشد النقيب الدكتور يحيى الاحدب الاطباء بتحكيم الضمير والعقل في الظروف الصعبة الراهنة.

اصلاح خطوط الكهرباء في بعلبك ومنطقتها

بعلبك - "النهار":

لليوم الثالث على التوالي وعلى رغم عطلة نهاية الاسبوع واصلت ورش مؤسسة كهرباء لبنان اصلاح خطوط الكهرباء وتركيب الاعمدة التي تضررت بسبب العواصف الثلجية الشهر الماضي.

وصرح رئيس دائرة بعلبك المهندس فوزي الطفيلي "ان الورش انجزت خط التوتر العالي الذي يغذي محيط بعلبك وقرى: عمشكه، نحلة، مقنة، الجمالية ويونين، والاعمال مستمرة لاصلاح محور شمسطار، كفردان، طاريا، بوداي، علما ان هناك ورشا تعمل على اصلاح خط ايعات، دير الاحمر وعيناتا". وقال ان الهدف هو "عودة التيار الى القرى تدريجا لننتهي الاصلاحات التي تحتاج الى نحو شهر تقريبا في كل منطقة".

جاك صراف: رياح التغيير تعني التطوير ونبدأ من الصفر
الصناعيون مدعوون لورشة البناء ولا نريد مهاترات إعلامية



السيد جاك صراف يتحدث الى ميشال مرقص وبهاء الرملي.



"نحن لنا حق نريد ان نأخذه". (ميشال صايغ)

كتب ميشال مرقص:

جاك صراف، رئيسا لجمعية الصناعيين اللبنانيين، جاء حاملا "رياح التغيير" مؤمنا بـ"صناعة الغد". يعرف بنفسه انه رجل اعمال صناعي. رئيس لمجلس ادارة مجموعة صناعية تجارية تتعاطى صناعة مواد التجميل والادوية والمنتجات الكيماوية، عضو مجلس ادارة تجمع رجال الاعمال اللبنانيين، عضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين وهو حاليا رئيسها.

عاتب كثيرا على "النهار" لما رآه انحيازا منها في انتخابات الجمعية، لكنه يعتبر ان الانتخابات وما رافقها "صفحة طويت". وفي الايام الثلاثة التالية لما كان لمجلس ادارة جمعية الصناعيين ثلاثة اجتماعات، انما "خلوات متواصلة" لوضع منهجية العمل. في منزله في الرابية، والاجتماعات تتلاحق. كان لـ"النهار" معه هذه المقابلة:

● تواجهون ولا شك مرحلة حرجة وصعبة، بعد العاهات التي اصابت الصناعة اللبنانية. فما هو تصوركم لمعالجة هذه العاهات؟

- لا يمكننا ان ننسى اثر ١٦ سنة من الحرب وما الحقته من دمار بالصناعة ومن ضرر بالصناعيين. نحن اليوم ننطلق من مرحلة البنيان، ان عقد التسعينات كله هو مرحلة للبنيان. ننطلق من نقطة الصفر لنواجه كل الاحتياجات. وبرنامج عملنا الذي اعلناه لم يتضمن نقطة وحيدة، انما شمل نقاطا عدة اهمها: وزارة الصناعة، وجودها ودورها، البنى التحتية، التمويل، العلاقات، تأهيل الطاقة البشرية، تعديل نظام الجمعية وتحريك بنيتها التحتية بمساهمة كل الصناعيين، كل صناعي مع جمعيته. يعتقد البعض ان الجمعية هي مجلس الادارة او هيئة المكتب، وهنا نود ان نلفت الى اننا بدأنا بتغيير هذا المفهوم. فكل عضو في الجمعية لديه ملف خاص بموضوع خاص يتابعه، وكل هذه المواضيع المطروحة تبدأ من الصفر والبناء هو الفكرة الجديدة فيها. نريد ان نسلم ملفا الى كل عضو، الى كل صناعي، وسندعو كل الصناعيين بواسطة رسائل اتصال خاصة بيننا وبينهم، ليعلن كل منهم المشاكل التي يعانيها ويهمه حلها. يهمني ان يقول كل صناعي ان الموضوع الفلاني يهمني، فالتفكير على صعيد التفاعل الداخلي، الذي هو اساس انطلاقتنا. ان يكون كل عضو في مجلس الادارة مسؤولا عن ملف، يتحمل مسؤوليته ويدعو الصناعيين الى المشاركة في اعداد الحلول لهذا الملف بحيث يتجلى التفاعل بين القاعدة من تحت ومجلس الادارة. لذلك لحظنا في برنامج عملنا انشاء مجالس القطاعات، وتحقيقها لن يكون في مرحلة سريعة وقد فوضنا الى فريق عمل ان يضع شروط الانتساب اليها. لقد لاحظنا خلال الانتخابات ان عددا كبيرا من الصناعيين يريد ترشيح نفسه لعضوية مجلس الادارة، نحن نريد ان نبني البنية الصحيحة للاعضاء الصناعيين ونضع الشروط والمواصفات التي في ضوئها يمكنهم المشاركة.

كل عضو رئيس

● ان مشاكل القطاع الصناعي كثيرة وكبيرة وتلقي بثقلها على عاتق الجمعية، فكيف الاعداد لمواجهتها وايجاد الحلول لها؟

- لقد عددنا كل النقاط في برنامج العمل. لكن خارج هذا الاطار كيف نواجه المشاكل؟ نواجهها بتفكير بسيط جدا، اذا كانت لدي مشكلة وليس لدي التصور لحلها، بقيت المشكلة. لذا يجب ان احدد المشاكل ونوعها. وقد وجدنا ان جميع المشاكل متساوية في الاهمية. لان فريقا من الصناعيين مشكلته تأمين الكهرباء، وفريق مشكلته الرسوم الجمركية، وفريق مشكلته البنية التحتية. نحن بالنسبة الينا بدأ العد العكسي لايجاد الحلول لهذه المشاكل وان صدقيتنا هي على المحك. لم نصل لنتبوأ مركزا او منصبا، وصلنا لنبدأ الحوار ونسترجع حقوقا لنا.

● يبدو انك تميل الى العمل الجماعي، فهل يستطيع جاك صراف ان ينسجم مع الاعضاء الآخرين في مجلس ادارة الجمعية؟

- سأكون منسجما مع ٩٤٨ صناعيا منتسبا الى جمعية الصناعيين. فبعد انتهاء مرحلة الانتخابات، اجريت اتصالات بعدد من اعضاء اللائحة المنافسة لاصدقاء لي ودعوتهم الى الاجتماع وهذا ما حصل. وحضر صناعيون ايضا من تجمع الصناعيين في الشمال ومن كل التجمعات خلال تقبلنا التهاني، وكان هناك نوع من اللحمة الصناعية. هذه اللحمة لا تعني ان يكون هناك شخص واحد او رأس واحد، بل العكس، وربما ابتداء من يوم الاثنين (اليوم) سيشعر كل من اعضاء مجلس الادارة انه رئيس بحيث يتحرك على هذا الاساس في المهمات المنوطة به. فالعلاقات الخارجية مثلا منوطة بالسيد احمد كبارة، الذي سيتحرك على صعيد العلاقات الخارجية والاتفاقات التجارية، ومن ضمن هذا الاطار سيتحرك مع الصناعيين المعنيين بالموضوع. لنأخذ مثلا الاتفاق التجاري مع سوريا. نريد ان نسأل الصناعيين الذين يصدرون الى سوريا ونطلب منهم الاجتماع بالمسؤول عن العلاقات الخارجية وهو الذي ينسق مضمون الاتفاق، فيكون هو الرئيس لهذا القطاع. اما جاك صراف، فيبقى الرئيس المنسق لكل النشاطات وليس القائم بكل الاعمال. مثل آخر، سنعين لجنة من عضو في مجلس الادارة، او عضوين، مع عدد من الصناعيين غير الاعضاء، مهمتها التنسيق مع الاتحاد العمالي العام. وهكذا لن تعود هناك علاقة هيئة المكتب، ولا علاقة جاك صراف باعضاء مجلس الادارة، فالعلاقة ستكون مع ٩٤٨ صناعيا وربما ٢٥٠٠ صناعي بعد سنة، او خمسة الاف صناعي بعد سنتين.

● هناك مناطق ذات ثقل صناعي ومصانع كبرى غير ممثلة في مجلس الادارة، افلا يخل ذلك بالتوازن؟

- المناطق المشار اليها: كسروان وجبيل، ممثلة. اما الشمال، الذي كنا نرغب في ان يكون ممثلا معنا، فقد زارني رئيس تجمع الصناعيين في الشمال وسيتم التعاون بيننا. اليوم يمكننا ان نقول لا نريد بعد الآن انانية كانتونية، اي الكانتونات الصناعية، بل نريد ان تعمل التجمعات المناطقية لكل لبنان. نريد ان نبني لبنان الصناعي وليس منطقة للصناعيين.

نوع من الانهزام

● هل هو لبنان الصناعي (شعار اللائحة المنافسة) ام صناعة الغد (شعار لائحة صراف)؟

- بل لبنان صناعة الغد. الهدف كان صناعة السنة الفين، لأن الصناعة التي وصلنا اليها هي نوع من الانهزام ادى الى اقتناع عند دولتنا بان لا صناعة في لبنان. كلا، "في صناعة، في صناعة، في صناعة". نحن اليوم في مرحلة الحوار، الحوار السريع. ليست لدينا مطالب. لا نريد ان نتقدم بمطلب، نحن لنا حق نريد ان نأخذه. لقد اثبتت جمعية الصناعيين للرأي العام انها موضوع في الشأن العام، ليس للصناعة فحسب، بل لكل لبنان. لذلك نقول ان كل اللبنانيين هم مع الصناعة اللبنانية. وان اول حق لنا هو وزارة الصناعة ونريد ان نسترجع هذا الحق.

● هل الاعتبارات السياسية اثرت صناعيا، ام الاعتبارات الصناعية اثرت سياسيا في انتخابات جمعية الصناعيين، وما امتداد التأثير مستقبلا؟

- في الحقيقة ان النتيجة هي اكبر برهان. كل التدخلات التي حصلت، سواء لاعتبارات سياسية، او غير سياسية، كانت بالوانها متعددة. وكثيرون اعطوا الاعتبارات السياسية "اتيكيت" اوسع من حقيقتها، و"مانشيتات" اكبر من واقعها. نحن اليوم -دعنا نرجع الى الواقع- كانت هناك معركة انتصر فيها الصناعي اللبناني لا اكثر ولا اقل.

● بعض الاتفاقات التجارية التي ستعقد مستقبلا، قد يواجه ضغوطا اقليمية، فما يكون موقف الجمعية؟

- تقول مستقبلا، وانا اقول "بكرا" صناعة الغد. نفكر في الغد. نحن اليوم نتكامل صناعيا مع الصناعات او البلدان التي تقول عنها اقليمية. لدينا الذوق الرفيع والنوعية والخبرة والتقنية التي تتكامل مع المصانع الاقليمية (واعطي هنا مثلا عن الذوق الرفيع صناعة الالبسة الجاهزة التي تضاهي الذوق الفرنسي والتي ستعمل الجمعية على اقامة عرض ازياء لها لتعريف اللبناني بها). فالصناعات الاقليمية تستورد من الدول الاجنبية الاوروبية او الاميركية نماذجها باسعار باهظة وتبيع الذوق الاجنبي على عقلية عربية. نحن سيكون لدينا الذوق الغربي على عقلية عربية، او اللبناني على عقلية عربية.

وعن استخدام الشارة "صنع اجنبي" على مصنوعات وطنية، تحدث جاك صراف عن الاستيراد وموقفه منه، فقال: "نحن ليس لدينا اي موقف ضد المستورد. ليست لنا معركة معه. بل على العكس، يجب ان نتنافس مع المستوردين في النوعية. نحن سنكون في خط مواز للتجارة. التجارة شيء والصناعة شيء آخر، ولا نريد لواحدة ان تنمو على حساب الاخرى". واضاف: "نحن لدينا النوعية الجيدة. لكنني سأتوجه الى وسائل الاعلام والاعلان لتشاركني في المسؤولية في تنوير الرأي العام عن الصناعة. ليس هناك رأي عام مطلع على الحقيقة، ولا حقيقة للرأي العام، بل اراء متطرفة عن الموضوع. كما انني ساطلب من وسائل الاعلام ان تؤمن للصناعة الوطنية اعلانات مدعومة. في اليمن تحظى الاعلانات عن الصناعة اليمنية بخفض ٥٠ في المئة. ونريد ان يدخل موضوع الصناعة اللبنانية الى الجامعات والمدارس لكي نبني جيل المستقبل ابتداء من اليوم، ونعود نبني صدقيتنا ازاء المواطن".

المسؤولون لا يعرفون

ولاحظ ان المسؤولين لا يعرفون ما ينتجه لبنان. "لقد اتخذت الحكومة منذ ايام قرارا بحرية استيراد مساحيق الغسيل. فهل يعلم المسؤولون ان صنفا واحدا او اثنين منها يستوردان وبقية الاصناف تصنع محليا؟! لقد رفعوا الرسوم الجمركية على السيارات والمشروبات الروحية، فهل لدينا مثل هذه الصناعة؟ فلماذا لا يعي المسؤول اللبناني ان الرسوم الجمركية لا تفرض لتحقيق موارد مالية للدولة بل هي اساسا لحماية الصناعة الوطنية؟ نحن كصناعيين نساعد في حل الازمة الاقتصادية، نريد أن نخفض اسعارنا، ان تخفضها ليقدموا الينا الدعم، لكي ننتج بشكل افضل، فهل لدينا تمويل؟ هل عندنا كهرباء بسعر ادنى منه عند غيرنا؟ هل؟ هل؟ هل؟ انا لا اطالب بحماية جمركية، بل بتوازن في التعرفات الجمركية. لقد عاشت الصناعة ١٦ سنة من دون حماية واستمرت".

وتساءل لماذا لا تبدأ لجنة الخبراء الاقتصاديين مهمتها معه؟ لماذا لا تفكر صناعيا "انا اتمنى التفكير الصناعي كانطلاق. ان نحصر تفكيرنا الصناعي كاساس. ليس عندنا تفكير صناعي، لا عند المسؤول ولا عند المرجعيات الاقتصادية ولا عند وسائل الاعلام والاعلان. وصلوا الى وقت في لبنان وقالوا لا وجود لصناعة. في لبنان لا يمكننا ان نعيش اذا كانت الصناعة غير موجودة. ان وزير الصحة يحاول اليوم تسهيل استيراد اصناف الادوية، لكن يجب ان تحمل وزير الصحة على القول ما هو من حق الصناعة اللبنانية للدواء في لبنان. ولماذا يتم دعم الاستيراد الذي تبلغ قيمته ٤٥ مليون دولار سنويا، في الوقت الذي يمكن خفض الفاتورة وتأمين اصناف الدواء محليا وتسويقها بالليرة اللبنانية. يجب ان نبدأ دعم الميزان التجاري بخفض فاتورة الاستيراد. لماذا يستورد القطاع العام ادوية من يوغوسلافيا ولا يشتري الانتاج اللبناني بالليرة اللبنانية؟ اطرح السؤال. لماذا؟".

ووصف الصناعي بـ"الساموراي": "خلال ١٦ سنة نشف الدم في عروق الصناعي وانتفض مرة واحدة ليكسر الحجار بضربة يد. مصانعنا تهدمت، اعدنا بناءها، هل اعيد بناء الفنادق؟!".

و"يقولون ان هناك ضغوطا على الصناعيين. اجل، كنا نصدر الى المملكة العربية السعودية، المملكة تصدر الينا اليوم، لان لبنان ارض مفتوحة ولا اتفاقات تجارية. في حين ان ارض لبنان مقفلة في وجه انتاجنا، وتصديرنا دونه حواجز ومعوقات".

ولفت الى فرض اليونان رسوما جمركية على الصادرات الصناعية اللبنانية قبل ايام "وهذا الامر غير منطقي. فتصديرنا الى دول السوق الاوروبية المشتركة معفى من الرسوم والضرائب. سنتصل بالسفير اليوناني ونطالب بالمعاملة بالمثل وفرض الرسوم على الصادرات اليونانية الى لبنان اذا لم تحل المشكلة. ما راح نقبل تفرض علينا شروط".

واعلن "ان الجمعية ستنشىء جهازا بشريا من الصناعيين لمواجهة التحديات، وعندي الثقة بذلك لاننا نطالب بحقنا، حقك اقوى منك بالمطلب، اذا معك حق كل العالم معك".

التغيير والتطوير

● الاتفاقات التجارية، واختيار الاصناف القابلة للتبادل، هل تكون لصناعات معينة ام لكل الصناعات؟

- سوف ننشىء ضمن الجمعية خلية التصدير، خلية للصناعيين الذين يهمهم التصدير. فاذا اراد الصناعي التصدير يدفع، الى رسم انتسابه، رسما للتصدير بدل المعارض والتكاليف، كما نؤهل الصناعي الذي لا يصدر، ليصدر. والخلية تهتم باسواق التصدير، بجودة الانواع والاصناف. كما يمكن ايجاد لجان للتوعية الى الاسواق الخارجية وخصوصا الاقليمية التي يمكن ان نقيم تكاملا صناعيا معها، مثل سوريا، حيث التكامل يسمح مثلا باستيراد المواد الاولية معا باسعار مناسبة. كذلك ان التكامل يكون بالتكنولوجيا. هناك مثلا مصنع في لبنان يصنع كل قطع البرادات التي تجمع في سوريا برادات لان اليد العاملة رخيصة فيها.

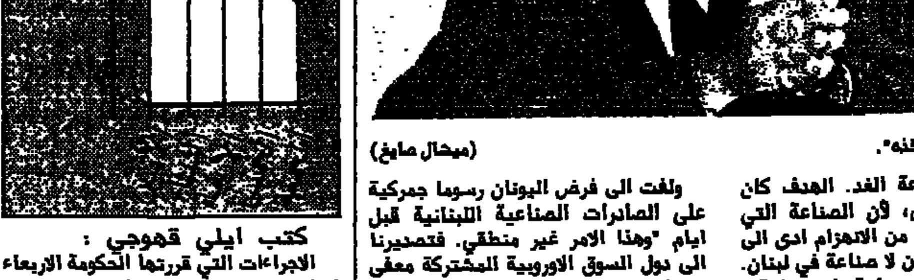
● في مجلس ادارة الجمعية خمسة اعضاء هم اعضاء في تجمع رجال الاعمال اللبنانيين، هل تحملون افكار التجمع ومواقفه؟

- ان تجمع رجال الاعمال اللبنانيين هو نوع من الطاقات البشرية تحضر الدراسات، وفي الحقيقة ان مجموعة الشباب هذه وضعت هدفا ان تنتمي الى الجمعيات والتجمعات لتبني اقتصادا وطنيا للبنان الحديث. نحن في الجمعية ستحاول ان نستفيد من كل هذه الطاقات، من عدد الاشخاص المنضوين في التجمع او في اي تجمع آخر في البقاع والشمال والجنوب والندوة الاقتصادية... عندما نشأ التجمع عام ١٩٨٦ اعطى المدف لكل هذه التجمعات التي نشأت في السنوات الاخيرة، وجمعية الصناعيين ستكون في اتجاه هذه التجمعات.

● رياح التغيير التي حملتها الانتخابات الاخيرة، هل تصل الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت؟

- ان رياح التغيير هي تغيير في العقلية، في التصرف، في الانتاج. دعني اقل لك بصدق، ان العطاء الذي اعطانا اياه الرئيس عدنان القصار كان كبيرا، حتى بقية الغرف كان لها عطاء كبير. نحن اليوم لدينا دور كبير ان ندعم الفاعليات الاقتصادية وتكون عضوا مشاركا وفعليا. ليس علينا ان نحمل الافراد مسؤولية، يجب ان نبني المؤسسات برياح التغيير. ان جمعية التجار ادخلت ١٢ عضوا جديدا الى عضويتها وكان لنا معها لقاء وتنسيق. علينا ان نحل المشاكل في ما بيننا وليس بالمهاترات الاعلامية، حتى مع الاتحاد العمالي العام. اذا كان لأحد مطلب او مأخذ، فما عليه الا ان يرفع سماعة الهاتف ونجتمع معا لنحله. ان رياح التغيير هي رياح التطوير".

إجراءات لجم التدهور حرّكت عرض الدولار فاستعادت الليرة ٣،٠٦ في المئة من قيمتها



كتب ايلي قهوجي:

الاجراءات التي قررتها الحكومة الاربعاء الماضي للجم التدهور المالي والاقتصادي وتلك التي تنوي اتخاذها في ضوء المقترحات التي ستقدمها لجنة من اصحاب اختصاص الاقتصاديين كلفت وضع تصور عام لخطة عمل اقتصادية ومالية تنطلق من الاتكال على الامكانات الوطنية الذاتية من دون سواها لاخراج البلاد من الازمة التي تتخبط فيها، كانت الحدث الابرز الاسبوع الماضي. وعلى رغم التعليقات المختلفة على هذه الاجراءات، من حيث التأخير في اتخاذها، خصوصا بعدما كثرت التنبيهات منذ بضعة اشهر الى ضرورة تلافي انزلاق الوضع الاقتصادي والنقدي الى ما آل اليه اخيرا، فقد جاءت لتبدد بعض المخاوف التي تسبب فيها فلتان سعر صرف الدولار منذ ان قرر مصرف لبنان ترك السوق على غاربها تتوازن تلقائيا وما اعقب ذلك من تفاقم لمظاهر التضخم بات يهدد الامن السياسي والاجتماعي ويطيح ما تحقق من انجازات على اكثر من صعيد.

وكان اول رد فعل على هذه الاجراءات انحسار موجة المضاربة ضد الليرة وعودة الدولار الى التراجع ببطء ولكن بانتظام الاسبوع الماضي ليقفل الجمعة ١٣ اذار بـ ١١٤٥،٠٠ ليرة في مقابل ١١٨٠،٠٠ ليرة الخميس ٥ منه، عشية الاضراب التحذيري الذي نفذ الجمعة احتجاجا على التدهور المعيشي والنقدي وعلى نهج الحكومة وسياستها المالية، اي بانخفاض مقداره ٣٥ ليرة ونسبته ٢،٩٧ في المئة. فتكون الليرة قد استعادت ٣،٠٦ في المئة من قيمتها في هذه الفترة.

وكان الدولار استهل الاسبوع الماضي دونما اتجاه واضح، في ظل ارتباك في اوساط المتعاملين بعد تباين الاراء في ما يمكن ان تتخذه لجنة الطوارىء الوزارية من تدابير لمعالجة الوضع المتدهور في البلاد على الصعد الاقتصادية والمالية والنقدية. الا ان مسارعة البعض الى تحقيق ارباحه عليه، في وقت يتحفظ البعض الآخر عن شرائه بالاسعار المرتفعة، دفعته الى التراجع الاثنين من ١١٨٠،٠٠ الى ١١٧٠،٠٠ ليرة بعدما كان وصل في التداول الى ١١٢٥،٠٠ ليرة، في اشارة الى وجود نية لاعادة دفعه صعودا في اول مناسبة كاضرار الاتحاد العمالي العام على التظاهر مثلا، كما كان مقررا، الخميس الماضي. ولكن بعدما تبين وجود تصميم جدي لدى الحكومة على معالجة الوضع من كل جوانبه، انكفأ المضاربون وعمدوا الى تصحيح مراكزهم، الامر الذي ساعد كثيرا على توازن السوق من دون اي تدخل من مصرف لبنان، بحيث كان يقابل عمليات تحقيق الارباح على الدولار في كل مرة ما يوازيها الى حد ما من طلب عليه على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز سبق تكوينها فوق عتبة الـ ١٢٠٠،٠٠ ليرة في فترة سابقة. وهكذا، اخذ يتدنى بهدوء من يوم الى آخر، فتراجع الثلاثاء الى ١١٦٥،٠٠ ليرة، فالى ١١٦٠،٠٠ ليرة الاربعاء، ثم الى ١١٥٥،٠٠ ليرة الخميس، لينهي الاسبوع الجمعة بـ ١١٤٥،٠٠ ليرة.

ولوحظ من التداول وجود نوع من التعاون والتنسيق بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان لاعادة شيء من الاستقرار النقدي الى السوق عسى ان يساعد ذلك في تحول قسم من السيولة الى التوظيف في سندات الخزينة ذات المردود المرتفع والتي تصبح اكثر جاذبية في ظل استقرار اسعار الصرف. وهذا ما بدأ يظهر من خلال تحسن الاكتتابات في الاصدار ما قبل الاخير والذي يؤمل ان يتطور تدريجا الى ما من شأنه الحد من تمويل مصرف لبنان عجز الخزينة لما في ذلك من مفاعيل تضخمية لا تلبث ان تنعكس سلبا على سعر صرف الليرة.

ومهما يكن من امر، وفي انتظار ان تتبلور اكثر فاكثر الاجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها للجم التدهور الاقتصادي والمالي، ستبقى سوق القطع في بيروت فترة اخرى تحت وطأة الصدمة النفسية التي يعانيها صغار المتعاملين بالدولار الذين كانوا، كما في كل مرة، الضحية السهلة لكبار المضاربين، خصوصا انهم غير قادرين على تصحيح مراكزهم تدريجا اسوة بالمحترفين والتكيف مع التطورات، فيقعون في الخيار الصعب الذي يضطرهم في النهاية الى بيع الدولار بالاسعار المتدنية بعدما كانوا انساقوا الى شرائه بالاسعار المرتفعة.

الدولار يتردد صعودا في الخارج

في الخارج، بدت اسواق القطع العالمية اواخر الاسبوع الماضي مترددة في دفع الدولار نحو الارتفاع، بعد تباين التوقعات في شأن اتجاه معدلات الفائدة داخل الولايات المتحدة وخارجها، وخصوصا في المانيا واليابان اللتين تشكلان اكبر قطبين لجذب الرساميل الاجنبية. وبالفعل، لوحظ ان المتعاملين تأثروا الجمعة الماضي بما صدر من مؤشرات اقتصادية اميركية تنفي عن الاقتصاد اي مظهر تضخمي قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على اعادة النظر في سياسته النقدية القائمة حاليا على تخفيف قيود التسليف، كذلك بما اعلنه رئيس "البوندسبنك" وحاكم "بنك اليابان" من مواقف تستبعد خفض معدلات الفائدة في بلديهما. وفي هذا السياق جاء تصريح السيد هلموت شليسنغر، عقب اجتماعه الخميس الماضي مع مجموعة من المصرفيين في بون، وفيه أن اي تفكير في خفض معدلات الفائدة الالمانية في ظل ارتفاع مؤشر الاسعار الى ٠،٦ في المئة الشهر الماضي يتنافى مع المنطق، الى كونه يعوق الانتاج، ليحد كثيرا من الضغوط على المارك الالماني. كذلك الامر بالنسبة الى ما صرح به السيد ياسوشي ميينو لجهة نفيه وجود اي نية لدى السلطات النقدية ولخفض سعر الحسم مجددا في اليابان، مما اعطى الين الياباني بعض الدفع وحد كثيرا من تراجع اسعار صرفه ازاء الدولار الذي كاد يلامس عتبة الـ ١٣٥،٠٠ ين.

وكان لصدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الشهر الماضي والذي اظهر ارتفاعا نسبته ٠،٢ في المئة، فيما كان يتوقع ان يرتفع بنسبة ٠،٤ في المئة، في مقابل تراجع نسبته ٠،٣ في المئة في كانون الثاني، أثره ايضا في تبديد الآمال التي علقت على رفع كلفة التسليف لاحتواء مظاهر التضخم التي يخشى ان تتفشى في الاقتصاد بعد تسارع وتيرة نموه منذ مطلع السنة.

ويذكر انه ساد اعتقاد في الاوساط المالية والمصرفية منذ اسبوعين ان الاحتياط الفيديرالي قد يرى نفسه مضطرا الى معاودة التشدد في سياسته النقدية بعد النمو السريع الذي شهدته قطاعات الانتاج منذ مطلع السنة. فالى ارتفاع مبيعات الشقق الجديدة بنسبة ١٢،٩ في المئة في كانون الثاني والمؤشر المركب للنشاط الاقتصادي بنسبة ٠،٩ في المئة وطلبات المصانع بنسبة ٠،٤ في المئة، في الفترة نفسها، جاء ما يعزز هذا الشعور الاسبوع الماضي بدءا من زيادة انتاجية الاميركيين بنسبة ٠،٣ في المئة عام ١٩٩١، بعدما ارتفعت بنسبة ١،٧ في المئة في الفصل الاخير منه وبنسبة ٠،٩ في المئة في الفصل الثاني في مقابل تراجع نسبته ١،٠ في المئة عام ١٩٩٠ و٠،٩ في المئة عام ١٩٨٩ عشية وقوع الاقتصاد الاميركي في الركود، وصولا الى ارتفاع مبيعات المفرق بنسبة ١،٣ في المئة في شباط في مقابل ٢،١ في المئة بعد التصحيح بدل ٠،٦ في المئة في كانون الثاني، والى تراجع مخزون المصانع بنسبة ٠،٤ في المئة الشهر الماضي نتيجة زيادة مبيعاتها بنسبة ٠،٦ في المئة.

لكن بعدما تبين ان تطور الاسعار بقي مضبوطا الى حد بعيد على رغم تسارع وتيرة نمو الاقتصاد، آثر المضاربون على ارتفاع معدلات الفائدة الاميركية اعادة النظر في تكوين مراكزهم بالقطع لجهة تعزيزها بالمارك الالماني والين الياباني الى حد ما في انتظار ما سيصدر من مؤشرات جديدة هذا الاسبوع، خصوصا ما يتعلق منها بتطور اسعار الاستهلاك والانتاج الصناعي في الولايات المتحدة.

وهكذا، مع استبعاد اي تشدد في السياسة النقدية الاميركية، انحسر الطلب على الدولار عشية عطلة الاسبوع، حتى ازاء الجنيه الاسترليني الذي ادى القلق في شأن نتيجة الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في بريطانيا في التاسع من نيسان المقبل الى تزايد الضغوط عليه تخوفا من تفوق حزب العمال المعارض على حزب المحافظين الحاكم، فتوقف عن الارتفاع ليقفل الجمعة ١٣ اذار في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٦ منه كالآتي:

- ١،٧٠٩٠ للجنيه الاسترليني، بعدما كان وصل الى ١،٧٠٢٥، في مقابل ١،٧١٨٠، اي بارتفاع نسبته ٠،٥٣ في المئة.

- ١،٦٦٧٥ مارك الماني، بعدما ارتفع الى ١،٦٧٧٥، في مقابل ١،٦٦٨٠، اي دونما تغيير يذكر.

- ١،٥٠٨٥ فرنك سويسري، بعدما ارتفع الى ١،٥٢، في مقابل ١،٥١٥٠، اي بتراجع نسبته ٠،٤٣ في المئة.

٥،٦٦ فرنك فرنسي، بعدما لامس ٥،٧٠، في مقابل ٥،٦٦٦٠، اي بتراجع طفيف نسبته ٠،١٠ في المئة.

- ١٣٥١،٥٠ لير ايطالي، بعدما وصل الى ١٣٥٨،٠٠، في مقابل ١٣٥٠،٠٠، اي بزيادة طفيفة نسبتها ٠،١٢ في المئة.

- ١٣٣،٦٠ ين ياباني، بعدما لامس عتبة الـ ١٣٥،٠٠، في مقابل ١٣١،٨٥، اي بارتفاع نسبته ١،٣٣ في المئة.

ضعف الذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التراجع الاسبوع الماضي في غياب الحوافز النقدية والاقتصادية على شرائها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ١٣ اذار بـ ٣٤٦،٧٠ دولارا في مقابل ٣٤٩،٥٠ دولارا الجمعة ٦ منه، اي بانخفاض نسبته ٠،٨٠ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في نيويورك في الفترة نفسها بـ ٤،٠٩٩٠ دولارات في مقابل ٤،١٥٢٠ دولارات، اي بتراجع نسبته ١،٢٨ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، عادت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني الى التراجع ازاء الليرة اللبنانية نتيجة انخفاض سعر صرف الدولار محليا، وجاء تدني الين الياباني والجنيه الاسترليني اكثر من غيرهما لكونهما الاكثر ضعفا ازاء الدولار في الخارج (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٢/٣/٥	٩٢/٣/١٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١١٨٠،٠٠	١١٤٥،٠٠	- ٢،٩٧
المارك الالماني	٧٠٦،٠٨	٦٨٥،٤٢	- ٢،٩٣
الفرنك السويسري	٧٧٤،٢٨	٧٥٨،٠٣	- ٢،١٠
الفرنك الفرنسي	٢٠٧،٧٣	٢٠١،٩٠	- ٢،٨١
الجنيه الاسترليني	٢٠٢٦،٩٠	١٩٥٨،١٨	- ٣،٣٩
الين الياباني	٨،٩٣	٨،٥٩	- ٣،٨١
الفلوران الهولندي	٦٢٧،٤٩	٦٠٨،٨٨	- ٢،٩٧
الدولار الكندي	٩٩١،٦٠	٩٥٧،١٢	- ٣،٤٨
الليرة الايطالي	٠،٩٤٢١	٠،٩١٤٥	- ٢،٩٣
الكورون الاسوجي	١٩٤،٨٥	١٨٩،١٢	- ٢،٩٤
الفرنك البلجيكي	٣٤،٣٢	٣٣،٣١	- ٢،٩٤

نقابة بائعي التبغ لمنع غير المرخصين

طلب رئيس نقابة بائعي التبغ ومشتقاته السيد بترو الزعني في كتاب الى وزير المال الدكتور علي الخليل تجديد الرخص القديمة للباعة واعفاءها من الغرامات، اعفاء من لديهم تراخيص قديمة في المنطقة التجارية المنكوبة من دفع رسم الترخيص لمدة محدودة، منع غير المرخص لهم من تعاطي بيع التبغ ومشتقاته، فتح مستودعات ادارة الحصر لتسليم المرخص لهم ما يطلبونه، تصنيع الادارة السجائر الوطنية مثل "جوكي كلوب"، "بينجه"، "بافرا" و"طاتلي سرت" عريض ورفيع. ودعا زملاءه المرخص لهم سابقا الى حضور اجتماعات النقابة في غاليري اليسار في رأس بيروت شارع بلس لمتابعة التشاور قبل ظهر كل يوم لمدة اسبوع اعتبارا من اليوم.

ذكرى رئيس تعاونيات بيروت

اقيم قبل ظهر امس احتفال تأبيني في فندق "كارلتون" في مرور اربعين يوما على وفاة الرئيس السابق لمجلس ادارة تعاونيات بيروت المحامي محمد مزهر، حضره وزراء ونواب وشخصيات.

وتكلم في الاحتفال الوزير محمد الجارودي والسيد الياس الهبر والسيد منير فرغل والوزير محمد بيضون.

قطع خطوط هاتف في زوق مصبح

طالب عدد من سكان زوق مصبح - كسروان في كتاب مفتوح الى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة "التحقيق في قضية قطع خطوطهم الهاتفية في صورة مستمرة تارة وفي صورة متقطعة تارة اخرى من دون اي مبرر فني او تقني". وقالوا ان احد العاملين في الهاتف اقدم ظهر الجمعة الماضي "بحجة اصلاح خط هاتفي على قطع خطوط عدة اخرى من دون اي سبب ظاهر".

اتحاد نقابات عمال فلسطين

صيدا - "النهار":

ايد اتحاد نقابات عمال فلسطين في بيان اصدره الاتحاد العمالي العام في تحركه المطلبي، وطالب "بمساواة العامل الفلسطيني باخيه العامل اللبناني" وضمان حق العمل للعامل الفلسطيني واستفادته من مكتسبات الحركة النقابية اللبنانية ولاسيما في مجال تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وزيادة الاجور واحتساب غلاء المعيشة.

حملة في بعلبك لقمع المخالفات

بعلبك - "النهار":

نفذت في اليومين الاخيرين عناصر سرية درك بعلبك متعاونة مع شرطة البلدية ومراقبين من مصلحة الاقتصاد وطبابة القضاء وفي اشراف قائمقام بعلبك السيد محمد الميس، حملة شاملة في اسواق بعلبك لقمع المخالفات وسط السوق التجارية وازالة البسطات والعربات غير المرخص لها ومصادرة المواد الفاسدة من المحال التجارية.

وصرح القائمقام الميس: "ان هذه الحملة ستتواصل مع بداية الربيع لتأخذ بعلبك وجهها السياحي والحضاري ولقمع كل الممارسات الاعتباطية. وهناك محاضر ضبط عدة سجلت في حق كل المخالفين ونأمل من المواطنين والتجار المساهمة في عملية النهوض وتنظيم اسواق بعلبك وشوارعها".

مستوردو التبغ الاجنبي لزيادة بالنسبة المئوية

صدر امس بيان عن "اللجنة الموقتة لوكلاء التبغ الاجنبي المستورد وتجاره" تعليقا على قرار مجلس الوزراء زيادة مبلغ مقطوع هو ٢٥٠ ليرة على كل علبة تبغ مستورد، جاء فيه "ان هذا القرار يفتقر الى العدالة بين الناس من جهة، وينعكس سلبا على الطبقات الشعبية التي لن يكون في وسعها شراء سيكارة جيدة بسعر معقول".

وناشدت اللجنة رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي "تصحيح قرار الزيادة على اساس النسبة المئوية التي تقر المساواة بين الناس كما حصل بالنسبة الى المشروبات، متسائلة لماذا طبق مبدأ الزيادة المقطوعة على التبغ وهو يوجد تفاوتا كبيرا في الزيادة المفروضة على اصنافه، اذ بلغت هذه الزيادة ١٠٠ في المئة على هذا الصنف و٣٥ في المئة على ذلك (...)".

هكذا اعنه الأصل

كرر مطالبته بانتخابات هذا الصيف

الخطيب: خلل طرأ الأسبوع الماضي ارجأ اطلاق الرهينتين الالمانيتين

البقاع الغربي – "النهار":

توقع وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب حلا قريبا لقضية الرهينتين الالمانيتين توماس كمبتر وهنريك ستروبيغ، وكشف ان هذا الملف كان سيقفل الاسبوع الماضي "لكن خللا حصل". وكرر مطالبته باستعجال اجراء انتخابات نيابية هذا الصيف.

وقال امس في لقاء مع الصحافيين في بلدة تل حد جنين: "يهمني ان يعرف الناس جميع الناس، ان القول بعدم وجود ازمة هو غير صحيح. ليست هذه اول ازمة وقد لا تكون الاخيرة. ومن دون شك حققنا انجازات كبيرة على الصعيد الوطني والسياسي والامني. اما الحلقة الاضعف فبقيت في بنائنا الداخلية وهي الحلقة الاقتصادية لانها في حاجة الى مساعدات من الخارج. هذه المساعدات تأخرت مما اثر على وضعنا وتركيبتنا الاقتصادية اضف الى ذلك ما حصل في الفترة الاخيرة بعد هذه الاسباب المتحققة بسبب سياسي من الخارج عملت اصابع معينة وشنت حملة على المصارف كانت واضحة تماما في اهدافها (...) ثم جاءت الزيادة على الرواتب في القطاعين العام والخاص. وحصل استغلال سيء لتصريحات مسؤولين في الاوضاع المالية (...) اليوم هناك لجنة طوارئ انبثقت بقرار من مجلس الوزراء وباشرت عملها واجرينا اتصالات بكل القطاعات ووجدنا عند كل الناس استعدادا الى استمرار الوضع على هذا النحو ليس من مصلحة احد. وتحركت فعلا كل القطاعات وتحديدا القطاعات النقابية والمالية واستطعنا لجم الموقف بسرعة واتخذنا قرارات ضبطت اسعار الخبز والمحروقات والدواء ومكافحة الزيادات (...) الان بدأنا الخروج من الازمة".

واعتبر "ان ردنا على هذه الاصابع التي عملت في الازمة لاهداف سياسية يكون بمزيد من التلاحم مع سوريا والتمسك بالحق. حقنا في ارضنا وفي التحرير". وشدد على "ضرورة ضبط اوضاعنا الداخلية والمعيشية حتى نتمكن من تجاوز الازمة".

وسئل عن امكان اجراء انتخابات نيابية هذه السنة فيما الوزير فارس بويز يقول ان لا قرار سياسيا بعد والوزير نبيه بري يرفض اجراءها قريبا. اجاب: "بالنسبة الى زميليّ الوزيرين بويز وبري فهذه آراؤهما. اما في ما يتعلق بقرار اجراء الانتخابات فالحقيقة انني تقدمت في مجلس الوزراء باكثر من طلب لتسهيل عمل استنساخ السجلات ووضع جداول الشطب، ووافق المجلس على كل ما طلبت. اما تحديد تاريخ الانتخابات فهو لا يعود الي ولا الى الوزير بري ولا الى الوزير بويز. انه قرار يصدر عن مجلس الوزراء ويرسل الى مجلس النواب لاصداره قانونا. وهذا لم يحصل بعد. وتمنياتي ان تجرى الانتخابات هذا الصيف لانها ضرورية جدا لتفعيل حياتنا السياسية واعطائها دفعا جديدا. ولا يجوز ان تستمر حياتنا النيابية على هذا النحو عشرات السنين (...) هناك نحو ٥٠٪ من اللبنانيين لا علاقة لهم بمجلس النواب الحالي ولا رأي لهم فيه. فهل يجوز ذلك؟ (..) اما بالنسبة الى المنطقة الحدودية، فهي في وضع استثنائي ولا بد لها من حل استثنائي. وفي كل بلدان العالم يجدون حلولا استثنائية لاوضاع استثنائية. فهل يجوز تأخير اقتراع ٩٠٪ من الشعب اللبناني من اجل ١٠٪. يجب ان نجد حلا لهؤلاء الـ١٠٪".

وعن عقبة قضية المهجرين تجاه الانتخابات، قال: "سنجد لها حلا. ولكن لا يجوز ان نقف مكتوفين ونقول ان هناك احتلالا في الجنوب. اذا عطلنا كل شيء هل يخرج الاحتلال؟ هذا كلام استسلامي ولا يجوز ابدا! قسم من الجنوب محتل ومع ذلك فان سوريا اليوم هي من اقوى دول المنطقة، ولم تقل سوريا ان قسما من الجولان محتل ويجب ان نوقف كل شيء. عملت انتخابات نيابية وانتخابات رئاسية وتعمل الان تنمية وتوازنا استراتيجيا. وهذا المثل على بعد امتار منا".

وسئل عن مصير الرهينتين الالمانيتين (توماس كمبتر وهنريك ستروبيغ)، فاجاب: "كنا على قاب قوسين او ادنى من اقفال هذا الملف الاسبوع الماضي ولكن حصل خلل ما فتأخرت العملية قليلا. واتصور ان التوجه العام هو نحو اقفال الملف. واتوقع ان يكون هناك حل قريب. وبحسب ما وردني من معلومات فان الحل قريب. ونتمنى على الدول الاوروبية، ومعظمها صديق للبنان، الافراج عن المساعدات التي يمكن ان تقدمها السوق الاوروبية المشتركة، وعتبنا ان هذه الدول تعاقب لبنان على ذنب لم يقترفه".

وزير الاصلاح يحذر من الاستمرار في الاخلاءات

صرح وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب بانه "تجددت في الايام الاخيرة محاولات ارغام بعض المواطنين المهجرين على اخلاء منازلهم. وقد تمت تلك بعض الاجهزة متجاوزة قرارا واضحا وصريحا لمجلس الوزراء بمنع اخراج اي مهجر من منزله ريثما تبت الدولة نهائيا ملف المهجرين وايجاد البدائل المناسبة".

وحذر "الاجهزة المتورطة باشكال غير شرعية من الاستمرار في انتهاك قرار مجلس الوزراء". ودعا القضاء الى اتخاذ كل الاجراءات التي تحول دون تكرار محاولات خرق قرارات الشرعية".

● اوضح الامين العام لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب" انه "لا مبرر يحول دون بدء تسليم الاراضي الزراعية والارزاق لاصحابها الاصليين لاستثمارها مقدمة لاعادة التواصل والانصهار والمصالحة لانجاح مسيرة الوفاق التي من خلالها تتم عودة المهجرين".

ودعا في الذكرى الخامسة عشرة لحوادث الشوف التي حصلت على اثر اغتيال كمال جنبلاط الى "حوار وطني صريح ومسؤول وحميم يعيد اللحمة الى اللبنانيين ويحقق الوحدة الوطنية على اسس ثابتة لئلا تتكرر المأساة ونخسر الوطن".

فضل الله: الشعب ممنوع من الثورة والدولة إذا اهتزت ممنوع أن تسقط

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى الخروج من عصر الفرد الى عصر المؤسسة. ورأى ان المشكلة التي نعيشها الان "هي أن هناك وضعا للدولة على مستوى الحكم والحكومة انطلق من خلال التسويات وتجميع التناقضات ومن خلال تكتيل الترضيات، لذلك اصبح كل شخص يفكر في ان تكون الدولة على حجمه وقياسه (...)".

اقامت غروب اول من امس "جمعية الزهراء الخيرية" افطارا في حسينية الزهراء في زقاق البلاط حضرته شخصيات سياسية ودينية واجتماعية.

بعد الافطار القى العلامة فضل الله كلمة فيها: "(...) من عصر الفرد نريد ان ننطلق الى عصر المؤسسة، وعندما نتحدث عن المؤسسة لا نريد ان نغفل دور الافراد في المؤسسة. ولكن هناك فرق بين مؤسسة تذوب في فرد، وفرد يذوب في مؤسسة. ان الفرد عند ذلك يتحول الى مؤسسة تماما كما حدثنا الله عن نبي من انبيائه انه تحول الى امة. لانه فكر بحجم الامة فتجمعت كل احلام الامة وآلامها في عمق كل احلامه وآلامه. وهذا ما ينبغي لنا ان نسير اليه بحذر ودقة وتخطيط، لان المشكلة ان المؤسسات قد تعيش عقلية الفرد فتقع صريعة الافراد الذين يسيطرون عليها.

هناك مؤسسات بناها افراد قبلنا، لكن هذه المؤسسات تحولت الى ارث والى حالة من الاستغلال كما هو الاستغلال عندما غاب هؤلاء. وبذلك شاخت هذه المؤسسات قبل ان تتجاوز سن الشباب. لذلك عندما نريد ان نتحرك في المؤسسة لنصنعها فلا بد لنا ان نحوطها بالكثير من الضمانات والحصانة حتى تبقى مؤسسة تغني العقلية المؤسسة في الامة، بدلا من ان تضخم حجم الافراد من خلالها (...)".

وقال: "نحن نعيش الازمة الاقتصادية كاقسى ما يعيش الناس ازمة اقتصادية. ولكن هل المشكلة هي قلة مواردنا، ام اننا نتاج فتنة عاشت ١٧ سنة؟ هل المشكلة اننا كنا نطمح الى مساعدات خارجية وجاء المرسوم الاميركي ليقول المساعدات الخارجية ممنوعة عن لبنان؟ قد تكون هذه بعض ادوات المشكلة، لكن المشكلة هي ان هناك وضعا للدولة على مستوى الحكم وعلى مستوى الحكومة انطلق من خلال التسويات ومن خلال تجمع التناقضات ومن خلال تكتيل الترضيات، لذلك اصبح كل شخص يفكر في ان تكون الدولة على حجمه وعلى قياسه، فاذا لم يعط ما يريد كان له ان يكون من الدولة في موقع ومن المعارضة في موقع اخر، ومن الانطلاق في الداخل في موقع ومن تجميد واقعه في موقع. اية دولة هي هذه الدولة، ممنوع ان تهتز واذا اهتزت فممنوع ان تسقط، واي شعب هو هذا الشعب ممنوع ان يثور وممنوع ان يتغير ويغير الواقع، المرحلة حركة داخل المأزق لان الذين صنعوا المأزق احاطوه باسوار من حديد لن يفتحوها الا عندما يفتح المأزق الكبير، الكبير جدا، لكننا ونحن في المأزق نعيش، نقول ايها الناس رتبوا اقامتكم داخل المأزق جيدا، لان من الممكن ان تكون لكم راحة المأزق، وان تكون لكم طمأنينة المأزق، حتى اذا جاء الواقع الذي تنفتح فيه المآزق امكنكم ان تتحركوا بحرية.

ان المسألة، في مجملها، هي اخلاق الجماعة او اخلاق الفرد، اخلاق المؤسسة او اخلاق الذات، ولذلك فاذا كنا نشعر بان الفردية قتلت طموحاتنا او بان الشخصانية ضيعت جهودنا، فهل لنا ان ننطلق من اجل ان نخفف شيئا من ضغط هذا الواقع، ان يفهم الذين يعيشون انانيتهم وذاتيتهم من خلال العيون التي تحدق بهم ان الناس لا يرتاحون الى الصنمية، ولكنهم يرتاحون الى الواقع الذي تتعانق فيه الجهود. لا تنطلقوا بالخير في كلماتكم لتحصنوا الشرير في علاقاتكم، ليكن القول والفعل واحدا، ليكن الموقف والمنطلق واحدا. اننا نستطيع عندما نكف عن الهتاف لمن لا يستحق الهتاف، وعن التصفيق لمن منع الامة من ان تصفق لاحلامها، اننا نستطيع عندما نحقق بطريقة معينة ان يفهم الذين يستغفلون الناس ويستغبيون الناس ويتصورون ان الناس يمكن ان تمر عليهم كل الالاعيب، ان يفهموا جيدا ان للشعب المعيته وان للشعب حساسيته وفهمه. كفانا استغباء فلنثبت وان لمرة واحدة للاغبياء الذين يعتبرون انفسهم اذكياء، في كل الواقع، ان الشعب اذكى منهم. وانه اكثر فهما للواقع منهم عندما نطل على القضايا الكبيرة ولا ننطلق الا مع الذين يصنعون المجد الكبير ويصنعون المستقبل الكبير وينطلقون من اجل ان تكون الامة كبيرة بحجم تطلعاتها واهدافها.

ايها الناس كفانا ان نعيش في صغارنا الذي صغر كل حياتنا، لماذا لا نفكر وان مرة واحدة ان يكبر دورنا وان يكبر طريقنا وان يكبر مستقبلنا، فكروا وان لحظة فلعل في تفكير ساعة ما يمكن ان يفتح لنا الحياة كلها".

"امل الاسلامية": متمسكون برفض مشاريع الظالمين

في "مجلس فاتحة" اقامته حركة "امل الاسلامية" على روح السيد عباس الموسوي، تحدث المسؤول عن الحركة السيد حسين الموسوي، ومما قال: "لا يهمنا ما اختاره العرب، فنحن متمسكون براية رفض كل مشاريع الظالمين وثابتون على طريق المقاومة الاسلامية. وان الضربة القاضية التي يتحدث عنها الصهاينة، سوف تكون ضدهم (...) فالجبناء (الذين يتخذون من الشباب والنساء دروعا بشرية) في تحركاتهم – واميركا التي افتعلت حرب الخليج وتدير المفاوضات لمصلحة امن الكيان الصهيوني، لن تستطيع حمايته الى الابد".

واعرب عن اسفه لـ"ان يتبرع الحكم التركي والانقلابيون في الجزائر، وآل سعود، لمواجهة الاسلام"، لافتا الى ان هذه الدول "تعمل في خدمة اميركا العاملة في خدمة اسرائيل"، واضاف: "ان شعبنا المسلم سيسقط هذه الانظمة العميلة. كما سيتمكن اهلنا في مصر من اسقاط كمب ديفيد الذي تعلن جواسيسه حربا جرثومية حاقدة على الشعب المصري المسلم".

وطالب الناس بـ"الدفاع عن حقوقهم وصحة مجتمعهم، امام استشراء الفساد وكل ما يعرضهم للاخطار المادية والمعنوية والصحية لئلا يبقوا سلعة في يد المافيات التي تدعمها مراكز في السلطة المريضة (...)".

افطار المصالحة في بعلبك بين "حزب الله" وآل جعفر

جانب من الحضور. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

تتويجا للمصالحة التي تمت الاسبوع الماضي بين "حزب الله" وعشيرة آل جعفر، اقام رجل الاعمال الحاج محمد علي ديب عواضة افطارا في منزله غروب السبت حضره وزير الزراعة السيد محسن دلول والنائب السيد عبد المولى امهز والنواب المعينون السادة علي حمد جعفر ومحمد علي الميس ومحمود ابو حمدان والشيخ صبحي جعفر على رأس وفد من عشيرته. كما حضر راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران فيليب شبيعة وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللوس سليم بسترس وقائمقام بعلبك السيد محمد الميس ومفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وعضو المكتب السياسي في حركة "امل" السيد عباس علي الموسوي والمسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق الشيخ محمد حسن اختري وقائد "حرس الثورة" في سوريا ولبنان "عسكري". وتمثلت قيادة القوات السورية في لبنان باللواء عيسى الشدياق والعميد غازي كنعان والعميد عدنان بلول والعقيد شاكر عكاش. اضافة الى شخصيات وفاعليات بقاعية.

بعد الافطار تكلم المفتي شقير شاكرا اصحاب المساعي والجهود الذين عملوا من اجل اتمام المصالحة خصوصا القوات السورية والعميد كنعان شخصيا.

وبارك السفير الايراني في دمشق المصالحة "لاننا في امس الحاجة الى الوحدة والاتفاق في مواجهة عدونا الصهيوني الشرس الذي يغتصب ارضنا".

واشاد المطران شبيعة بمعاني اللقاء "لان اعظم تجسيد للمحبة بين الناس هو الصلح والسلام الصادق والصريح والبعيد عن الزيف".

ثم تكلم السيد حسن نصرالله، معتبرا "ان جمع الشمل هو من اهم ما تحتاج اليه الامة في سياق الهجمة الاميركية على المنطقة وبالتحديد على سوريا ولبنان".

وقال: "سنعمل لسد اية ثغرة او خلل لان تماسك شعبنا اللبناني بكل طوائفه ومذاهبه هو الرد والخيار الوحيد ضد كل ما يواجه منطقتنا".

وتمنى صاحب الدعوة الحاج محمد علي عواضة في كلمته "ان يكون الصلح فاتحة خير لتعميق اواصر المحبة والالفة".

سياسيون يهنئون الرئيس الاسد

ابرق سياسيون وقيادات الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين ببدء ولايته الدستورية الرابعة.

● الرئيس رشيد الصلح: "يسعدني ان ارفع الى سيادتكم احر التهاني في مناسبة تجديد بيعة الشعب العربي السوري لكم والتي اكدت اصرار الشعب السوري الشقيق على دعم مسيرة البناء الداخلي لسوريا ودعم جهدكم الكبير لتحقيق اماني العرب وآمالهم في تحرير وطنهم العربي الكبير من المحتل الاسرائيلي وفي تحقيق وحدتهم".

● الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين: "تجديد البيعة لسيادتكم في ولاية رابعة لم يكن خيار الشعب العربي السوري وحده بل كان في هذه المرحلة من تاريخ امتنا المعاصر خيار الامة العربية واختيار العرب في كل اقطارهم ومن كل مواقع المواجهة التي لم تسقط على رغم رهان اعداء هذه الامة على سقوطها في كل المتغيرات الدولية الحاصلة. واذا كان اخوتنا العرب السوريون هم الذين قالوا نعم لولاية جديدة، اقسمت في الامس امام نواب سوريا وشعبها على تحمل المسؤولية وقيادة المرحلة المقبلة، فان الحقيقة الاخرى هي ان شعب سوريا قال نعم باسم هذه الامة من محيطها الى خليجها".

● القائم مقام مشيخة عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث: "ان الشعب العربي السوري جدد في الامس لسيادتكم البيعة، واليوم يجدد آماله بكم وامانيه في انتصار الحق والعدل وثقته بالقسم. ونحن نجدد ثقتنا بمواقفكم القومية الثابتة ازاء قضايا الامة العربية وحقوقها. ونثق بان الله سبحانه سينصر الحق ويزهق الباطل ويذل المستكبرين، ومهما طغت قوى الشر والعدوان وكان بعضهم اولياء بعض، فان الله ولي المتقين. وسيعلم المعتدون اي منقلب سينقلبون".

● وابرق مهنئا ايضا النائب المعين وجيه البعريني ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري.

الطفيلي: مقبلون على ايام شديدة

دعا احد قادة "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي الى الاستعداد في هذه المرحلة "لانه لوحصل اي اتفاق وتم دعم النظام اللبناني، فماذا سيحصل؟ اما ان نشارك في الخيانة واما ان نحافظ على مواقعنا ومواقفنا".

ولفت في ذكرى المقاوم مصطفى حسون في منطقة الروضة، وفي افتتاح "مصلى الامام الباقر"، الى "اننا لسنا مقبلين على ايام سعيدة وانما على ايام شديدة قد تكون اصعب بكثير مما مر علينا حتى الآن".

واتهم النظام اللبناني بأنه "المساهم الاكبر في عملية التجويع، من خلال المصاريف الكبيرة والبذخ والاسراف على اشياء تافهة". وقال: "ان الوضع الاقتصادي مخطط له من النظام برفع الاجور ورفع الدولار".

تشييع مختار بلدة قانا

صور – "النهار":

شيعت امس بلدة قانا في قضاء صور مختارها نسيب حداد. وشارك في التشييع جمع غفير من الفاعليات الروحية والاجتماعية.

ورأس صلاة الجناز راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد وعاونه كاهن رعية مار جرجس في قانا الاب كامل ايليا.

وبعد الانجيل القى المطران حداد عظة اشار فيها الى دور الراحل في تعزيز صيغة العيش المشترك داعيا الى الحفاظ على هذه الصيغة.

اصابة عنصر من "الجنوبي" في انفجار عبوة قرب جزين

جرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" في انفجار عبوة في منطقة جزين.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية اعترفت بالانفجار اول من امس على طريق صيدون – جزين، لدى مرور دورية لـ"الجيش الجنوبي"، ما ادى الى اصابة احد عناصرها. وعثر هذا الجيش في حملة تمشيط اثر الحادث، على عبوة ناسفة اخرى فعطلها.

وفي بيروت وزعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة مشتركة من وحدة الشهيدين غسان كنفاني وفضل شرور قامت بعملية جريئة داخل موقع لجيش لحد العميل في بلدة بسري المحتلة (جزين). فقد تقدم الرفاق نحو الموقع وزرعوا عبوة ناسفة شديدة الانفجار. وفي الحادية عشرة قبل ظهر ١٩٩٢/٣/١٤ (السبت)، فجرت العبوة لدى مرور مجموعة للميليشيات فسقط احد عناصرها على الفور. ثم مشطت حامية الموقع المنطقة بنار رشاشاتها المتوسطة والخفيفة".

ومن مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية الثقيلة اطلقت فجر امس قذائف متفرقة على مجرى نهر الليطاني. وافادت مصادر امنية ان قوة اسرائيلية جردت حملة تمشيط في محيط طلوسة (مرجعيون) صباحا. وحلق طيران حربي اسرائيلي على علو مرتفع في اجواء الجنوب، وكانت الطوافات الاسرائيلية حلقت ليل السبت – الاحد في الاجواء والقت قنابل مضيئة فوق بعض محاور القطاعين الاوسط والغربي. ورصد تحرك كثيف لزوارق حربية اسرائيلية قبالة الشاطئ، جنوب صور.

"روميو الرياضي" أزعج أسمى وعبد وأحمد ضبطا في سيارة

قبض رجال الامن خلال الليل في محلة الميناء في طرابلس على عبد السلام ع.ح. (٢٧ عاما) واحمد ع.ص. (٢٥ عاما) داخل سيارة وهما في وضع شاذ، وسلما الى النيابة العامة في طرابلس.

● قبض رجال الامن في شقة في المعاملتين – كسروان على الدومينيكيتين ليسيتا مارغريتا اغوستا (٣٢ عاما) وصوفيا مارغريتا فرنسيسكو (٣٧ عاما) بتهمة تعاطي الدعارة السرية مع المصري محمد احمد الدقن (٤١ عاما) واعترف محمد باقامة علاقات جنسية مع ليسيتا التي اعترفت بدورها باستقبال الزبائن في شقتها وبممارسة البغاء في مقابل ١٠٠ دولار اميركي الى ١٥٠ دولارا للزبون الواحد.

واوقفت ليسيتا وصوفيا بأمر من المدعي العام في جبل لبنان بتهمة تعاطي الدعارة والاقامة غير المشروعة. وترك محمد الدقن بسند اقامة.

● ادعت اسمى ت.د. (٣١ عاما) ان جارها روميو ف.س. (٣٥ عاما) يتحرش بها ويتعرى امامها.

اوقف روميو وباستجوابه نفى مزاعم جارته وقال انه يمارس الرياضة البدنية وهو عار في منزله في الجميزة ويجهل ان جارته تسترق النظر عليه من نافذة غرفتها. فترك بسند اقامة.

● طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد جورج كرم انزال عقوبة الاشغال الشاقة سبع سنين بعماد ج.ع. (٢٥ عاما) لاقدامه على فض بكارة اخته القاصر ريما (١٣ عاما) وتماديه في ارتكاب الافعال المنافية للحشمة معها.

وكان المتهم اعترف فور القبض عليه بانه شاهد شريطا سينمائيا خلاعيا ولما عاد الى منزله ليلا "ارتكب حماقته" مع اخته.

● ادعت بدرية أ.ف. (٤٧ عاما) انها صعدت بسيارة اجرة من شارع الحمراء الى محلة البربير، الا ان سائق السيارة عرج بها الى محلة المدينة الرياضية واوقف سيارته العمومية على طريق فرعية ورشها على وجهها بمادة مخدرة، ففقدت رشدها، ولما استيقظت وجدت نفسها على قارعة الطريق وقد اعتدى عليها وسلبها حقيبة يدها وفيها ١٥ الف ليرة و٤٥٠ دولارا اميركيا وحلى بمليون ليرة.

١١ سيارة بينها ٩ "مرسيدس" اختفت بين بيروت وصيدا

١١ سيارة بينها ٩ "مرسيدس"، سرقت بين الحازمية وبيروت وصيدا. واخذ اللصوص بدربهم دراجة نارية في زقاق البلاط.

● "مرسيدس": "٥٠٠ – اس.اي.ال" بخمسين الف دولار اميركي لميسر عبدالكريم حاموش من تحت منزله في تلة الخياط في بيروت، واخرى رقمها ٤٨٠٤٩٧ بثلاثة ملايين ليرة لزهير كامل قباني من شارع صبرا في محلة الطريق الجديدة في بيروت، ورقمها ١١٩٠١١٥ بخمسة وعشرين الف دولار اميركي لمحمد خالد بدير من قرب "بنك جمال" في شارع فردان في بيروت، ورقمها ١٢١٣٠١٠ بخمسة ملايين ليرة للعقيد في الجيش علي شبلي من شارع رياض الصلح، ورقمها ٨٦٤١٠٨ بعشرة آلاف دولار لجورج الياس عقاد من محلة مرفأ بيروت، ورقمها ٩٨٨٠٨٨ للمحامي انطوان جرجس القزي بستة آلاف دولار من امام منزله في شارع المدور في بيروت، ورقمها ١٣٨٢٣٦١ لاحمد ديب الياسين سلبها منه مجهولان بعدما اسقياه شرابا فيه مادة مخدرة.

وادعى السوري خالد جنيد ان مواطنه غسان احمد مكية سرق سيارته "المرسيدس" رقمها ٢٧٢٨٣٠ من ساحة رياض الصلح في بيروت وثمنها ثلاثة الاف دولار. وادعى زيد وهبي محمد قبيسي الصيادي ان مجهولا سرق سيارته "مرسيدس" رقمها ٤٦٢٤١١ من امام منزله في محلة الفيلات في صيدا وثمنها عشرة الاف دولار. وادعى صلاح الدين توثيق صفدية ان علي طلال هاشم (١٨ عاما) وحسن حسين عواركة (٢١ عاما) سرقا سيارته. اوقف علي وحسن وسلما الى النيابة العامة في صيدا.

● سلب ثلاثة مسلحين نادين شربل ابو صافي سيارتها "ب.ام.ف." رقمها ٩٥٨٩٨٤ في الحازمية.

● سرق مجهول دراجة نارية من طراز "ياماها" بخمسئة دولار اميركي لمروان صابر درويش من شارع مدحت باشا في زقاق البلاط – بيروت.

قتيل وجريح في مجدل عنجر وتوقيف متهم بقتل في طرابلس

زحلة – "النهار":

وقع خلاف في بلدة مجدل عنجر في قضاء زحلة، بين عماد محمد صالح (٢٦ عاما) وعبد اللطيف علي منصور، فاطلق الثاني النار من رشاش "كلاشنيكوف" مما ادى الى مقتل عماد وجرح قاسم ابو سمرا.

● ادعى شربل انطوان الكك (٣٣ عاما) ان مجهولين كانا في سيارة "مرسيدس" عمومية رقمها ٨٤٩٠٩ حضرا الى محطته للوقود في محلة المالومي في سن الفيل وطلبا من عامل المحطة فوزي احمد حسن (٣١ عاما) تعبئة خزان السيارة بالوقود. ولما لبى طلبهما شهر عليه احدهما مسدسا ثم ضرباه وفرا.

وبعد نصف ساعة عاد الاثنان في سيارة "رينو – ١٨" خضراء الى المحطة وشهر احدهما مسدسه من جديد على العامل فوزي وهدده طالبا منه تعبئة السيارة بالوقود. ولما رفض ضرباه.

وابلغ شربل الحادثين الى رجال الامن فأحضروا سيارة "المرسيدس" مع صاحبها عبد الاحد اسكندر وازن (٦١ عاما) الذي افاد انها كانت بقيادة ابنه الجندي كلود عبد الاحد وازن ومعه الجندي طوني ربابي وهما من معهد التدريب في رياق.

وبعد التحقيق ترك عبد الاحد وازن بسند اقامة واعيدت اليه سيارته وسطرت برقية الى رياق لاحضار الجنديين للتحقيق.

● في اثناء قيام الشرطي في قوى الامن الداخلي جوزف الشامي بقيادة سيارته، فوجئ بسيارة اخرى مندفعة في اتجاهه بعكس وجهة السير فانحرف الى يسار الطريق مما ادى الى صدمه اثنين من المارة واصابتهما بجروح ورضوض وكسور.

واوقف الشرطي وحجزت سيارته بناء على اشارة المدعي العام.

● في محلة التل في طرابلس اطلق عبد الناصر خليفة حسين (٢٩ عاما) النار ارهابا من داخل سيارة كان يقودها هيثم غريب، على رجال الدرك نبيل عبدالله بربر ومحمد محمود صالح وفواز مصطفى المكاري. فاعتقلهما رجال الامن وضبطوا معهما بندقية حربية ومسدسا وسلموهما الى دورية للجيش صدف مرورها في المحلة. كما ضبطوا اربع قنابل يدوية من منزل هيثم. وفي التحقيق مع هذا اعترف بقتل يوسف عاصي في محلة الطريق الجديدة في بيروت في ١٩٨٤/٧/١٣.

رئيس "كاريتاس" تفقد شرق صيدا

صيدا – "النهار":

تفقد رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الخوري الدكتور فؤاد الحاج عددا من قرى شرق صيدا واطلع على اوضاع الاهالي والمنازل المهدمة من العام ١٩٨٥ وعلى بعض ما انجزته الرابطة في هذه القرى من ترميم للمنازل.

وحضر اجتماعا عقد في مركز "كاريتاس" صيدا رأسه المطران ابرهيم الحلو وحضره المطران جورج كويتر وكهنة المنطقة وعدد من مديري المدارس.

وتركز البحث على انجاح الانطلاقة لحملة المشاركة السنوية في موازنة "كاريتاس".

مزارعو السعديات لمنع صيد الطيور في اراضيهم

ناشد مزارعو السعديات وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب الايعاز الى الاجهزة الامنية التشدد في منع صيد الطيور في اراضيهم، لافتين الى ان الصيادين الذين يستخدمون كلابا، يتلفون ما سلم من مواسمهم الزراعية من العاصفة الثلجية الاخيرة.

خالد رشيد جنبلاط



فجر امس غيب الموت الوزير السابق خالد جنبلاط عن ٥٨ عاما، ونعاه رئيس مجلس الوزراء والوزراء وآل جنبلاط وآل ارسلان والمديرية العامة للمجلس المذهبي الدرزي والمديرية العامة للاوقاف الدرزية.

وفي لمحة عن حياته وزعتها العائلة الجنبلاطية ان الفقيد "ولد في بلدة البرامية – صيدا في ٨ اذار ١٩٣٤.

وتلقى علومه الثانوية في مدرسة برمانا العالية وتابع دراسته في لندن ونال دبلوما في الزراعة من كلية الزراعة الملكية البريطانية، متزوج من دلال نجيب جنبلاط وله ولدان المهندسان رباح وصباح.

وكان من رفاق الشهيد كمال جنبلاط قائد الحركة الوطنية اللبنانية وعايشه في ابرز المحطات السياسية التي مر بها لبنان، وآمن بمبادئه وبدعوته الى قيام لبنان اللاطائفي، لبنان بلد الحرية لبنان العربي الهوية والانتماء، قيام لبنان الذي تربطه علاقات مميزة بالشقيقة سوريا. ورافق الشهيد القائد كمال جنبلاط في معظم جولاته وزياراته على عدد من العواصم العربية وكان من المنادين بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. وقد آمن جنبلاط بالحوار اساسا لانقاذ لبنان واستعادته عافيته وعمل في سبيل وحدة الطائفة الدرزية شرطا لتوحيد لبنان وضرب مؤامرة التقسيم.

كذلك عرف خالد جنبلاط بدوره التوافقي داخل الطائفة الدرزية لكونه المؤهل الوحيد لتقريب وجهات النظر بين الفئات الدرزية، جنبلاطية وارسلانية، لقربه من القائد الراحل كمال جنبلاط من جهة، وبسبب علاقة المصاهرة مع آل ارسلان من جهة اخرى.

شارك في مؤتمري الحوار الوطني في جنيف ولوزان في تشرين ١٩٨٣ وآذار ١٩٨٤. وعين وزيرا للمرة الاولى واسندت اليه حقيبتا الزراعة والصحة في حكومة الرئيس الراحل عبدالله اليافي في ايلول ١٩٦٧ حتى تشرين الاول ١٩٦٨.

وفي تشرين الاول ١٩٧٤ عين وزيرا للمرة الثانية في حكومة الرئيس رشيد الصلح فاسندت اليه حقيبة المال واستمرت الحكومة حتى حزيران من العام ١٩٧٥، وفي تشرين الثاني ١٩٨٠ عين وزيرا للمرة الثالثة في حكومة الرئيس شفيق الوزان واسندت اليه حقيبة الاقتصاد والتجارة حتى ايلول ١٩٨٢.

والى المناصب الوزارية التي تقلدها فقد مارس خالد جنبلاط العمل العام وشغل مناصب حساسة عدة في آن.

عين مديرا عاما للاوقاف الدرزية عام ١٩٦٩، ومديرا عاما للمجلس المذهبي للطائفة الدرزية عام ١٩٧٢، ونائبا لرئيس مجلس امناء المؤسسات التربوية والثقافية الاسلامية في لبنان، ورئيسا لمجلس امناء المؤسسات التربوية والثقافية الدرزية في لبنان، ونائبا لرئيس مجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية الذي كان يرئسها شيخ العقل الراحل محمد ابو شقرا.

معزون

وفور شيوع خبر الوفاة تقاطرت الى منزله وفود رسمية وسياسية وعسكرية وشعبية وفي مقدم هؤلاء السيدة منى الهراوي والنائب السيد فؤاد السعد والوزير السابق السيد سامي يونس وقائم مقام الشوف السيد عصام حب الله واللواء محمود طي ابو ضرغم والعميد موسى كنعان والعميد محسن سلمان والعميد اصلان من القوات السورية وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي وقاضي التحقيق العسكري رشيد مزهر والسيد علي عادل عسيران والشيخ سمير تقي الدين والمحامي الامير طارق شهاب والدكتور سامي عبدالباقي والصفير السيد عباس حمية والشيخ امين علامة. ومشايخ من الطائفة الدرزية.

الطقس اليوم: غائم عموما

في نشرة مصلحة الرصد الجوي في المطار ان الطقس في لبنان سيكون، حتى ظهر اليوم الاثنين بين غائم جزئيا وغائم كليا. اما الرياح السطحية فتكون جنوبية – غربية معتدلة الى ناشطة. والحرارة المتوقعة على الساحل من ١١ درجة الى ١٧ درجة، وعلى علو الف متر من ٨ الى ١٣، و في البقاع من ٧ الى ١١.

هزات خفيفة

على صعيد اخر، افاد مركز الابحاث الجيوفيزيائية التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية، ومركزه بحنس، انه في الساعة ١٨،٣٣ مساء الجمعة حصلت هزة لم تحدد قوتها ومركزها باعتبارها اشارة الى الزلزال الذي وقع في تركيا الساعة ٩،٣٤.

وفي الساعة ٠،٢٩ بعد منتصف الليل حصلت هزة اخرى بقوة ٢،٥ درجة (مقياس ريختر) مركزها على بعد ٨٩ كيلومترا من بحنس. وفي الساعة ٠،٢٩ و١٤ ثانية حصلت هزة ثالثة قوتها ٢،٨٥ درجة (مقياس ريختر) لم يشعر بها أحد.

وفي الساعة ٠،٥٥ حصلت هزة رابعة بقوة ٣،٥ درجة (مقياس ريختر) شعر بها المواطنون، مركزها على بعد ٧٠ كيلومترا شمال بحنس.

أفلام

البوليسي دائم التخطي من المخرجة بيغيلو والعصابة
■ مورين أوهارا إنها الأم المتسلطة



باتريك سويز وكينو ريفز: "نقطة استراحة".

دون جونسون وميكي رورك: "هارلي دافيدسون ورجل المارلبورو".

انطوني كوين ومورين اوهارا، وجمان عريقان في "وحده ولا رفيق".

جيرار ديبارديو واندي ماك دويل: "بطاقة خضراء".

ريغان، نيكسون، كارتر وجونسون، رؤساء لأميركا آنفا، تلهو السينمائية الشابة، الحارة العصب، كاترين بيغيلو بوجوههم، تلبسها لعصابة سرقة بنوك من اربعة، يتزعمها بودي (باتريك سويز) افلحت في السطو على سبعة وعشرين مصرفا دون ان تجاوز الثواني التسعين في كل عملية. والشرطة الاتحادية غير ممسكة طوال سنوات بأي ادلة كافية ان تشي بهوية اللصوص المتلطين باقنعة الرؤساء، غير دليل واحد يكشف امره الاتحادي العتيق باباس (غاري بوزي) لرفيقه المنتسب الجديد جوني يوتاه (كينو ريفز) ويظهر عبر الصورة التي سجلتها كاميرا في مصرف مسطو عليه لقفا احد اللصوص، انهم ممارسون لهواية ركوب الحسكة المائية (السيرف)، من علامة في البشرة التي لوحتها الشمس. ولان المنتسب الشاب جوني في حالة انعدام ود مع رئيسه بن هارب (جون ماك غينلي) كان في حاجة الى عملية صعبة يثبت بها وجوده وقدراته، فاختار ركوب "الحسكة الخشنة" والاماطة عن هويات اللصوص الغامضين.

تلقن جوني فن ركوب الموج على الحسكة من تايلر (لوري بيتي) الجميلة القوية التي سيغرم بها لاحقا، وجال في شواطىء عدة بحثا عن راكبي موج مهرة، فأخطأ وزميله باباس الهدف بدءاً، لكن سرعان ما تم اللقاء: بودي ورفاقه الثلاثة يطلون بقامات راعبة فوق الموج المرتفع، يمتطونه في ثقة وخفة وشقاوة موجية (من اقوى اللحظات تعبيرا)، وجوني اخترق حلقتهم المغلقة على انه محام شاب يهوى حديثا تلك الرياضة، تقرب من بودي فانعقدت بينهما صداقة انطوت في آن على التناغم والحذر والتواطؤ الملتبس. وما دام ان اللص يبقى لصا والشرطي شرطيا (مع ان الفيلم يحاول كسر التصنيف الاميركي: ابيض/اسود) دخل الصديقان اللدودان في مواجهة لا ترحم، قاسية، لاهثة وشرسة، حتى النهاية.

الشريط البوليسي الاميركي في تجاوز لنفسه دواما، او وقع توا في التقليد والرتابة اللذين لا يحتملهما. "نقطة استراحة" (●) لبيغيلو عن قصة وسيناريو لبيتر ايليف مع ريك كينغ، يأتي بفرادة ما متجلية في الحبك المتين لعلاقة المطارد بالطريدة. علاقة القط بالفأر، يلاعبان بعضهما بعضا متنافسين بالمهارة في دفع الاثبات او نيله. لعبة داما او شطرنج ايضا قائمة على النقاط والبرهنة عن مستوى ذكاء ودهاء. الى ذاك الالتباس الذي نشأ من مرحلة الصداقة الزائفة، صداقة مع الوقت صارت تواطؤا ملتبسا، تداخلا للاحرى بين الشخصيتين الى درجة تشابك الميول والطباع: في داخل الشرطي جوني نزعة شذوذ وعنف (تتبدى في عملية السطو الاخيرة التي اقتيد اليها مرغما، فتصرف بعنف الآخرين ماحيا الفروق) وفي داخل بودي اللص نزعة الى مثالية مرضية (يبررها في اختصار فهمه للسرقة، وفي حوافز اختياره وجوه الرؤساء اقنعة تاليا)، حتى اللقطة الاخيرة تلبث مشاعر احدها للآخر غامضة شديدة التواطؤ.

ثم الجانب المتعلق بالشكل، بمهنية لافتة تتمتع بها المخرجة بيغيلو من حس للايقاع والتوليف المشهدي (يظهر اكيدا في مشهد المطاردة الطويلة، القوي جدا، بين ريفز وسويز، ركضا لاهثا يقطع الانفاس)، الى ذوق خاص بالكادر واللون والاضاءة (سوف يلمس المشاهدون الهواة مدى فرادته في شريط ثان للمخرجة، "فولاذ ازرق"، يعرض قريبا)، كذلك الصخب المرافق توتر الصورة عبر الموسيقى. ونقطة الضعف الوحيدة، التي تشارك فيها زميلاتها في اي حال، ادارتها للممثلين، فلا تتعدى التوجيهات البدائية دون غوص اكثر في ملامح الشخصية. باتريك سويز كان اولا مؤهلا لايصال ملامح المجرم المرضي بشحنة داخلية اقوى، بيد ان صورته مالت الى الرياضية (يفقد الشريط احيانا هويته البوليسية ويميل جهة الشريط الرياضي التسجيلي؛ التصوير الجميل للهبوط الحر بالمظلات، والتصوير الاجمل لرياضة ركوب الموج، الخ...). ومثله كينو ريفز، الذي يبدو طري العود وان موهبته اكيدة. والامر المثير لنا في شأنه ان السيرة المنشورة له تفيد انه من مواليد بيروت (!) ١٩٦٥، كندي الاصل، لعب في ادارة ستيفن فريرز في "علاقات خطرة" (يعرضه نادي بريزيدانس الليلة) وفي "احبك حتى القتل" للورانس كاسدان. وكم نود تحققا لهذه المسألة كي نعرف قصة ولادته في بيروت ومكانها. اما البارز اداء فهو غاري بوزي في دور باباس الشرطي الفيديرالي المحترف، يقنع من اول ظهوره الى اخره.

رابع فيلم لمخرجة لها في هوليوود موقع على حدة، اولا لان النساء المخرجات قلة، ثم لان سينماها تتطاول بكثرة على ما يسمى عادة "سينما الرجال". لا نعودة في افلامها، ولا رقة او رهافة، بل هي عنيفة، صادمة، وفعالة جدا، ولا تنفي بل تقر: "احب العنف في السينما، لكن فقط في نطاق الاستعاضة عما يمكن حدوثه في الواقع، ان احدى اكبر ميزات السينما، السماح تحديدا بما هو مستحيل في الحياة، في وسعنا الذهاب ابعد بكثير. فضلا عن ذلك، امر صحيح ان تصوير مشاهد الحركة العنيفة مثير تقنيا، يستلزم انتباها من كل اعضاء الفريق للحظات قوية جدا".

لم تكن كاترين بيغيلو بلغت العشرين، بداية السبعينات، حينما كرست وقتها كاملا في نيويورك للرسم: "لطالما كان الفن شغفي. كنت ارسم التجريد الانطباعي وانتمي الى فريق ابداعي يدعى "فن ولغة". ثم اتيح لي يوما تنفيذ فيلم قصير... في تلك المرحلة كنت شديدة الاهتمام بعلم الاعراض (علم دلالات الامراض) واردت دراسة كيفية تفاعل الجمهور مع العنف. لم ادع الاتيان بجواب بل طرح بضعة اسئلة فقط". والسينما لبيغيلو ذات قواعد ينبغي احترامها: "جمال هذا الفن انه يمس بشرا كثرا. انه وسيلة اتصال شعبية ومساواتية. منذ تبنيك خطابا نخبويا يتضاءل جمهورك ولا تستغل اداة اتصالك كاملا. في هذه الحال اجدى مزاولة الرسم او النحت. لا اقول انه ينبغي صنع "افلام بوب - كورن" بل المهم احترام اداة الاتصال التي اخترناها. واحاول المكوث في خانة الافلام المسلية، طارحة كل مرة بضعة اسئلة شخصية لي. الصعوبة كلها، العثور على النقطة الوسط".

تماما، هل عثرت كاترين بيغيلو على النقطة الوسط؟ اقول انا انها لم تعثر بعد، فالثقل ظل في جانب المغامرة والابهار المشهدي ولم يدن صوب السؤال الجدي (الذي توده) لاحداث التوازن المطلوب. قصة الاقنعة كليشيهات عريضة، والبناء الدرامي للشخصيتين الرئيسيتين معقول انما غير مكتمل، كما في بضعة افلام اختبرت شكلا مماثلا للعبة بيغيلو (الممتاز "بست سيلر" لجيفيد ماميت مع بريان دينيهي وجيمس وودس، او "مطاردة مميتة" لسبوتز وود مع سيدني بواتييه وتوم بيرنجر)، لكنه في اي حال متين ولاهث يدخل مخرجته الى نادي السينمائيين الموهوبين دون ذاك الشعور بالدونية.

●

يطل ميكي رورك ودون جونسون على مستقبل اميركا مثل بطلين من تاريخها الغابر والمتوسط، في الشريط الذي احداثه مفترضة سنة ١٩٩٦، على رمية حجر منا في الزمن. "هارلي دافيدسون ورجل المارلبورو" (●) بطلان دونكيشوتيان في العصر المتغير، يعيشان حلما ماضيا في اميركا متبدلة تنفض عنها الزي القديم، زي مباريات الروديو ودراجات الهارلي، زي العلب الليلية الحميمة مكان الصداقة واللقاءات، زي المروءة والقوة، زي الدفء الانساني والبراءة والمشاحنات الساذجة، كي ترتدي ثوب العصر، مطارات حديثة، ومراكز تجارية تنطح السحاب، والاقوياء قادرون على ادارة اللعبة كما في اي زمن وعصر بازالة الصغار من دربهم ومحوهم من الوجود.

من هذه النقطة نشأت مهمة هارلي (رورك) ومارلبورو (جونسون) الاخيرين بين "فرسان اميركا" الشجعان، ارادا انقاذ مقهى "روك اند رول وغريل" الذي يضم كل ذكريات ماضيهما ويديره صديق الجميع اولدمان العجوز الاسود (جوليوس هاريس) القابع تحت تهديد رأسمالي مقتدر وعنيف يلجأ الى القتل بواسطة رجاله ذوي المعاطف الطويلة لو اعترض احدهم سبيله. ومع صحب لهما، قرر البطلان الرمزيان مواجهة الشقي وزمرته، وتتشعب المغامرة في مسالك عدة، بعضها عاطفي حيث حبيبة مارلبورو فرجينيا (شيلزيا فيلد)، وبعضها محض حركة، وبعضها طرافة لذيذة في وسط المشهد او في ختامه تذكر بدعابة سينما اميركية قديمة، بل تبالغ في التذكير.

هارلي دافيدسون هو رجل الدراجة النارية الطويلة المعروفة بالاسم ذاته، وجه من وجوه اميركا الشهيرة، رمزت دواما في الارض الشاسعة الى رحلة الحرية غير المنتهية، والى روح الشباب الرافض والهامشي المتمتع بمجرد العيش. ورجل المارلبورو، رمز الكاوبوي او راعي البقر او رجل الروديو الشديد البأس، المعتمر قبعته الشهيرة، واللفافة دائمة الاشتعال بين اصابعه. وكأن دون مايكل بول واضع السيناريو يؤثر صورتهما على صورة الاميركي المعاصر الفاقد روحه وقيم الشهامة والصداقة، هارلي ومارلبورو رجلان طفلان بسذاجتهما وبراءة عيشهما، وجهان من اميركا زائلة ومتحولة تخلف وراءها حزنا على صفاء ما وانسان على قدر من الطيبة يختفي.

مغامرة المخرج سايمون وينكر تلامس ذاك الحنين باسلوب التحية لماض حقيقي ومتخيل. يحيي السينما كثيرا، فما بطلاه نرى فيهما ملامح من "باتش كاسيدي وساندنس كيد" لجورج روي هيل مع ردفورد ونيومان، وما لا يحصى من افلام الوسترن، والايحاء يبلغ درجة المباشرة في بعض اللقطات، كما ثمة غمز من السينما البوليسية التي دمجت في سينما الغرب البعيد وسينما الخمسينات المتمردة على غرار اسطورة جيمس دين. وتروقني دعابة المخرج وينكر وحسه الممتع لها، مع انه اتى موضوعا اميركيا من تربية اوسترالية حيث عاش وعمل للتلفزيون والسينما.

وان لم يرض كرورك عن تجربته هنا، وفق ما اعلن في حوار معه، فاني اراه في احد افضل ادواره، طريفا هادئا غير مصطنع، واعجب من رفضه لدور قال فيه ما لم يقله في شريط تافه لعبة، "الاوركيديا البرية" الفارغ والفليظ غير المحتمل! اما دون جونسون الذي انطلق تلفزيونيا (في مسلسل "ميامي فايس" خاصة) فيعثر في شخصية رجل المارلبورو على الفرصة التي تثبت انه مستحق انتقاله الى الشاشة الكبيرة، متنكرا بلا انقطاع اقوال ابيه "قبل ان يغادر هذا العالم القذر" بلكنة اميركية ريفية محببة.

●

ظني ان الهدف الاول لجون هيوغز (النتاج الثاني له) من انتاج "وحده ولا رفيق" (●) جمع وجهين كبيرين من هوليوود الامس، انطوني كوين ومورين اوهارا، وان مثل ضيفي شرف مع جون كاندي، الممثل البدين المزدهرة ادواره في السنوات الاخيرة، والممثلة الناعمة آلي شيدي في دور الحبيبة الخجلة. والسيناريو اصلا لكريس كولومبوس محقق نجاح "وحيدا في المنزل" الاسطوري، ينتقل كاتبا ومخرجا الى كوميديا عاطفية على طريقة سينما الاربعينات والخمسينات، وتحية او استذكارا لها.

الشرطي داني (جون كاندي) في آخر عقده الثالث وما فتىء يعيش في كنف امه المتسلطة روز (مورين اوهارا) التي لم تكف في حياتها يوما عن "تسمية الاشياء بأسمائها"، اي التدخل والاعتراض على كبريات المسائل وصغرياتها. هي التي قضت على مستقبل زوجها حين لم تتوان في نعت مديره باليهودي القذر، وهي اليوم تكاد تقضي على مستقبل ابنها العازب بمحاولة ابعاده عن تريزا (آلي شيدي) التي وقع في حبها، لانها نصف ايطالية (مقلية مجرمة تحديدا...)، نصف بولونية (اي غبية، في عرفها)، وفوق ذلك صاحبة مهنة مقززة: تبريج جثث الاموات، كل واحدة بحسب صورة تلائمها من صور نجوم السينما (كلارك غيبل على المثال) على شريط الفيديو الدائر فوق رأس الميت. وداني، في اي حال، لم يخرج كليا من عقدة العازب المتعلق بأمه ولم ينج من انانية اخيه المحامي الماكر. ومن مضايقات زميله الثقيل سال (جيمس بيلوتشي) يطارده بأسئلة من نوع "متى ضاجعت للمرة الاخيرة؟" ولا يخفف من تصلب الام تودد جارها اليوناني نك (انطوني كوين) لها، قابعا طوال الفيلم في حديقة ازهاره الصغيرة المحاذية لدرج منزلها.

التوازن بين النبرتين، العاطفية والكوميدية، وهب شريط كولومبوس القا خاصا، يضاعف منه وجود انطوني كوين يحيي "زوربا اليوناني" اعظم ادواره ونجمة هوليوود العصر الذهبي مورين اوهارا، الايرلندية الاصل (من هنا اللعب على عنصرية الجنسيات بطرافة) مثل جون فورد الذي لعبت الكثير في ادارته، وكلاهما نجمان من الامس يذكران باصالة ومجد كانا. ولعل جون كاندي يعثر في "وحده ولا رفيق" على دور ذي مذاق مختلف عن العديد من الافلام الهزيلة التي لعبها مؤخرا. يظهر هنا ذا رهافة مشاعر وطرافة حقيقية هادئة (ممتع جدا مشهد اخفائه حبيبته عن امه بجسده الضخم لاخراجها من المنزل)، ومثله آلي شيدي ناعمة في رقتها وحيائها.

راقتني ايضا في هذا الشريط الناعم والضاحك كاميرا مديرة التصوير جوليا ماكات واضاءتها في خدمة اسلوب المخرج كولومبوس، يرتفع فوق مصابيح شوارع هادئة من شيكاغو (لقطة سينما الخمسينات الشهيرة)، على موسيقى المبدع موريس جار الذي كرم في موطنه مؤخرا.

●

انكر ببضعة اشرطة مستمرة:

"بطاقة خضراء" (●) للمخرج بيتر وير، مع جيرار ديبارديو واندي ماك دويل" كوميديا عاطفية تجمع فرنسيا طامعا بالجنسية الاميركية وشابة اميركية ناعمة تفيد من الزواج الصوري به لامتلاك حديقتها للنباتات الخاصة. مفارقات وعواطف تصنع ترفيها مسليا ومنطقيا دون ان يبلغ المستوى اللائق بمخرجه صاحب "جماعة الشعراء الراحلين"، ولا بمستوى ديبارديو الذي لعب في انتاج اميركي كبير الى جانب دونيرو في "١٩٠٠" لبرتولوتشي، وكان في غنى عن تجربة صغيرة كهذه.

"مقانر الحياة" (●) بمل بروكس، وبطولته مع ليزلي آن وارن، مغامرة ثري يقبل رهانا للعيش ثلاثين يوما بلا قرش واحد بين متسكعين وفقراء، وفوزه بالرهان دونه معاناة وضحك كثير. كوميديا ممتعة في المرتبة الوسط من نتاج الضاحك اليهودي.

"هاملت" (●) لفرانكو زيفريللي، مع مل غيبسون وغلن كلوز، يستمر في جنيه جمهورا لاكتشاف رؤية المخرج الايطالي لاحدى روائع شكسبير، بالاسلوب الشاعري (صورة وديكورات وملابس) والاداء الحيوي المشحون بانفعالات غيبسون في الشخصية المسرحية الشهيرة.

●

في النوادي:

- نادي البريزيدانس يعرض في الساعة التاسعة من مساء اليوم فيلم "علاقات خطرة" (١٩٨٨) لستيفن فريرز، مع غلن كلوز: جون مالكوفيتش، وميشيل بفايفر. اجواء القصور والعشق والدسائس من القرن الثامن عشر، مقتبسة من مسرحية كريستوفر هامبتون التي اقتبسها من كتاب الفرنسي دولا كلوص.

- نادي لاسيتيه يعرض عند الساعة التاسعة والنصف من مساء الخميس ١٩ فيلم "اشقاء بالدم" (١٩٧٨) لروبرت موليغان، مع ريتشارد غير، طوني لوبيانكو، بول سورفينو، وداني ايللو. المهاجرون الايطاليون في اميركا وتأزم العلاقات، بين الاخوة ايضا.

جورج كعدي

(●) "نقطة استراحة" - اسباس وامبير.
(●) "هارلي دافيدسون ورجل المارلبورو" - كسليك.
(●) وحده ولا رفيق" - اسباس.
(●) "بطاقة خضراء" لاساجيس ولاسيتيه.
(●) "مقانر الحياة" - اسباس.
(●) "هاملت" - فاندوم.

ريتشارد بروكس ينضح بالايقاع ومتانة الصنع



المخرج ريتشارد بروكس.



"بحثا عن السيد غودبار" (٧٧)، ديان كيتون.

رحل السينمائي ريتشارد بروكس قبل ان يعثر على "السيد غودبار". مات المخرج الذي لبث الى ثمانينات هذا القرن متمتعا بحيوية الشباب (كما زميله جورج كيوكر على المثال) تنضح افلامه بالايقاع ومتانة الصنع، دون ان يشعرنا انه من جيل راقي البدايات. تم فترة الكلاسيكيات، بلوغا الى هوليوود المعاصرة بمؤثراتها وصخبها وتشعب نتاجها.

ريتشارد بروكس من مواليد ١٩١٢، فيلادلفيا. رغب شابا في امتهان الصحافة واجتاز الولايات المتحدة كاتبا بضع مقالات لجرائد يومية مختلفة، وفي ١٩٣٦ عمل في اذاعة نيويوركية، وسرعان ما ألفى في نفسه ميلا الى التمثيليات الاذاعية، وفي الوقت عينه شرع في الاخراج المسرحي. وحين اتى هوليوود لمواصلة نشاطه الاذاعي، لم يطل به الامر فتعلق بالسينما. ولانه يملك مخيلة كاتب سيناريوات لزملائه امثال سيودماك وداسان ودميتريك. وميله الى الفكر قاده الى موضوعات كبرى. جذبه الصراع بين السياسة والاخلاق ("ازمة" (٥٠) مع كاري غرانت وجوزيه فيرير، او "شيء ذو قيمة" (٥٦) مع روك هودسون، او "المحترفون" (٦٦) مع برت لانكستر ولي مارفن)، ودافع عن فكرة الديموقراطية وعن حرية الصحافة ("الحد الاخير، الولايات المتحدة" (٥٢) مع همفري بوغارت)، وموضوعات التربية (الشهير والممتاز "غابة اللوح الاسود" (٥٤) مع غلن فورد وسيدني بواتييه، عن طلاب ثائرين وعلاقتهم القاسية بمعلمهم). وصور فظاعات الحرب ("سيرك الحرب" (٥٣) مع جون اليسون وهمفري بوغارت، و"خذ الارض المرتفعة" (٥٣) مع ريتشارد ويدمارك وكارل مالدن)، وفي شركة مترو غولدوين ماير، منذ بداياته حتى اواخر الخمسينات، حافظ بروكس على اسلوب متبع، وكان دون شك منزعجا من ارغامات الاستوديو كسائر المبدعين.

لم ينل بروكس حريته ويفك اسره الا في فيلمه الشهير "المر غانتري" (٦٠) الذي شكل مفصلا في نتاجه، تحرر من الاستوديو وكشف غزارة مدهشة في الصورة وحسا للايقاع والالوان. وانجز اقتباسا ثانيا من مسرح تنيسي ويليامس (بعد "قطة على سطح صفيح حار" (٥٨) مع اليزابيت تايلور وبول نيومان) هو "طير الصبا العذب" (٦٢) مع نيومان ايضا، واقتبس من كونراد "اللورد جيم" (٦٥) محافظا على الغموض في الرواية الاصل. وبين هذين العملين وبين "بحثا عن مستر غودبار" (٧٧) المفصل الآخر المهم في حياته السينمائية، وبطاقة عبوره الواثق الى السينما الحديثة، حقق افلاما قليلة الاهمية نسبيا، فيه لعبت ديان كيتون احد ادوارها الخالدة، شخصية مدرسة حضانة تحفظ نهارا صورة اجتماعية رزينة، وليلا تمسي شخصية اخرى تماما. امرأة هاجسة بالمغامرة الجسدية في علب الليل والموتيلات، وفيه ايضا ريتشارد غير في ثالث ادواره السينمائية. تبعه "الرجل ذو العدستين القاتلتين" (٨٢) و الحمى" (٨٥).

نقطتان مضيئتان

من "حلم ليلة شرق"، كركلا.

عرضان لافتان على خشبتنا اللبنانية، نقطتان مضيئتان في الابداع المحلي، وددت بضع كلمات فيهما :

"حلم ليلة شرق" الراقص لعبد الحليم كركلا.

قامات مشعة جبلت بالصبر والعناد والجدية، بما لم تألفه فنوننا السهلة. واستخفاف بعضهم بالعقول والاذواق.

لعلنا نشاهد للمرة الاولى عملا محليا مستوى لا جدال فيه. مسرحا راقصا يليق بخشبات برودواي واوبرا غارنييه في باريس.

عبد الحليم كركلا فنان مبدع، اصيل، عالمي من لبنان.

موسيقاه من غلمية، ناصيف، خليفة، والرحباني الصغير ابن منصور، نافذة النغمات وحالمة لليلة صيف.

والفرقة، كل راقص وراقصة شعاع ضوء، مغزل حركة ونور، لنشهد بهجة للقلب والعين.

●

"الجرس"، عرض الممثل الواحد، رفيق علي احمد، اخراج روجيه عساف.

اما الممثل فكثير السحر، خفيف الظل، سخي الشاعر آن الحزن، لين الجسد والحركة، قوي الحضور بارع الاتصال. وتوازي موهبته جودة نصه الفني المنسوج في ذكاء.

واما المخرج فذو ابداع اكيد، يحمل في صمته وانكفائه اصالة المجرب ذي الرؤية، تدهش افكاره المسرحية في استغلال الاداة البسيطة للايحاء المتعدد. روجيه عساف قيمة مسرحية اصيلة.

من "الجرس"، رفيق علي احمد.

ج. ك.

الكلمة المبعثرة

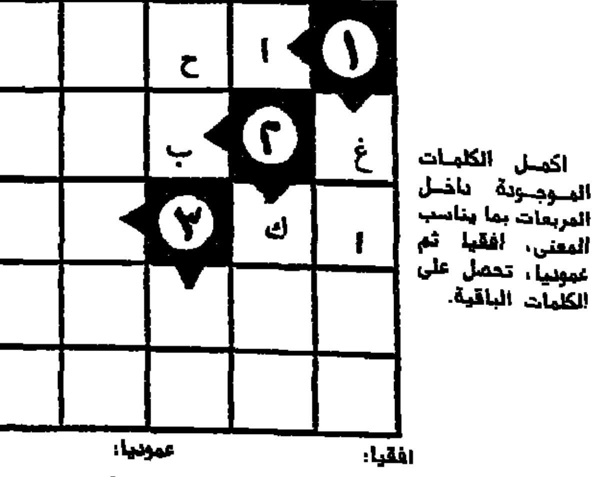
ق	ل	ت	ا	ط	ق	ل	ا	ة	ت
ا	غ	ك	ا	ت	ب	ة	ي	ح	ق
و	و	د	ي	ا	ر	ا	ا	ل	ل
ط	م	س	ه	ا	ع	ي	م	س	ي
ا	ك	ة	م	ا	ك	و	ح	ا	د
ت	ن	ع	ب	م	ش	م	ا	م	ي
ه	ل	ا	ش	ا	ع	م	ي	ن	ي
ا	ك	و	ر	ر	ب	ا	ل	ا	ه
ا	خ	ض	ر	د	ي	د	ر	ا	ت
ن	ا	ر	و	د	ج	ط	م	ف	ة

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

العبارة، يحمي، اخضر، اسلحة، اعوانه، موغل، ايام، جدران، دوران، المشاهد، كميات، تقليدي، تكسي، دبابة، اطواق، كاتب، لقطات، معارف، شريط

الكلمة: استهزاء السابقة: برلنت

أربع كلمات باقية



اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - من الالوان
٢ - تف
٣ - مقياس ارضي
- ماركة سجائر
- تصفيف

عموديا:
- اختفت
- فعل ماض ناقص
- نصف سفير
- فلوس
- ماء خفيف

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- برافو - رصافي
- تحذير - جمهور

اعداد: ريمهد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بتارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معلقين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الديسبان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوديسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٢٦
باراي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
جاول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشوفيات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٣
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥٢٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السبع	الاشرفية	٣٣٤٨٤١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٢١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صراغيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٨٠٨٣٦٠ ٣٠٠٥٧٧
قبورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المتينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الخرج	٣٦٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "نقطة استراحة" (مغامرات بوليسية هائلة مع باتريك سويز وكينو ريفز، اخراج كاترين بيغيلو).
٢ - "ملتزم المناسبات" (كوميديا شباب وعواطف لبريان غوردونا مع جنيفر كونلي وفرانك والي، تأليف وانتاج جون هيوغز).
٣ - "وحده ولا رفيق" (كوميديا ناعمة وحنونة لكريس كولومبوس، فيها انطوني كوين ومورين اوهارا كبيران من سينما الامس، مع جون كاندي وآلي شيدي).
٤ - "مقانر الحياة" (مل بروكس ينزل من ثرائه الى مجتمع الفقراء حيث ليزلي آن وارن والحب الحقيقي).
٥ - "طلقات حامية" (شريط تهكمي صغير لجيم ابراهامز مع شارلي شين، بارودا لفيلم "توب غان" في شكل خاص).

● **إسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "دم حقيقي" (مغامرات مع جيف فاهي، اخراج فرانك كير).
٢ - "الفرقة ١٢" (مصري مع فيفي عبده ومحمود حميدة).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):**
"الضاري - ٢" (مغامرات وعنف).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"في خط المهمة ٥" (مغامرات مع سينغيا خان).

● **أمبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "ملتزم المناسبات" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "نقطة استراحة" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):**
"ملاك متوحش" (للعنف ملائكته).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "حواء التدمير" (تشويق بين الرعب والبوليسي مع غريغوري هاينز)
٢ - "مذنب بالشبهة" (استعادة لحقبة الماكرثية واضطهاد السينمائيين الاميركيين الشيوعيين، اخراج اروين وينكلر، مع روبرت دونيرو وانيت بينينغ).
٣ - "تحول" (بلاك إدواردز ذو اللمسة بدير الن باركن في كوميديا طريفة).
٤ - "علاقات خطرة" (اعادة جيدة لشريط ستيفن فريرز الذي يستعيد رومنطيقيات ودسائس من القرن الثامن عشر، مع غلن كلوز وجون مالكوفيتش وميشيل بفايفر - من الاثنين ١٦ اذار).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
- ("حلو الكلام" - مسرحية مصرية مع سعيد صالح).

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"عملية الفرقة الزهرية" (مغامرات نسائية عنيفة).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
"المعاقب" (بوليسي مع دولف لوندغرين ولويس غوسيت جونيور).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
١ - "هاملت" (شكسبير الخالد برؤية فرانكو زيفريللي، ومل غيبسون في الشخصية المسرحية الشهيرة مع غلن كلوز والن بيتس).
٢ - "لم انا؟" (كوميديا صغيرة مع كريستوف لامبير).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "هارلي دافيدسون ورجل المارلبورو" (ميكي رورك ودون جونسون فارسان مثاليان في المستقبل، مغامرة ومرح من توقيع سايمون وينكر).
٢ - "طيران المتحلة" (طيارو البحرية الاميركية يغيرون على صواريخ سام بعد سبعة اعوام من الحرب الفيتنامية، مؤثرات ضخمة من المخرج جون ميليوس، مع وليم دافو وداني غلوفر).
٣ - "ما يتعلق بهنري" (هاريسون فورد معطوب الذاكرة تقف زوجته انيت بينينغ الى جانبه، دراما عائلية لمايك نيكولز).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"بينغو" (فيلم ناعم، للصغار خاصة، بطله كلب وصديقه الفتى).

● **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"قبلة قبل الموت" (تشويق على طريقة هيتشكوك مع مات ديلون).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
("حلم ليلة شرق" - استعراض بهجة العين لفرقة كركلا - من الخميس الى الاحد).
١ - "بطاقة خضراء" (عاطفي ناعم لبيتر وير مع جيرار ديبارديو واندي ماك دويل).
٢ - "مطارد القطط" (ثريلر اسود لابيل فيرارا مع بيتر ويلر وكيلي ماك غيليس وبريان دينيهي).

● **لاسيتية (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "بطاقة خضراء" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "روبن هود امير اللصوص" (كيفن كوستنر في الشخصية الاسطورية الممتعة، اخراج كيفن رينولدز).
٣ - "انقلاب الحظ" (شريط دراي متين المعالجة والاداء للمخرج باربيت شرودر، مع غلن كلوز وجيريمي ايرونز).
٤ - "الوالدة السمينة الشريرة" (مغامرة صغيرة).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"حارة جدا لتمسك" (كوميديا عاطفية موسيقية مع كيم بازنجر).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"عملية عاصفة" (شريط هندي).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"يا مهلبية يا" (شريط فانتازي استعراضي ساخر للمخرج المصري الموهوب شريف عرفة، مع ليلى علوي وهشام سليم).

البرنامج الاول

٤،٠٠ تحت ظلال السيوف (مسلسل مصري)، ٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سوبر غول، ٦،٣٠ شارع الطرب (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ رمضانيات، ٨،٣٠ شايننس اوف الـ آي. (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ في اسبوع، ١٠،٠٠ (الذين اغتالوا كينيدي، ١٢،٠٠ فيلم مصري: الخطايا (عبدالحليم حافظ نادية لطفي).

البرنامج الثاني

٤،٠٠ تحت ظلال السيوف، ٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،١٠ شريط وثائقي، ٥،٤٠ الاذان والافطار، ٦،٠٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٢٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ شارع الطرب، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ رمضانيات، ٨،٣٠ شاينس اوف الـ آي.، ٩،٣٠ في اسبوع، ١٠،٣٠ منوعات لبنانية: جوار القمر، ١٢،٠٠ كوم الدكة (مسلسل مصري).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): يمكن ان تعتمد على التأثيرات الفوقية، وان تعتبرها مساعدة لك في هذه الآونة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): قليل من الهدوء والانصراف الى التفكير والقيام بعمل بكل هدوء، ولا عجلة ابدا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لن تبقى هكذا وانت في جوع وشوق. وعند المساء تعمد الى ما يسرك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا يمكنك ان تأخذ قرارا الا وانت مطمئن الى انك مرتاح البال والضمير.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): يمكن ان تكون الذي يخدم ويعطي، والذي يخدم غيره. والذي يلبي النداء كلما سمعه.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): احتجم في حاجة اليك، يأمل ان تساعده عميقا، ولا قرش بين يديك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): فكرة ممتازة في ذاتها وانت تأخذها وتستعملها وربما هي واقعية مفيدة لك ومثمرة.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): ضربة حظ معك، تأتيك بالمفيد والكثير، وتكون ذالجو السرور.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تغرق في احلام بعيدة ولا نهاية لها. ولا بد ان ترجع الى الواقع.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): المرحلة ملائمة لان تفكر في ولد يأتي الى بيتك. انها مرحلة خصب.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): ترغب في تصوير احدهم كأنه شخص مثالي وهو لا يستحق.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): شيء ثمين طالما حرصت عليه وحفظته من كل سوء. والان له قيمة اكثر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٧٠





افقيا:
١ - ذالب - امتحن الفوز. ٢ - السحاب ذو البرق والرعد. ٣ - حانق - اخرج نار الزند. ٤ - عنب انا بنت رؤوسه (معكوسة) - عفا. ٥ - ضد نفع - حرف عطف - نقص الحق. ٦ - استدان - ركيزة. ٧ - قلادة - تعلت. ٨ - غلبه - للنبية. ٩ - المخنوع.

عموديا:
١ - متبلغ بالقليل - وسط النار. ٢ - صمته. ٣ - مال حديث - جدها في مقادير. ٤ - خوف - قائم - للاستفهام. ٥ - نصف قارع - شدة الشيء ومزنحمه. ٦ - رحم - حرب شديدة. ٧ - واتبه - مضى. ٨ - رأى - فقد. ٩ - من اتى على غرة.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - سدم - هوادي. ٢ - هب - غله - رع. ٣ - الصاق. ٤ - عبرك - فيل. ٥ - صفدي - نات. ٦ - ابراهيم. ٧ - دان - جدي. ٨ - تل - اعم - ما. ٩ - مهوة - نوال.

عموديا:
١ - مهد - صفحته. ٢ - دب - عف - الب. ٣ - ابدان. ٤ - ريب - ا ة. ٥ - ملاك - رخع. ٦ - وهل - نادمن. ٧ - معقادي. ٨ - دراية - ما. ٩ - من اتى على غرة.

هكذا عند الأصل

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ايطاليا: استمرار السباق بين ميلان وجوفنتوس ■ اسبانيا: ريال مدريد وبرشلونة تساويا ■ هولندا: اجاكس ثانيا بعد فوزه ٧ - ٠



[illegible] (ا ف ب - تيليفوتو)

للاسبوع الثالث على التوالي بقي الفارق بين آ.سي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم ووصيفه جوفنتوس اربع نقاط بعد فوزهما على باري وكريمونيزي ٢-٠ على التوالي في المرحلة الـ٢٥ التي اقيمت بعد ظهر امس ويبدو ان السباق بين الفريقين لن يخمد بل سيزداد اشتعالا في المراحل السبع الاخيرة. اما الفريق الثالث نابولي فزاد بعدا عن فرسي الرهان، بتعادله وانترناسيونالي ميلانو ١-١.

في ميلانو، فاز آ.سي. ميلان على باري ٢-٠ سجلهما ماركو سيموني الذي سجل اصابتين في المباراة مع بارما الاحد الماضي. في الدقيقة ٣٧ اثر تمريرة من ساعد الدفاع الهولندي فرانك ريكارد، والهولندي ماركو فان باستن هداف الدوري هذا الموسم والذي يتعافى من اصابة طفيفة في كاحله شكا منها خلال التدريب الاسبوع الماضي. في الدقيقة ٧١ بقذيفة من ١٨ مترا. وكاد سيموني ان يخطف اصابة اخرى في الدقيقة ٤١، لكنه سدد الى جانب القائم وهو منفرد بالحارس.

وفاز جوفنتوس على مضيفه كريمونيزي ٢-٠ سجلهما البرازيلي خوليو سيزار وروبرتو باجيو في الدقيقتين ٢١ و٩٠.

تعادل نابولي وضيفه انترناسيونالي ميلانو ١-١ سجل للاول زولا في الدقيقة ١٤ وللثاني ديزيديري في الدقيقة ٥٤.

وانتهت ابرز مباريات المرحلة بين فريقي جنوى، بتعادل سمبدوريا وجنوى سينيوري الاصابة الاولى لفريقه برأسه في الدقيقة الثالثة اثر رمية ركنية لم يحرك لها حارس المرمى جيانلوكا باليوكا ساكنا. وعادل ساعد الدفاع اليوغوسلافي سريكو كاتانيتش بعد ١١ دقيقة برأسه اثر رمية ركنية رفعها روبرتو مانشيني كانت نسخة طبق الاصل عن اصابة جنوى الذي سجل له ماريو برتولاتزي الاصابة الثانية في الدقيقة ١٧ من ضربة حرة مباشرة، قبل ان يسجل مانشيني اصابة التعادل لسمبدوريا في الدقيقة ٤١ اثر تمريرة من ماريو بونيتي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ميلان ٢ - باري ٠
كريمونيزي ٠ - جوفنتوس ٢
تورينو ٠ - بارما ٠
نابولي ١ - انترناسيونالي ميلانو ١
سمبدوريا ٢ - جنوى ٢
لازيو ٢ - فيرونا ٠
فوجيا ١ - آ.اس. روما ٢
فيورنتينا ١ - اسكولي ٢
كالياري ٠ - اتالانتا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ميلان ٤٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٩-١٣).
٢ - جوفنتوس ٣٨ (٣٦-١٤).
٣ - نابولي ٣١ (٤٢-٣٠).
٤ - تورينو ٢٩ (٢٣-١٣).
٥ - بارما ٢٩ (٢٥-٢٢).

اسبانيا

تساوى فريقا ريال مدريد وبرشلونة نقاطا في صدارة لائحة الدوري الاسباني وفصل بينهما فارق الاصابات لمصلحة الاول الذي خسر امام لوغرونيس ٠-١، فيما تعادل الثاني ومضيفه اتلتيكو مدريد الثالث ٢-٢ في المرحلة الـ٢٦.

على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد، كان برشلونة بطل الدوري في الموسم الماضي، محظوظا في الحصول على نقطة التعادل بعدما ظل متخلفا ٠-٢ حتى الدقيقة ٧٥ مقدما واحدا من اسوأ عروضه وسيطر اتلتيكو مدريد، الذي لم يتأثر بغياب مهاجمه وكابتنه البرتغالي باولو فوتري الموقوف، على المباراة من اولها وسجل اصابتين خاطفتين في الدقائق الـ١٥ الاولى. افتتح مانولو سانشيز التسجيل في الدقيقة الخامسة اثر تمريرة متقنة من اليمين لكارلوس اغويليرا داخل منطقة الجزاء سددها من بين قدمي الحارس الدولي اندوني زوبيزاريتا! وبعد عشر دقائق، تسلم سانشيز الكرة من طوني مونوز في الجهة اليسرى وسددها واطئة من مسافة عشرة امتار. وفي الدقائق العشرين الاخيرة، تسلم برشلونة زمام المبادرة وقلص النتيجة الى ٢-١ عندما سجل له ميغيل نادال اول اصابة في الدقيقة ٧٥. وفي الدقيقة ٨٠، ارتكب آبل ريسينو حارس مرمى اتلتيكو مدريد والذي سجل الموسم الماضي رقما قياسيا في الدوري عندما احتفظ بشباكه نظيفة ١٢٧٥ دقيقة، غلطة سخيفة اذ حاول متكاسلا السيطرة بقدمه على تمريرة خلفية لاحد مدافعيه، فارتطمت الكرة بركبته وارتدت الى مهاجم برشلونة خوسيه ماريا باكيرو فحقق بها اصابة التعادل. وعقب المباراة قال مدرب اتلتيكو مدريد لويس اراغونيس الذي خرج وهو غير مصدق: "اليوم فعلنا كل شيء، خضنا مباراة رائعة وسنحت لنا فرص للتسجيل، لكننا اضعنا كل شيء".

وفي لوغرونيس، سقط، ريال مدريد متصدر اللائحة امام لوغرونيس ٠-١ في مباراة انتهت بعد منتصف الليل ولم يبذل خلالها جهدا كثيرا. وسجل الاصابة النمسوي انطون بولستر الذي سدد كرة زاحفة في الزاوية البعيدة لمرمى الحارس فرنشيسكو بويو. وتأتي هذه النتيجة في سلسلة النتائج المخيبة لريال مدريد في مبارياته الاخيرة، علما انه لم يذق طعم الخسارة في المباراة الـ١٥ الاولى والتي اهدر خلالها نقطتين فقط. وعلق مدربه الهولندي ليو بينهاكر على ذلك قائلا: "لا نزال نصارع من اجل الفوز بلقب الدوري. لكننا نلعب بشكل غير منتظم".

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ٢ - برشلونة ٢
لوغرونيس ١ - ريال مدريد ٠
الباسيتي ٠ - اشبيلية ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٥ - سبورتنغ خيخون ٢
ريال بورغوس ٢ - اتلتيكو بلباو ٠
ريال مايوركا ١ - ريال فالادوليد ١
اسبانيول برشلونة ٢ - قادش ١
ريال سوسييداد ١ - تينيريف ٠
ريال سرقسطة ٠ - فالنسيا ٢
ريال اوفييدو ٢ - اوساسونا باميلونا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٣٧ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٣-٢١).
٢ - برشلونة ٣٧ (٥٦-٣١).
٣ - اتلتيكو مدريد ٣٢ (٤٢-٢٥).
٤ - فالنسيا ٣٢ (٢٥-٢٦).
٥ - الباسيتي ٣١ (٢٣-٢٥).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البرتغالي، ابتعد بورتو في صدارة اللائحة بفارق خمس نقاط بفوزه على براغا ٢-٠، فيما تأجلت مباراة بنفيكا منافسه المباشر الى ٣٠ نيسان لانشغاله بالاستعداد لمباراته الاربعاء المقبل مع سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. وافتتح المدافع البرازيلي باولو بيريرا التسجيل لبورتو في الدقيقة ١١ بعدما الغى له الحكم اصابتين بدعوى التسلل. وسجل الجناح نيلسون غاما الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٠ بعدما ارتدت الكرة من الحارس هوغو بوارتي اثر قذيفة لخوان بنتو ويلتقي بورتو على ارضه الاسبوع المقبل بنفيكا في لقاء قمة قد يحدد مصير البطولة.

وتعادل بوافيستا الثالث وسبورتنغ لشبونة الرابع ١-١. سجل للاول خوان بنتو وهو غير لاعب بورتو الذي يحمل الاسم نفسه في الدقيقة ٥٩ اثر هجمة مرتدة، وللثاني، الذي يعاني مشاكل عدة حاليا والذي طرد اخيرا مدربه البرازيلي مارينيو بيريز، المهاجم البلغاري كراسيمير بالاكوف بعد دقيقة واحدة من اصابة بوافيستا.

وهنا النتائج:

بورتو ٢ - براغا ٠
استوريل ٠ - سالغيروش ٢
فاماليكاو ٠ - فارنزي ١
غيمارش ٠ - جيل فيتشنتي ٠
ماريتيمو ٢ - اونيون ماديرا ١
سبورتنغ لشبونة ١ - بوافيستا ١
تورينزي ١ - بينافيل ٠
باكوس فيريرا ١ - بيرامار ١
بنفيكا - تشافيش (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ٤٣ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٣-٤).
٢ - بنفيكا ٣٨ من ٢٥ (٤٧-١٨).
٣ - بوافيستا ٣٤ (٣١-١٨).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٣٤ (٤٣-٢١).
٥ - غيمارش ٣٢ (٣٥-٢٧).

هولندا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الهولندي، فاز بي. اس. في. ايندهوفن متصدر اللائحة على فولندام ٣-٠. سجل اصابات ايندهوفن، الذي لم يخسر في سوى مباراة واحدة في الدوري هذا الموسم، ادوارد لينسكنز والبرازيلي روماريو وفيم كيفت في الدقائق ٥٦ و٦٤ و٨٣.

وسحق اجاكس امستردام الثاني اف. سي. تونتي انشكيده ٧-٠ سجلها فيم يونك وارون فينتر وجون فان لون (٢) ودنيس برغكامب (٣) في الدقائق ٩ و١٧ و٤٨ و٨٠ و٥٤ و٧٨ و٨١، فارتفع رصيد برغكامب الى ٢٢ اصابة هذا الموسم. اما اجاكس، فصعد الى المركز الثاني بعد خسارة الوصيف السابق فينورد روتردام امام ماستريشت ٠-١ سجلها لانكور في الدقيقة ٣٦.

وهنا النتائج:

فيتلو ١ - غرافشاب ٢
فينورد روتردام ٠ - ماستريشت ١
فيللم ٢٠ - سبارتا روتردام ٢
اجاكس امستردام ٧ - اف. سي. تونتي انشكيده ٠
فولندام ٠ - ايندهوفن ٢
دوردريشت ٠ - غرونتغن ١
فيتيس ٠ - فالفيك ١
دن هاغ ١ - فورتونا سيتارد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايندهوفن ٤٧ نقطة من ٤٨ مباراة (٦٣ - ٢٢).
٢ - اجاكس امستردام ٤٣ (٦٢ - ١٨).
٣ - فينورد روتردام ٤١ (٤٤ - ١٥).
٤ - غرونتغن ٣٢ (٢٨ - ٢٧).
٥ - فيتيس ٣٢ (٤٠ - ٢٨).

انكلترا

فاز ليدز يونايتد متصدر اللائحة على ويمبلدون ٥-١ في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الانكليزي واحتفظ بفارق النقطتين الذي يفصله عن وصيفه مانشستر يونايتد الذي لعب ثلاث مباريات اقل. سجل ليدز ثلاث اصابات في ثماني دقائق منتصف الشوط الاول عبر لي تشابمان (٢) ورود والاس في الدقائق ٢٢ و٢٧ و٣١. وفي الشوط الثاني سجل تشابمان والفرنسي اريك كانتونا الاصابتين الرابعة والخامسة في الدقيقتين ٨٠ و٧٥.

وفي شيفيلد حقق مانشستر يونايتد فوزا عزيزا على شيفيلد يونايتد ٢-١. سجل بريان دين اصابة شيفيلد في الدقيقة ٢٢ متلقفا كرة طويلة للحارس الاحمر سايمون تريسي. وفي الدقيقة ٦٣ عادل الاسكوتلندي بريان ماكلير لمانشستر، علما انه بدأ في وضع تسلل قبل ان يسجل الاحتياطي كلايتون بلاكمور اصابة الفوز لمانشستر في الدقيقة ٨٢. وهذا الفوز الثاني لـ"الشياطين الحمر" في ست مباريات علما انهم لم يخسروا في مبارياتهم التسع الاخيرة في الدوري.

وفاز كريستال بالاس على ليفربول صاحب العروض المتذبذبة والنتائج المخيبة ١-٠ سجلها المدافع اريك يونغ في الدقيقة ٤٠، والارسنال على ويستهام يونايتد ٢-٠ سجلهما ايان رايت في الدقيقتين ١٤ و٥١. وعطل انصار ويستهام المباراة بضع دقائق احتجاجا على مشروع لحصر مشاهدة المباريات بالجلوس. وهم نزعوا الراية الركنية وجلسوا على خط المرمى قبل ان ينضم اليهم انصار الارسنال للسبب عينه. وقبضت الشرطة على هاو سلم حارس مرمى الارسنال ديفيد سيمان الراية الركنية.

ولقي توتنهام هوتسبر خسارته العاشرة على ارضه في الدوري، وهو رقم قياسي، ٠-٢ امام شيفيلد ونسداي الثالث سجلهما هيرست وولياميس في الدقيقتين ٦١ و٦٩.

وهنا النتائج:

استون فيلا ٠ - كوينز بارك رينجرز ١
تشلسي ٠ - كوفنتري سيتي ١
كريستال بالاس ١ - ليفربول ٠
افرتون ١ - لوتون تاون ١
ليدز يونايتد ٥ - ويمبلدون ١
نوتنغهام فوريست ٢ - نوريتش سيتي ٠
اولدهام ٤ - نوتس كاونتي ٣
شيفيلد يونايتد ١ - مانشستر يونايتد ٢
توتنهام هوتسبر ٠ - شيفيلد ونسداي ٢
ويستهام يونايتد ٠ - ارسنال ٢
مانشستر سيتي ٠ - ساوثمبتون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليدز يونايتد ٦٧ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٤ - ٣٠).
٢ - مانشستر يونايتد ٦٥ (٥٣ - ٢٢).
٣ - شيفيلد ونسداي ٥٧ (٥٣ - ٤٥).
٤ - مانشستر سيتي ٥٣ (٤٥ - ٣٩).
٥ - ليفربول ٥٢ (٣٦ - ٢٨).

المانيا

احتفظ بوروشيا دورتموند بصدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفوزه على اف. سي. كايزرسلاوترن ٣-١ في المرحلة الـ٢٨. وهذا الفوز الـ١٥ لدورتموند الذي لم يخسر في مبارياته الـ١٧ الاخيرة في الدوري. وسجل اصاباته الثلاث السويسري ستيفان شابويسات في الدقيقة ٣٠ وهي الـ١٤ له هذا الموسم وكابتن الفريق مايكل تسورك (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٥٠، فيما سجل اصابة كايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي والذي نزل الى المركز الرابع وغاب عنه المهاجمان ستيفان كونتس وتوماس فوغل لاصابتهما، ماركوس كرانتس في الدقيقة ٨٦.

المانيا: المدرب الجديد لبايرن ميونيخ اريش ريبيك يعبر عن فرحته بفوز فريقه على هامبورغ اس.في. ٣-٠. (ا ف ب تيليفوتو)

وفي نورمبرغ، خسر نورمبرغ امام اينتراخت فرانكفورت ١-٣ بعدما كان الفريق الخاسر متقدما باصابة نظيفة في الشوط الاول سجلها الارجنتيني سيرجيو فابيان زاراتي. وفي الشوط الثاني، قلب اينتراخت الوضع رأسا على عقب وسجل اصاباته الثلاث عبر قلب الهجوم الغاني انطوني ييبوا، برأسه في الدقيقة ٤٦ والنروجي يورن اندرسن بعد اربع دقائق والمدافع ديتمار روث في الدقيقة الاخيرة.

وحقق في. اف. بي. شتوتغارت الثالث فوزه الخامس على التوالي على اف. سي. كولونيا ١-٠ سجلها الايسلندي ايولفير سفيريسون في الدقيقة ٨٩.

اما بايرن ميونيخ الجريح، ففاز على هامبورغ اس. في. الجريح ايضا ٣-٠ سجلها رولاند فولفارث واولاف تون في الدقيقتين ٨٨ و٩٠. وهذا الفوز الاول لبايرن ميونيخ منذ تولى تدريبه اريش ريبيك قبل ايام.

وفاز باير ليفركوزن الرابع على شالكه ٠٤ ٢-١. سجل اصابتي بايرليفركوزن كيرستن والبرازيلي جورجينيو في الدقيقتين ٢٦ و٣٣، واصابة شالكه كريستنسن في الدقيقة ١٢.

وهنا النتائج:

نورمبرغ ١ - اينتراخت فرانكفورت ٣
بوروشيا مونشنغلادباخ ١ - في. اف. ال بوخوم ٢
فيردربريمن ١ - شتوتغارت كيكرز ٣
في. اف. بي. شتوتغارت ١ - اف. سي. كولونيا ٠
بايرن ميونيخ ٣ - هامبورغ اس. في. ٠
بوروشيا دورتموند ٣ - اف. سي. كايزرسلاوترن ١
كارلسروه ٢ - هانزا روستوك ١
باير ليفركوزن ٢ - شالكه ٠٤ ١
فاتنشايد - دينامو دريسدن (تأجلت حتى ٣١ آذار موقتا).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوروشيا دورتموند ٣٩ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٩-٣٥).
٢ - اينتراخت فرانكفورت ٣٧ (٥٧-٢٩).
٣ - في.اف.بي. شتوتغارت ٣٧ (٤٥-٢٢).
٤ - بايرليفركوزن ٣٥ (٤١-٢٦).
٥ - كايزرسلاوترن ٣٤ (٤٧-٢٩).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٦ من الدوري الاسكوتلندي، فاز الرينجرز على دنفيرملين ٣-١ واحتفظ بفارق النقاط السبع الذي يبعده عن وصيفه هارتس. وسجل اصاباته الثلاث الاوكراني اليكسي ميخايليتشنكو (٢) وسكوت نسبت.

كذلك فاز هارتس على سانت جونستون ٢-٠ سجلهما توش ماكينلي وجون ميلار.

وهنا النتائج:

السلتيك ١ - ابردين ٠
دندي يونايتد ١ - هيبرنيان ٠
دنفيرملين ١ - الرينجرز ٣
فالكيرك ١ - سانت ميرين ٠
هارتس ٢ - سانت جونستون ٠
مذرول ٠ - ايردري ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٥٩ نقطة من ٣٦ مباراة (٨٤-٣٢).
٢ - هارتس ٥٢ (٥١-٢٩).
٣ - السلتيك ٤٨ (٦٩-٣٥).
٤ - دندي يونايتد ٤١ (٥٥-٤٢).
٥ - هيبرنيان ٤٠ (٤٤-٣٦).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البلجيكي، احتفظ اندرليكت بصدارة اللائحة بفارق نقطتين بفوزه على ايكيرين ٢-٠، واحتل اف.سي.بروج المركز الثاني بتعادله ومضيفه جنك سلبا ٠-٠، فيما حقق ميشيلين الثالث نتيجة مماثلة بتعادله ومضيفه سيركل بروج ٠-٠، وفاز ستاندارليياج الرابع على شارلروا ٤-١، وانفير الخامس على فاريغيم ٢-١.

وهنا النتائج:

جنت ٢ - مولنبيك ٢
سيركل بروج ٠ - ميشيلين ٠
آلوست ٢ - لوكيرين ٢
كورتراي ٤ - بيفيرين ٢
انفير ٢ - فاريغيم ١
ستاندارليياج ٤ - شارلروا ١
جنك ٠ - اف.سي.بروج ٠
ليرس ١ - اف.سي.لياج ٠
اندرليكت ٢ - ايكيرين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٣٨ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٧-١٣).
٢ - اف.سي.بروج ٣٦ (٤٥-١٧).
٣ - ميشيلين ٣٥ (٢٨-١٦).
٤ - ستاندارليياج ٣٥ (٤٢-١٩).
٥ - انفير ٢٩ (٣٥-٢٢).

سويسرا

في المرحلة الثالثة من دورة التصفية النهائية للدوري السويسري، فاز غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على زوريخ ٢-٠، وتعادل سيون الثاني ومضيفه نوشاتيل ٢-٢، وخسر لوزان الثالث امام مضيفه سيرفيت جنيف الرابع ٠-١، وفاز سانت غال الخامس على يونغ بويز ٤-١.

وهنا النتائج:

نوشاتيل ٢ - سيون ٢
سيرفيت جنيف ١ - لوزان ٠

- التتمة في الصفحة ١١ -

معنى لدى الاتحاد الاوروبي لالغاء الانذارات في كأس الامم

[illegible] المدربون والمسؤولون للمنتخبات المتنافسة [illegible] الاوروبية [illegible] لكرة القدم المقررة في السويد من ١٠ حزيران الى ٢٦ منه، الغاء جميع الانذارات التي وجهت الى اللاعبين في التصفيات وذلك في ندوة [illegible] الماضي في غوتبورغ.

[illegible] المنتخبات المشاركة في البطولة هي السويد وفرنسا وانكلترا ويوغوسلافيا في المجموعة الاولى، وهولندا والمانيا ومجموعة الدول المستقلة واسكوتلندا في المجموعة الثانية.

وقال مدرب منتخب هولندا رينوس ميكلز "[illegible] المنتخبات الثمانية [illegible] على بلوغ المباراة النهائية [illegible] كل التصادمات المصيرية الحاسمة" مع العلم ان هناك لاعبا هولنديا واحدا تلقى انذارا في التصفيات هو [illegible].

واشار رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة لينارت يوهانسون الى انه سيدرس الموضوع "في ظل القوانين والانظمة المعمول بها".

ويميز المنتخب الالماني بعدد اكثر من [illegible] بالنسبة الى الانذارات بعدما نال كل من [illegible] كولر ولوثار ماتيوس وكارل هاينس ريدله انذارا واحدا. كما ان هناك ثلاثة فرنسيين نالوا انذارا واحدا هم مانويل اموروس واريك كانتونا وكريستيان بيريز.

ووقف مدرب اسوج طومي سفنسون الى جانب زملائه وقال "ان عدم خوضنا التصفيات باعتبارنا الدولة المضيفة منحتنا افضلية مالنا فيها على صعيد الانذارات".

من جهة اخرى، تقرر منح الدول الثماني المشاركة في النهائيات ٣٠ في المئة من البطاقات المخصصة للمباريات التي ستحوضها في مختلف الملاعب. وهذا يعني ان حصة كل منتخب ستكون ٦٨٣٣ بطاقة في ملعب غوتبورغ و٣٣٠٤ بطاقات في ملعب نوركوبينغ و٥٣٤١ بطاقة في ملعب استوكهولم و٥٠٧٢ بطاقة في ملعب مالمو.

وستشدد الرقابة على الابواب بعدما علم ان البطاقات المخصصة ليوغوسلافيا ومجموعة الدول المستقلة قد يعاد بيعها في انحاء اخرى من القارة.

وستوضع ارقام اللاعبين على القمصان بعرض ١٠ سنتيمترات على الصدر و٢٥ سنتيمترا على الظهر على ان توضع على الظهر ايضا اسماء اللاعبين بعرض ٧،٥ سنتيمترات لمقتضيات تلفزيونية.

كأس حاملي الكؤوس الافريقية

ليوباردز فاز على الاهلي ٢-١

خسر فريق الاهلي المصري امام ليوباردز الكيني ١-٢ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في نيروبي امام ٣٠ الف متفرج في مرحلة الذهاب للدور الاول من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

افتتح الاهلي التسجيل عبر بدر رجب في الدقيقة ٢٧ اثر تمريرة طويلة من عمرو انور. وسجل ليوباردز اصابتيه في الدقيقتين ٨٠ و٨٩ بواسطة باتريك شيم ومايك اوبوينو، من ضربتين ركنيتين رفعهما برنارد اوتينو.

وتقام مباراة الاياب في ٢٦ آذار في القاهرة.

● في بوانت نوار (الكونغو)، فاز الكتريسيان موانزا الكونغولي على الكانيمي من النيجر ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما سامانو ومانتسينو في الدقيقتين ٦١ و٦٩.

● في نيامي (النيجر). فاز اولمبيك من النيجر على الاهلي بنغازي الليبي ١-٠ (١-٠) سجلها بيلالي دوكا في الدقيقة ٩٠.

● في فريتاون (سييراليون)، تعادل بورتس أوثوريتي من سييراليون وافريكا سبور من ساحل العاج ٢-٢ (٢-١). سجل للاول محمد توماس وسيغيسموند كوكر في الدقيقتين ٢٧ و٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي". وللثاني بوغريه ياغو واحمد اواتارا في الدقيقتين ١٧ و٦٣.

● في بانغي (جمهورية افريقيا الوسطى) وامام خمسة آلاف متفرج، فاز فاتيما من جمهورية افريقيا الوسطى على تونير ياوندي الكاميروني ١-٠ (١-٠) سجلها بانغي في الدقيقة ١١.

● في نيروبي (تنزانيا)، فاز رايلوايز التنزاني على هايلاندرز من زيمبابوي بالانسحاب.

منتخب جمهورية ايرلندا لمباراة سويسرا

استدعى مدرب منتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم جاكي تشارلتون ساعد دفاع فريق ليفربول الانكليزي روني ويلان الى فريقه الذي سيلعب مع سويسرا ودياً في ٢٥ آذار في دبلن.

وهذه المرة الاولى يعود ويلان الى المباريات الدولية بعدما غاب عن صفوف منتخبه سنتين لاصابة في ركبته.

وسيغيب عن المنتخب راي هاوتون وبك مكارثي بسبب الاصابة.

واللاعبون هم: بونر (سلتيك)، بايتون (افرتون)، ستاونتون (استون فيلا)، اروين (مانشستر يونايتد)، موران (بلاكبيرن)، دايش (كامبريدج)، ويلان (ليفربول)، اوليري (ارسنال)، ماكغولدريك (كريستال بالاس)، ماكلوغلين (بورتسموث)، تاونسند وكاسكارينو (تشلسي)، شيدي وأوبراين وكيلي (نيوكاسل يونايتد)، كوين (مانشستر سيتي)، الدريدج (ترانمير)، بيرن (سندرلاند)، كين (نوتنغهام فورست)، فيلان (ويمبلدون).

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

طرد الحكم لاعبين من فريق سان لورنزو الارجنتيني واثر تسعة من لاعبيه في مباراته مع يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي الذي فاز ٤-٠ في المجموعة الاولى لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

ولجأ سان لورنزو، الذي لقي خسارته الاولى، الى العنف بعدما احتفظ في لجم الهجوم التشيلي وارتكب لاعبوه سلسلة من الاخطاء ماما. وطرد الحكم لاعبيه ماريو باباريو ونستور غورويتز في الشوط الثاني كذلك طرد مدافع يونيفرسيداد خورخي تونيش. وسجل الاصابات الاربع خورخي كونتريراس (٢) ودانيال لوبيز واليخاندرو كينيغ في الدقائق ٣ و٥٥ و٣٠ و٨٥.

وفي المجموعة الرابعة، تعادل في ميدايين، ناسيونال الكولمبي وسبورت بويز البيروفي ٢-٢. سجل للاول اسكوبار وفاخاردو في الدقيقتين ٤ و٢٨ فيما سجل للثاني كارتي وموريتو في الدقيقتين ٣١ و٣٦.

وفي المجموعة الخامسة، تعادل في مونتيفيديو ناسيونال الاوروغواياني وتشيرو بورتينو الباراغوياني سلبا بعد لقاء كان نجمه حارس مرمى تشيروبورتينو الارجنتيني سيرجيو غويكوتشيا الذي انقذ مرماه من اصابات محققة وبعروض اكروباتية.

اول مدير اجنبي لمنتخب اليابان

اعلن الناطق باسم الاتحاد الياباني لكرة القدم ان المهاجم الهولندي ماريوس يوهان اوفت سيدير المنتخب الياباني استعدادا للتصفيات الاسيوية لكأس العالم التي تنظم الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤.

وبات اوفت (٤٤ عاما) اول مدير اجنبي للمنتخب الياباني. وينتظر ان يصل الى طوكيو غدا الثلثاء ليوقع عقدا لسنة واحدة مع الاتحاد الياباني الذي اقال في نهاية شباط الماضي المدير السابق كنزو يوكوياما.

ويشار الى ان اوفت، وهو مهاجم سابق مع فينورد روتردام، يعمل حاليا مديرا فنيا لفريق اوتريشت الهولندي.

ولم يسبق لليابان التي تسعى الى استضافة كأس العالم سنة ٢٠٠٢، ان صعدت الى ادوارها النهائية.

ليفربول لا يعترض على توقيف سوندرز

قرر نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم عدم الاعتراض على قرار توقيف مهاجمه الويلزي الدولي دين سوندرز ثلاث مباريات بعدما وجهته لجنة النظام في الاتحاد الانكليزي مذنبا بتهمة سوء السلوك خلال المباراة مع بريستول روفرز في الدور الخامس من كأس الاتحاد الانكليزي اذ ضرب سوندرز لاعبا منافسا على وجهه بكوعه

ويبدأ توقيف سوندرز في ٢٣ آذار. وسيغيب عن اللقاء وبورتسماوث في ٥ نيسان في الدور نصف النهائي.

كأس سوريا

في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الجمهورية في سوريا خسر الكرامة الحمصي على ارضه وبين جمهوره ١ - ٢. سجل للكرامة اصابة السبق طلال الحلبي وسجل جوان الشيخ حسن اصابة التعادل للحرية ١ - ١ بضربة جزاء "بنالتي". ثم اضاف وليد الناصر اصابة الفوز ٢ - ١

وفي دير الزور خسر الفتوة بطل الدوري الماضي وحامل الكأس في عقر داره ٠-١ امام الاتحاد الحلبي سجلها مهند البوشي.

ويلتقي الحرية والكرامة ايابا الخميس المقبل والاتحاد والفتوة الجمعة في حلب.

كأس العالم للتزلج على الثلج

آخر الانحدار لمارر وكرونبرغر

فاز السويسري دانيال مارر في السباق الاخير للانحدار هذه السنة في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج والذي اقيم السبت في اسبن، كولورادو واحرز الميدالية الفضية بعدما حل ثانيا في الترتيب النهائي لكأس العالم للانحدار.

وتغلب مارر، الذي سجل ١،٤١،٩١ دقيقة، على مواطنه وليم بيسيه بفارق ٣٢ في المئة من الثانية مسجلا ١،٤٢،٢٤ دقيقة، فيما حل ثالثا البطل الاولمبي النمسوي باتريك اورتليب ثالثا ١،٤٢،٢٨.

وجاء فوز مارر، الذي فاز في السباقين الاول والثاني للانحدار بعد دورة البرفيل الاولمبية، نهاية رائعة لموسم طويل. فيما حقق السويسري فرانتس هاينتسر، الذي احرز كأس العالم للانحدار للسنة الثانية على التوالي، نتيجة مخيبة في السباق الاخير وحل سادسا مسجلا ١،٤٢،٤٦ دقيقة. واحرز الاميركي آ. ج. كيت الميدالية البرونزية بحلوله ثامنا ١،٤٣،١٥.

تصدر هاينتسر الترتيب النهائي لكأس العالم للانحدار برصيد ٦٤٩ نقطة، يليه مارر ٥٣٧، ثم كيت ٤٦١.

ويتصدر السويسري بول اكولا الترتيب العام لكأس العالم للتزلج وله ١٥١٢ نقطة، يليه الايطالي البرتو تومبا ١١٦٤، ثم اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي ٩٦٥.

السيدات

وفازت النمسوية بترا كرونبرغر في السباق الاخير للانحدار هذا الموسم والذي اقيم في بانوراما (كولومبيا البريطانية) بعدما قطعت مسافة ٢٧٨٤ مترا مسجلة ١،٣٩،٣٦ دقيقة وباتت على خطوة من احراز كأس العالم للتزلج للسنة الثالثة على التوالي.

وحلت ثانية الفرنسية كارول ميرل، التي احتلت المركز الثاني في الترتيب العام، مسجلة ١،٣٩،٥٢ دقيقة، وثالثة الالمانية كاتيا سايتسينغر، التي احرزت كأس العالم للانحدار الاسبوع الماضي، ١،٣٩،٧٦.

تصدرت سايتسينغر الترتيب النهائي لكأس العالم للانحدار برصيد ٥٢٣ نقطة، تليها كرونبرغر ٤٣٢، ثم الالمانية ميريام فوغت ٣٥٩.

وتتصدر كرونبرغر الترتيب العام لكأس العالم للتزلج ولها ١١٧٧ نقطة، تليها ميرل ٩١١، ثم السويسرية فريني شنايدر ٩٠٢.

فاز على ليوبوييفيتش في الجولة الاخيرة

الشطرنج: كاسباروف بطل ليناريس

احرز بطل العالم الروسي غاري كاسباروف بطولة دورة ليناريس الاسبانية الدولية في الشطرنج عقب فوزه على اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش في الجولة الـ١٣ الاخيرة، رافعا بذلك رصيده الى ١٠ نقاط من ١٣ ممكنة ومتقدما بفارق نقطتين كلا من الهولندي يان تيمان والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك.

واعرب كاسباروف عن سروره قائلا: "انا سعيد بالفوز بالبطولة للمرة الثانية، خصوصا بعد هزيمتي العام الماضي". وكان البطل قد فاز بالبطولة عام ١٩٩٠، وحل في المركز الثاني وراء ايفانتشوك عام ١٩٩١.

وانهى كاسباروف الدورة التي يعتبرها الخبراء "ويمبلدون" الشطرنج والتي صنفت هذه السنة في الفئة الـ١٧ حسب لوائح الاتحاد الدولي للشطرنج، بتسجيله سبعة انتصارات وستة تعادلات. وكان اللاعب الوحيد الذي لم يمن بأية هزيمة.

ولم يلق بطل العالم منافسة قوية سوى من المرشح لبطولة العالم ١٩٩٣ الهولندي يان تيمان الذي خسر جولته الاخيرة امام الروسي فاليري سالوف الذي يلعب تحت العلم الاسباني.

ونال كاسباروف ثمانية آلاف دولار وسيارة "سوزوكي" صنعت في ليناريس يقدر ثمنها بـ٢٧ الف دولار.

وحل الهندي الشاب فسواناثان اناند، الذي خطف بطولة دورة ردجيو - إميليا الايطالية من كاسباروف في كانون الثاني الماضي، في المركز الخامس برصيد سبع نقاط.

واخفق المرشح لبطولة العالم ١٩٩٣ الانكليزي نايجل شورت اخفاقا كبيرا بحلوله في ذيل الترتيب. وهذه اسوأ نتيجة له في السنوات الاخيرة.

وهنا نتائج الجولة الـ١٣ الاخيرة:

فاز الهندي فسواناثان اناند على الاوكراني الكسندر بليافسكي في النقلة الـ٣٨، والروسي فاليري سالوف على الهولندي يان تيمان في النقلة الـ٨٣. وخسر اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش امام الروسي غاري كاسباروف في النقلة الـ٤٦، والانكليزي نايجل شورت امام بوريس غلفاند من روسيا البيضاء في النقلة الـ٥٨، والاسباني ميغيل اليسكاس امام الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك في النقلة الـ٥٧. وتعادل الانكليزي جوناثان سبلمان والروسي يفغيني بارييف في النقلة الـ٣٧، والروسي اناتولي كاربوف ومواطنه آرثر يوسوبوف الذي يلعب تحت العلم الالماني في النقلة الـ٥٧.

وهنا الترتيب النهائي عقب اعتماد نظام كسر التعادل:

١- كاسباروف ١٠ نقاط.
٢- ايفانتشوك ٨.
٣- تيمان ٨.
٤- كاربوف ٧،٥.
٥- اناند ٧.
٦- غلفاند ٧.
٧- سالوف ٧.
٨- بارييف ٦،٥.
٩- بليافسكي ٦.
١٠- يوسوبوف ٦.
١١- اليسكاس ٥،٥.
١٢- ليوبوييفيتش ٤،٥.
١٣- سبلمان ٤.
١٤- شورت ٤.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين: خروج أندريه أغاسي

تأهل كل من الاميركيين جيم كورير المصنف اول وبيت سامبراس المصنف رابعا بثلاث مجموعات للدور الثالث من بطولة ليبتون للاعبين الدوليين التي تقام في كي بيسكاين والبالغة قيمة جوائزها ٢،٨ مليوني دولار وتستمر حتى الاحد المقبل، فيما سقط مواطنهما اندريه اغاسي المصنف حادي عشر عند الحاجز الاول.

كورير (٢١ عاما) المصنف اول في العالم، فاز على الفرنسي تييري شامبيون ٥ - ٧، ٦ - ١، ٦ - ٢، واوقف الحكم المباراة في الشوط الاول من المجموعة الاولى عندما كان اللاعبان متعادلين ٣٠-٣٠ لان كورير كان يكلم نفسه بصوت عال. وقال اللاعب الاميركي: "كنت احاول ان افهم ما ينبغي علي عمله لاغير الموقف. لم العب مباراة جيدة واشعر انني صرت مشتت الذهن منذ ان احتللت المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي".

وتقدم الياباني شوزو ماتسووكا المصنف ٧٧ في العالم ٦ - ٤، ٥ - ٤ على سامبراس وكان للارسال معه، لكن الاميركي لم يستسلم وفاز ٧ - ٦ (٧ - ٣) في المجموعة الثانية، ثم ٦ - ١ في المجموعة الثالثة. وسبق لسامبراس ان خرج من الدور الاول من الدورة عام ١٩٨٩ ومن الدور الثاني عام ١٩٩٠.

اما اغاسي فخسر امام مواطنه بريان شيلتون ٤ - ٦، ٤ - ٦. بعدما سدد الاخير ١٢ "آيس". وكان اغاسي يعتمد على دورة كي بيسكاين ليستعد للقاء الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا في الدور ربع النهائي من كأس ديفيس.

وعند السيدات، حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة فوزين سهلين وتأهلتا للدور الثالث. غراف، المصنفة ثانية في العالم والتي تشارك في دورتها الثالثة هذه السنة، سحقت مواطنتها فيلترود بروبست ٦ - ٢، ٦ - ١، وساباتيني فازت على الاميركية كاترينا آدامس ٦ - ٢، ٦ - ٣.

وبسبب المطر اقيمت في اليوم الاول ١٣ مباراة فقط من اصل ٥٤ مقررة.

وهنا النتائج:

● الرجال:

- الدور الاول: فاز الايطالي جيانلوكا بوتزي على الاميركي جيف تارانغو ٣ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤، والبيروفي خايمي ايزاغا على الاسوجي يان غونارسون ٦ - ٣، ٦ - ٢، والاميركي تشاك آدامس على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦ - ٣، ٦ - ٤، والهايتي رونالد اجينور على الاميركي ستيف بريان ٦ - ١، ٣ - ٦، ٦ - ٤، والاسرائيلي جيلاد بلوم على الفنلندي فيلي بالوهيمو ٦ - ٧ (٢ - ٧)، ٧ - ٦ (٨-٦)، ٦ - ٤، والاسباني توماس كاربونيل على الالماني باتريك كونن ٧ - ٥، ٦ - ٣، والاميركي كيفن كارين على الالماني كريستيان ساتشيانو ٦ - ٤، ٣ - ٠ ثم بالانسحاب، والفرنسي فريدريك فونتانغ على الاميركي جون سوبيل ٦ - ٣، ٦ - ١، والاكوادوري اندريس غوميز على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاميركي جيم غراب على مواطنه جيمي براون ٧ - ٥، ٦ - ٣، والالماني بيرند كاراباخر على الكندي غرانت كونيل ٧ - ٦ (٧ - ٢)، ٦ - ٧ (٩ - ٧)، والايطالي ديفو نارغيسو على الالماني كارستن ارينس ٧ - ٥، ٧ - ٥، والسويسري مارك روسيه على الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٧ - ٥، ٦ - ٣، والاميركي جوناثان ستارك على البرازيلي دانيلو مارتشيلينو ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاوسترالي ساندون ستول على الاميركي بريان دون ٧ - ٥، ٦ - ٤، والالماني ماركوس تسوكه على مواطنه الكسندر مرونز ٦ - ٤، ٤ - ٦، ٦ - ١، والفرنسي ارنو بوتش على الهولندي يان سيميرينك ٦ - ٤، ٧ - ٥، والارجنتيني خافيير فرانا على الافريقي الجنوبي غاري مولر ٦ - ٧ (٢ - ٧)، ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على البرازيلي خايمي اونسنز ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٠، والفرنسي رودولف جيلبير على مواطنه فابريس سانتورو ٦-٢، ٤-٦، ٦ - ٢، والاميركي تود ويتسكن على البرازيلي فرناندو روزي ٦-١، ٦-٢، والاوسترالي والي ماسور على المكسيكي ليوناردو لافالي ٤ - ٦، ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٦ - ٢، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦ - ٣، ٢ - ٦، ٦ - ١، والاميركي روبي فايس على مواطنه دايف راندال ٦ - ٤، ٦ - ٤، والفرنسي سيدريك بيولين على الارجنتيني غبريال ماركوس ٦ - ٤، ٦ - ٤، والياباني شوزو ماتسووكا على الهولندي ميشال شابرز ٦ - ٤، ٦ - ٢، والالماني كارل - اوفه شتيب على الاسباني كارلوس كوستا ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٤ - ٦، ٦ - ٣، والاميركي بريان شيلتون على الايطالي باولو كاين ٧ - ٦ (٧-٥)، ٧-٥، والهندي راميش كريشنان على الارجنتيني مارتن خايتي ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والفرنسي تييري سامبيون على الارجنتيني كريستيان مينيوسي ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاميركي باتريك ماكنرو على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٣ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ١.

- الدور الثاني: فاز الاميركي جيم كورير المصنف اول على شامبيون ٥ - ٧، ٦ - ١، ٦ - ٢، والاميركي بيت سامبراس المصنف رابعا على ماتسووكا ٤ - ٦، ٧ - ٦ (٧-٣)، ٦-١، وشيلتون على مواطنه اندريه اغاسي المصنف حادي عشر ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاميركي مايكل تشانغ المصنف سادسا على كريشنان ٦ - ٢، ٦ - ١.

● السيدات:

- الدور الاول: فازت الاميركية كاميل بنجامين على الالمانية مايكه سابيل ٦ - ٤، ٧ - ٥، والاميركية ليندسي دافنبورت على الكندية مورين درايك ٢ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٣، والاميركية اودرا كيلر على الفرنسية اليكسيا دوشوم ٦-٣، ٧-٦ (٧ - ٢)، والاوسترالية ريناي ستابس على اليابانية كيوكو ناغاتسوكا ٧ - ٥، ٧ - ٥، والاوسترالية كريستين غودريدج على الاميركية نيكول هوميل ٦ - ٤، ٦ - ٤، والالمانية سابينه هاك على مواطنتها ماركيتا كوختا ٦ - ٤، ٦ - ٢، والارجنتينية باتريشيا تارابيني على الهولندية مانون بولليغراف ٦ - ٣، ٦ - ٣، والاميركية كاري كاننفهام على التشيكوسلوفاكية ريجينا رايشر توفا ٦ - ٠، ٦ - ٠، والاميركية دونا فابر على مواطنتها ماري لوبانيالز ٥-٧، ٦ - ٠، والايطالية سيلفيا فارينا على الاميركية غريتشن ماجرز ٤ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ٢، والارجنتينية بتينا فولكو - فيليا على الاميركية تشاندا روبن ٦ - ١، ٦ - ٢، والاميركية ليندا هارفي - وايلد على الالمانية كلوديا بورفيك ٦ - ٣، ٦ - ٢، والاميركية جينجر هيلغيسون على البريطانية جو دوري ٧ - ٦ (١٠ - ٨)، ٦ - ٠، والفرنسية ناتالي هيرمان على اليابانية اكيكو كيجيموتا ٦ - ٢، ٦ - ٤، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الاميركية مالي سيوفي ٦ - ٢، ٦ - ٣، والتشيكوسلوفاكية بترا لانغروفا على مواطنتها ايفا سفيغليروفا ٦ - ١، ٦ - ٠، والهولندية ميريام اوريمانز على الكندية هيلين كيليسي ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والايطالية رافايلا ريجي - كونكاتو على الاميركية بينات هاربر ٤ - ٦، ٦ - ٤، ٦-٢، والفنلندية بترا ثورن على اوجينيا ماينوكوفا من مجموعة الدول المستقلة ٢ - ٦، ٦ - ٠، ٦ - ١. والفرنسية نويل فان لوتوم على اليابانية ريكا هيراكي ٦ - ٠، ٧ - ٥، والاميركية كاتي رينالدي على الايطالية كاتيا بيكوليني ٣ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٣، والاميركية كارولين كولمان على مواطنتها اريكا دولون ٦ - ١، ٦ - ٣، والتحقية لاريسا سافتشينكو - نايلاند على اليابانية مايا كيدوواكي ٦ - ١، ٦ - ٠، والافريقية الجنوبية النا رايناخ على الفرنسية كارين كانتريك ٣ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤، ٢ - ١ ثم بالانسحاب، والاميركية كمبرلي بو على الفرنسية كاترين سوير ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ٣ - ٦، ٦ - ٣، والاميركية شون ستافورد على مواطنتها ميريديث ماكغراث ٦ - ١، ٦ - ٣، والاميركية روزالين فيربنك - نيديفر على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦ - ٢ (٧ - ٤)، ٧ - ٦ (٧ - ٢)، ٦ - ٣، والاميركية كاترينا آدامس على الارجنتينية مرسيدس باز ٦ - ٣، ٦ - ٣، والاميركية ستيفاني ريهي على البريطانية سارة غومر ٧ - ٥، ٦ - ٤، والافريقية الجنوبية امانda كوتزر على الكندية كارلينغ باسيت - سيغوسو ٦ - ٤، ٦ - ٤، والفرنسية باسكال بارادي - مانيون على الايطالية ليندا فيرانتو ٧ - ٥، ٦ - ٠، والالمانية فيلترود بروبست على ايلينا بريوخوفيتس من مجموعة الدول المستقلة ٦ - ٢، ٦ - ٢.

- الدور الثاني: فازت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية على بروبست ٦ - ٢، ٦ - ١، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على آدامس ٦ - ٢، ٦ - ٣، والاميركية زينا غاريسون المصنفة تاسعة على بارادي - مانيون ٦ - ٢، ٦ - ٤، والروسية ناتاليا زفيريفا من مجموعة الدول المستقلة على ستافورد ٦ - ٢، ٧ - ٥، ٦ - ١.

● اختار كابتن منتخب البرازيل باولو كليتو لاعبيه للمباراة بين البرازيل وايطاليا المقررة في ٢٧ و٢٨ و٢٩ آذار في ماسيو (شمال شرق البرازيل) في الدور ربع النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب لموسم ١٩٩٢.

وسيلعب لويس مطر وخايمي اونسنز في الفردي، وكاسيو روزي في الزوجي، وهي التشكيلة ذاتها التي فازت على المانيا ٣ - ١ في الدور الاول.

● اعلنت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا وصديقتها السابقة جودي نيلسون انهما توصلتا الى تسوية في قضية النفقة التي رفعتها نيلسون على نافراتيلوفا امام المحاكم الاميركية.

وقالت نافراتيلوفا في بيان مشترك مع نيلسون: "الامر انتهى الآن كي استطيع الاستمرار في كرة المضرب". فيما قالت نيلسون: "انني اشعر بارتياح حقيقي وبسعادة حقيقية... هذا الامر افضل لكلينا ونحن نريد ان نصبح صديقتين".

ولم يكشف النقاب عن تفاصيل هذه التسوية التي تمت بعيدا عن المحاكم.

وكانت نيلسون (٤٥ عاما) وهي مطلقة وام لولدين بدأت مساكنة نافراتيلوفا والسفر معها في بطولات كرة المضرب حول العالم بعدما التقتا في احدى الدورات. وقد لجأت نيلسون الى القضاء مطالبة نافراتيلوفا بنصف ثروتها التي تقدر بنحو عشرة ملايين دولار عندما ابلغت اليها الاخيرة انتهاء علاقتهما رسميا، وقالت في دعواها انها ونافراتيلوفا اتفقتا على اقتسام موجوداتهما في حال الانفصال ووقعتا عقدا بذلك.

الا ان نافراتيلوفا ردت انها لا تعتبر اتفاقهما على الاقامة معا من دون زواج، عقدا.

ولدى النظر في الدعوى، تردد ان نافراتيلوفا عرضت مبلغ مليون دولار على صديقتها السابقة ان هي وافقت على عدم نشر اي شيء عن علاقتهما. كما تردد انها اشترت سيارات وملابس ومنزلا لنيلسون ونجليها.

وكشفت نيلسون للصحافيين ان العلاقة بينها وبين لاعبة كرة المضرب انتهت بعدما تعرفت نافراتيلوفا الى امرأة اخرى لم تذكرها.

بوبكا رابعا في "ماسترز الزانة"

حل الاوكراني سيرغي بوبكا حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة في الهواء الطلق وداخل قاعة مقفلة، رابعا في دورة غرونوبل الفرنسية الدولية السادسة داخل قاعة مسماة "ماسترز الزانة" مسجلا ٥،٧٠ امتار، مع ان رقمه العالمي الاخير الذي سجله في ٢١ شباط الماضي في برلين هو ٦،١٣ امتار.

وشارك في المسابقة التي حضرها ستة آلاف متفرج ١٣ لاعبا وتقاسم المركز الاول الفرنسي جان غالفيون وبيوتر بوشكاريف من مجموعة الدول المستقلة بعدما سجل كل منهما ٥،٨٤ امتار واخفقا في الارتفاع ٥،٩٥ امتار.

وحل ثالثا الاسباني خافيير شبكوغارسيا مسجلا ٥،٧٧ امتار. ورابعا كل من بوبكا والاميركي كوريب تاربيمينغ ٥،٧٠ والاوكراني فاسيلي بوبكا ٥،٧٠.

الملاكمة: ميدينا احتفظ بالريشة

احتفظ المكسيكي مانويل ميدينا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الريشة (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على الفرنسي فابريس بينيشو نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في انتيب (فرنسا).

● في كوبنهاغن، احرز الدانماركي جوني برينال بطولة اوروبا لوزن الديك الشاغر بفوزه على البريطاني دوبي هود بالضربة القاضية في الجولة السابعة، علما ان جيمي الشقيق الاكبر لجوني احرز قبل اسبوع بطولة اوروبا لوزن ما فوق الريشة الشاغر بفوزه على الفرنسي بيار لوربي في باريس. وهذه المرة الاولى يحرز شقيقان لقبين اوروبيين على التوالي.

رياضة والعاب

المرحلة الـ١٦ من الدوري العام الـ٣٢

الانصار فاز في صور ٣-١ والتضامن بيروت في طرابلس ٢-٠ فاحتفظا بالصدارتين



محمود طراد حارس التضامن بيروت متحفزا لصد قنيفة سلامية بين مجموعة من لاعبي السلام المضيف والتضامن الضيف (جنان كاشير)

ماهر بيرقدار حارس الاهلي صربا معطلا بقبضته احدى قذائف الهومنتمن في الشوط الثاني. (كميل حداد)

اصابة رضوان عجم مهاجم الرياضة والادب في شباك ابرهيم مراد حارس الراسينغ في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول يتابعها حسين فرحات ٣ وخلدون المصري ٩. (محمود الطويل)

اصابة بسام قصاص مهاجم الصفاء في الزاوية اليمنى لمرمى علي الفقيه حارس شباب الساحل في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول. (ساكو بكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله سبع مباريات في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة تعادلات واربع خسارات وسجلت خلالها ١٠ اصابات وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة في هذه المرحلة الى ٤١. والمسجلة منذ بدء الدوري الى ٤٠٨ (٢٤٣ للمجموعة الاولى، و١٦٥ للمجموعة الثانية).

وكانت ابرز النتائج المسجلة عودة الانصار من البرج الشمالي فائزا على التضامن الصوري ٣-١. واحتفاظه بصدارة المجموعة الاولى. وعودة التضامن بيروت من طرابلس فائزا على السلام الزغرتاوي ٢-٠ واحتفاظه بصدارة المجموعة الثانية. وفوز الصفاء على الساحل ١-٠ والهومنمن على الحكمة ١-٠ واقتناص الاهلي صربا نقطة ولا اغلى بتعادله والهومنتمن سلبا ٠-٠ والارز نقطة مماثلة بتعادله والبرج سلبا ٠-٠.

واهتزت شباك الحارس الانصاري محمد الشريف بعدما حافظ على نظافتها ٨١٥ دقيقة في مقابل ٨٥٣ دقيقة للموسم الماضي ١٩٩٠ - ١٩٩١ و٨٩٧ دقيقة للموسم الماضي ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

وفي ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع احتفظ هداف الصفاء وليد دحروج بصدارة لائحة الهدافين بـ١٨ اصابة وحل ثانيا هداف الدوري الماضي فادي علوش (الانصار) بـ١٤ وثالثا فرانكي (الصفاء) بـ١٢.

وهنا الشريط:

شباب الساحل ٠ - الصفاء ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر امس فريقا شباب الساحل والصفاء وكلاهما من المجموعة الاولى فأسفر لقاؤهما عن خسارة الساحليين ٠-١ (الشوط الاول ٠-١). وكان الصفاويون فازوا ذهابا ٢-١.

لعب الصفاويون في غياب نجميهم غسان ابو دياب ومحمد مرتضى الموقوفين اتحاديا وشغل مركزهما في خط الوسط الى جانب نبيل شيخو كل من علي صبرا ووسام ابو يحيى، فيما كان ثلاثي الهجوم مكونا من وليد دحروج وفرانكي وبسام قصاص. اما الساحليون، الذين اغتنموا فرصة النقص في الصفوف الصفاوية. فكانت لهم السيادة وهم كانوا الاحسن انتشارا والاكثر ضغطا والاوفر فرصا على مدار الشوطين، الا ان مهاجميهم عمر سويد وعمر محمد وعلي الصبوري ومن خلفهم جعفر رسلان خلوا طريق المرمى وتفننوا في اهدار كل الفرص التي لاحت لهم بالجملة اذ اضاعوها تباعا، فيما نجح منافسوهم الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة في اقتناص اصابة واحدة وحيدة ضمنوا بها النقطتين وذلك بواسطة جناحهم العائد بسام قصاص الذي اطلق في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول قنيفة خاطفة خطف بها الفوز لفريقه اثر رمية تماس من وسام ابو يحيى، ولا يسأل عنها الحارس الساحلي المتألق علي الفقيه في حال.

الاصابة: في الدقيقة ٩ من الشوط الاول قنيفة بعيدة المدى لعلي صبرا حولها علي الفقيه سابحا رمية ركنية.

وفي الدقيقة ٢٠ قنبلة لعلي الصبوري عطلها بلال هاشم. وفي الدقيقة ٢٢ انفرد عمر سويد واطاح فوق العارضة. وفي الدقيقة ٤٥ ارسل ابو يحيى الكرة من خط التماس فتجاوزت المدافعين الساحليين وتهيأت امام بسام قصاص الذي خطفها من خارج المنطقة قبل ان تلامس الارض صاروخا من طراز ارض - ارض اخترق الزاوية اليمنى لمرمى الساحل وكانت اصابة الفوز للصفاويين ١-٠.

وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني ينفرد اكرم واضوح ويهدر. وفي الدقيقة ١٧ قنيفة لواضوح تمسح القائم ويحولها بلال هاشم الى الكورنر. وفي الدقيقة ١٩ يحل عبد القادر عبد الحي محل قصاص. وفي الدقيقة ٢٢ ينفرد جعفر رسلان اثر تمريرة من واضوح ويرسل الكرة "هدية" الى بلال هاشم ويهدر فرصة العمر ويمزق قميصه. وفي الدقيقة ٢٤ دربكة ساحلية يحسمها بلال هاشم قبل ان يترجمها جعفر رسلان الذي كان امس في "برج النحس"! وفي الدقيقة ٢٥ خوش عمر سويد داخل المنطقة واهتاجت الجماهير الساحلية مطالبة بضربة جزاء "بنالتي" و"طنش" الحكم. وفي الدقيقة ٢٩ قاد دحروج هجمة مرتدة ومرر الكرة "مقشرة" الى ابو يحيى فارسلها متعجلا الى يسار المقص بامتار. وفي الدقيقة ٣٢ انفرد الصوري واهدر. وفي الدقيقة ٣٤ اخترق واضوح وشتت ايوب. وفي الدقيقة ٣٥ ضربة حرة للساحليين اثر لمسة يد على عبد الحق قفز عنها عمر سويد واطلقها جعفر رسلان فحفت بالمقص الايمن وضاعت على الساحليين اندر فرصة في اللعبة. وفي الدقيقة ٣٨ اقتحم الصبوري المنطقة مراوغا وسدد فارتدت كرته الى عمر سويد الذي دخل فيها برأسه فيما "دخلت" الوسائط الدفاعية الصفاوية بالصبوري واطاحته تحت سمع الحكم وبصره. واهتاجت المدرجات الساحلية مطالبة بضربة جزاء "بنالتي". بيد ان الحكم لم يأبه للامر واعتبرها "جنحة" وكان كما يقول المصريون: "ودن من طين، وودن من عجين".

وهكذا انتهت اللعبة صفاوية ١-٠.

وهنا هو الفوز الرقم ١٣ للصفاء وبه استمر وصيفا بـ٢٨ نقطة. والتعثر الرقم ٦ للساحل وبه نزل الى المركز السادس بـ١٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه مواطناه خير الدين ملحم واحمد جمعة. وراقبها السيد سليم ابو شبكة. وبلغ دخلها ٢،٢٥٠،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم نبيل شيخو من الصفاء.

الهومنتمن ٠ - الاهلي صربا ٠

على الملعب البلدي التقى قبل الظهر فريقا الهومنتمن والاهلي صربا وكلاهما من المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١-١.

جاءت المباراة قوية ومثيرة ولم تخل من فرص كان اكثرها لمصلحة الهومنتمن الذي لعب مهاجما معظم الوقت املا في اقتناص النقطتين، فيما لجأ الاهلاويون الى الانكفاء والاعتماد على الهجمات المرتدة التي لم تكن ذات خطر. وقد دانت السيطرة للفريق البرتقالي الذي واكبه جمهور غفير بفضل تحركات ثنائي الوسط فاتشيه وزوزو وخطورة مهاجميه ترو وساكو وشاهيه. الا ان يقظة رباعي خط الظهر الصرباوي في قيادة هيثم شحادة ومن خلفه الحارس السوري اليقظ ماهر بيرقدار حالت بين الهومنتمن وما سعى اليه فانتهت اللعبة بالتعادل السلبي ٠-٠.

اخطر الفرص كانت في الدقيقة ١٩ في الشوط الاول اذ اطلق ليفون صاروخا طاش الى يسار المقص الصرباوي سنتيمترات وواكبه الجمهور الاصفر بالآهات. وفي الدقيقة ٣٧ واهدرها ترو، ثم اخطأها زوزو. وفي الدقيقة ٤٤ واهدرها هيثم شحادة بالخضونة عندما تلقى الكرة برأسه اثر رمية ركنية من حسان ريفي.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني واهدرها ترو اذ كان سيء الطالع فطاشت قنيفته الارضية الزاحفة من نحو ٣٠ مترا الى يمين القائم سنتيمترات. وفي الدقيقة ١٨ اهدرها ترو اذ طار لها بيرقدار وحولها قبل ان تخترق السقف. وفي الدقيقة ١٩ واهدرها ترو اثر تمريرة من فاتشيه اذ شاط متعجلا في جسم بيرقدار "الفدائي" واهدر اندر فرصة صفراء في اللعبة. وفي الدقيقة ٤٤ اطلق حسان ريفي اجمل قنيفة اهلاوية في اللعبة، الا ان قنيفته انحرفت الى يمين المقص.

وهنا هو التعادل الرقم ٥ للهومنتمن وبه ظل خامسا بـ١٧ نقطة. والرقم ٩ للاهلي صربا وبه غنم اغلى النقاط واحتل المركز الثامن بـ١٣ نقطة.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي معن كيالي وعاونه مواطناه الدوليان اسامة الشامي وجمال الشريف وراقبها السيدان محمود الربعة وزيد خيامي. وبلغ دخلها ٢،٢٤٦،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم وسام حسني من الاهلي صربا والحارس رازميك من الهومنتمن.

الحكمة ٠ - الهومنمن ١

على الملعب البلدي التقى بعد الظهر فريقا الحكمة والهومنمن وكلاهما من المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما الذي شهده جمهور غفير عن خسارة الحكمة ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الهومنمن فاز ذهابا بالنتيجة عينها.

جاء اللقاء عامرا بالقوة والاثارة والحماسة والحساسية اذ كلا الفريقين يبغي الفوز للنجاة من الهبوط فتكافأت الكفتان معظم الشوطين مع رجحان نسبي لكفة الهومنمن الذي واكبه جمهور غفير ولم يبتسم له الحظ الا في الدقيقة الثامنة من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٨)! وذلك عن طريق لاعبه المحظوظ اوهانس افيديكيان الذي اقتنص له اصابة الفوز اثر نزوله بديلا من كارلو بدقيقة واحدة! والحقيقة ان الحكماويين الذين خرجت جماهيرهم بعيون دامعة وهي تضرب الكف بالكف حسرة على سوء الطالع، لم يكونوا اقل من منافسيهم شأنا وقد لاحت لنجمهم ريمون نجم فرصة التسجيل في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول، بيد انه اطاحها فوق العارضة. كما الغى لهم الحكم الدولي جمال الشريف اصابة سجلها لهم طوني رستم في الدقيقة ٣٠ بدعوى التسلل. اما الهومنمن، فانهم اقتنصوا اصابة الفوز في "الوقت الضائع" عندما ارسل نجمهم الاراراتي بابكين الكرة من الجهة اليسرى، فارتدت من يدي الحارس الحكماوي ناصيف عطوي مهيأة امام اوهانس الذي خطفها كالبرق في قلب الشبكة الى يمين عطوي مسجلا اغلى الاصابات للفريق الاحمر وسط فرحة هومنمنية عامرة تكاد لا توصف، ووجوه اسى وحزن جرفت الحكماويين الذين قد تكلفهم هذه الخسارة الكثير.

وهذه هي الخسارة الرقم ٦ للحكمة وبها احتل المركز التاسع بـ١٢ نقطة. والفوز الرقم ٦ للهومنمن وبه احتل المركز السابع بـ١٤ نقطة.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي جمال الشريف وعاونه مواطناه معن كيالي وعلي الجاسم، وراقبها السيدان رهيف علامة ومحمود الربعة وبلغ دخلها ٢،٣٤٤،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم جان شهوان. وطرد ابرهيم سيس من الحكمة في مستهل الشوط الثاني.

الراسينغ ١ - الرياضة والادب ١

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا الراسينغ والرياضة والادب وكلاهما من المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما الذي جاء عامرا بالقوة والاثارة والاداء الرجولي عن التعادل ١-١ (الشوط الاول ١-١ للرياضة والادب). وكان الطرابلسيون فازوا ذهابا ٢-٠ في طرابلس.

قدم الراسينغاويون واحدا من اقوى عروضهم منذ بدء الموسم فسادوا الساحة وبذلوا الجهد والعرق وكانوا الاحسن انتشارا والاوفر فرصا والاخطر هجمات وسجلوا اصابتين صحيحتين الغى الحكم اولاهما واحتسب الثانية، ولذا اخرجوا متعادلين. وضاعت عليهم فرصة فوزهم بالنقطتين.

الاصابات: في الدقيقة ٣ من الشوط الاول تلقى فرنسيس الكرة من علي التملي، فاقتنصها بصدره وارسلها منفردا ضعيفة الى "الاوت" واهدر فرصة شمالية اكيدة. وفي الدقيقة ٢٩، بعد ضغط راسينغاوي مكثف، انفرد طانيوس مرهج واهدر فرصة بيروتية لا تهدر. وفي الدقيقة ٣٦ تلقى حسين ديب وهو على باب المرمى الطرابلسي الكرة هوائية من نهرا حبيقة المنطلق في مركز الجناح الايمن، فخطفها قنبلة ارتطمت ببطن العارضة وارتدت الى الداخل وهزت الشباك الشمالية هزا، بيد ان الحارس عزام دندشي التقطها في غفلة من الحكم قبل ان تستقر في درماه واخرجها وبدل ان يحتسبها الحكم الدولي طالب رمضان اصابة تحدث مع مساعده الحكم حسني قبيسي ثم اعلن ان "الاصابة" ليست "اصابة"!

وفي الدقيقة ٤٣ تلقى رضوان عجم الكرة من صلاح دلال فاخترق خط الظهير البيروتي مراوغا متيامنا واقتحم المنطقة وعاجل الحارس ابرهيم مراد بقنيفة ارضية زاحفة اخترقت الزاوية اليسرى وكانت اصابة السبق للشماليين ١-٠.

وفي الدقيقة ١١ انفرد طانيوس مرهج ولاحت للبيروتيين فرصة التعادل، بيد ان مرهج اهدرها بالتكافل والتضامن مع حسين ديب. وفي الدقيقة ١٢ لاحت فرصة ثانية للراسينغاويين فاهدرها سعيد بنتلي وسط الآهات. وفي الدقيقة ٣٢، بعد ضغط بيروتي مكثف، وصلت الكرة الى جورج ابو مراد من الظهير الايمن المتقدم عادل هيدوس "قلفها هوائية ساقطة فوق المنطقة فخدعت الحارس الطرابلسي عزام دندشي ووسائطه الدفاعية وارتطمت باعلى المقص الايمن البعيد وارتدت الى الشباك وسط ذهول الجميع مسجلة اصابة غاية في الغرابة وكانت الاصابة الراسينغاوية التعادلية ١-١.

وفي الدقيقة ٤٠ رأسية لصلاح دلال اثر تمريرة من فرنسيس مسحت العارضة. وفي الدقيقة ٤٤ انفرد سعيد بنتلي وبدل ان يشوط الكرة شاط الهواء واهدر اندر فرصة للراسينغ لتحقيق الفوز.

وفي الدقيقة ٤٤ نال عادل هيدوس انذارا لتعمده مخاشنة الحارس الطرابلسي عزام دندشي الذي خرج مصابا وحل محله الحارس البديل احمد قدور.

وفي الدقيقة ٤٥ صفرة ثلاثية تعلن انتهاء اللعبة تعادلية ١-١.

وهنا هو التعادل "غير العادل" الرقم ٦ للراسينغ وبه ظل سادسا بـ١٦ نقطة. والرقم ٨ للرياضة والادب وبه ظل ثالثا بـ٢٠ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن والاتحادي حسني قبيسي وراقبها السيدان محمود الربعة وزيد خيامي وبلغ دخلها ١،٠٠٥،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم حسن فرحات وعادل هيدوس من الراسينغ، وسمير خلف من الرياضة والادب.

البرج ٠ - الارز ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا البرج والارز وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكان الارز فاز ذهابا ١-٠.

تكافأت الكفتان في الشوط الاول. وفي الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني نشط الارزيون انما على غير طائل. وبعدها انتفض البرجيون وحاصروا منافسيهم في منطقتهم واهدر لهم ايلي برخو فرصة الفوز في الدقيقة ٣٦. وكان عباس نعنوع اهدر فرصة للارزيين في الدقيقة ٨. وفي الدقيقة ٣٠ حل ياسر محجوب محل حسين رحال في البرج ولعب في مركز رأس الحربة بدل "الصقر" الموقوف اتحاديا.

وفي ربع الساعة الاخير واصل البرجيون ضغطهم املا في اقتناص اصابة الفوز، بيد ان مدافعي الارز استبسلوا في الذود عن مرماهم.

ابرز الارزيين كان عباس نعنوع وعبد دحروج واحمد كريم. وابرز البرجيين فؤاد حجازي الذي ينتظره مستقبل مشرق وايلي برخو الذي تحرك في كل مكان.

وهنا هو التعادل الرقم ٨ للبرج وبه صعد الى المركز الخامس بـ١٦ نقطة. والرقم ٢ للارز وبه ظل ثامنا بعشر نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي هاغوب كركوريان وراقبها السيد سليم ابو شبكة. وبلغ دخلها ١،٠٤٨٦،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم لاعب البرج حسين رحال للاحتجاج.

التضامن صور ١ - الانصار ٣

- البرج الشمالي - من بلال العمري:

على ملعب البرج الشمالي التقى بعد ظهر امس فريقا التضامن صور والانصار امام جمهور ملأ المدرجات عن آخرها حتى لم يبق فيها موطىء لقدم كما ملأ الشرفات المطلة على الملعب، واسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام دولي من لبنان عن فوز الانصار ٣-١ (الشوط الاول ١-٠ للانصار). وكان الانصاريون فازوا ذهابا ٢-١.

قدم الانصاريون الذين كانوا هم كل شيء في الملعب وكان ابرزهم ثلاثي خط الوسط عمر ادلبي وجمال طه ونور الجمل وثلاثي خط الهجوم محمد المسلماني وعبدالفتاح شهاب وفادي علوش، قدموا فواصل أطربت عشاقهم ومحازبيهم الذين واكبوهم الى عاصمة الجنوب حتى بدوا كأنهم هم اصحاب الارض وقد لاحت لهم الفرص بالجملة اذ كان التضامنيون متهيبين واعتمدوا الانكفاء المستمر والتركيز على الهجمات المرتدة عن طريق ثعلبهم الماكر وائل نزهة الذي نجح في هز شباك الفريق المتصدر بقنبلة لا ترد وسجل واحدة من اجمل اصابات الموسم. بيد ان هذه الهجمات كانت خجولة ومن القلة بحيث لا تذكر وكانت تفقد خطورتها عند خط المنطقة الانصارية وقد استهل الانصاريون اللعبة بتسجيلهم اصابتين مبكرتين بواسطة محمد المسلماني وفادي علوش في الدقيقتين ١٣ و١٧ الغاهما الحكم بدعوى التسلل،كما حرم الانصاريين ضربتي جزاء "بنالتي" لمصلحة عبد الفتاح شهاب والتضامنيين ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة وائل نزهة. واحتسب ضربة جزاء واحدة للانصاريين لمصلحة عبدالفتاح شهاب في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول انبرى لها فادي علوش وارسلها الى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس كريم مناصري الذي تحرك قبل السديد الا ان الحكم لم يأمر باعادة "البنالتي".

الاصابات: في الدقيقة ٢٢ اعاق داود عز الدين عبدالفتاح شهاب داخل المنطقة، فاحتسبها الحكم الدولي طلال صالح ضربة حرة خارج المنطقة، فحرك نور الجمل الكرة واطلقها عمر ادلبي قنيفة طار لها الحارس الصوري وحولها رمية ركنية قبل ان تخترق السقف.

وفي الدقيقة ٢٣ انفرد عبدالفتاح شهاب اثر تمريرة من الجمل فاعاقه اسماعيل دراجي داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سددها فادي علوش وصدها الحارس الصوري لتحركه قبل لحظة التسديد، ولم يأمر الحكم باعادة اللعبة!

وفي الدقيقة ٢٧ حاور وائل نزهة عصام قبيسي واخترق المنطقة فأعاقه احمد فرحات داخلها فلم يحتسب الحكم ضربة جزاء لمصلحة الصوريين وسط صيحات الاستهجان. وفي الدقيقة ٢٨ انفرد عبد الفتاح شهاب بالحارس الصوري كريم مناصري اثر تمريرة من جمال طه فاعيق تحت سمع الحكم وبصره وقامت المدرجات البيروتية مطالبة بضربة جزاء "بنالتي" صحيحة مئة في المئة، بيد ان الحكم ضرب بهياج الجمهور عرض الحائط. وفي الدقيقة ٤٤ قام محمد المسلماني بمجهود فردي وتخطى اكثر من مدافع وارسل الكرة قنيفة ارتطمت بالقائم الايسر وطاشت في الاوت وسط الآهات.

وفي الدقيقة ٦ من الوقت المحتسب بدل الضائع تلقى عبد الفتاح شهاب احد ابرز نجوم المباراة الكرة رأسية من جمال طه عند الزاوية اليسرى للمنطقة فحاور الاول وناور الثاني واخترق المنطقة وارسلها عرضية قصيرة الى محمد المسلماني الذي قابلها ببطن قدمه في سقف الشبكة الصورية وكانت اصابة السبق للانصاريين ١-٠.

وهنا خلع المسلماني قميصه ولوح به للجمهور، فعاقبه الحكم ببطاقة صفراء. وفي الدقيقة ١٠ من الوقت المحتسب بدل الضائع انهى الحكم هذا الشوط انصاريا ١-٠.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني قنبلة لجمال طه اثر تمريرة رأسية من علوش عطلها الحارس قبل ان تخترق السقف. وفي الدقيقة ٢ تلقى وائل نزهة الكرة من حسن علو فطار بها من منتصف الملعب ولما شارف المنطقة حاور عصام قبيسي و"دوّخه" ثم اطلقها بـ"البوز" صاروخا فارتطمت الكرة باعلى القائم الايسر وارتدت الى الشباك وكانت الاصابة التضامنية التعادلية ١-١ وسط هتافات الصوريين: "توت توت... قوموا فلو عابيروت" الخ.

وبعد هذه الاصابة هاج الانصاريون وماجوا وضربوا حول المنطقة الصورية طوقا. وفي الدقيقة ٢١ مرر عبد الفتاح شهاب الكرة الى فادي علوش بعدما تخطى حسن علو وداود عز الدين. فتطاول اليها فادي ودخل فيها برأسه قنبلة انفجرت في الزاوية الارضية اليمنى وكانت اصابة التعزيز للانصاريين ٢-١.

وفي الدقيقة ٣٢ مرر عبد الفتاح شهاب الكرة عرضية عكسية الى علي قبيسي الذي حولها خارج المنطقة الى جمال طه ليطير لها ويخطفها "سيزو" صاعقة ارتطمت باعلى القائم الايسر وارتدت الى الشباك مسجلة الاصابة الختامية للانصاريين ٣-١.

وفي الدقيقة ٤٥ انفرد عبد الفتاح شهاب اثر تمريرة من علي قبيسي فاطلقها قنيفة مسحت المقص الايمن واهدر احدى اندر الفرص البيروتية في اللعبة.

وفي الدقيقة ٦ من الوقت المحتسب بدل الضائع تلقى اسماعيل دراجي الكرة من داود عز الدين اثر رمية ركنية، فخطفها قنبلة انفجرت في العارضة البيروتية وضاعت على الصوريين فرصة محققة، لتنتهي اللعبة الساخنة بفوز الضيف على المضيف ٣-١.

وهنا هو الفوز الرقم ١٤ للانصار وبه احتفظ بالصدارة بـ٣٠ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للتضامن صور وبه نزل الى المركز الرابع بـ١٨ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري ونبيل عياد. وانذر الحكم كلا من ربيع شاهين وعصام موسى من التضامن ومحمد المسلماني من الانصار. وراقب المباراة السيد زيد خيامي.

السلام ٠ - التضامن بيروت ٢

- طرابلس - "النهار":

على ملعب بلدية طرابلس التقى فريقا السلام الزغرتاوي والتضامن البيروتي على زعامة المجموعة الثانية، فأسفر لقاؤهما عن خسارة الزغرتاويين ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٢). وكان التضامنيون فاز ذهابا ٢-١ في بيروت.

لعب الزغرتاويون للفوز منذ الدقائق الاولى، فكانوا هم اسياد الساحة وتعددت فرصهم ولولا يقظة الحارس البيروتي محمود طراد لسجلوا ما لا يقل عن سبع اصابات. فقد اهدر لهم جوني بطرس فرصة في الدقيقة ٧ وباسكال الدويهي فرصة في الدقيقة ٢٠ وفوزي يمين ثالثة في الدقيقة ٢٨. من الشوط الاول. وفي الشوط الثاني شدد الزغرتاويون الضغط ولجأ البيروتيون الى الدفاع وتحملت وسائطهم عبء اللعبة ومن ورائهم الحارس اليقظ طراد الامر الذي مكن التضامنيين من الحفاظ على تقدمهم بالاصابتين اللتين اقتنصهما لهم يوسف الجوني وسمير شريف في الدقيقتين ٢٢ و٤٤ من الشوط الاول. وكانت الفرصة البيروتية الوحيدة في الشوط الثاني تلك التي لاحت لياسر منصور اثر تمريرة من سامي حيدر في الدقيقة ٢٨ وعطلها الحارس الزغرتاوي عمر حمزة في براعة.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٢ تلقى يوسف الجوني الكرة هوائية من حسين جلول اثر رمية ركنية، فدخل فيها برأسه فانفجرت في قلب الشبكة الشمالية مسجلة اصابة التقدم للتضامنيين ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٤، اي بعد دقيقتين. استغل ياسر منصور "لخمة" السلاميين ومرر الكرة بذكاء الى سمير شريف الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى الشباك السلامية مسجلا اصابة التعزيز للبيروتيين ٢-٠.

وهنا هو الفوز الرقم ٩ للتضامن بيروت وبه احتفظ بالصدارة عن جدارة بـ٢٤ نقطة. والتعثر الرقم ٣ للسلام وبه ظل وصيفا بـ٢١ نقطة.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار ونى وعاونه مواطناه محمد كيخيا وكمال قدسي. وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وبلغ دخلها ٣،٨٢٢،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم لاعب التضامن علي حمود.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	١٦	١٤	٢	—	٥٥	٥	٣٠
٢ - الصفاء	١٦	١٣	٢	١	٥٢	٩	٢٨
٣ - النجمة	١٦	٧	٥	٤	٢٠	١٧	١٩
٤ - التضامن صور	١٦	٧	٤	٥	٢٣	١٧	١٨
٥ - البرج	١٦	٤	٨	٤	١٨	١٨	١٦
٦ - شباب الساحل	١٦	٥	٥	٦	٢٠	١١	١٥
٧ - الاهلي صيدا	١٦	٣	٥	٨	١٢	٢٠	١١
٨ - الارز	١٦	٤	٢	١٠	١٤	٢٢	١٠
٩ - الشبيبة	١٦	٤	٢	١٠	٢٢	٥١	١٠
١٠ - الاستقلال	١٦	١	١	١٤	٦	٥٢	-١

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - التضامن بيروت	١٦	٩	٦	١	٢١	١٠	٢٤
٢ - السلام	١٦	٨	٥	٣	٢٥	١٥	٢١
٣ - الرياضة والادب	١٦	٦	٨	٢	٢٢	١٦	٢٠
٤ - حركة الشباب	١٦	٦	٦	٤	١٨	١٢	١٨
٥ - الهومنتمن	١٦	٦	٥	٥	١٦	١٨	١٧
٦ - الراسينغ	١٦	٥	٦	٥	١١	١٤	١٦
٧ - الهومنمن	١٦	٦	٢	٨	١٧	٢٠	١٤
٨ - الاهلي صربا	١٦	٢	٩	٥	٨	١١	١٣
٩ - الحكمة	١٦	٢	٨	٦	١٢	٢٠	١٢
١٠ - التضامن طرابلس	١٦	١	٣	١٢	١٢	٢٨	٥

قبرص - لبنان في كرة المضرب ٩-٣

عادت بعثة لبنان في كرة المضرب من قبرص بعدما اجرت مباريات عدة مع ابطال قبرص استعدادا لتصفيات كأس ديفيس الدولية. واقيمت المباريات في ١٣ آذار و١٤ منه وسجل فيها القبارصة تسعة انتصارات في مقابل ثلاثة للبنانيين.

وهنا النتائج الفنية:

- اليوم الاول: فاز بانيوس جورجيو (قبرص) على كريم خوري (لبنان) ٦-٢، ٦-٢. وريمون كتورة (لبنان) على سبيروس كولنبوس (قبرص) ٦-٣، ٦-١. والياس بابامايكل (قبرص) على حسين بدر الدين (لبنان) ٦-٣، ٦-٢، ولوكاس كريستوفيدس (قبرص) على عمر صادق (لبنان) ٦-١، ٦-٣، وتوفيق زحلان (لبنان) على اندرياس جورجيادس (قبرص) ٧-٦، ٦-١، وسافاس كونستانتينو (قبرص) على نقولا كنعان (لبنان) ٦-١، ٧-١.

- اليوم الثاني: فاز سبيروس كولنبوس (قبرص) على كريم خوري (لبنان) ٦-٤، ٦-١. وبانيوس جورجيو (قبرص) على حسين بدر الدين (لبنان) ٦-٣، ٦-١، وعمر صادق (لبنان) على اندرياس جورجيادس (قبرص) ٦-٢، ٧-٦. وسافاس كونستانتينو (قبرص) على توفيق زحلان (لبنان) ٧-٥، ٧-٦، ولوكاس كريستوفيدس (قبرص) على نقولا كنعان (لبنان) ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢.

- مباريات الزوجي:

فاز كريستوفيدس وجورجيادس (قبرص) على صادق وزحلان (لبنان) ٦-٢، ٦-١، وجورجيو وبابامايكل (قبرص) على كتورة وخوري (لبنان) ٧-٢، ٦-٢، وبدر الدين وكنعان (لبنان) على كونستانتينو وكولنبوس ٦-٢، ٦-٤، ٧-٦.

ضاحية مار يوسف قرنة شهوان

٢٥٠ عداء وعداءة يمثلون ١٢ مدرسة اشتركوا امس في سباقات الضاحية المدرسية التي نظمتها ادارة الرياضة في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان في اشراف اتحاد العاب القوى.

وانطلق المتسابقون باشارة من الامين العام للمدرسة السيد روجيه هيكل ورئيس اتحاد الكرة الطائرة السيد شحادة القاصوف، وساروا في شوارع قرنة شهوان وكانت نقطتا الانطلاق والوصول في ملاعب المدرسة.

وهنا النتائج:

- الصبيان ذكور - المسافة ١٠٠٠ متر.
1 - غدي الريس (مار يوسف قرنة شهوان) ٤.٠٥ دقائق.
2 - وسيم جبرالله (مار يوسف) ٤.١٥
3 - سمنان زيادة (الحكمة بيروت) ٤.٢٢
- الصبيان اناث - المسافة ٧٥٠ مترا:
1 - بولين رعيب (القديسة ريتا غادير) ٣.١٧ دقائق.
2 - دعد عبد (الحكمة بيروت) ٣.٢٣
3 - نادين زعيب (القديسة ريتا) ٣.٣٥
- الصغار - المسافة ١٥٠٠ متر:
1 - رشاد الريس (مار يوسف) ٦.٤٩ دقائق.
2 - شربل عساف (الحكمة بيروت) ٦.٥٢
3 - جاك قزيلي (القديسة ريتا) ٦.٥٥
- الصغيرات - المسافة ١٠٠٠ متر:
1 - تيريز حنا (مدرسة القلبين الاقدسين البوشرية) ٤.١٥ دقائق.
2 - رانية نقولا (الحكمة بيروت) ٤.٢١
3 - ميراي شاهين (الحكمة بيروت) ٤.٤٠
- الاحداث - المسافة ٣٠٠٠ متر:
1 - ريشار حميصي (الحكمة بيروت) ٧.٣٠ دقائق.
2 - جوزف اشقر (الليسيه مودرن) ٧.٥٧
3 - جاد بو مترى (مار يوسف) ٨.٠٦
- الحدثات - المسافة ١٥٠٠ متر:
1 - ميراي شديد (فال بير جاك جل الديب) ٧.١٣ دقائق.
2 - سابين زغيب (القديسة ريتا) ٧.١٧
3 - كاتيا راشد (مدرسة القلبين الاقدسين) ٧.٢٣
- الفتيان - المسافة ٣٥٠٠ متر:
1 - جاك منسى (القديسة ريتا) ٩.٣٩ دقائق.
2 - داني عيد (الحكمة بيروت) ١٠.١٧
3 - ايلي حبيقة (مار يوسف) ١٠.٤٠
- الفتيات - المسافة ٢٠٠٠ متر:
1 - كلود صابر (مدرسة القلبين الاقدسين) ٩.٤٥ دقائق.
2 - كارول عون (مدرسة القلبين الاقدسين) ١٠.٠٩
3 - رانيا عون (مدرسة القلبين الاقدسين) ١٠.٤٥
- السيدات - المسافة ٢٠٠٠ متر:
1 - جمانة دميان (القديسة ريتا) ١١.٠٥ دقيقة.
2 - جورجينا دميان (القديسة ريتا) ١٢.٤٢
- الرجال - المسافة ٣٥٠٠ متر:
1 - روجيه فغالي (الحكمة بيروت) ١٤.١٠ دقيقة.
2 - وليد جلخ (مار يوسف) ١٤.٤٥
3 - طوني صافي (مار يوسف) ١٥.٠٢
- ترتيب الفرق حسب الميداليات:
1 - الحكمة بيروت ٨ ميداليات.
2 - مار يوسف قرنة شهوان والقديسة ريتا ٧
4 - مدرسة القلبين الاقدسين البوشرية ٥
5 - الليسيه مودرن وفال بيرجاك ميدالية واحدة.

اشرف على السباقات امين سر اتحاد العاب القوى جوزف حردان والحكام الاتحاديون شربل شلالا ومارون سعادة وكرم شلالا ونبيل ابي رميا، الى لجنة من المدرسة برئاسة روجيه هيكل واساتذة الرياضة جان شهوان وايلي صفير وهنري شقية وجوسلين تراك وبيار الجميل وسمير جلخ.

واقيمت على الاثر حفلة لتوزيع الجوائز على الفائزين تكلم فيها رئيس المدرسة الاب كميل زيدان وامين سر الاتحاد. وقدم السيد القاصوف كأسا الى رئيس المدرسة تقديرا للنشاط الرياضي الذي تبذله ادارتها.

كرة ودية

فاز فريق الراسينغ حونية على فريق بيروت ٩٠ ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بعد ظهر امس على ملعب الصفاء. وسجل الاصابة عاصم حمادة في الدقيقة ٢٠.

مضرب الماسترز

تبدأ اليوم دورة الماسترز في كرة المضرب على ملاعب النادي. وهنا البرنامج:

الساعة ٢،٠٠ كريم عيد - سميح مكنية، وليد معلوف - نبيل بيضون، الساعة ٣،٠٠ ابرهيم اصيلي - اميليو الزير، نبيل اسود - نعيم حاموش، الساعة ٤،٠٠ يوسف بلوط - فادي ربيز، كريستيان خوري - ايلي عليبا، الساعة ٥،٠٠ عبد الآغا - عبدالله ضوميط، رودي رعد - نبيل ابي حبيب، الساعة ٦،٠٠ محمد مصري - شارل عون، نزيه السيد - خليل زغبي، الساعة ٧،٠٠ بهجت عبود - عبدالرحمن مكنية، غريس غرابديان - رشيد لبكي.

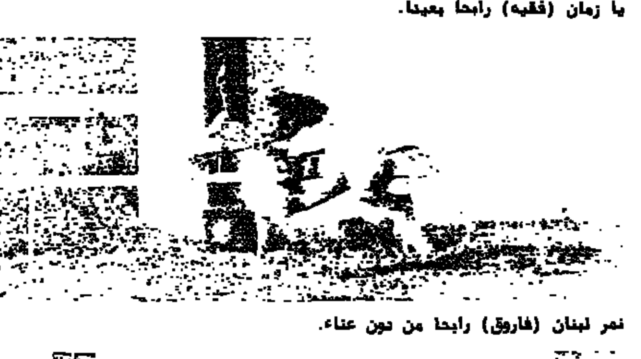
نتائج سباق الخيل



بدر البقاع (جمال) رابحا بثلاثة اطوال.



عبير (دانيال) رابحة بعيدا.



ادهم (الطاف) رابحا بطول من العاصي (امين).

سيف الملك (دانيال) مجليا بعيدا.

يا زمان (فقيه) رابحا بعيدا.

نمر لبنان (فاروق) رابحا من دون عناء.

ابن شكيب (جمال) مجليا ممسوكا.

(ابرهيم الطويل)

الشوط الاول - ١٤٠٠ متر

1 - بدر البقاع (٥٤ كيلو) جمال ٣٥٠ - ١٩٠
2 - كواكب (٥٥ كيلو) علوش ١٦٠
3 - كحيلان (٥٦ كيلو) ناصر.
4 - ابن الكرام (٥٤ كيلو) جوزف.

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك عثمان مكاوي. المضمر محمد عساف.

الجياد المسحوبة عربان.

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر

1 - عبير (٥٢.٥ كيلو) دانيال ٣١٠ - ٢١٠
2 - لميس (٥٢.٥ كيلو) قاسم ١٨٠
3 - وديان (٥٤ كيلو) سليمان ١٥٠
4 - تشيكيتا (٥٠ كيلو) رشيد.

ربحت بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و١١ ثانية.

المالك اسطبل قرعون. المضمر يحيى التمساح.

الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر

1 - ادهم (٥٤.٥ كيلو) الطاف ٧٠٠ - ٣٣٠
2 - العاصي (٥٠ كيلو) امين ٣٣٠
3 - هيفاء (٥٧ كيلو) دانيال ١٦٠
4 - غنى (٥١.٥ كيلو) جورج.

ربح بطول وطول. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك اسطبل قشوع. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ابو النعم وامواج.

الشوط الرابع - ١٠٠٠ متر

1 - سيف الملك (٥٤ كيلو) دانيال ابعد عن المراهنات.
2 - نجمة البقاع (٥١ كيلو) تانروس ٦١٠ - ١٥٠
3 - مشمورة (٥٠.٥ كيلو) جورج ١٩٠
4 - سرادار (٥٤ كيلو) فاروق.

ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و١٢ ثانية.

المالك اسطبل قرعون. المضمر يحيى التمساح.

الجياد المسحوبة: هاي جاي وريم الشول.

ملاحظة: الى سيف الملك، ابعد كذلك عن المراهنات الجواد جاهل.

الشوط الخامس - ١٦٠٠ متر

1 - يا زمان (٥٤ كيلو) فقيه ٢٣٠ - ١٤٠
2 - سليك (٥١.٥ كيلو) حان ١١٠
3 - شيخ الزمان (٥١ كيلو) قاسم ١٣٠
4 - رافال (٥٢.٥ كيلو) رشيد.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان و٦ ثوان.

المالك ايلي قهوجي. المضمر محمد منذر.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر

1 - نمر لبنان (٥٨ كيلو) فاروق ١٣٠ - ١١٠
2 - طرب الناس (٥٣ كيلو) كريم ١٢٠
3 - ابن رينة (٥٤ كيلو) جمال ١٤٠
4 - تل الربح (٥٦ كيلو) رشيد.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية.

المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة ميكي ووجدان.

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

1 - ابن شكيب (٥١ كيلو) جمال ١١٠ - ١١٠
2 - سفنكس (٥٣ كيلو) نخر ١١٠
3 - رنان (٥٤ كيلو) زياد.
4 - أشرف (٥٢.٥ كيلو) سليمان.

ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقتان و٦ ثوان.

المالك عثمان مكاوي. المضمر محمد عثمان.

الجياد المسحوبة: ادى سوى وشهربار.

الثنائية

الشوط الثاني - عبير (١٤) على لميس (٦) ٥٦٠

الشوط الثالث - ادهم (٤) على العاصي (١٠) ١١٠٠

الشوط السادس - نمر لبنان (١) على طرب الناس (٥) ٢٨٠

الشوط السابع - ابن شكيب (٧) على سفنكس (٣) ١١٠

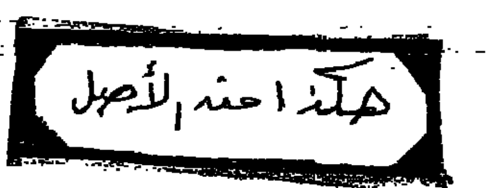
فوركاست

الشوط الاول - الاول على الثاني بالتتابع - بدر البقاع (٣) على كواكب (١) ١٧٠٠.

الشوط الرابع - الاول على الثاني بالتتابع - نجمة البقاع (٩) على مشمورة (٨) ١٥٠٠

المزدوجة

الشوط الخامس على السادس - يا زمان (٥) على نمر لبنان (١) ٩٠٠



مجلس الامن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التدمير. ولم يتقرر بعد متى سيتوجه الفريق الى بغداد، لكن مصادر رجحت ان يكون ذلك في ٢١ آذار الجاري.

وقال بوثبي: "قد تبدأ هذه البعثة عملية تدمير انتاج الصواريخ الباليستية ومنشآت الصيانة. لكن هذا يرتبط بالاقتراحات التي يجب ان يقدمها العراقيون الى مجلس الامن. ونحن ننتظر التعليمات من نيويورك في هذا الشأن".

ومن المقرر ان يتابع فريق بوثبي عمل الفريق الذي رأسه البريطاني كريستوفر هولاند وغادر بغداد في ٢٩ شباط بعدما رفضت السلطات البدء بتدمير قطع تستخدم في صناعة الصواريخ الباليستية في انتظار مناقشة الامر مع مجلس الامن.

وكانت اللجنة الخاصة بازالة الاسلحة العراقية اجرت محادثات الجمعة مع خبراء عراقيين برئاسة نائب وزير الصناعة العسكرية اللواء امير العبيدي صرح بعدها الناطق باسمها السيد تيم تريفان: "لم نحصل حتى الان على معلومات دقيقة من العراق عن متابعة تدمير الصواريخ الذاتية الدفع". واضاف: "انها ليست المرة الاولى يقطع العراقيون وعودا بالتعاون. ونحن ننتظر ردودا ملموسة من جانبهم". واكد ان اللجنة طالبت العراق بمعلومات شاملة وكاملة عن كل برامجه لانتاج اسلحة الدمار الشامل والصواريخ التي يزيد مداها على ١٥٠ كيلومترا.

وسبق لعزيز ان وعد مجلس الامن الاسبوع الماضي بتأمين كشف كامل عن كل هذه البرامج العراقية، لكنه فشل بعد يومين من المناقشات في اقناع اعضاء المجلس بتخفيف الحظر الاقتصادي المفروض على بلاده او رفعه. بل انتهت الجلسة ببيان للمجلس يطالب العراق بالامتثال لكل قراراته واتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين ذلك فورا.

ومثل اكثر من ٣٠ فريقا آخر من خبراء الاسلحة الذين زاروا العراق منذ ايار ١٩٩١، سيبحث فريق بوثبي عن اسلحة قد يكون العراق اخفاها.

وقال المسؤول عن مكتب اللجنة الخاصة في البحرين السيد الاستير ليفينغستون ان هناك فارقا بين العدد الذي اعطته بغداد للصواريخ التي اشترتها وعدد الصواريخ التي اطلقت في اختبارات او اطلقت على ايران خلال حربها مع العراق او على المملكة العربية السعودية واسرائيل في حرب الخليج. واشار الى ان رئيس اللجنة السفير الاسوجي رولف ايكيوس لا يزال ينتظر توضيحا مقنعا من العراق عن هذا التناقض، لافتا الى ان الصواريخ المخبأة تحت الارض لا يمكن اكتشافها بالاقمار الاصطناعية التجسسية.

● في واشنطن صرح الملك حسين في مقابلة السبت مع شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون ان الاردن "يطبق قدر استطاعته" الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال من غير ان ينفي نفيا واضحا الاتهامات التي وجهها اليه عدد من النواب الاميركيين ومفادها ان العراق لا يزال يستورد بضائع عبر الاردن: "لقد طبقنا عقوبات مجلس الامن قدر استطاعتنا آخذين في الاعتبار الظروف والروابط الوثيقة القائمة بين الاردن والعراق".

وسئل عن موقف الاردن في حرب الخليج، فاجاب باقتضاب: "ان المشاكل كانت هائلة. تصرفنا قدر استطاعتنا (...) الا ان كل ذلك بما فيه سوء التفاهم بات من الماضي".

ونفى العاهل الاردني ان يكون مكلفا نقل رسالة من بغداد الى الرئيس جورج بوش. واكد ان الزيارة الخاطفة التي قام بها الاسبوع الماضي نائب رئيس الوزراء العراقي لعمان في طريقه الى الامم المتحدة لم تكن "سوى زيارة مجاملة".

ورفض اعتبار نتيجة حرب الخليج "انتصارا للرئيس بوش" ورأى "ان الانتصار الحقيقي سيظهر لاحقا".

● في فرانكفورت دعا وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات اقسى ضد العراق لانه لا يزال يحاول ان يحصل على اسلحة للدمار الشامل.

وقال في حديث اذاعي امس: "اي اجراء ضد (الرئيس العراقي) صدام حسين ليس قاسيا ما فيه الكفاية لانه يبدو ان الرجل لا يزال يحاول الحصول على اسلحة للدمار الشامل". (أ ب، و ص ف، رويتر)

اشتباكات في مولدافيا توقع ٢١ قتيلا

موسكو – اف ب – نقلت وسائل الاعلام الروسية عن مسؤولين رسميين في جمهورية مولدافيا ان ٢١ شخصا على الاقل قتلوا في اشتباكات بين الشرطة والانفصاليين السلاف في الجمهورية المستقلة ترانس – دنيستر التي اعلنها الروس انفسهم في الضفة الشرقية لنهر دنيستر وان الحكومة المولدافية وجهت تحذيرا الى الانفصاليين بضرورة القاء سلاحهم في غضون ٤٨ ساعة والا فانها ستواجههم بالقوة.

واكد رئيس لجنة الدفاع في ترانس – دنيستر السيد فلاديمير ريلياكوف ان ستة انفصاليين و١٥ شرطيا مولدافيا قتلوا في اشتباكات قبل امس في قرية روغا على مسافة ٣٧ كيلومترا شمال العاصمة المولدافية كيشينيوف.

وقالت مصادر حكومية ان المعارك [illegible] بينها بلدة غريغوريوبول وهاجم الانفصاليون قاعدة للجيش في تيراسبول واستولوا على ١٣٣١ بندقية كلاشنيكوف [illegible] رصاصة و١٣٠٠ قنبلة يدوية و٢٥٥ [illegible]

اتفاقات للتعاون سورية – قبرصية

نيقوسيا – سانا – اختتمت في نيقوسيا بعد ظهر امس اجتماعات اللجنة العامة السورية – القبرصية المشتركة بتوقيع اتفاقات للتعاون في مجالات الاقتصاد والنقل والسياحة والاعلام.

وتولى التوقيع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووزير الخارجية القبرصي السيد جورج ياكوفو.

وتناولت الاتفاقات اقامة تعاون وتنسيق اعلامي وتبادل معلومات بين الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" والوكالة القبرصية للانباء. والغاء فرض الضريبة المزدوجة على عائدات رعايا البلدين.

تيري اندرسون في ذكرى خطفه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شقتي، حتى ظهرت المرسيدس من جديد. ونزل الرجال المزودين مسدسات وفتحوا باب السيارة قبل ان اتمكن من الحراك.

كان ميل محظوظا. كانوا يريدونني. صوبوا المسدس الى راسه وتركوه واقفا امام سيارتي، فيما وضعني الخاطفون الشباب الملتحون في سيارتهم.

ولم يكن لي ان اعود رجلا حرا الا بعد نحو سبع سنوات. في هذه الاثناء نقلت الى نحو ٢٠ مكانا. زنزانات تحت الارض، مخابئ سرية، شقق عادية نوافذها مسدودة بالمعدن، في بيروت، في جنوب لبنان، في سهل البقاع.

ومثل جميع الرهائن، امضيت معظم الوقت معصوب العينين ومقيدا. بعض الرهائن ضرب. بعضها الاخر اسيئت معاملته جسديا. عدد منها قضى من المرض او الاهمال، وكلاهما جريمة متساوية.

بالطبع كان من الصعب تقبل الاساءة الجسدية والكلامية. لكن ذلك كان اقل صعوبة بالنسبة الي عما كان بالنسبة الى بعض الاخرين. فست سنوات في المارينز و١٥ سنة من التجول في العالم صحافيا في الاسوشيتد برس، في آسيا وافريقيا والشرق الاوسط، علمتني ان اتقبل كل ما يطرأ، جيدا كان ام سيئا. فعندما تعرضت للضرب مرة اولى على ايدي حارسين مسلحين متوحشين. لم ابد اي مقاومة، بل ظللت اقول لنفسي: "لا تفعل شيئا. فالمقاومة عقيمة. وسيتعبون".

غير انه كان من الاصعب التعامل مع الاذلال الناتج من هذه المعاملة ومن الوف الحوادث الصغيرة والكبيرة التي تلت عبر السنين. كثيرا ما اعترضت بشدة وبصوت عال. احيانا كان الاعتراض ينفع، لكن في الغالب كان يسبب مزيدا من العقاب. والدفاع الوحيد كان ان اتذكر ان احدا غيري لا يمكنه ان ينتزع مني كرامتي واحترامي لنفسي.

وعبر السنين وجدت العزاء والنصح في الانجيل الذي اعطوني اياه في الاسابيع الاولى (...) قرأته اكثر من خمسين مرة في السنوات الاولى، من الدفة الى الدفة. والعامل الاساسي الآخر كان رفاقي الرهائن.

فباستثناء ما يمكن ان يكون سنة من الحجز الانفرادي على فترات مختلفة، كان لدي رفاق دائما. والرجال التسعة الذين شاركتهم في الزنزانات في فترات مختلفة ساعدوني، واتمنى ان اكون ساعدتهم. لقد تحدثنا حتى اللانهاية عن كل شيء. لعبنا الشطرنج والورق (في البدء بورق صنعناه نحن اذ كان محرما لدى الاصوليين الذين يحتجزوننا. ولاحقا منحونا هذا الامتياز). وصنعنا ايضا لعبة مونوبولي وسكرابل. علم بعضنا البعض كثيرا من الاشياء. الزراعة والاقتصاد والتعليم والصحافة والادب. والاهم اننا اعتمدنا بعضنا على البعض.

وتحسنت المعاملة بعد فترة مع انها كانت تتراجع دائما. فقد اعطونا جهاز راديو. ثم كتبا من وقت الى اخر. وفي السنة الاخيرة اعطونا مجلات اسبوعيا تقريبا، تايم، نيوزويك، الايكونوميست، بيزنس ويك. لكن القيود وعصب العيون بقيت.

بناء جسر بدا مستحيلا

والغريب انه لم يظهر ان هناك كره شخصي كبير لمعظمنا. فخاطفونا كانوا يرددون دائما: "انها (مسألة) سياسية" و"ليس هناك خيار اخر".

كان مستحيلا فهم منطقهم. فالاختلافات كانت اعمق بكثير من الثقافة والدين واللغة. ببساطة، عقولهم كانت مختلفة عن عقولنا. فحصيلة ٢ + ٢ ليست ٤ بل ٦ او ١٦ او ٦٠ او اي رقم يمكن تصوره.

حتى الاكثر منطقا بينهم، اولئك الذين كنا نتحدث معهم بالانكليزية او الفرنسية، كانوا يراوغون الى ان نستسلم مرهقين من محاولة بناء جسر بدا مستحيلا. ومع هذا كان علينا التعامل معهم كل يوم والاعتماد عليهم في كل ما نحتاج اليه مهما يكن صغيرا.

انني مقتنع بانهم يؤمنون بانه لم يكن في وسعهم القيام بأي شيء اخر للفت انتباه العالم الى مطالبهم. وكنت اقول لهم هناك دائما وسيلة اخرى.

ومع وضع مطالبهم جانبا استمرت الاحداث. اخوانهم، المعتقلين في الكويت، تحرروا وحصلت (فضيحة) ايران – كونترا ووقعت الحرب وتحولت التوازنات وبدأت آفاق محادثات السلام واخيرا تحول الوضع في ايران مع رغبة الرئيس رفسنجاني في التجارة مع الغرب لاصلاح اضرار الحرب العراقية – الايرانية. لكن كان على الاصوليين ان يدركوا ان احتجازنا لن يساعدهم في تحقيق اهدافهم.

واخيرا تمكنت الامم المتحدة من ان تتدخل وقام موفدها الخاص القادر جياندومينيكو بيكو برحلات سرية وخطيرة واخيرا ناجحة. وببطء وعذاب شديد انتهت المحنة الا للالمانيين اللذين لا يزالان محتجزين لدى عائلة متعصبة، عائلة حمادي، التي تطالب باطلاق الاخوين حمادي المسجونين في المانيا.

وعاد الآخرون الى "العالم الحقيقي" كما كنا نقول (في الحجز) تماما مثلما كنا نقول في فيتنام. وهذه العبارة التي كنا نستخدمها للسخرية تبدو مناسبة جداً هنا.

فعذاب هذه السنوات والاحباط والغضب والوحدة يبدو انها حصلت في عالم آخر ليس عالمي الحقيقي.

اعتقدت انني مستعد ما يكفي لتلقي صدمة العالم الحقيقي لكوني آخر اميركي يطلق. راقبت تجارب اكثر من عشرة اخرين عبر السنين وسمعتها. وعندما سمعنا جون مكارثي يقول بعد اطلاقه في برنامج لهيئة الاذاعة البريطانية: "لم يكن لدي فكرة كم سيكون الامر مجهدا"، ظننا انه يبالغ قليلا. لا. لم يكن كذلك.

فمنذ اللحظة التي وقفت امام الصحافيين في وزارة الخارجية السورية في دمشق ومعظمهم اصدقاء وزملاء، بدأت افهم قصد جون. مشاعري كانت جامحة. وكثيرون آخرون شعروا بذلك ايضا. ومن المؤتمر الصحافي المقتضب توجهت مباشرة الى مبنى السفارة الاميركية لالتقي خطيبتي وابنتنا سالومي التي ولدت بعد خطفي. كانت سالومي نائمة على الكنبة. فالساعة تجاوزت منتصف الليل وكان يوما طويلا جدا لها. ايقظناها بهدوء. لم تعرف ماذا تقول ولم يبد عليها انها تستوعب ان الامر صار حقيقة. قلت لها: "اعرف ان اسمك الحقيقي هو سالومي تريزا اندرسون، لكنني سأناديك باتون. اتعرفين لماذا؟". هزت رأسها، فقلت: "لانني كتبت لك شعرا وسميتك فيه باتون. وهذا سيكون اسم الدلع". فاجابت مبتسمة: "نعم".

وبعدما التقيت صديقي روبرت فيسك في السفارة وتحدثت مع عائلتي هاتفيا، ذهبنا الى الطائرة الاميركية التي كانت في انتظارنا وتوجهنا الى المستشفى العسكري في فيسبادن الامر الذي صار روتينا للرهائن بعد اطلاقها.

وجدت نفسي ضائعا

وفجأة وجدت نفسي ضائعا كليا على رغم الجهود التي بذلها العاملون في المستشفى والاصدقاء لحمايتي في فحوص واجتماعات واتصالات هاتفية منهلة. اكوام من البريد كانت في انتظاري كذلك عشرات الهدايا. الجميع كانوا لطفاء الى حد بعيد لكنني لم ابد قادرا على فهم كل شيء في الاسبوع الذي امضيته في فيسبادن، ثم في رحلتي الى نيويورك حيث اخلت الشرطة الشوارع لموكبنا ابتداء من المطار واصطفت شاحنات الاطفاء على مدرج المطار وفتحت زوارق الاطفاء خراطيمها في النهر.

نيويورك لم تكن قط ودودة هكذا من قبل. العاملون في مقر الاسوشيتد برس في روكفلر بلازا وسكان المباني المجاورة نزلوا الى الشارع للترحيب بي. سائقو التاكسيات رفضوا تقاضي اجورهم والناس في المطاعم ارسلوا الي زجاجات نبيذ عندما خرجت لتناول العشاء. ولاقتني واشنطن بالترحيب نفسه (...) كانت عودة الى الوطن لم احلم بها.

وتتويجا لكل ذلك ارسلتنا الاسوشيتد برس الى منتجع خاص على جزيرة كاريبية صغيرة هي احد اجمل المواقع التي زرتها واهدأها. وهناك بدأت بمساعدة اختصاصيين نفسيين باراحة الرهائن والسجناء، افهم معنى اعادة التأقلم. الامر شاق وسيأخذ وقتا طويلا. لكن ان يفهم المرء من جديد الاشخاص الذين يحبهم ويفهم نفسه، فهو عمل سار.

كانت هناك تأثيرات جسدية ونفسية للخطف. وجدت نفسي اضعف بكثير مما ظننت. فبالكاد كان في وسعي ان اركض مئات الامتار وبعد بضعة ايام من السير على ارصفة الباطون في نيويورك اصابتني اوجاع في قدمي وركبتي. لكنني اجد الحل الان في رفع الاثقال يوميا.

وفي الاسابيع الاولى كنت اتأخر عن كل موعد وكنت غير منظم الى حد لا يصدق. فقدت القدرة على ادارة الامور اليومية الصغيرة مثل متى احلق واين وضعت محفظتي وماذا علي ان افعل غدا. واكثر من كل شيء وجدت نفسي ضائعا فجأة في بحر من الخيارات تراوح بين ماذا آكل وماذا سنفعل بعد ان تنتهي هذه العطلة.

كنت صحافيا كل حياتي تقريبا وامضيت معظمها في الاسوشيتد برس. وعشت السنوات العشرين من السنوات الـ٢٥ الاخيرة في الخارج. فهل اعود الى السفر ثانية؟ الى اين؟ هل ابدل مهنتي؟ عمري ٤٤ عاما. وهذه الفرصة الاخيرة لاقوم بتغييرات اساسية في حياتي. فماذا يجب ان تكون؟

وهناك اشياء كثيرة اقل ارباكا. فتعرفي الى ابنتي امر مفرح. وهي تجده غريبا بعض الشيء. فصورة الاب عندها صارت فجأة شخصا حقيقيا حيا (ليس ممتعا دائما) عليها ان تتقاسمه مع والدتها. لكنها ذكية وجميلة للغاية مثل والدتها.

وهذه فرحة اخرى. وقد عبر عنها جون مكارثي تعبيرا جميلا بعد اطلاقه اذ قال في مقابلة: "انه لامر رائع ان تقع من جديد في حب امرأة احببتها".

ان احد اهم الدروس التي تعلمتها في السنوات السبع الاخيرة كان معرفة ما هو المهم. الناس مهمون والاشخاص الذين تحبهم اهم من اي شيء آخر، من العمل والمال واي شيء.

فاحيانا عندما نسير على الشاطئ الجميل في وقت متأخر من الليل والمياه تغطي كواحلنا والوف النجوم فوقنا، افكر في عبارة "العالم الآخر".

فهذا ليس حقيقيا ايضا. انه جميل جدا. فالعالم الحقيقي بكل صخبه وكثافته وازدحامه وآماله وآلامه، كبيرة او صغيرة، لا يزال ينتظرني. وصرت تقريبا مستعدا له".



صبايا عربيات اسرائيليات تراوح اعمارهن بين ١٦ و١٨ عاما وقفن لالتقاط صورة تذكارية امس على جبل الزيتون في القدس الشرقية بعدما اختارتهن لجنة في التصفيات نصف النهائية لانتخاب "ملكة جمال العرب". وتجرى هذه المباراة منذ خمس سنوات في اسرائيل، لكنها المرة الاولى تجرى في القدس الشرقية منذ بدء الانتفاضة. (أ ف ب تيليفوتو)

وثيقة اميركية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

إخر، حسب الحاجة والاعتبارات السياسية وليس في الضرورة في اشراف هيئة الامم المتحدة او باسمها كما حدث في حرب الخليج.

ولعل هذا الموقف يبين اكثر من غيره الرغبة الاميركية في تحويل القيادة السياسية الوحيدة لما يسمى النظام الدولي الجديد الى هيمنة عسكرية تمارس عن سبيل التهويل بالتنفيذ، او هز العصا، ولا شك في ان الولايات المتحدة قادرة على ذلك خصوصا حيال بلدان العالم الثالث التي استدرجت استهجان غالبية البلدان الصناعية المتقدمة لتصرفات وصفت احيانا بتشجيع الارهاب او المبالغة في التحدي، ومثال ليبيا هو المطروح اليوم.

ان هذا التوجه الاميركي، وهو توجه غير نهائي لان الوثيقة يجب ان تناقشها السلطات الاشتراعية وقد وضعها مفكرو العسكر، يحمل محاذير بالغة سواء للولايات المتحدة او للمجتمع الدولي كلا. سنعرض لبعضها على صعيد الفكر والتصور.

● ● ●

بالنسبة الى الولايات المتحدة بالذات، واضح ان التصور المطروح في الوثيقة يحاول ابدال التراجع النسبي الاقتصادي بالمقارنة مع اليابان والمانيا باحتكار للسلطة العسكرية والسياسية الدولية. لكن هذا الموقف لا يمكن استمراره في حال تعرض الولايات المتحدة لمشكلة دولية كبرى واضطرارها الى طلب المساندة الاقتصادية والعسكرية، والاميركيون يعلمون ان مساندة كهذه لا بد من ان تكون مطلوبة في حالات بسيطة محدودة تنشأ في بلدان قريبة من الولايات المتحدة كبناما وهندوراس وما شاكل ذلك. والاستعانة بالغير اقتصاديا وعسكريا لن تتوافر مجانا او على حساب الغير كما حدث في حرب الخليج. الولايات المتحدة تريد ذلك، لكن المانيا واليابان، وقد دفعتا معا ٣٥ في المئة من تكاليف حرب الخليج، لن تقبلا على مساندة التحركات الاميركية الا في مقابل منافع سياسية اقلها حق الفيتو في منظمة فاعلة كهيئة الامم. فاليابان والمانيا جردتا من دور سياسي دولي منذ ١٩٤٥ وكل من البلدين واهلهما يعتبرون ان جريمة خسارة الحرب انقضت وان حصاد العمل الجاد على مدى ٤٧ سنة يفرض اعطاءهما دورا اكبر في الحرب والسلم معا.

وليس من شك في ان اقتراح الوثيقة الاميركية توثيق العلاقات الدفاعية مع اليابان والمانيا عن سبيل اتفاقات مماثلة للاتفاقات الاميركية مع دول الخليج امر يستثير الالمان واليابانيين. فهؤلاء يرون انهم قادرون على حماية انفسهم واخضاع مختلف انواع التكنولوجيا لغاياتهم اكثر من الكويتيين مثلا، ويعتبرون ان الكلام الوارد في الوثيقة الاميركية غير مسؤول بل غير ناضج وغير واقعي.

الاميركيون يريدون عن سبيل التهويل العسكري الحفاظ على منافع اقتصادية وسياسية بدأت تنحسر من قبضتهم، ويرتكزون في هذا التوجه على ما يسمونه التفوق التكنولوجي العسكري الذي برز خلال حرب الخليج. والواقع ان هذا التفوق غير مثبت لان العدو كان عاجزا، وعلى اي حال الفاعلية العسكرية لا تعطي الحق في الهيمنة على السياسات الدولية، والا نكون قد عدنا الى شريعة الغاب، وهذا هو الضعف المنطقي الخلقي في الوثيقة الاميركية.

لكن الاميركيين يعتبرون عن اقتناع ان توجهاتهم انسانية وحضارية وان مقاييسهم الخلقية توفر قاعدة مناسبة للتعامل الدولي. بعد سبعين سنة على تقديم مقترحات وودرو ولسون لانشاء عصبة الامم المتحدة، نجد ان الافتراض الاساسي في توجه الاميركيين للهيمنة العسكرية والسياسية الدولية، هو ان المنطلقات الاميركية الفلسفية والروحية متعالية وانسانية وانها تخدم البشرية جمعاء.

حقا ان التوجه الاميركي المبدئي مدهش في براءته وشموله الانساني، لكن السؤال الجوهري الذي يهيمن على تصورات المسؤولين العالميين هو الى اي مدى يصوغ الفكر الفلسفي الانساني الاميركي قرارات السياسيين الاميركيين وتوجهاتهم؟

لقد فقد رجال السياسة في الولايات المتحدة حسن الالتزام الاخلاقي واختاروا منذ زمن تكريس الاعتبارات العملية في المقام الاول. وحيث الحياة سريعة في الولايات المتحدة، اصبحت الاعتبارات العملية تلخص بالمصلحة الانية القصيرة المدى لهذا البلد، وان نظرة كهذه لا تسمح بتحميل اصحابها مسؤوليات الاشراف والتوجيه للمجتمع الدولي.

واكثر الدول خسارة من اقرار سياسات عملية لتحقيق استراتيجية الوثيقة الاميركية تكون الدول الصغرى كلبنان التي لا اهمية استراتيجية لها والتي لا تستطيع توفير اي تحد للمشيئة المهيمنة، وفي حال تفجر هذه البلدان الصغيرة، تصبح منهجية السحق السريع مقبولة لان الدولة الكبرى لا تريد الانشغال طويلا بشؤون الصغار.

هنالك مصلحة اكيدة للدول الصغرى والكبرى في معارضة التوجه الاميركي المطروح في دراسة وزارة الدفاع، بل ان المفارقات الواضحة ما بين توجهات الدراسة والوضع الدولي لا بد من ان تفرض سحب هذه الوثيقة من مسرح النقاش.

وجدير بالذكر ان معالجة القوة النووية في اسرائيل وحدها لم تتعرض لها المذكرة، علما ان لدى اسرائيل من القنابل النووية عددا يفوق ما هو متوافر في الهند والبلوتونيوم مسروق من مخزونات الاميركيين منذ الستينات.

مروان اسكندر

تململ داخل المنظمة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الدكتور حنا ناصر، عبدالعزيز الحاج احمد، عبدالجواد صالح، اسعد عبدالرحمن، عبدالعزيز حقر، داود الزير، يوسف سمور والدكتور صبحي غوشة. كما حملت المذكرة تواقيع عدد من أبرز قادة حركة "فتح" (هاني الحسن وعباس زكي وسليم الزعنون) و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" (جورج حبش، مصطفى الزبري، احمد اليماني، عبدالرحيم ملوح، صلاح صلاح ومحمد المسلمي) و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" (تيسير خالد، عبدالكريم حمد، سامي سلامة، خالد عبد الرحيم، داود تلحمي وصالح زيدان) و"جبهة النضال الشعبي" (خالد عبدالمجيد) و"جبهة التحرير الفلسطينية" (يوسف المقدح وعلي عزيز، الى تواقيع عدد من قادة الاتحادات الشعبية الفلسطينية بينهم السيدة عصام عبدالهادي رئيسة الاتحاد العام للمرأة وجميل شحادة الامين العام لاتحاد المعلمين وعدد من اعضاء الامانات العامة لاتحادات المرأة والعمال والطلاب والمعلمين والكتاب والمثقفين.

واعلن هؤلاء ان الاتصالات مستمرة مع سائر اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من اجل الحصول على تأييدهم للمذكرة.

● في تونس اكد الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية السيد احمد عبدالرحمن ان الفلسطينيين "سيواصلون مشاركتهم" في مفاوضات السلام.

ورداً على سؤال لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" عن اهمية المذكرة التي اصدرها في دمشق ١١٧ عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني ودعوا فيها الى وقف المفاوضات، قال ان هذه العريضة "لن تؤثر على مواصلة المشاركة" الفلسطينية في عملية السلام. واضاف ان منظمة التحرير "لن تجري اي تغيير في سياستها" في هذا الموضوع وان قيادة المنظمة ستواصل "تطبيق المقررات التي صادق عليها المجلس الوطني بغالبية ساحقة" في ايلول ١٩٩١، وفوضت الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تأمين مشاركة الفلسطينيين في عملية السلام. (رويتر، ا ب، و ص ف)

مؤيدون لعون تظاهروا في مرسيليا



متظاهرون مؤيدون للعماد عون يحملون صوره واعلاما لبنانية امام فيلا غابي في مرسيليا. (ا ف ب تيليفوتو)

مرسيليا ـ وص ف ـ تظاهر نحو مئة من مناصري العماد ميشال عون بعد ظهر السبت امام مكان اقامته في فيلا غابي في مرسيليا احتفاء بالذكرى الثالثة لبدء "حرب التحرير".

وبقي المتظاهرون، الذين رفعوا اعلاما لبنانية، على مسافة من الفيلا بسبب اجراءات الامن المشددة ورددوا هتافات "جنرال جنرال التحرير الشامل" و"مسيحيون ومسلمون كتلة واحدة من اجل لبنان". ثم انشدوا النشيد الوطني اللبناني.

وتلا رئيس "جمعية فرنسا ـ لبنان" السيد روجيه ابو طراد رسالة من العماد عون كتبت بالعربية على أحد الاعلام في وقت خرج بعض افراد عائلة العماد الى شرفة الفيلا.

وقال عون في الرسالة: "انكم تمثلون شرف وطن المواطن الذي يتمرد دائما بهدف اعادة القيم الانسانية التي دفنها العالم في رمال صحراء الخليج". واضاف: "ارضنا ستتحرر قريبا".

وذكرت "جمعية فرنسا ـ لبنان" بانه في ١٤ آذار ١٩٨٩ "اعلن رئيس الوزراء ميشال عون بعد عمليات قصف عشوائية قام بها الجيش السوري طوال اكثر من اسبوع الحرب من أن انقاذ لبنان من الاحتلالات التي تغطي ثلاثة ارباع ارضه".

هزة جديدة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

بالطرق المؤدية الى المدينة، فضلا عن انسداد خطوط السكك الحديد بالانهيارات. ولم تتمكن الفرق من الوصول الى بعض القرى المحيطة بالمدينة والتي تعرضت للهزة ايضا بسبب تراكم الثلوج.

وامضى سكان المدينة البالغ عددهم ١٤٠ الفا ليلتي السبت والاحد في العراء في خيام او تحت اغطية او في سياراتهم ورفضوا العودة الى منازلهم خوفا من هزات جديدة تكررت بقوة خفيفة ليل الجمعة وصباح السبت. وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اكثر من ٥٠ الف شخص من سكان المدينة صاروا بلا مأوى. وصرح ممثل اللجنة في انقرة السيد داميان برسوناز ان ٣٥ في المئة من المدينة اصيب بلفرار. وانهار اكثر من ٢٠٠ مبنى في وسط المدينه بما فيها ستة فنادق ومسكن طالبي واحد اجنحة مستشفى المدينة ومركز الشرطة فيها. ودمر معظم الابنية التي تتألف من اكثر من ثلاث طبقات تدميرا كاملا. ورأى حاكم المدينة السيد رجب يزيغيقلو "ان عدم التزام الارتفاعات المسموح بها للمباني كان وراء الكارثة (...) ان خطط البناء تقضي بشيد مبان من ثلاث طبقات فقط وقد تم تجاوز ذلك وشيدت مبان من خمس طبقات او ست وكانت هي الاكثر تضررا".

وتفقد الرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء السيد سليمان ديميريل والوزراء المدينة المنكوبة. ووصف ديميريل الهزة بانها "كارثة كبيرة" واعلن وضع الجيش وقوى الامن في حال استنفار لتجنب "ارتفاع عدد القتلى واسعاف الجرحى".

● في بون صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان بلاده قررت ارسال خيم واغطية قيمتها ٥٠٠ الف مارك (٣٠٠ الف دولار) الى ضحايا الهزة.

● في بروكسيل افادت اللجنة الاوروبية ان المجموعة الاوروبية قررت منح مساعدة عاجلة قدرها ٥٠٠ الف وحدة حسابية اوروبية "ايكو" (٦٠٠ الف دولار) لتمويل عمليات الانقاذ التي تقوم بها منظمة "اطباء بلا حدود".

● في كوبنهاغن قالت وكالة الدفاع المدني ان ٣٨ خبيرا في الانقاذ توجهوا الى تركيا. وقدم الصليب الاحمر الدانماركي ١٧٠ الف دولار مساعدات.

● في باريس اعلنت رئيسة الوزراء الفرنسية السيدة اديت كريسون ارسال وحدتين خاصتين من الدفاع المدني الفرنسي الى تركيا تضمان نحو ٨٠ شخصا مزودين ٢٥ طنا من المساعدات الخاصة بالبحث عن احياء.

● في اثينا صرح الناطق باسم سلاح الجو اليوناني ان بلاده ارسلت طائرتين تحملان ٥١ طبيبا للمساعدة في العثور على المفقودين في تركيا وادوية.

● في جنيف ناشد الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر تقديم تبرعات لمساعدة مشردي مدينة ارزنكان. وقال انه يسعى الى الحصول على ٨،٥ ملايين فرنك سويسري (٥،٧ ملايين دولار) لمساعدة الهلال الاحمر في تركيا على شراء مواد غذائية ووقود التدفئة للمشردين وشراء خيم للذين دمرت منازلهم. (وص ف، رويتر)

البرلمان السوفياتي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الحكومي لانقاذ الاقتصاد وحماية الناس العاديين الذين انهارت مستويات معيشتهم بسبب الزيادات الكبيرة في الاسعار منذ بدأت الحكومة اصلاحاتها في كانون الثاني لتطبيق نظام السوق الحرة.

وعلى رغم اختلاف توجههما في شأن الاقتصاد، دعا روتسكوي وغايدار الى وحدة كل القوى المؤيدة للاصلاح في مواجهة تجدد نشاط الشيوعيين والقوميين. وقال غايدار: "يجب ان نضع كل المشاعر الشخصية جانبا ونفكر في ما هو ضروري للحؤول دون اخفاق الاصلاحات ولمنع موجة رد الفعل من قلب الاصلاحات باستغلال مشاكلنا الحقيقية".

وتظاهر الوف من الشيوعيين والمتشددين في موسكو وبطرسبرج وتسع مدن روسية اخرى امس احتجاجا على سياسات الحكومة، رافعين اعلاما حمرا ومطالبين باستقالة يلتسين. ففي موسكو سار نحو الف متشدد الى ضريح لينين في الساحة الحمراء وطالبوا باستقالة يلتسين الذي يحملونه تبعة سوء الاوضاع الاقتصادية وتفكك الاتحاد السوفياتي ومحافظ المدينة السيد غافريل بوبوف الذي يتهمونه بـ"بيع موسكو للاجانب" عبر السماح لهم باقامة مشاريع مشتركة في العاصمة الروسية. وتظاهر اكثر من ٥٠٠ شخص من الحزب الروسي القومي الذي يحمل اليهود والديموقراطيين تبعة التدهور الاقتصادي.

وفي بطرسبرج تظاهر اكثر من الفي شيوعي رافعين صور لينين وستالين ولافتات كتب فيها: "يحيا الاتحاد السوفياتي" و"مصير الاتحاد السوفياتي يجب ان يبقى في ايدي الشعب". وخاطب الاستاذ الجامعي ميخائيل بوبوف المتظاهرين قائلا: "ان يلتسين غير قادر على الامساك بالسلطة. وسقوطه امر حتمي. وليس علينا التفكير في سبل النضال ضد هذه السلطة بل علينا التفكير في تنظيم سلطة جديدة".

وجاءت هذه التظاهرات دعما لجلسة لمؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفياتي السابق دعا المتشددون الى عقدها غدا. ولم يعرف بعد حجم الدعم الذي يلقاه المتشددون في البرلمان السابق الذي كان يبلغ عدد اعضائه ٢٢٤٠. وينوي المتشددون التظاهر امام الكرملين وعقد "جلسة شعبية" لانتخاب زعيم جديد لاتحاد سوفياتي موحد.

واوردت وكالة الانباء الروسية "ايتار ـ تاس" ان نوابا في البرلمان السوفياتي السابق سجلوا اسماءهم سرا في موسكو لحضور الجلسة المقترحة التي تسعى الى اعادة توحيد الجمهوريات السوفياتية.

ووصف البرلمان الروسي هذا الاجتماع بانه غير قانوني، فيما وصفه ليبيراليون بانه محاولة انقلاب.

والى هذه المشاكل، على يلتسين، الذي من المقرر ان يعود الى الكرملين هذا الاسبوع بعد عطلة استمرت اسبوعين على البحر الاسود، ان يعالج ايضا نزاعا جديدا مع اوكرانيا سيلقي بظلاله على اجتماع قمة لاعضاء مجموعة الدول المستقلة في كييف الجمعة.

فاوكرانيا التي اعلنت الخميس انها علقت نقل الصواريخ النووية التكتيكية الى روسيا لتدميرها لعدم وجود ضمانات انها ستدمر، طالبت روسيا امس بوضع آلية للمراقبة المشتركة لنزع هذه الاسلحة داخل المجموعة. لكن البيان الذي اصدره مكتب الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك اشار ضمنا الى ان كرافتشوك لم يغير رأيه في شأن التخلي عن الاسلحة وقال ان اوكرانيا "مستعدة للسير في هذا الطريق الى نهايته" لكنها "تقترح على روسيا والاعضاء الاخرين في مجموعة الدول المستقلة بدء محادثات على الفور لانشاء نظام للرقابة المشتركة". واضاف: "خلافا للاتفاقات الموقعة في مينسك وألما آتا، لا وجود لاي رقابة مشتركة للمجموعة على نزع الاسلحة وتدميرها. ان اوكرانيا لا تتلقى اي معلومات عن مصير هذه الاسلحة ما ان تخرج من اراضيها". وعزا قرار تعليق نقل الاسلحة الى شك كرافتشوك "في ان هذه الاسلحة التكتيكية دمرت فعلا وقلقه لغياب مراقبة نزعها".

واكد وزير الدفاع الاوكراني الجنرال كونستانتين موروزوف السبت ان قرار التعليق لا يعني تغييرا في سياسة اوكرانيا، لكنه مجرد "تصحيح لالية تحقيق مفهوم" التخلص من الاسلحة النووية. واضاف ان "اوكرانيا تريد خفض قوتها النووية وليس نقلها من منطقة الى اخرى (...) فهي لا تستطيع ان تبقى لامبالية حيال القوة النووية التي تتزايد في منطقة" معينة، مشيرا الى ان اوكرانيا تواجه صعوبات بالغة في الحصول على معلومات من روسيا عن نزع الرؤوس النووية. (رويتر، وص ف، أب، يب)

العراق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الجيش "تقدم في اتجاه بعض المخربين في شمال العراق وان يكون هؤلاء تصدوا للجيش العراقي" مضيفا "ان المخربين اذا ما ارادوا تجربة حظهم العاثر فلن يحصدوا سوى الخيبة والخذلان".

وكانت جبهة كردستان العراقية تحدثت اخيرا عن معارك في الشمال وقالت منظمة "اطباء بلا حدود" أن هذه المعارك أوقعت عددا كبيرا من القتلى ونحو ٢٠٠ جريح اصاباتهم خطرة.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٨ ـ

سانت غال ٤ـ يونغ بويز ١
زوريخ ٠ـ غراسهوبرز زوريخ ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ غراسهوبرز زوريخ ٢١ نقطة من ٢ مباريات (٨-٢)،
٢ ـ سيون ١٧ (٨-٨).
٣ ـ لوزان ١٧ (٣-٤).
٤ ـ سيرفيت جنيف ١٦ (٥-٦).
٥ ـ سانت غال ١٥ (٨-٧).

اليونان

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري اليوناني، احتفظ اولمبياكوس بيرايوس وايك اثينا بالمركزين الاول والثاني بفارق الاصابات بعدما فاز الاول على هيراكليس ٢-٠، والثاني على بيريكوس ١-٠.

في المباراة بين اولمبياكوس بيرايوس وهيراكليس كان الاول الاكثر فاعلية وتقدم ١-٠ في الدقيقة ٢٥ عبر المهاجم باناغيوتيس سوفيانوبولوس. وفي الدقيقة ٣٤، صد الياس تاليكرياديس حارس مرمى اولمبياكوس ضربة جزاء "بنالتي" سددها تيوفانيس تونتزياريس. وفي الشوط الثاني، سيطر هيراكليس على اللعب لكن مهاجميه اخفقوا في التسجيل واستطاع ساعد دفاع اولمبياكوس فاسيليس كارابياليس عبر هجمة مرتدة في الدقيقة ٥٧ ان يسجل الاصابة الثانية لفريقه اثر تمريرة متقنة من الاوكراني غينادي ليتوفتشينكو.

وبقذيفة في الدقيقة ٢٥ للمهاجم فاسيليس ديميترياديس من خارج المنطقة المحرمة، فاز أيك اثينا على مضيفه بيريكوس ١-٠. وبعد ست دقائق، اهدر أيك أثينا فرصة جيدة للتسجيل عندما سدد اليكسيس اليكساندريس الكرة وهو على ثلاثة امتار من المرمى خارج الخشبات الثلاث!

وفاز باناثينايكوس الثالث وبطل الدوري في الموسم الماضي على لاريسا ٣-٠ سجلها البولوني كريشتوف فارزيتسا في الدقيقتين ٢٦ اثر تمريرة من المدافع ستراتوس ابو ستولاكيس و٢٨ اثر تمريرة من كوستاس الطونيو، وديميتريس سارافاكوس هداف الدوري برصيد ١٢ اصابة في الدقيقة ٨٠ من ضربة جزاء "بنالتي". وطرد الحكم ديميتريس فورياس ثلاثة لاعبين من لاريسا.

وهنا النتائج:
لاريسا ٠ـ باناثينايكوس ٣
اولمبياكوس بيرايوس ٢ـ هيراكليس ٠
بيريكوس ٠ـ أيك اثينا ١
باوك سالونيك ١ـ باناشايكي ٠
ابولون ٠ـ اوفي كريت ٠
اثينايكوس ٢ـ أريس سالونيك ١
باتسيرايكوس ١ـ بانيونيوس ١
كورينثوس ٢ـ اثنيكوس ٠
كسانتي ٣ـ دوكسا دراما ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ اولمبياكوس بيرايوس ٣٥ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٧-٢٦).
٢ ـ أيك أثينا ٣٥ (٣٧-٢٠).
٣ ـ باناثينايكوس ٣٤ (٤٧-١٤).
٤ ـ باوك سالونيك ٣١ (٣٣-٢٩).
٥ ـ ابولون ٢٩ (٢٧-١٨).

تركيا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري التركي، تعادل بشيكطاش متصدر اللائحة وضيفه بورسة سبور سلبا ٠-٠، وتأجلت المباراة بين فنربخشة الثاني وغلطة سراي الرابع، وفاز طرابزون سبور الرابع على انقرة كوجو ٤-٠، وخسر آيدن سبور الخامس امام ساريير ١-٣.

وهنا النتائج:
بولو سبور ٤ـ بكيركوي سبور ٠
طرابزون سبور ٤ـ انقرة كوجو ٠
اضنة دمير سبور ١ـ قونية سبور ٠
الطاي ٣ـ سمسون سبور ٣
كنجلر برلكي ١ـ غازيانتيب سبور ١
ساريير ٣ـ آيدن سبور ١
بشيكطاش ٠ـ بورسة سبور ٠
غلطة سراي ـ فنربخشة (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ بشيكطاش ٥٣ نقطة من ٢١ مباراة (٤٤-١٥).
٢ ـ فنربخشة ٥٠ من ٢٠ (٤٦-١٨).
٣ ـ طرابزون سبور ٤٥ (٤٧-٢١).
٤ ـ غلطة سراي ٤٢ من ١٩ (٣٠-١٣).
٥ ـ آيدن سبور ٣٩ (٣٣-٢٢).

كرواتيا

في المرحلة الرابعة من الدوري الكرواتي، تسجلت النتائج الاتية:
زغرب ١ـ هايدوك سبليت ٢
سيبينيك ٢ـ فارازدين ٢
دوبروفنيك ٠ـ رييكا ١
ايسترا ٢ـ زابريسيتش ٠
فينكوفتشي ١ـ اوسييك ١
زادار ٠ـ زغرب ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ ـ هايدوك سبليت ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٦-٢).
٢ ـ رييكا ٧ (٥-١).
٣ ـ غراديانسكي ٦ (٩-٢).
٤ ـ فارتكس ٥ (٨-٦).
٥ ـ أوسييك ٥ (٤-٢).

فرنسا

انتقل موناكو حامل كأس فرنسا في الموسم الماضي، الى الدور الثالث من الكأس بفوزه على اوكسير بضربات الترجيح ٤-١ اثر تعادلهما ٢-٢ في الوقت الاضافي. وكان موناكو متقدما ٢-٠ في الشوط الاول سجلهما المهاجم الليبيري جيمس وياه اثر مجهود فردي رائع ومدافع اوكسير ستيفان ماهي خطأ في مرمى فريقه. وفي الشوط الثاني سجل دانيال ديتويل الاصابة الاولى لاوكسير في الدقيقة ٥٢، ثم باسكال فاهيروا الاصابة الثانية في الثواني الاخيرة. وفي ضربات الترجيح كان حارس موناكو جان لوك ايتوري بارعا.

وفاز مرسيليا بطل الدوري وثاني الكأس الموسم الماضي على ايستر من الدرجة الثانية ٢-١. وسجل اصابتي مرسيليا جان بيار بابان فيما سجل ايستر اصابته في الدقائق الاخيرة من المباراة من ضربة جزاء "بنالتي".

وحقق بو من الدرجة الثالثة مفاجأة الدور الثالث بفوزه على نيم من الدرجة الاولى بضربات الترجيح اثر تعادلهما ٣-٣ في الوقت الاضافي. كذلك خرجت ثلاثة فرق من الدرجة الاولى هي الهافر وتولوز وطولون.

وفاز نانسي الذي يحتل ذيل لائحة الدرجة الاولى، على باريس سان جيرمان ٣-٢، وطرد الحكم حارس مرمى الخاسر جويل باتس لاعتراضه على ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:
اوكسير ٢ـ موناكو بعد وقت اضافي. فاز موناكو بضربات الترجيح ٤-١
دنكيرك ٠ـ سانت اتيان ٢
كان ٥ ـ لنس ٤ في الوقت اضافي.
مونبلييه ٢ـ رين ٠
نانسي ٣ـ باريس سان جيرمان ٢
الهافر ٠ـ بورج ١ بعد وقت اضافي.
ايستر ١ـ مرسيليا ٢
باستيا ٢ـ تولوز ٠
اجاكسيو ١ـ طولون ٠
كان ٣ـ انجيه ١ بعد وقت اضافي.
بو ٣ـ نيم ٣ بعد وقت اضافي. فاز بو بضربات الترجيح.

حكم الاعدام للذي قتل لم يحن عندنا وقت الالغاء

- ٢ -

لكن بعض المجرمين القتلة وان قلوا يهابون العقاب، ويحسبون له الحساب، وقد يرتدعون ويرتدون. ومهما قل عدد هؤلاء فان القوة الرادعة لعقوبة الاعدام وفعلها الوقائي يبرران الاصرار على بقائها، وضرورة تطبيقها، لانها تظل الامثولة الفضلى لحماية المجتمع.

ان المحكوم عليه الذي نفذ عقوبته لاشتراكه في جريمة قتل، ندم وتاب وصار يصلي. ولما خرج من السجن استمر في الندامة والصلاة لفترة وجيزة، ثم نفض عن نفسه اثار الفضيلة والصلاح وعاد وانغمس في الرذيلة والاجرام الى ان مات مقتولا.

الرذيلة تجر الرذيلة والفضيلة تجر الفضيلة. لكن المثل الاعلى، والقدوة الحسنة، وحملات الاصلاح قد لا تعطي نتائجها عند المجرمين الاشرار الذين لا يردعهم رادع، ولا يتخلص منهم المجتمع الا بحكم الاعدام.

وسياسة العقاب التي تصر على تطبيق عقوبة الاعدام ليست مظهرا انتقاميا، ولا ردة فعل عمياء، ولا تعتبر من قبيل الحقد البدائي الغريزي الدموي، وانما تعبر عن شعورين اساسيين ينبعان من صلب الطبيعة البشرية هما: الرغبة في الحماية، والقناعة بان جوهر العدالة يكمن في المعادلة بين العقوبة والجريمة. فالذي يعرف كيف يقتل يجب ان يعرف كيف يموت.

ان العدالة تواجه في العصر الحديث مجالات العلوم المختلفة التي يعتبر كل حقل من حقولها انه يساهم مع العدالة في احقاق الحق، ويسدي لها المساعدة والعون. وهكذا العدالة تتعاطى مع الفلسفة، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم الامراض العقلية، والعلم الجنائي، والطب الشرعي وغيرها من العلوم. وهذه العلوم تكون في تطور دائم. فنظرية داروين التي تهدف الى بتر وازالة للاعضاء غير المطبعين، والذين لا يأتلفون عقليا في المجتمع، تجاوزها الزمن. ونظرية العالم لمبروزو التي تحدثت عن المجرم بالولادة اي المجرم في البنية والتكوين، اثبت العلم الحديث عدم جديتها. ووصف لمبروزو شخصية المجرم هنا انه صغير الجمجمة، شاحب الوجه، قاسي النظرات، غائر العينين، ساخر البسمة، نافر الوجنتين، مضطرب الحواس والحركات، مخنث، او خشن الرجولة، لكن علم النفس الحديث اسقط نظرية لمبروزو واثبت عدم صحتها. وهناك مثل اخر اكثر حداثة هو المتعلق بعدد الكروموزوم عند الانسان اذ ان الخلية عند الانسان تحتوي على ٢٣ زوجا من الكروموزوم. وان الزوج الاخير ٢٣ يحمل الصفات والعلامات الجنسية وهي XX للمرأة و XYللرجل. ووجد بعض الباحثين عند جماعة الاجرام من يحمل علامة Y اضافية، وهي ظاهرة نادرة، فاعتقد ان الاجرام مسألة كروموزوم. لكن هذه النظرية موضع انتقاد لانها لم تكن حازمة. فالعدالة لا يسعها ان تتأثر بكثرة الاراء والنقاشات، ويعود الى السلطة القضائية ان تقدر وان تبني قناعتها في التجريم، اعتمادا على اصول واضحة مقيدة بتشريع معين، ومع هذا فان علم الامراض العقلية اصبح يتدخل كثيرا في نتائج المحاكمات الجزائية. وكثيرا ما تأتي تقارير الطبيب الاختصاصي بالجنون او نقصان العقل عند المتهم، فيستفيد من عذر القانون، ويوضع في مأوى احترازي الى حين الشفاء. ففي المحاكمة يمثل البعض دور المجنون او الناقص العقل، ويحصل على تقرير طبي يثبت وضعه العقلي ودرجة مسؤوليته ومقدار وعيه وارادته. وفي المأوى الاحترازي سرعان ما يشفى ويترك. كيف استطاع الطبيب ان يحدد الحالة العقلية بالجنون او نصف الجنون او ربع الجنون. ثم كيف يتم الشفاء في المأوى بهذه السرعة؟ انها حالات قانونية يطبقها القضاء وهو غير مقتنع بها، لعدم الدقة في المعاينة الطبية، ولعدم وجود المأوى الاحترازي الاستشفائي الصالح.

وتواجه العدالة باستمرار رهبة الاحكام القاسية والشديدة ولاسيما تلك التي يحدثها حكم الاعدام. والقضاة الذين يحكمون بالاعدام يمرون بمرحلة نفسية صعبة. لان حكم الاعدام يؤدي الى القتل وازهاق الروح، وان كان ذلك مبررا بالتشريع والقانون، اوليست الروح من امر الله وعلمه، وهو نفخ من روحه في الانسان، وصوره في احسن تقويم، وكرمه تكريما. فما هو موقف الاديان من حكم الاعدام؟

جاء في كتاب التوراة المقدس وفي سفر العدد "ان القاتل يقتل" (اصحاح ٣٥) وجاء ايضا في سفر التكوين (اصحاح - ١٤١) ان "سافك دم الانسان بالانسان يسفك دمه".

اما في الانجيل المقدس فجاء ان الذين يستعملون السيف فبالسيف يعاقبون «Ceux qui auront use du glaive seront punis par le glaive» Matthieu, XXVI. 52

ويشرح القديس بولس مفهوم السلطة العامة، بان مصدرها هو من عند الله، وهي لا تحمل السيف عبثا، ولكن تنفذ مشيئة الله بالانتقام من الذين يرتكبون الخطيئة.

Epitre aux Romains XIII, 4

اما القديس اغوسطينوس فهو يبرر الاعدام، لان هذه العقوبة تحفظ النظام الاجتماعي بالرهبة التي تحدثها على المجرمين.

ويشرح ايضا القديس توما الاكويني شرعية عقوبة الاعدام لانها وسيلة للدفاع عن المجتمع

Laurence Thibault - La Peine de Mort - Idées - Gallimard p. 26

ولكن للكنيسة موقفا اخر معارضا سيأتي بحثه.

ونظرة الاسلام هي في تكريم الانسان وصيانة النفس وعدم ارتكاب المعاصي والفواحش والذنوب والدعوة الى العفو والمغفرة تحت طائلة القصاص. فتقول الآية الكريمة: "ولقد كرمنا بني آدم". (سورة الاسراء ١٧ - ٧٠). فخلق الله الانسان وكرمه، "ونفخ فيه من روحه" (السجدة ٩ - ٣٢) - وامره بالخير والمعروف، ونهاه عن الشر والفحشاء والمنكر - فحصن النفس وامرها بالخير. "ونفس وما سواها. فالهمها فجورها وتقواها". (الشمس ٨ - ٩١). "قل ان الله لا يأمر بالفحشاء" (الاعراف ٢٨ - ٧). ثم آية القصاص: "ولكم في القصاص حياة" (البقرة ١٧٩ - ٢). أما الآية السابقة (١٧٨) فهي التي تتحدث عن القصاص في القتلى. اي في الاعتداء والقتل الجماعي. فتقول الآية: "يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى: الحر بالحر، والعبد بالعبد، والانثى بالانثى. فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان". وهذه الآية تتعلق بالاقتتال بين حي وحي، وقبيلة على قبيلة، او جماعة على جماعة، كما كان يحصل في الجاهلية. (براجع ابن كثير وسيد قطب). ثم نزلت سورة المائدة والآية التي تقول: "وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس" (المائدة ٤٥ - ٥). كما تقول الآية في سورة الانعام: "ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق" (٥١ - ٦) (والاسراء ٣٣ - ١٧). فالقصاص والعدل يردعان الجاني عن التمادي في الاجرام. ويدعوان الانسان الى العفو والمغفرة، ويفتحان له الطريق الى الخير، ويرسمان له الحدود بين الخطيئة والعقاب، فتكون الدعوة اليه بعد تقرير القصاص دعوة الى التسامي والتسامح، لان القصاص ليس الانتقام، ولا ارواء الاحقاد. انه الحياة والحفاظ على الحياة. فمن كان يدفع حياته ثمنا لحياة من يقتل بتروى ويفكر. لان الاعتداء على حياة فرد اعتداء على الحياة كلها، وعلى حياة كل انسان، والمجتمع ككل، وعلى حياة الناس جميعا، بل على الروح التي نفخها الله في الانسان، وخلقه في احسن صورة. كما تقول الآية: "لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم". (التين ٤ - ٩٥). وعلى هذا الاساس فان القصاص في القتل العمد هو الاعدام. لكن الصفح والعفو رحمة ومغفرة وندامة وتوبة وعبرة. "وجزاء سيئة سيئة مثلها، فمن عفا واصلح فاجره على الله". (الشورى ٤٢ - ٤٠). والترغيب في العفو والصفح والصلح. هو الدعوة الى عدم ازهاق الروح، اذ ان العقوبة المنصوصة ليست مقصودة بحرفها وماديتها وموضوعيتها ولكن بغاياتها. وتلك الحياة في القصاص هي التي تردع الجناة، وتكفهم عن الاعتداء. لان الذي يفكر في خطورة عقوبة الاعدام قد يتروى ويتردد ويمتنع عن ارتكاب الجريمة. فالحياة هي اذن في التوبة والعدول، او في ازالة الحقد وعدم الاخذ بالثأر وشفاء النفس من الانتقام.

ومن الرجوع الى مؤلف الدكتور غسان رباح قاضي تحقيق بيروت عن عقوبة الاعدام، والآراء التي استمزجها وتحققها لنخبة من رجال العلم والدين والقانون حول عقوبة الاعدام، نجد ان الآراء بين مؤيد لحكم الاعدام ومعارض له. ولكل منهم افكار وآراء قيمة وجديرة بالدرس والتقدير: الدكتور مصطفى حجازي، الدكتور منير خوري، المطران جورج خضر، الدكتور رضوان السيد، المحامي جوزف مغيزل، الشيخ حسن تميم، القاضي الدكتور منيف حمدان، والعلامة الشيخ عبدالله العلايلي. فمنهم من يؤيد عقوبة الاعدام ومنهم من يعارض انزالها وتطبيقها.

فالشيخ حسن تميم رحمه الله، يعتبر ان الغاء حكم الاعدام عن الفرد المجرم هو مثابة حكم الاعدام على العدالة وعلى المجتمع.

واكد على ضرورة تطبيق حكم الاعدام، لان العقوبة تسهم اسهاما فاعلا في ضبط الحياة. والدكتور رضوان السيد يعتبر ان الغاء عقوبة الاعدام عملية لم يحن وقتها بعد، عملا بقاعدة تغير الاحكام بتغير الازمان، اذ لم يتغير شيء. واصر على بقاء حكم الاعدام نافذا والرئيس الدكتور منيف حمدان اعتبر ان المجتمع لم يبلغ بعد المدى الحضاري المتطور حتى يبحث موضوع تخفيف العقوبة القصوى، وهكذا حكم الاعدام واجب التطبيق. اما سيادة المطران جورج خضر فخلص الى القول بان وجهة النظر المسيحية تعطي الدولة الحق ان توظف اذا ارادت عقوبة الاعدام كرادع للاجرام. على ان يبقى الغاؤها الغاء كليا مطلبا اساسيا للكنيسة التي ستعمل جاهدة وبقوة لاصلاح النظام العقابي. ورأى العلامة الشيخ عبدالله العلايلي ان العقوبة الفردية تهدف الى تحقيق توازن اجتماعي عام وعدالة اجتماعية. وليس الهدف منها التشفي والثأر. والعقوبات ليست مقصودة بحرفها بل بغاياتها. وما دام ان الجريمة لا تهدد مجتمعا بكامله فمرتكبها لا يستحق بسببها عقوبة الاعدام وخلص الى القول بانه اقرب الى رفض عقوبة الاعدام.

ومع رأي كل من رجل الدين والشيخ والعالم ورجل القانون ننتقل الى بحث آراء المعارضين لحكم الاعدام.

باء - الغاء حكم الاعدام:

في كتاب قديم يعود الى قبل جيلين، يبحث في الجرائم والعقوبات، وضعه سيزار بيكاريا Traité des délits et des peines. Cesar Beccaria.

يتحدث هذا المؤلف لاول مرة عن عقوبة الاعدام وشروط الغائها. وكان لهذا الكتاب وقع مهم نظرا الى المحاكمات الظالمة التي عرفها ذلك الزمن. وجاء في هذا الكتاب ما معناه: ان الاعدام ضروري عندما تخسر الدولة حريتها. وفي ايام الفلتان والفوضى والاضطراب، او عندما تستعيد الدولة حريتها. ولكن اذا ساد القانون في ظل حكم يجمع تأييد الامة، وكانت الامة مدعومة في الخارج والداخل بالقوة والشورى، واصبحت الثروة تنفق لشراء الطيبات وليس لشراء السلطة، فلا يبقى عندئذ من ضرورة لحكم الاعدام. لان الغاء حكم الاعدام يشترط ان يتحقق السلم الحقيقي في الداخل والخارج. وتستبدل عندئذ بعقوبة الاعدام عقوبة المؤبد.

Marcel Normand — La peine de mort — que sais — je p. 5.6 18.19.

وفي سنة ١٧٩١ وقف روبسبيار في المجلس النيابي ليعلن اثناء مناقشة قانون الاعدام، ان حكم الاعدام هو غير محق وانه لا يردع، ويسبب ازدياد الجرائم بدلا من ردعها، وانه لا يتفق مع العدالة ومع المنطق، ويفقد الانسان في نظر اخيه الانسان الحرمة والجوهر والكرامة. لكن روبسبيار عاد بعد فترة من الزمن وبدل موقفه ورأيه وكان له موقف مناقض مؤيد لحكم الاعدام.

يقول البر كامو وهو من المدافعين عن نظرية الغاء حكم الاعدام انه: ليس بيننا من يستطيع ان ينصب نفسه قاضيا مطلقا وان يعلن ازالة اسوأ المجرمين من الوجود. لانه ليس بيننا من يستطيع ان يزعم البراءة المطلقة.

Laurence Thibault — La peine de mort — Idées, Gallimard p. 40,41

ان معارضي حكم الاعدام يتمسكون بالدفاع عن حرمة الحياة وليس عن قضايا بعض افراد المجتمع وحالاتهم الخاصة. ويقول جان روستان ان المبدأ ينحصر في عدم انتهاك حرمة الحياة الانسانية. اما فكتور هوغو فيعتبر ان المحتوم وكل ما لا يعوض وما لا يحل ذلك من امر الله وليس من حق البشر.

والمجتمع ليس في حاجة الى الاعدام للدفاع عن نفسه لان المسؤولية هي مسؤولية جماعية تقع على جميع افراد المجتمع الذين يتضامنون على الصعيد الانساني. فالقتل لا يمكن ان يكون غاية للعدالة. ويقول لامارتين ان القوانين الدامية والمقصلة ليستا الغاية القصوى في العدالة. وهذا ما حمل بعض المعارضين لحكم الاعدام الى التذكير على الخطأ في الاحكام، والتحامل، والانتقام والظلم.

والتاريخ حافل بقضايا ظلم الحكام وخطأ الاحكام. فمنذ محاكمة سقراط، الى محاكمة السيد المسيح، وصلب الحلاج، واعدام الدوق دانغان، الى الخطأ في المحاكمة المعروفة ببريد ليون: يقف الانسان امام ظلم المحاكمات مذهولا. والتاريخ لم يستطع ان يمسح وصمة العار التي هدرت الدماء البريئة.

وفي كتاب من سلسلة مؤلفات المحامي بدوي ابو ديب نقرأ عن محاكمة يسوع: "انها تندرج تحت عنوان ضخم من عناوين الاخطاء القضائية او الاحكام الجائرة. ويختم الكتاب بالقول: ان محاكمة يسوع بدأت قبل ان يشرع فيها، وسوف تبقى مستمرة الى ما لانهاية". مع ان السيد المسيح كان ينادي بالمحبة ويقول: "احبوا اعداءكم". ولهذا تشجع الكنيسة اليوم الغاء حكم الاعدام.

وبعد هذه المناقشة بين مؤيد لحكم الاعدام ومعارض له نتساءل ما هو الوضع في لبنان وما هو الحل المناسب على ضوء الظروف الراهنة؟

٣ - الوضع في لبنان

انشئت محكمة جنايات القتل في لبنان في عهد الرئيس سليمان فرنجيه بموجب قانون رقم ٩ صادر في تاريخ ٥ اذار ١٩٧٥. وورد على هذه المحكمة منذ ذلك التاريخ الى اخر سنة ١٩٩١، ٧٢٠ قضية فصل فيها ٦٦١ قضية من اصلها ١٢٤ حكما بالبراءة و٧١ حكما بالاعدام معظمها غيابيا. اما احكام المؤبد فعددها ١٨ وعدد احكام الدفاع المشروع ١٠ والمأوى الاحترازي ١٣

والملاحظ ان احكام الاعدام لم تنفذ في عهود الرؤساء فؤاد شهاب وشارل حلو والياس سركيس. ونفذ حكمان بالاعدام في عهد الرئيس فرنجيه كما نفذ حكم على الطراف في عهد الرئيس امين الجميل. ما يدل على ان الحكومة هي التي تستنسب على ضوء الظروف السياسية والاوضاع الامنية التي تمر بها البلاد هل المصلحة العامة تتطلب الشدة والقسوة في تنفيذ العقوبات او تجد من الافضل اتباع سياسة الرحمة والعفو.

اما قانون العفو العام الذي صدر مؤخرا، فجاء في ظروف مناسبة ومؤاتية، مذ بدأت الدولة تستعيد مكانتها واخذت تعزز مؤسساتها وانتشر الجيش في معظم انحاء الوطن. فالعفو العام على قول الاستاذ سليم ناصيلا في تعليقه المنشور مؤخرا في جريدة "النهار" هو: "عمل سياسي لانه يسعى بين الناس الى تهدئة خواطرهم، وتنقية اجوائهم، وتصفية قلوبهم. والى تجاوز الازمنة الرديئة، والايام السوداء. وهو عمل سياسي لانه يهدف الى توازن بين متصارعين، وتعادل بين متقاتلين، لم يبق لهم للخروج عن دائرة تصارعهم وتقاتلهم الا التسامح".

يبقى علينا ان نختار الحل الافضل بين الغاء حكم الاعدام والاصرار على بقائه. واننا نسارع الى القول، بان الوطن الجريح الذي ينهض من حرب دامية طويلة ظالمة، هو في حاجة الى استتباب الامن وفرض هيبة الدولة - وان العقوبات المتشددة التي تصل الى حد حكم الاعدام ضرورة تفرضها المصلحة العامة في الظروف الراهنة. ولم يحن الوقت بعد في لبنان للبحث في الغاء حكم الاعدام. والغاء حكم الاعدام مطلب نحدده يوم يزول خطر العدوان على لبنان. ويستتب الامن فيه، وينتشر الاستقرار والازدهار في كل ارجائه، وينعم اهله بالسلم والسلام.

القاضي حسن القواس

(● رئيس محكمة جنايات القتل في لبنان)

جوائز الملك فيصل العالمية الادب للبناني محمد يوسف نجم

في نبأ من الرياض لوكالة "رويتر" ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز سلم السبت جوائز الملك فيصل العالمية لهذه السنة الى مستحقيها في حقول الادب والطب والعلوم وخدمة الدين الاسلامي.

وحضر الاحتفال وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز وامناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية التي تقدم الجوائز باسم العاهل السعودي الراحل منذ ١٩٨١

وتوزعت الجوائز كالآتي:

- جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الدين للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد.

- جائزة الادب العربي مناصفة بين الادباء: المصري الدكتور عبد الفتاح شكري استاذ الادب الحديث في جامعة القاهرة وجامعة الملك سعود سابقا، واللبناني الدكتور محمد يوسف نجم استاذ الادب العربي في الجامعة الاميركية في بيروت، والمصري الذي يحمل جنسية بريطانية الدكتور محمد مصطفى بدوي استاذ الادب العربي الحديث في جامعة اوكسفورد.

- جائزة الطب لجراح القلب الايطالي اتيليو مسيري الذي نال الجائزة تقديرا لبحثه المتميز في موضوع انسداد الشريان التاجي.

وقال في كلمة القاها بعد تسلمه الجائزة انه حاليا في صدد اقامة معهد لدراسات امراض القلب في روما يمارس فيه العلاج والبحث والتدريس وفقا لمبادىء كونها في سنوات عمله الثلاثين الاخيرة.

- جائزة العلوم للبريطاني الجنسية الافريقي الجنوبي المولد سيدني بريبر الذي يرئس قسم الموروثات الجزيئية في مجلس البحث الطبي في جامعة كامبريدج البريطانية

وتوقع بعد تسلمه جائزته ان تصبح هذه الجائزة في مصاف جائزة نوبل العالمية.

وقيمة كل من جائزتي الطب والعلوم ٣٥٠ الف ريال (٩٣ الف دولار)، الى ميداليتين تذكاريتين من الذهب الخالص.

مقدمة "مواقف أحد" للمطران جورج خضر

هذا هو الكتاب الملوكي

يوم الاربعاء ٢٥ اذار، وهو يوم عيد البشارة، يوقع المطران جورج خضر كتابه الجديد "مواقف احد" الصادر عن "دار النهار للنشر" ما بين الساعة الرابعة والساعة السابعة بعد الظهر في مركز "دار النهار للنشر" في الاشرفية، نزلة النفوني.

وهنا مقدمة الكتاب لجورج ونجاة ناصيف:

عندما كتب جورج خضر "اما ان تأكل العالم فتصيره، واما ان تأكل كلمة الله فتصيرها" (ابناء النور وابناء الجيل) فضح نفسه وجهر بما كان خبيئا علينا.

هذا الرجل كلما يحتجب عنا، يروح يأكل كلمة الله ليصيرها. يختلي بربه، ثم يبسطه للذائقين. يمضي اليه ثم يعود حاكيا مسرى الوجد.

واليوم، يريد ان يوهمنا انه وضع كتابا.

هذا ليس كتابا قط.

كيف يكون كتابا ما يحرق الاصابع؟

كيف يكون كتابا ما يضم لحمه؟

كيف يكون كتابا ما تجده مبتلا بالزيت والبخور ومذاب الشموع؟

كيف يكون كتابا ما تتعالى منه تسابيح الجوق؟

لعله عليقى. لعله مجمرة. لعله سجدة. لعله ذبيحة مرفوعة الى العرش.

لعله ايقونسطاس. لعله كنيسة: تحوطك الايقونات، تشدك الى صدور القديسين فتتكىء. حينا تسلم الروح الى المجدلة الكبرى. حينا تسجد، وحينا تشد قامتك الى قبة السماء.

وفي كل حين، انت وسط الجماعة المصلية، مؤمنا "راجيا ظهور الوجه الالهي الملاطف الذي يجبر كل كسر". (حج الى الآتي).

هذا ليس كتابا قط.

هذا هو الكتاب الملوكي.

● ● ●

منذ خمس وعشرين، ونحن، مريديه وعشراءه، نقبس من هذه النار المندلعة بين ايديكم، على هيئة اسقف مجموع في كتاب.

ليس كمثله موجوع، ليس كمثله راج.

ليس كمثله خفيف، ليس كمثله مدقوق في الارض دقا.

ليس كمثله عارف، ليس كمثله جهول.

ليس كمثله مكسور، ليس كمثله ملتئم.

ليس كمثله واقف في الحضرة، ليس كمثله جالس الى الحاضرين.

ليس كمثله قاعد في اليقين، ليس كمثله مشاء الى جحود الجاحدين.

ليس كمثله ايليا. ليس كمثله مريم.

الله ام. امنا.

وهذا المجرح بالحب امنا.

من ينسبه الى غلظة الذكور واستكبار الفهماء واستبداد السادة؟

اولا يشبه المريمات الساجدات عند القدمين؟

المريمات المنبئات ان القبر فارغ لان رب النوق قد غلب؟

اولا تبصرون ان احشاءه ترتكض لكل حامل بشارة؟

"ليس للسماء من نافذة الى الوجه سوى وجه آخر ينظر اليّ بحنانها". (الحب البادىء).

لقد حننت ايها الطاعن في الرقة. فابصرنا وجهه، ولم ننس وجهك نسترحم به فيغسلنا، على رجاء الغسلة الكبرى في المجد.

"الآخر طريق او مصب". تقول.

وجورج خضر طريق. فما اشقى الذين ينوقونه كاتبا ولم يأكلوا الهه.

ما اشقى الذين، اذا استضاءوا بالكلمات، كلماته، حسبوها من مواهب اهل الدنيا، وهي مولود النعمة.

نحن، ايها الحبيب، آكلوك وآكلو الهك. فطوبى لك اقامك ربك طعاما، لانك ارتضيت ان "تستولي عليك الالوهة".

ومن استولت عليه الالوهة، وقف وسط هذا الدهر بشير بدمعة الى حيث اتى، الى بيت ابيه الذي في السماوات:

خذوني الى ابي. اشتقت اليك يا ابي.

ويا جورج خضر،

اهدأ وابترد قليلا. لقد عرفنا اباك.

جورج ونجاة ناصيف

كتابها "كلمات من ذهب" ناديا الجردي نويهض: لا تستسلمي



ناديا الجردي نويهض، "الكلمة تسحرني".

اصدرت السيدة ناديا الجردي نويهض كتابا مجلدا سمته "كلمات من ذهب"، عن دار الحداثة في بيروت. في هذا الكتاب (٨٤٧ صفحة من القطع الكبير) جمعت نويهض مقولات وحكما لجمع من الادباء والفلاسفة (حتى الفلاحين) - بحسب قولها.

● لماذا "كلمات من ذهب"؟

- فكرة هذا الكتاب جاءت من البؤس، او الحروب التي جثمت على صدر بلادي، فكرة هذا الكتاب اتت من الخوف فوق صدري وصدر وطني ومجتمعنا وانساننا، فتساءلت، ما الذي جعلنا نغرق في هذه المحن؟ ولماذا هدمنا مقومات المحبة والقيم في ذواتنا وبتنا والشر صنوين؟

ترى لماذا وصلنا الى هذا الدرك المتدني اخلاقيا؟ اخذتني الاسئلة وغرقت في بحر تأملاتي، وطواني المد والجزر وكدت اضيع حتى سمعت صوتا في داخلي يقول: انهضي يا ابنتي ولا تستسلمي لليأس فاذا ابتلاكم زمانكم بالمحن فانتصروا عليها بالايمان، وتحدوها بالصبر والعلم والحكمة، وبدرس الاخطاء التي سارت بكم وبوطنكم الى المصير المظلم. هناك يا ابنتي مدينة العلماء، تجدين فيها سراجا يعيدكم الى الرشد، الى الحق والحقيقة والنور والمحبة، ففي المحبة تستقيم اوضاعكم وتشفى جميع امراض زمانكم ووطنكم.

● ماذا اخذت ناديا نويهض من هذا (الصوت)؟

- عملت بنصيحة الصوت، رياح المعرفة حملتني الى تلك المدينة، فدخلت ابوابها بايمان العابد ورحت اقرأ بنهم مجلدات العلم والفلسفة والدين، مدونة ما استطعت تدوينه من حكم وامثال مأثورة، من الغرب والشرق لجميع الرسل والانبياء والعباقرة والفلاحين والعمال.

اخذت الدرة، انى وجدت وحيث وجدت، دون الاخذ بمستوى الغائص، ورجعت من مدينة العلماء وفي يدي هذه الموسوعة لاصفها بين ابناء وطني، علهم يسترشدون ما تحوي فيتلمسونها عند الشدائد ليتبينوا مواطىء اقدامهم ومواضع اخطائهم، ليغيروا ما بانفسهم. مصداقا لقوله تعالى: "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم".

● لا شك انك بذلت مجهودا في موسوعتك.

- بذلت مجهودا في انتقاء هذه الحكم وصنفتها وفهرستها بحسب الحروف الابجدية وبحسب المواضيع والابواب. تسهيلا للقارىء والمطالع والباحث في تراث اجدادنا الذين توارثوه جيلا بعد جيل، ونحن نرجع اليه في الملمات والمحن.

اما تعبي، فهو ضريبة ومن ادمن العطاء لا يستطيع ان يتوقف.

● لاحظت مقولات تحمل توقيعك في الكتاب. هل تعتبرين ذلك ضروريا اي وجود اسمك بين فلاسفة وعباقرة في التاريخ؟

- بكل تواضع، انا من الذين تملكهم الكلمة، وهي تفعل فعل السحر بي، وهي نعمة الهبة للناس اجمعين. الكلمة كالنور لا يقبل الخفاء، كالغيث يكرث الظمأ، فكيف تريدني ان احبس معرفتي عن الناس وان كانت متواضعة.

● ايضا، لاحظت تركيزك على اسماء محلية وادراجها بين الاسماء الكبيرة، هل يعني ان هذه الاسماء المحلية تعتبرينها تجاري الاسماء الكبيرة؟

- اخذت حتى من العامل والفلاح، انا انسانة كاتبة ويهمني الكلام الجميل، من اي جهة اتى.

● اذا حاولنا تصنيف الكتاب في اي سياق هو؟

- هذا الكتاب شمعة مضيئة، خيرة على طريق الهداية وكل ما اردت منه ان يساعد الانسان في العودة الى اصالته. وهو الكلمة، السر وقلق الحكمة، والكلمة التي توصلك الى الآخرين، عبير المحبة، ولذلك احاول دائما شيئا من دنيا الكلمة: ترجمة، وقصة وكتابات مختلفة بكل تواضع وما يشبه الخوف، لان ما قدمته واقدمه لا يزال دون مستوى الطموح والقصد. وهنا اتساءل وهل اجمل للنفوس من ان تطمح الى الصدق والمحبة؟ محبة الوطن، محبة الانسان.

● لاحظت تأثرك فرحا وفلسفة بكمال جنبلاط اليس كذلك؟

- انا معجبة بفكر كمال جنبلاط فهو نور للآخرين، لانه انسان معرفة، كمال جنبلاط لنا مدرسة، تعلمنا فيها الوطنية والعروبة الصادقة، وكل اسباب المعرفة، كان يشحذ فينا مزيدا من المعرفة فهو يقول: "من لا يعرف فهو جاهل". العلم هو بحر. كان يردد: "ربي زدني علما"، ومن يعرف يصل.

● تركزين على المعرفة للوصول الى...؟

- طبيعي، هي نظرة شمولية الى الحياة، نظرة الى مستقبل افضل برجوعنا الى اصالتنا واخلاقياتنا التي تربينا عليها. وهي محبة الآخرين، نحن ننظر الى وطن نريده حيا، كريما معافى، مستقلا على مر الدهور، لا تحرسه الا بمحبتنا والتضامن.

● ماذا يعني لك الغد؟

- الغد انه للذين فرحوا وحزنوا وتفاعلوا مع الحياة، انه للذين احبوا حتى الموت فماتوا من اجل الحياة. الغد هو قنديل الليالي السود، غنج السنابل السمر ومج الاماني الخضراء، عرس الازهار في حقول المواعيد، حيث يمور الحب، خيرا، فجرا وليدا.

الغد غناء وغنوة، بيدر وغلة، حصاد نوايا. تنهمر المواسم الوان هناء، ازاهير حب، عطر سناء، هالات من النور تتوج ارز بلادي.

● ما هي اعمالك السابقة؟

- اول كتاب لي اصدرته سنة ١٩٥٩ ترجمة من الاسبانية الى العربية بعنوان "سيمون بوليفار اله الحرية". وفي ١٩٧٤ كتاب "قناديل" عن دار النهار واعيد طبعه سنة ١٩٨٤. واصدرت "نساء من بلادي" ١٩٨٦ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

و"كلمات من ذهب" اخر نتاجي. ولدي تحت الطبع: "ابطال المقاومة الوطنية"، "رأس المتن". قصص بعنوان "وسام الجرح"، ومجموعة اخرى بعنوان "دمع وكوثر"، و "المرأة في الحياة الاجتماعية والسياسية".

اسماعيل فقيه

جمعية الكتاب المقدس وفد منها يزور لبنان

يصل الى لبنان اليوم وفد عن لجنة اوروبا والشرق الاوسط لجمعية الكتاب المقدس برئاسة الرئيس الاعلى لهذه الجمعية في العالم القس جون اريكسون في زيارة تستمر خمسة ايام يلتقي خلالها رؤساء الطوائف في لبنان.

"ملتقى الهيئات الانسانية"

نظم "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية" متعاونا مع المؤسسة الدولية للادارة والتدريب ندوة "القيادة الدولية للادارة والتدريب" وافتتحها الامين العام للملتقى السيد محمد بركات وشارك فيها السيد جان الحاج والدكتور فوزي عطوي والشيخ فوزي حبيش.

وسينظم الملتقى دورة اخرى موضوعها "اسس تصميم المشاريع وكتابتها" في ١٧ و١٨ و١٩ اذار في المدرسة الفندقية في الدكوانة.

هكذا صدر الأصل

فاخوري، حرب، سامي الخطيب عيّدوا المعلم وأجمعوا على دوره



الوزراء فاخوري، الخطيب وحرب في مقدم الحضور في الكلية الشرقية. (جابس هرموش)

زحلة - "النهار":

احيت دائرة التربية الوطنية في البقاع عيد المعلم في احتفال اقامته قبل ظهر السبت في الكلية الشرقية في زحلة في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب وحضوره. وحضر ايضا وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري والنائب المعين الدكتور محمد علي الميس والمدير العام للتربية الوطنية بالتكليف الدكتور نايف معلوف والمطرانان اسبيريدون خوري وجورج اسكندر والمفتي الشيخ خليل الميس وقائمقام بعلبك السيد محمد نميس والمحامي العام الاستئنافي في زحلة السيد حبيب المعلوف والمحامي العام الاستئنافي في بعلبك الدكتور احمد سفر والمهندس الياس سكاف والعميد فوزي سمعان والمقدم حسين اللقيس.

صيقلي

النشيد الوطني افتتاحا لكشافة التربية الوطنية، ثم كلمة لرئيس دائرة التربية في البقاع السيد ملحم صيقلي، ومما قال: "جميل ان نكرم هذا الانسان الذي بقي كالشجرة المعطاء، دائم السخاء كثير الجود، متحصنا بالصمت. شامخا يواجه المصاعب بابتسامة، يفتش بين السراب والعيرة ليسرق كمشة امل يتلمس فيها بعض الفراغ". وطالب مجلس الوزراء والنواب باعادة النظر في الغاء مشروع بدل النقل لما كان له من ايجابيات ساهمت في تنشيط العمل المدرسي.

والقى المعلم ديمتريوس صليبا قصيدة عنوانها "معلم ووطن".

الى كلمة الهيئة التعليمية القاها السيد الياس العيسى مركزا على تآكل الزيادات بارتفاع الاسعار، وطالب بتأمين الطبابة والاستشفاء والدواء وبتحديث المناهج المدرسية.

فاخوري

وتكلم الوزير فاخوري، ومما قال: "لانك هذا الطالع من حكمة السطور وضجيج القصائد ومتعة اليراع، نرى فيك لبنانا جديدا راجعا من البيوت المشلعة ومن الرماد والحديد، ومن القهر واليأس والضياع، راجعا بك وبكل الشرفاء والطيبين، لانه وطن والاوطان كالفكر لا تموت.

يا معلمي، في عيدك نقف ونعتبر.

فلا تحبط بغمام اسود اذا عبر ولا تنثني بريح غاضب اذا صفر. فلا بد لهذا الليل من ان ينجلي ولا بد لهذا النفق من ان ينقضي، لنحطم معا مخلفات حروبهم العبثية المجنونة بتصميم لا يتقاصر وهمة لا تمتحن، ولندق معا ابواب الغد والامل لحياة افضل ولوطن ابهى واجمل: نعم لعمارة تربوية نظيفة. نعم لتربية وطنية رائدة. نعم لكل المثقفين واصحاب الرؤية والمدركين. نعم لكل صاحب قلم وريشة وازميل. وليحيا زمن تبقى فيه يا معلمي كريما في علمك وعيشك".

الخطيب

وتلاه الوزير الخطيب ومن كلمته: "لاصحاب العيد منا تحية التقدير والوفاء، ونحن نعي وندرك حجم عطاءاتكم وتضحياتكم ولا شك انكم واكبتم بالسلبية احيانا وبالايجابية والصبر اكثر الاحيان، محاولاتنا لانصافكم، والحق والحقيقة يحتمان علينا ان نذكر هنا وبكثير من العرفان، على رغم ما يقال في بعض الصحف والمجلات عن سبب الازمة المالية في البلاد وان زيادة رواتب المعلمين كانت هي السبب، علينا ان نذكر الدور والموقف اللذين كانا لبطرس حرب في انصاف المعلمين والوفاء لرسالتهم. ونحن لم نكن جميعنا معه، فاعتكف حتى اقنعنا وعاد وعدنا، وسارت الامور كما تعلمون، وقد تكون بالغنا في تقدير الزيادات، ولكنها بالتأكيد ليست هي السبب الوحيد للازمة، فاسباب الازمة تتعلق بخيارنا السياسي ونهجنا في الداخل والخارج، وردنا على ذلك بمزيد من التمسك بهذا الخيار وهذا النهج من جهة، وبالعمل على معالجة اوضاعنا المالية والنقدية والضريبية والادارية من جهة اخرى، وفي كل هذه المجالات للمعلم دور رائد في التوعية والتوجيه واعطاء المثل والقدوة".

حرب

واخيرا كلمة الوزير حرب، وفيها: "(...) القيم اللبنانية، اليوم، في امتحان:

فساد، رشوة، تهريب، الشاطر بشطارتو، الكذب ملح الرجال، معك قرش بتسوى قرش.

من يتصدى لهذا الانهيار في شخصيتنا الانسانية؟

المطلوب وقفة يتصدرها المعلمون، تعتمد على المبادىء الاخلاقية الصلبة:

لن تبنى دولة، والمسؤول فيها موضع اتهام. اجل، ارفعوا سرية المصارف عن المسؤول وعائلته، ولنبدأ بتطبيق مبدأ: من اين لك هذا؟

حرام ان تبقى الشائعات شائعات. فاما ان تتحول الى وقائع، مثبتة بالشواهد والارقام، يحاسب عليها المسؤول، واما ان تخرس الالسنة وتصان الاعراض.

لن تبنى دولة، والموظف كسول، مرتش، متقاعس: ارفعوا الحصانة عن الموظفين، وامنحوا اجهزة الرقابة والتفتيش والتأديب القدرة على العمل وعلى ممارسة الثواب والعقاب. للموظف الشريف الطيب، تحية التقدير، اما الآخرون، فعليهم لعنة الوطن وتعب الضمير.

لن تبنى دولة، والتهريب مستفحل في جميع مرافىء الدولة، وكأنه مدبر، بتغطية من هذا، وبواسطة من ذاك. الرؤوس الكبيرة قبل الصغيرة، يجب ان تكشف، وليتحمل كل انسان مسؤولياته.

لن تبنى دولة، والمواطن يقف ضد دولته، يعتبرها عدوة، يتهرب من دفع الضرائب، يحاول ان يجول القوانين، اذا لم يصنعها، طريقا الى مصالحه الشخصية. الدولة، اذا ارتبطت باسم فلان، اصبحت دولة مزرعة، او دولة كاريكاتورية. ونحن لا نريدها الا دولة المواطن والقانون، منه تتغذى، وله تعمل.

دوركم، ايها المعلمون، يأخذ حجم الرسالة، في هذه المرحلة، وفي هذا الموضوع بالذات.

علموا الاخلاق، علموا القيم، تصدوا للمفاسد والمباذل، ارفعوا الصوت في وجه الشر، اعلنوا الثورة البيضاء، كفلويكم، على هذه الامراض الاجتماعية التي تهدد المصير بالانهيار والزوال".

• في النبطية ("النهار") احيت "التعبئة التربوية - حزب الله" في جبل عامل عيد المعلم في احتفال اقامته في شعبة النبطية لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية تكلم فيه طلاب واساتذة ومسؤول التعبئة في الجنوب الحاج انيس حرب الذي دعا الى تعزيز دور التربية القائم على الايمان لمواجهة مشروع التغريب الثقافي والفكري.

طلاب الاداب - ٢

دعت الهيئة الطالبية في الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الطلاب الى جمعية عمومية تعقد الاولى والنصف بعد ظهر الاربعاء في مبنى الكلية.

رابطات المعلمين

تمنى المجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في لبنان على وزير التربية الوطنية الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة للمعلمين الرسميين على قاعدة توحيد الرابطات الخمس في رابطة واحدة وموحدة لجهودهم وآمالهم.

ودعا المعلمين الى المشاركة في مؤتمر الدفاع عن حقوق المستأجرين المزمع عقده في ٢٧ آذار الجاري.

نقيب المعلمين

طالب نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والنواب باقرار مشروع بدل النقل لمعلمي القطاع الخاص اسوة بمعلمي القطاع العام، مع انعقاد الهيئة العامة للمجلس الثلثاء لمناقشة بعض مشاريع القوانين. وكان النقيب السبعلاني بحث في الامر مع رئيس لجنة التربية النيابية السيد منيف الخطيب.

المستشفى الاسلامي

طرابلس - "النهار":

استضافت جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في قاعتها الكبرى للمحاضرات رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري النقيب عدنان الجسر في محاضرة عنوانها "المستشفى الاسلامي الخيري، مستشفى الفقراء يصنف فئة اولى".

وقدم رئيس الجمعية المحامي عمر مسقاوي المحاضر الذي عرض مراحل تحقيق مشروع البناء الجديد في المستشفى ولوازمه والانجازات التي تمت على صعيد توسيع المستشفى وزيادة تجهيزاته وارتفاع عدد الاسرة من ٣٥ الى ٣٠٠ سرير. وقال ان المستشفى استقبل العام الماضي في اقسامه ١٢٥٩٣ مريضا واجرى ٤٤٤٤ عملية جراحية.

المؤتمر الاول لاساتذة الفرنسية دليل تعلق بالفرنكوفونية

اختتم قبل ظهر امس المؤتمر الوطني الاول للاتحاد اللبناني لاساتذة اللغة الفرنسية في احتفال اقيم في معهد الاداب الفرنسي في بيروت حضره وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ووزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان وسفير فرنسا في لبنان السيد دانيال هوسون ورئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكروييه والامين العام لاتحاد اساتذة اللغة الفرنسية في العالم السيد جان سويا ورئيسة الاتحاد اللبناني لاساتذة اللغة الفرنسية السيدة مرسيل جبور، الى المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف الدكتور نايف معلوف.

والقت السيدة جبور كلمة شرحت فيها اهداف الاتحاد اللبناني وما انجزه من دورات تدريبية، وقالت: "ان هذا المهرجان لدليل قاطع على الارادة اللبنانية الشاملة لدى اساتذة اللغة الفرنسية في تعلقهم بالفرنكوفونية ورفع مستوى اللغة الفرنسية في المدارس اللبنانية. وان وجود الامين العام للاتحاد العالمي لاساتذة اللغة الفرنسية السيد جان سويا بيننا اليوم لدليل قاطع على ما تعلقه الدولة الفرنسية من اهمية كبرى على دعم الفرنكوفونية في العالم وفي لبنان خصوصا". واوضحت ان دورات التدريب التي بدأت قبل سنة في لبنان شملت الفا ومئتي استاذ، موزعين على مراحل التعليم من الحضانة حتى الجامعة، وهم يمثلون كل المناطق اللبنانية ومئات المعاهد والمدارس فيها.

ثم القى الوزير حرب كلمة تحدث فيها عن سلبيات الحرب على التعليم في لبنان وخصوصا على اللغة الفرنسية، معلنا عزم الدولة وخصوصا وزارة التربية على استعادة مستوى التعليم في كل مراحله، ومستوى الفرنسية التي هي اساس متين من اسس الثقافة في لبنان، وقال: "ان الوزارة حددت اهدافا مباشرة تقوم على دعم المدرسة الرسمية وتطوير مناهج التعليم للغات الاجنبية، الى تطويرها في مختلف البرامج التربوية. نحن واثقون من بلوغ الغايات المنشودة من ذلك لن يتم الا انطلاقا من وحدة وطنية صلبة، من تطور اجتماعي واقتصادي يطاول مختلف مناطق البلاد ومختلف فئات الشعب، ومن وضع مناهج تربوية جديدة تؤمن فرص النجاح والعمل لكل اللبنانيين، الى تربية مدنية ووطنية تشد عرى الترابط بين اللبنانيين وتؤمن المناعة لاستقلالنا الوطني". وتمنى على الدولة والشعب الفرنسيين وعي "تصميمنا القائم على عدم اعتبار الفرنسية لغة تمايز في لبنان، بل حقل يلتقي فيه اللبنانيون جميعا خدمة للثقافة والحضارة والريادة اللبنانية".

وتكلم السفير الفرنسي السيد دانيال هوسون ومما قال: "لقد قدم الاتحاد اللبناني لاساتذة الفرنسية، الذي بدأ قبل سنة، البرهان القاطع والنتائج الملموسة على تعلق الاساتذة والطلاب باللغة الفرنسية. وانني كممثل للدولة الفرنسية في لبنان اؤكد لكم مدى اهتمام السلطات الفرنسية بما يقوم به الاتحاد في خدمة اللغة الفرنسية والثقافة والحضارة، كما اؤكد دعم الحكومة الفرنسية لهذا التعاون الثقافي واللغوي والتربوي القائم بين الدولة الفرنسية والاتحاد".

مريم كرامي في مدارس طرابلس لاحظت نقصا وطالبت بسده



السيدة كرامي مع سيدات لجنة يوم الطفل الشمالي. (حسان عصافيري)

جالت قبل ظهر السبت السيدة مريم كرامي على مدارس رسمية في منطقة ابي سمرا في طرابلس هي: الروضة النموذجية، الصلاح الرسمية، التدريب التربوي، الاميرة نسب، التربية الحديثة واطلعت على اوضاعها وحاجاتها. ورافقها رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال بالتكليف السيد وليد ضناوي ورئيس "مكتب معلمي طرابلس" السيد سمير معاليقي.

وبعد الجولة صرحت: "ما رأيته في جولتي مشرف ويرفع الراس ولاحظنا بعض النقص الحاصل في بعض التجهيزات لهذه المدارس ونتمنى أن يؤمن بسرعة. فحرام ان نقف في وجه تطور المدرسة الرسمية بسبب نقص في بعض التجهيزات. المطلوب تأمين كل الدعم لهذه المدارس لانها تمثل الثقل الاساسي لطلاب الوطن، ولان تطور الاوطان ينطلق من المدرسة الرسمية. ومستقبل الاجيال في لبنان يتطلب التركيز على تطوير المدرسة الرسمية ودعمها، ولذلك فانني اطالب باعطاء اطفال لبنان وطلابه حقوقهم وهي ابسط الحقوق. اعتقد ان امكانات الدولة قادرة على ان تسد هذا العجز البسيط الذي ولد خللا في عملية الانتاج على صغره". وتمنت ان يطلع وزير التربية شخصيا على مطالب هذه المدارس.

ثم اجتمعت السيدة كرامي في دار الفتوى في الشمال مع اعضاء اللجنة الوطنية ليوم الطفل الشمالي وتناول البحث النشاطات التي ستقام في الشمال من مسابقات واحتفالات ابرزها افتتاح حديقة عامة والاحتفال في قاعدة القليعات الجوية.

نماذج اسئلة "البريفيه"

انجز المركز التربوي للبحوث والانماء متعاونا مع المديرية العامة للتربية الوطنية نماذج اسئلة الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة "البريفيه". وسلمت الى وزارة التربية لتوزيعها على المدارس الرسمية والخاصة في مختلف المناطق اللبنانية.

ومن المفترض ان تعتمد هذه النماذج في طرح اسئلة الامتحانات في الشهادة المتوسطة للسنة الدراسية ١٩٩١ - ١٩٩٢. لذلك يمكن المعنيين الاتصال بالدائرة المختصة في المديرية العامة للتربية للحصول على الكتيب الذي يتضمنها.

اختصاص اللغة الفرنسية

طرابلس - "النهار":

في اطار برنامجها للثقافة العامة والتوجيه الجامعي والمهني للطلاب في الصفوف المنتهية، استقبلت ثانوية طرابلس - القبة الرسمية للبنات رئيس قسم اللغة الفرنسية في جامعة البلمند الدكتور جورج دورليان في محاضرة عن اختصاصات اللغة الفرنسية وادابها واللغات الحية والترجمة.

وشرح تفصيلا برامج دراسة الفرنسية ومناهجها في الجامعات اللبنانية واليسوعية والبلمند.

حركة الشبيبة الأرثوذكسية في بيروت أحيت يوبيلها الذهبي



المطران خضر يلقي كلمته، وبدا السادة: عازار، المتروبوليت الياس عوده، لحام وخوري.



جانب من الحضور في قاعة كلية البشارة. (ميشال صايغ)

احيا امس فرع بيروت لحركة الشبيبة الارثوذكسية الذكرى الخمسين لتأسيس الحركة باحتفال بدأ صباحا بقداس في كنيسة سيدة البشارة في حي القرنيني رأسه متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وحضره نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي ووزير العمل السيد ميشال ساسين ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جاك صراف واركان الحركة والاعضاء والاصدقاء.

والقى المطران عودة عظة تناول فيها تأسيس الحركة وما قامت به وما تقوم به منوها بدورها في جمع الشباب الارثوذكسي.

وتقبل اركان الحركة التهاني ظهرا في بيتها في فرن الحايك التحتاني.

واقامت بعد الظهر احتفالا في قاعة كلية البشارة الارثوذكسية حضره الوزير فاخوري ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وتكلم فيه المطران عودة في موضوع "الايقونة والوجه"، والمطران جورج خضر باسم المؤسسين في موضوع "الحركة اطلالة ووعدا". والمحامي البر لحام باسم الرعيل الاول، والامين العام للحركة السيد انطوان خوري في موضوع "الحركة اليوم"، ورئيس مركز بيروت للحركة الدكتور زاهي عازار في موضوع "من بيروت الى انطاكية الجديدة".

برنامج نشاطات شهر الطفولة

من اللجنة الوطنية ليوم الطفل بقية برنامج نشاطها في آذار، شهر الطفولة:

- الاثنين ١٦ آذار: مباراة في الرسم والمهارات في اشراف معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.
- الثلثاء ١٧ آذار: مباراة في الموسيقى في اشراف المعهد الموسيقي الوطني - سن الفيل.
- الخميس ١٩ آذار: حفلة ترفيهية للاطفال في ضيافة الجمعية المسيحية للشابات عين المريسة. وحفلة موسيقية شرقية تحييها فرقة التراث الموسيقي في قاعة "ارون" في كلية بيروت الجامعية الساعة الثامنة والنصف مساء.
- الجمعة ٢٠ آذار: ندوة موضوعها: "الطفولة، مخاطر - وقاية وعلاج" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، تليها مأدبة افطار تكريما للمحاضرين والاعضاء بدعوة من اللجنة الوطنية ليوم الطفل في المدرسة الفندقية في الدكوانة.
- السبت ٢١ آذار: رسالة رئيس الجمهورية الى المواطنين في يوم الطفل، حفلة ترفيهية للاطفال في ضيافة جمعية كشافة الرسالة الاسلامية في مقرها الرئيسي في روضة الشهيدين.
- الاحد ٢٢ آذار: سباق الضاحية على جادة رفيق الحريري - الرملة البيضاء. ويوم ترفيهي للاشبال والكشافين واطفال المدارس والمؤسسات الرعائية في ضيافة جمعية الكشاف التقدمي في المدينة الكشفية في الدلهمية.
- الاربعاء ٢٥ آذار: يوم ترفيهي في مدينة الملاهي في ضيافة جمعية التضامن النسوي.
- الخميس ٢٦ آذار: مأدبة تكريمية للاطفال الايتام بدعوة من جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية في "دار الندوة".
- السبت ٢٨ آذار: يوم ترفيهي للطفل المعاق في اشراف الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان في مدرسة الحكمة - جديدة المتن.

وشكرت اللجنة في بيان لها الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي والوزراء والنواب والقائمقامين والجمعيات والمؤسسات والهيئات المحلية والدولية الذين يعملون لانجاح احتفالات هذا الشهر.

وافتتحت لجنة الطفل في جبيل نشاطاتها بمباريات في الانشاء والرسم والتربية البدنية والتاريخ والجغرافيا في مدرسة جبيل الرسمية. وشارك فيها نحو ٣٠٠ تلميذ من ٢٢ مدرسة رسمية وخاصة في اشراف المرشد العام للحركات الرسولية في لبنان الاب مارون غاريوس.

افطارات رمضانية

الوزير سامي الخطيب يتوسط المفتي الميس والدكتور قوتلي في افطار صندوق الزكاة - فرع البقاع. (جابس هرموش)

في رعاية القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اقام المركز الاسلامي في عائشة بكار افطارا غروب الاحد حضره المدير العام للاوقاف الاسلامية الدكتور مروان قباني ممثلا القائم مقام المفتي.

وتكلم رئيس المركز المحامي محمد امين الداعوق والدكتور قباني الذي تناول معنى الصيام ودور المؤسسات الانسانية داعيا الى ايجاد هيئة تعمل "لتنسيق العطاء بين اهل الخير، كي لا يتكاثر في مكان ويمتنع في مكان آخر، ويصل الى ناس ويحجز عن آخرين".

• احيا فرع بيروت لجمعية النجدة الشعبية اللبنانية افطاره السنوي غروب السبت في فندق "البريستول". وحضر وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ممثلا رئيس مجلس الوزراء، والرئيس شفيق الوزان والنائب زكي مزبودي.

وعدد رئيس الفرع السيد محمود المصري انجازات الفرع والمشاريع التي اعدت من اجل المساهمة في تأمين الخدمات الاجتماعية والصحية للمحتاجين. وقال ان الجمعية على ابواب المرحلة الجديدة تأخذ على عاتقها وضع برنامج يلحظ احتياجات المواطنين في العاصمة ويساعد على تخفيف حدة مشاكلهم وذلك عبر تطوير برامج الرعاية الصحية الاولية وبرنامج الطب المدرسي وانشاء دار حضانة لاطفال الامهات العاملات وانجاز مشروع المستشفى في بيروت. والقى نائب الجمعية المحامي سليمان سليمان كلمة.

• في بر الياس ("النهار") اقام صندوق الزكاة افطاره السنوي غروب السبت في قاعة ازهر لبنان - فرع البقاع. وحضر وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والدكتور حسين قوتلي.

وقال المفتي الميس ان "صندوق الزكاة الذي تخصونه بعطائكم وتمحضونه ثقتكم يبحث عبر لجان الزكاة في كل مدينة وقرية في البقاع عن الفقير ولا ينتظر سؤال صاحب الحاجة (...) ان صندوق الزكاة مؤسسة ننتقل بها ومعها مواكبين تطور نظام الحياة ومحققين مزيدا من التكافل الاجتماعي بارساء شرع الله تعالى من خلال احياء فريضة الزكاة".

• اقامت جمعية التربية الاسلامية افطارها السنوي غروب الجمعة في قاعة مدرسة الاعيان النموذجية في بيروت وحضر الشيخ صلاح الدين فخري ممثلا القائم مقام مفتي الجمهورية.

والقى القاضي الشيخ فيصل مولوي كلمة.

• من جمعية القرآن الكريم انها اقامت في شهر رمضان ١٧٥ دورة قرآنية توزعت كالآتي: في منطقة الجنوب ٥٢ دورة، في البقاع ٤٠، في بيروت ٢٨، في الشمال ٣٥، في جبيل وكسروان ١٥، في الجبل ٥.

• نظم "اتحاد قوى الشعب العامل" ندوة رمضانية في قاعة الامام علي التابعة لمركز "هيئة الاسعاف الشعبي" في بئر العبد تحدث فيها مدير تحرير مجلة "الموقف" السيد محمد سعيد الرز عن "رمضان وبناء الشخصية العربية المتكاملة".

نادي اللقاء الثقافي

من "نادي اللقاء الثقافي" انه مدد معرض الاشغال اليدوية والحرفية الذي يقيمه في صالته في كنيسة مار بطرس وبولس في الحمراء الى الاربعاء ١٨ آذار.

رئيس مجلس الوزراء والوزراء
آل جنبلاط
آل ارسلان
المديرية العامة للمجلس المذهبي للطائفة الدرزية
المديرية العامة للاوقاف الدرزية
بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الوزير السابق المدير العام للمجلس المذهبي والاوقاف الدرزية
خالد رشيد جنبلاط
زوجته دلال نجيب جنبلاط
ولداه رياح وصباح
اشقاؤه صلاح وعمر وجمال
شقيقته خولا ارملة المرحوم الامير مجيد ارسلان
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٥ آذار.
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر غد الثلثاء ١٧ منه في مسقط رأسه البرامية - صيدا حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في مسقط رأسه البرامية بعد الدفن، ويومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الخامسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الشيخة جوليا الياس خير
زوجة حبيب جرجس عيسى
والدة منير في المهجر والمرحوم جورج ونعيم في المهجر والمهندس جان في المهجر ومنى زوجة يعقوب رزوق في المهجر وجورجيت زوجة موسى حاتم ونعيمة زوجة انطونيوس غنطوس في المهجر وعفاف زوجة جورج ابي فرح.
شقيقة اديبة زوجة اسكندر جبور والمرحومة بهيجة زوجة مسعد يزبك وهيفاء زوجة فريد حاتم.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ آذار في منزل الفقيدة في اميون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شارل بشارة كرم
والدته ضميا اسكندر الغريب
شقيقه المحامي ارنست كرم رئيس الرابطة المارونية
شقيقاته ليلى ارملة المرحوم منصور شليطا واولادها ولبندا زوجة نجيب ابو طقه وعائلتها وسيلفي وايما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ آذار في منزل شقيقه ارنست كرم في النقاش الجديد قرب منزل النائب جبران طوق.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وحيدة داود حداد
ارملة المرحوم الدكتور فوتي عيسى فريج
والدة المرحوم فريج ووجيه ومنير وجميلة ارملة المرحوم فيكتور برغش وروبينا زوجة ادوار بشارة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ آذار في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت وتوارى في مدفن العائلة في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل ولدها وجيه فريج في رأس بيروت شارع حمانة المتفرع من شارع مدام كوري بناية رضوان عيتاني قبالة قصر دياب.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ناديا جرجس غريب
اولاده نقولا وعائلته
وجيزال زوجة الدكتور عبدو بردويل وعائلتها
وميراي زوجة الدكتور نجيب جهشان وعائلتها
اشقاؤه بيار عرمان وعائلته
وعائلة المرحوم جان عرمان
وعائلة المرحومة كلير حداد
وعموم عائلات عرمان وبرباري وغريب وبردويل وجهشان وبواري وحداد وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
اميل نقولا عرمان
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ آذار في منزل صهره الدكتور عبدو بردويل في بعبدا ملك جورج قاضي شارع البرزة الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد يوسف محمد الموسوي
اولاده السيد محمد والعقيد في الامن العام علي وعباس.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ١٦ آذار في بلدته النبي شيث ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل ولده العقيد علي في حارة حريك قبالة المنشية قرب مبنى الضمان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الرقيب الاطفائي محمود بيضون
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ آذار في منزل شقيقته الحاجة ام محمد تميم في الطريق الجديدة قبالة مستشفى المقاصد ملك محمد القاطرجي الطابق الثاني من الساعة الثانية عشرة حتى الرابعة بعد الظهر للرجال والنساء.

آل الدندشي والغلاييني
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
نعيمة محمد آغا العباس
ارملة المرحوم سهيل فؤاد الغلاييني
شقيقاها المرحوم انور العباس وزهير
ابن شقيقها المهندس رامي دندشي
صهراها محمد عبدالرزاق الشعار والدكتور حسن نمر دندشي.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ١٦ آذار والاسبوع الجمعة ٢٠ منه في منزل صهرها الدكتور حسن نمر دندشي (ابو سمرا) بناية محمد كامل كبارة مدخل مدرسة الايمان الطابق الثالث من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة بعد الظهر وللنساء في منزل الفقيدة بناية انور الحلبي خلف مخفر ابي سمرا من الساعة العاشرة حتى الثانية بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رامز عبدالمسيح اصبهان
والد الياس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل ولده الياس في زوق مكايل قبالة "اسباس - ٢٠٠٠" بناية ابي شاكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج ابرهيم الحصواني
زوجته شفيقة ابرهيم سمعان
اولاده رفيق وسمير وجوزف وانطوان وابتسام زوجة جوزف عبده.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ آذار في كنيسة سيدة العناية في الدورة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزله في المونتيفردي في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد احمد مرزا الامين
والد فادي وحازم وحمزة
شقيق السادة محمد غالب وعون والعلامة السيد عبدالله والمرحومين السيد علي والسيد عدنان
خال القاضي العلامة السيد محمد حسن الامين والوزير عبدالله الامين.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ آذار في صيدا للرجال في منزل العلامة السيد محمد حسن الامين، وللنساء في منزل الفقيد، ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في بيروت للرجال والنساء في منزل الوزير عبدالله الامين في الرملة البيضاء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف علي عبداللطيف
وقد ووري امس الاحد ١٥ آذار في بلدته بشامون.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ١٧ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل عبداللطيف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي توفيق حلاوي
زوجته جهدا محمود حلاوي
اولاده فداء زوجته ضحى الزين وربيع ورانية زوجة عصام خليل وعبير
شقيقته الدكتورة عليا المرعبي
اشقاؤه المرحومون سليمان وانيس وسعدالله وخليل وشريف.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ١٦ آذار للرجال والنساء في منزله في بيروت عين التينة بناية هنايا الطابق الثامن.
الاسفون آل حلاوي.

الحزب السوري القومي الاجتماعي ينعى الرفيق
علي توفيق حلاوي
منفذ عام صور سابقا
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ١٦ آذار للرجال والنساء في منزله في بيروت عين التينة بناية هنايا الطابق الثامن
البقاء للامة.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى فقيدنا وعزيزنا المأسوف عليه
حسن مصطفى ياسين عمار
اولاده الدكتور محمد بسام والدكتور فيصل وابرهيم والصيدلي ياسين
اشقاؤه حسين وعلي وميسر والمرحوم محمد
صهره بهيج منذر
صهراه محمود عطوي والمرحوم علي خليل عمار.
وصلي على جثمانه ثم ووري عصر امس الاحد ١٥ آذار.
تقبل التعازي في الثالث الاربعاء ١٨ آذار للرجال والنساء في منزل الفقيد في برج البراجنة قرب مدرسة غرين لاند.
الاسفون آل ياسين عمار وقبيسي ومنذر وعطوي وعموم اهالي برج البراجنة.

بمزيد من الاسى ينعى رئيس بلدية حديثة مرجعيون وجميع اعضائها وعموم اهالي مرجعيون فقيدهم الغالي المرحوم
منير سلامة حسن القوطاني
الذي توفاه الله السبت ١٤ آذار
ابناؤه مصطفى وعادل واسماعيل ووليد
ابنتاه سميرة زوجة عدنان شكري في الاردن ومي.
وصلي على جثمانه ثم ووري في جبانة الشهداء ظهر امس الاحد ١٥ آذار.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل ولده مصطفى في منطقة رأس بيروت محلة حسن القلعة قرب مدرسة روضة الزهر للاطفال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
علوية السيد ابرهيم الحسيني
زوجة الشيخ زكي حسن حريف
شقيقة السيد محمد والمرحوم العميد السيد علي الحسيني ومريم زوجة المرحوم السيد حسين الحسيني رئيس ميناء عكا سابقا وبدرية زوجة الاستاذ حسين حريف مدير فرع بنك الجمال (بعلبك)
صهرها الرائد الطيار خليل ابرهيم.
تقبل التعازي في منزل زوجها في محلة الروشة شارع رفيق ارسلان حتى الذكرى الاسبوعية المصادفة يوم الجمعة ٢٠ آذار والتي ستقام في حسينية الشياح الساعة الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل شريف والحسيني وابرهيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عدنان فوزي اللبان
اولاده منير وطلال وفوزي
اشقاؤه فؤاد وعفيف ومحمد كمال ومحمد رياض وعبدالله وعبد الحفيظ
صهره الدكتور ابرهيم كنج.
تقبل التعازي اليوم الثاني ١٦ آذار في خلدة شهاب رأس بيروت من الساعة الثانية والنصف حتى الخامسة مساء للرجال وبقية الايام للرجال والنساء في منزل الفقيد في دوحة الحص في ملكه.
الاسفون آل اللبان وشاتيلا وكنج.

انتقل الى رحمته تعالى في سيدني (اوستراليا) المأسوف عليه
موريس سعيد الفضل
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ آذار في منزل شقيقه فيكتور الفضل في صربا ملك كلاسي فوق "فرنسبنك".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ١٦ آذار ذكرى الثالث للمرحومة
فاطمة عبد الغني لطفي
ارملة المرحوم الحاج احمد العلايلي
اولادها كامل وعبدالغني وزكريا
صهراها المرحوم وجيه الدرويش والمحامي غسان مجتوب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء في منزل الفقيدة في صيدا حي باب اللطف وللرجال في منزل صهرها المحامي غسان مجتوب في عبرا.
الاسفون آل لطفي والعلايلي.

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة
وديعة سليم نفاع
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وبرقيات، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
ماري شكري فريحه
ارملة المرحوم الياس اندراوس حداد
تتقدم بجزيل الشكر من كل الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل او تبرعات او برقيات، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

هكذا احنه للأصل

بطاركة الكنائس الأرثوذكسية لقصر الحوار مع الفاتيكان على نشاطات الكاثوليك الشرقيين

قررت امس الكنائس الارثوذكسية التي تضم اكثر من ٣٠٠ مليون مسيحي الحد من الحوار الذي بدأته مع روما قبل ٣٠ سنة، بعد ما اثارته من خلافات بينهما النشاطات التبشيرية الاخيرة للفاتيكان في اوروبا الشرقية.

فبعد قمة لا سابق لها عقدوها في اسطنبول واستمرت ثلاثة ايام، اصدر البطاركة الـ١٢ الذين يمثلون الكنائس الارثوذكسية الـ١٤ في العالم بيانا مشتركا اثر قداس اقاموه في كنيسة القديس جاورجيوس جاء فيه: "اننا نورد بالذكر وندين اعمال المتحدين تحت سلطة كنيسة روما"، في اشارة الى اعضاء الكنيسة الكاثوليكية الشرقية - ويدعون احيانا المتحدين - الذين يستخدمهم الفاتيكان، في اعتقاد الكنيسة الارثوذكسية، لمد نفوذه في روسيا واوروبا الشرقية حيث تسود الارثوذكسية.

ويوضح الكرسي الرسولي، ردا لهذا الاتهام، انه يسعى فقط الى اعادة بناء ابرشياته ورعيته، بعد سنوات القمع الذي مارسه النظام الشيوعي السابق.

الا ان هذا الامر خلافا هو الاسوأ منذ بدء عملية المصالحة المسيحية - المسيحية ذلك انه تسبب، كما لاحظ المراقبون، في حرج بالغ للحوار يصعب ان يلتئم.

ويذكر ان الكنيسة الارثوذكسية والفاتيكان بدأا حوارا قبل ٣٠ سنة في محاولة لتحقيق تقارب ينهي الانشقاق الذي وقع بينهما عام ١٠٥٤ والذي نشأ عن تنافس في الامبراطورية الرومانية السابقة، ثلاثية مجزأة.

وقال متروبوليت برغامون ايوانس الناطق باسم البطريرك المسكوني بارثولوميوس الاول: "ان هذا الحوار وصل الى طريق مسدود بسبب الخلاف" على نشاطات الكنيسة الكاثوليكية الشرقية، و"متى زال الخلاف، يمكن الحوار ان يأخذ مجراه مجددا".

وفي تعليق مقتضب، وصف بارثولوميوس الاول نتائج القمة الروحية بانها "انتصار للارثوذكسية والوحدة الارثوذكسية"، مشيرا الى ان المناقشات توصلت الى وضع مفاهيم موحدة محددة لعدد من المعتقدات الكنسية.

ولوحظ ان البطريرك المسكوني الذي يعتبر رأس الكنيسة الارثوذكسية باعتبار انه "اول بين متساوين"، اخفق على ما يبدو في املاء رغبته في مواصلة الحوار مع الفاتيكان على المشاركين في القمة.

وافاد مصدر كنسي ان القمة كانت تتوقف حين أصر عدد من البطاركة المتشددين بينهم رئيس اساقفة اليونان سيرافيم على توجيه ادانة مباشرة الى البابا وان بطريرك القدس ديودورس ذهب الى المطالبة بقطع العلاقات مع الفاتيكان.

من جهة اخرى، دعا البيان المشترك الكنيسة الكاثوليكية الى المساهمة في انهاء اراقة الدماء في يوغوسلافيا بين الصرب الارثوذكس، والكرواتيين الكاثوليك. ورأى ان على الكنيستين التعاون في المنطقة "بهدف تحاشي استغلال المشاعر الدينية لغايات سياسية وقومية". واشاد ايضا بمسيرة اوروبا نحو الوحدة. وحض على اقرار السلام في الشرق الاوسط. وحذر من المخاطر التي تهدد البيئة في العالم. (أ ب)

شيفاردنادزه يناشد الدول الغربية المساعدة على تجنيب جورجيا "اللبننة"



الرئيس الجورجي المخلوع زفياد غمساخورديا - الى اليمين - يلعب البليارد مع رئيس تشيشن - انغوشيا جوهر دوداييف في غروزني عاصمة الجمهورية التي تتمتع بحكم ذاتي في روسيا، السبت. (ا ف ب تيليفوتو)

ناشد وزير الخارجية السوفياتي السابق السيد ادوارد شيفاردنادزه السبت الدول الغربية اقامة علاقات ديبلوماسية مع جورجيا للحؤول دون "لبننة" الجمهورية الواقعة في جبال القوقاز.

وكان شيفاردنادزه عاد الى مسقطه قبل ثمانية ايام وعين رئيسا لمجلس الدولة الحاكم الى حين اجراء انتخابات لاختيار رئيس بحل محل الرئيس زفياد غمساخورديا الذي، اطيح في حرب اهلية دامية في كانون الثاني. واكد في مقابلة له اول من امس مع وكالة "الاسوشيتدبرس" انه لا يطمح الى الفوز بالسلطة في جورجيا التي حكمها فترة زعيما للحزب الشيوعي فيها ايام النظام السوفياتي، بل ليوظف مشورته وصفته الدولية في بناء الديموقراطية والرأسمالية في ... يقول: "انا اعترف اصدقاؤنا في الدول الاجنبية باستقلال جورجيا واقاموا معها علاقات ديبلوماسية. فتلك مساعدة نحتاج اليها" لتأمين استقرار الوضع سياسيا وانهاء العنف في المنطقة الواقعة بين البحر الاسود وبحر قزوين في الطرف ... للاتحاد السوفياتي السابق.

ومعلوم ان اثنتين من الجمهوريات المجاورة لجورجيا هما اذربيجان وارمينيا غارقتان في نزاع دام على اقليم ناغورني كاراباخ، بينما الجورجيون منهمكون في قتال مع الاوسيتيين في شمال البلاد، والتوتر يسود بين روسيا ومنطقة تشيشن - انغوشيا شمال جورجيا والتي تؤوي غمساخورديا وتسهل لمؤيديه السيطرة على عدد من البلدات الحدودية للجمهورية.

ولاحظ شيفاردنادزه "ان اللبننة في القوقاز تنذر قريبا". وان اعتراف الولايات المتحدة والدول الغربية الغنية الاخرى بجورجيا ومدها بالمساعدات، سيوفران عليها الغرق في الحرب الاهلية وينتشلانها الى ضفة العالم الديموقراطي.

وكانت الولايات المتحدة والدول الغربية اعترفت بكل من الجمهوريات الـ١٤ الاخرى الاعضاء في الاتحاد السوفياتي السابق، لكنها، مثل دول اخرى امتنعت عن الاعتراف بجورجيا لاسباب مختلفة ابرزها انتهاكات سياسة غمساخورديا لحقوق الانسان. وهي تنتظر على ما يبدو اجراء انتخابات جديدة في الجمهورية، لم يحدد موعدها بعد.

لكن شيفاردنادزه رأى ضرورة ان يسبق الاعتراف الدولي بجمهوريته واقامة علاقات معها اجراء انتخابات فيها، قائلا: "في ودي لو تجري الانتخابات في حزيران، لكن كيف يمكن ذلك والحرب الاهلية مستمرة" في اشارة الى الاضطرابات التي لا تزال المناطق الغربية مسرحا لها، خصوصا بعد احتجاز انصار الرئيس المخلوع ٥٢ شخصا رهائن، بينهم قائد الحرس الوطني ووزير سابق للدفاع. واشار الى ان المجلس العسكري الحاكم سيجتمع في غضون ثلاثة ايام لتعيين لجنة انتخابية وتحديد موعد للانتخابات. ورفض في الوقت نفسه اي مفاوضات مع غمساخورديا.

● في موسكو اعلن مسؤولون السبت ان انصار غمساخورديا احرقوا ثلاثة جنود حكوميين احياء في اطار حملتهم المعارضة لتعيين شيفاردنادزه رئيسا لمجلس الدولة الحاكم في جورجيا.

وقال القائد العسكري في العاصمة الجورجية تبيليسي جيلا لانشافا ان الضحايا كانت وقعت رهائن في ايدي ثوار واحرقت الجمعة في بلدة زوغديدي في غرب جورجيا واحد معاقل انصار غمساخورديا. (اب، رويتر)

بعد اسوأ انتهاك لوقف النار

قوة السلام تبدأ عملها في كرواتيا والتوتر يزداد في البوسنة والهرسك





قائد قوة حفظ السلام في يوغوسلافيا الجنرال ساتيش نامبيار - في الوسط - يتحدث الى ضباط في بانكيفو امس (ا ف ب تيليفوتو)

الكابتن الكندية انجيلا مونتوف وهي الانثى الوحيدة في المجموعة المتقدمة من قوة حفظ السلام في يوغوسلافيا مع رملائها امس في قاعدة للجيش في بانكيفو على مسافة ٣٠ كيلومترا شرق بلغراد. (رويتر تيليفوتو)

بدأ قائد قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا رسميا امس مهمة القوة منبها افرادها الى المتاعب التي يواجهونها، خصوصا ان انتهاكات لوقف النار لا تزال تسجل كان آخرها معارك السبت ادت الى مقتل ثمانية اشخاص وجرح ٤٢ آخرين.

وقال الجنرال الهندي ساتيش نامبيار لنحو ٣٤٠ جنديا في ثكنة للجيش اليوغوسلافي الفيديرالي في بانكيفو على مسافة ١٥ كيلومترا شمال بلغراد: "انها مهمة فريدة بحجمها وعملياتها (...) يجب ان نذكر دائما اننا نواجه عملا صعبا وحساسا للغاية في المحافظة على السلام".

ومن المقرر ان تبدأ هذه المجموعة المتقدمة من القوة التي تضم نحو ١٤ الف رجل عملياتها الاستطلاعية اليوم في ثلاث مناطق رئيسية شهدت معارك ضارية في كرواتيا. ويتوقع ان يصل سائر افراد القوة بحلول ٢٥ نيسان.

وبموجب خطة الامم المتحدة، ستنسحب القوات الكرواتية وقوات الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي من المناطق المتنازع عليها وهي كراجينا وسلافونيا الشرقية وسلافونيا الغربية حيث غالبية السكان من الصرب، وستسلم عناصر الميليشيات سلاحها لتصير المناطق الثلاث تحت حماية الامم المتحدة.

وعلى رغم الانتهاكات المتكررة، فان صمود اتفاق وقف النار الذي وقعه المتحاربون في الثاني من كانون الثاني في اشراف الامم المتحدة ودخل حيز التنفيذ في اليوم التالي، جعل وصول قوة حفظ السلام "يونبروفور" ممكنا. ويتبادل المتقاتلون الاتهامات بخرق وقف النار.

ولم تسجل امس انتهاكات خطيرة لكن المعارك التي وقعت السبت كانت الاسوأ منذ بدء وقف النار، فقد اعلن الجيش الفيديرالي الذي يغلب عليه الصرب مقتل اثنين من جنوده وجرح ثمانية آخرين في معارك حول بلدة بكراك. وبثت اذاعة زغرب عاصمة كرواتيا ان اربعة جنود كرواتيين قتلوا وان ثمانية آخرين جرحوا، الى مقتل مدنيين وجرح ستة.

وتركزت المعارك في المناطق التي ستشرف عليها الامم المتحدة.

البوسنة والهرسك

واستمر الوضع متوترا في البوسنة والهرسك. فالمسلحون الصرب والمسلمون ماضون في اقامة الحواجز حول بلدة توزلا في شمال شرق الجمهورية بعد مقتل ثلاثة مسلمين بينهم شرطيان الجمعة.

وتوتر الوضع صباح السبت في جنوب الجمهورية بين موستار ونيفيسيني عندما اقام مسلحون مسلمون وكرواتيون حواجز احتجاجا على سوء تصرف احتياطيي الجيش اليوغوسلافي الذين ارسلوا الى مطار موستار اخيرا.

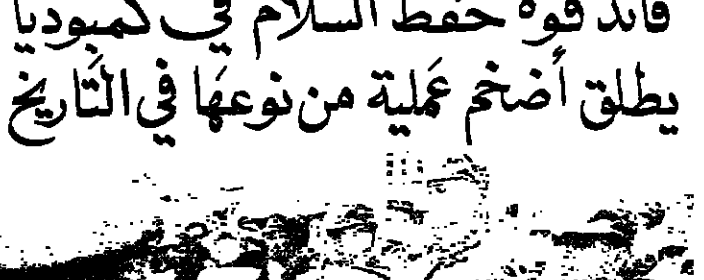
وهدد الزعيم الصربي في نيفيسيني حيث الغالبية من الصرب بازالة حواجز المسلمين والكرواتيين بالقوة لانها قطعت الطريق الرئيسية للمدينة وتاليا منعت وصول المواد الغذائية. واتهم خصومه باقامة الحواجز في اطار استيلائهم على منطقة موستار حيث الغالبية من المسلمين والكرواتيين.

وحتى مساء امس لم يكن الجنرال مونكيلو بيريسيتش اقنع المسلمين والكرواتيين بازالة حواجزهم. وقالت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" انه قدم اليهم ضمانات ان الجنود الاحتياطيين "لن يزعجوا" السكان بعد الآن وانهم سيجردون من السلاح.

ويشكل المسلمون في منطقة موستار ٣٤,٨ في المئة من السكان والكرواتيون ٣٣,٨ في المئة، في حين يشكل الصرب في نيفيسيني ٧٤,٥ في المئة.

(اب، ي ب، رويتر، و ص ف)

قائد قوة حفظ السلام في كمبوديا يطلق أضخم عملية من نوعها في التاريخ







قائد قوة حفظ السلام في كمبوديا السيد ياسوشي اكاشي - في الوسط - لدى وصوله الى بنوم بنه امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وصل امس الى بنوم بنه، قائد قوة الامم المتحدة التي اوكلت اليها مهمة انهاء عقدين من الحرب في كمبوديا واعادة البلاد الى الديموقراطية، لتبدأ رسميا اكبر عملية لحفظ السلام تتولاها المنظمة الدولية واكثرها كلفة في التاريخ.

وقال السيد ياسوشي اكاشي الذي اختير ليرئس مهمات السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا، لدى وصوله الى مطار بنوم بنه: "نحن الان في وضع يتيح لنا بدء نشر الـ"اونتاك" وحضوري هنا اليوم يعني انطلاق العملية". ولاحظ المسؤول الياباني "ان هذه العملية ستكون الاضخم" في تاريخ المنظمة الدولية "والاكثر طموحا والاكثر تعقيدا، واخشى ان تكون ايضا الاكثر كلفة". وتوقع ان تكون القوات التابعة لبعثة الامم المتحدة للسلام وعديدها ١٧ الف رجل الى خمسة الاف موظف، قد وصلت الى كمبوديا بحلول ٣٠ ايار. واضاف ان القوة ستشرع في اول حزيران في نزع سلاح المجموعات المتحاربة، وازالة مئات آلاف الالغام التي لا تزال مزروعة في مناطق القتال سابقا.

وبعد ذلك، ستعنى القوة باعادة اكثر من ٣٨٠ الف لاجئ كمبودي يقيمون في مخيمات على الحدود التايلاندية.

وأمل رئيس القوة ان يمتثل جميع الاطراف حرفيا وبايمان صادق الالتزامات التي تعهدوها حين وقعوا اتفاق باريس".

وبموجب اتفاق السلام الذي وقعه الاطراف الكمبوديون المتقاتلون الاربعة في باريس في تشرين الاول من العام الماضي، تتولى السلطة الانتقالية للامم المتحدة في كمبوديا "اونتاك" مراقبة وقف النار وادارة البلاد والاشراف على انتخابات عامة مقررة في ايار من السنة المقبلة.

وقد انهى اتفاق باريس ١٣ سنة من القتال بين الفصائل الكمبودية بدأ بعد الاجتياح الفيتنامي للبلاد عام ١٩٧٨ واطاحة نظام الخمير الحمر الماويين. وسحبت هانوي قواتها عام ١٩٨٩.

الا ان النزاع في كمبوديا يعود الى عام ١٩٧٠ حين بدأ الثوار الشيوعيون حملتهم الدامية على الحكومة التي كانت تدعمها آنذاك الولايات المتحدة.

(ي ب، أ ب)

إتفاق نووي بين الكوريتين يتيح تفتيشاً متبادلاً في حزيران

اعلن مسؤولون في سيول ان الكوريتين الجنوبية والشمالية توصلتا السبت الى اتفاق لاجراء عمليات تفتيش متبادلة لمنشآتهما النووية في مهمة اقصاها العاشر من حزيران.

وهذه المرة الاولى توافق كوريا الشمالية على جدول زمني في اتفاق رسمي لتفتيش المنشآت التي يشتبه في انها نووية وتعتبر موافقتها خطوة كبيرة في مجال تخفيف التوترات في المسائل النووية.

وكانت كوريا الجنوبية طالبت بموعد اقرب للتفتيش، لكنها بدلت موقفها لكسر الجمود في المحادثات مع كوريا الشمالية في شأن الاسلحة النووية. وقالت وزارة التوحيد في سيول في بيان اصدرته "ان تحديد الاطار العام للتفتيش النووي (...) يجعل الحلول للمشاكل النووية في شبه الجزيرة الكورية منظورة".

ويدعو الاتفاق الذي تم التوصل اليه في بلدة بانمونجوم الحدودية في المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين الى انشاء لجنة مشتركة للسيطرة على الاسلحة النووية تعقد اجتماعها الاول في ١٩ اذار لوضع تفاصيل العمليات المشتركة وسيرها.

واتفق الجانبان على ان تجرى الجولة الاولى من التفتيش في غضون ٨٠ يوما أي العاشر من حزيران.

ومن شأن هذا الاتفاق ازالة العائق الرئيسي الذي يحول دون وضع معاهدة تاريخية لعدم الاعتداء والصلح بين الكوريتين موضع التنفيذ.

وسيوقع رئيسا وزراء الكوريتين الاتفاق الخاص بتأليف اللجنة قبل ١٧ اذار موعد تبادل النسخ الموقعة.

وتشير تقارير استخباراتية غربية الى ان كوريا الشمالية تقترب من امتلاك القدرة على انتاج اسلحة نووية. وتطالب كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وغيرهما بيونغ يانغ بفتح منشآتها للتفتيش. وتنفي الاخيرة ان يكون برنامجها النووي لانتاج اسلحة وتعد بالسماح بتفتيش كوري جنوبي ودولي، لكنها رفضت تكرارا تحديد جدول زمني.

ووصل الى سيول السبت مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد سولومون في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع وزير الخارجية السيد لي سانغ - اوك وغيره من المسؤولين في شأن حل المشكلة النووية.

والتفتيش النووي الكوري - الكوري منفصل عن التفتيش الاجباري الذي يجب ان تسمح به كوريا الشمالية بموجب اتفاق الضمانات النووية الذي وقعته في ٣٠ كانون الثاني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. (ا ب، رويتر)

ارمينيا واذربيجان توصلتا في طهران إلى مشروع اتفاق على ناغورني كاراباخ

عائلة ارمنية في ستيباناكيرت عاصمة ناغورني كاراباخ على ضوء الكاز في ملجأ امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ان وفدين رسميين من اذربيجان وارمينيا توصلا امس وبعد يومين من المفاوضات في طهران الى مشروع اتفاق في شأن نزاعهما على اقليم ناغورني كاراباخ.

واوضح في تصريحات نقلتها وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان المشروع الذي سينشر نصه بعد ان يوافق عليه رئيسا الجمهوريتين، ينص على وقف النار وتبادل الاسرى وجثث الذين قتلوا في المعارك وبذل جهود لرفع العقوبات الاقتصادية التي يفرضها الطرفان احدهما على الآخر في ناغورني كاراباخ وارمينيا وناخيتشيفان الاذرية ذات الحكم الذاتي التي يفصلها عن اذربيجان جنوب ارمينيا. واضاف انه "اذا تحققت هذه الاهداف الثلاثة في وقت متزامن، سيكون هناك فرصة جيدة جدا للتوصل الى وقف دائم للنار وسلام مشرف.

ولم يحدد ولايتي موعد بدء تنفيذ وقف النار، الا انه اعرب عن امله في ان يحصل ذلك في غضون ايام. واكد ان الطرفين طلبا عدم كشف تفاصيل الاتفاق الى ان يصادق عليه رئيسا ارمينيا واذربيجان. واشار الى ان ارمينيا واذربيجان تطرقتا في المفاوضات الى "المستقبل السياسي" للمنطقة التي تريدان ان تواجهانه "معا". ورأى ان "هناك املا في السلام في مستقبل قريب. فكلا الطرفين ابدى حسن نية".

وفي اطار الجهود الايرانية لحل الازمة في ناغورني كاراباخ لان "الارمن والاذريين هم اشقاؤنا واصدقاؤنا"، قال ولايتي ان نائبه السيد محمود واعظي سيتوجه الى الاقليم المتنازع عليه قريبا.

ووقع الاتفاق نائب وزير الخارجية الاذري السيد البرت سلاموف ونظيره الارمني السيد ارمان نافاسارديان ووقعه ولايتي عن الجانب الايراني.

ووصف سلاموف الاتفاق بانه "جيد جدا ومفيد لمستقبلنا جميعا من اذريين وارمن".

وأيد مستشار الرئيس الارمني عضو الوفد المفاوض السيد فاهان بابازيان انتشار مراقبين ايرانيين في ناغورني كاراباخ وفقا لخطة للسلام اقترحتها ايران. واعرب عن اقتناعه بان حكومة بلاده ستصادق على الاتفاق.

وكان باباريان عبر عن دهشته السبت "لعدم اتخاذ روسيا مبادرة خاصة" لتسوية الوضع في ناغورني كاراباخ. وهي انضمت الى مفاوضات طهران بعد ظهر امس بشخص سفيرها في ايران السيد فلاديمير غودوف.

وافادت مصادر في وزارة الخارجية الايرانية ان "روسيا تشارك في مفاوضات السلام بين الطرفين المتنازعين بناء على طلب عاجل من ارمينيا أيده وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي".

وسئل ولايتي عن الوساطات الاخرى الجارية لانهاء النزاع الذي اوقع اكثر من ١٥٠٠ قتيل منذ اربع سنوات، فاجاب: "هناك مكان لكل الذين يسعون الى السلام. لسنا ضد أي نوع من انواع الوساطة من أي بلد اتت ما دام الدافع اليها هو حسن النية. اننا نأمل في أن يحل السلام وذلك لمصلحة البلدين".

ومن المتوقع ان يتوجه مبعوث الامم المتحدة السيد سايروس فانس الى الاقليم في زيارة استطلاعية هي اول تدخل للامم المتحدة في هذا الصراع.

وكان اتفاق لوقف النار توصل اليه المتنازعون الجمعة انهار قبل ان يطبق واستمرت الاشتباكات متقطعة، لكنها عنفت السبت وانهمرت القذائف على القرى والمدن الارمنية والاذرية في ناغورني كاراباخ واصاب بعضها مبنى البرلمان في ستيباناكيرت عاصمة الاقليم وادت الى مقتل شخص. (أب، وصف، رويتر)

الاسرائيليون يقتلون ٣ فلسطينيين في اشتباك

القدس - و ص ف - صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة اعضاء في "قوة ضاربة" فلسطينية تطاردهم السلطات قتلوا وجرح رابع ثم اعتقل امس في اشتباك مع وحدة اسرائيلية في مخيم عسكر قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة. واوضح ان القتلى هم قائد المجموعة نعيم لحام (٢٤ عاما) وحجاج ابرهيم حجاج (١٩ عاما) وعماد محمود بشرى (٢١ عاما) وان الاشتباك وقع بعدما اطلق الفلسطينيون النار على الجنود.

واكد شهود ان الجنود الاسرائيليين، وهم جزء من "وحدة خاصة" تعمل باللباس المدني في الاراضي المحتلة، فتحوا النار على الفلسطينيين الذين حاولوا الهرب بعدما تعرف اليهم هؤلاء.

وبمقتل الثلاثة يصل الى ٨٧٣ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بايدي الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ وفقا لحصيلة اعدتها "وكالة الصحافة الفرنسية" استنادا الى مصادر فلسطينية.

وافادت مصادر فلسطينية ان الفلسطيني احمد ابو زينة (٢١ عاما) من سكان مخيم الفارعة قرب نابلس وهو "مؤيد" لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" قتل بعيارات نارية اطلقها "مسلحون من حركة فتح" في اشتباك بين انصار الطرفين ليل السبت. وقالت ان "شجارا" وقع بين "الديموقراطية" و"فتح" بعد القاء قنابل حارقة على "عرض عسكري" لمؤيدي الجبهة اقيم اواخر الشهر الماضي اتهمت "فتح" بانها وراءه واضافت ان الشرارة اندلعت عندما انزل مؤيدون لـ"فتح" عبدالخالق ابو زينة (٢٣ عاما) من سيارة وفتحوا عليه النار، فاصيب في صدره ويديه ونقل في حال الخطر الى المستشفى.

وكان ثلاثة فلسطينيين يشتبه في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية قتلوا السبت برصاص مجهولين وهم زكي ابو حمرا (٢٣ عاما) من مخيم يونس في قطاع غزة واحمد يوسف شوري (١٧ عاما) ومحمد خليفة (١٧ عاما) وكلاهما من الضفة.

طلاب الجامعات علقوا اضرابهم المفتوح

السلطات الجزائرية بدأت تواجه اضطرابات للاصوليين في معسكرات الاعتقال

مسلمون اصوليون يحملون السبت نعش احد اعضاء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" قتل بالرصاص في جنازة اقيمت بعد صلاة الجمعة في العاصمة الجزائرية (ا ف ب تيليفوتو)

بدا ان السلطات الجزائرية تواجه مشاكل في معسكرات الاعتقال التي اقامتها في الصحراء منذ فرض حال الطوارئ في البلاد والتي تحتجز فيها الوفا من المسلمين الاصوليين. فبعدما قالت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" ان ١٧ معتقلا قضوا في احد المعسكرات واعترفت الحكومة بان عدد الاسرى يفوق ما اعلنته سابقا، اوردت وكالة الانباء الجزائرية "واج" امس ان مئات من المعتقلين نقلوا من الصحراء الى سجن محلي عقب اضطرابات قام بها اصوليون هناك.

وكانت الوكالة اكدت الاسبوع الماضي ان المعتقلين في معسكر ريقانة والبالغ عددهم ٣٠٠٤ اشخاص، يرفضون استقبال الزائرين "احتجاجا على اعتقالهم التعسفي". ونقلت عن آخرين ان مجموعة محدودة ترفض ذلك في محاولة لتشويه سمعة السلطات العسكرية التي تدير السجن.

ونسبت الى مصادر امس ان نقل مئات المعتقلين الى سجن محلي هدف الى ابعاد اقطاب المعتقلين عن المعسكر. وقالت مصادر اخرى ان النقل كان هدفه تخفيف الازدحام في المعسكر. وفي تقرير لاحق اشارت "واج" الى ان الزيارات بدأت في ريقانة.

واصدرت وزارة الداخلية الجزائرية تقريرا جديدا جاء فيه ان قوى الامن اعتقلت ٨٨٩١ شخصا حتى العاشر من اذار، موضحة ان ٦٧٨٦ شخصا معتقلون حاليا في سبعة معسكرات في الصحراء بينها المركزان الاكثر اهمية في ريقانة على مسافة ١٦٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة وورقلة على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوبها. واضافت ان ٢١٠٥ اشخاص مثلوا امام القضاء بينهم ١٤٢٠ حوكموا واودعوا السجن بتهم مختلفة. كذلك اعتقل ١١٢ شخصا بينهم ٣٦ قاصرا ثم اطلقوا موقتا او نهائيا.

اما "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي كانت اكدت ان السلطات اعتقلت ما لا يقل عن ٢٨ الف شخص من اصل ٥٠ الفا استجوبتهم، فقالت في نشرتها السرية "منبر الجمعة" التي امكن الحصول على نسخة منها السبت ان ١٧ معتقلا توفوا في معسكر ريقانة. ونقلت عن "مصدر عسكري مختص امكن الاتصال به بالتلكس" ان الموتى دفنوا. واضافت ان "السلطة العسكرية تذرعت بحجة رفض المحتجزين استقبال اقربائهم للحؤول دون تسرب المعلومات".

وقال مصدر رسمي ان ثلاثة محتجزين نقلوا الى مستشفى المدينة بعد اصابتهم باسهال واعيدوا الى المركز "في حال صحية جيدة".

واكد بعض اقارب المعتقلين في معسكر ورقلة ان المعتقلين "اصيبوا بالنحول وتدهورت معنوياتهم وتغيروا كليا (...) فملامحهم بدت متعبة ونظراتهم شاردة وملابسهم اتسخت لانهم لا يحملون ملابس بديلة. وبدت لحاهم غير منسقة لعدم توافر المياه للاغتسال وكانوا يحكون وجوههم في شكل متواصل".

وتمكن الزوار من الاتصال بالمعتقلين عبر حاجزين من الاسلاك تفصل بينهما منطقة عازلة في قاعة فسيحة. ومددت السلطات كل مجموعة من الزوار تتألف من ٤٠ شخصا خمس دقائق للتحادث عن بعد. ونقلوا عن المعتقلين ان المعاملة حسنة لكن ظروف الاقامة "قاسية جدا".

وبثت الاذاعة الجزائرية ان الدراسة عادت امس في الجامعات التي شلها اضراب وتظاهرات اكثر من شهر وبقي العمل في جامعة سطيف على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة غير طبيعي. وقالت ان جامعات قسنطينة وعنابة وباتنا فتحت كالعادة، كذلك جامعة باب الزوار في العاصمة وجامعة بليدا جنوب العاصمة.

وكانت "الحركة الطالبية للدفاع عن خيار الشعب" التي قادت الاضرابات دعت السبت الى تعليقها و"مواصلة اعمال الاحتجاج بوسائل اخرى" لم توضحها" حتى معاودة العملية الانتخابية".

لكن التجار في حي القصبة القديم في العاصمة اعلنوا انهم سيغلقون متاجرهم اليوم احتجاجا على الهجمات المتزايدة على المتسوقين منذ بداية شهر رمضان.

واكدت الشرطة ان دوريات الامن تعمل ليل نهار لوقف الاعتداءات وخصوصا السرقات.

ويعتقد ان ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية وغيرها خصوصا منذ مطلع رمضان زاد معدل الجريمة.

(و ص ف، رويتر)

الجزائر طلبت منه الرحيل؟

الفريق الشاذلي محتجز في مصر إلى حين استئناف الحكم عليه

لا يزال الغموض يكتنف المصير الذي يواجه قائد القوات المصرية في حرب تشرين الفريق سعدالدين الشاذلي الذي اعتقلته المخابرات المصرية في مطار القاهرة لدى عودته الطوعية من منفاه في الجزائر بعد ١٤ سنة من اللجوء السياسي.

واقتاد ضباط المخابرات العسكرية المصرية الفريق الشاذلي فور نزوله من طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السويسرية "سويس اير" في مطار القاهرة الى جهة مجهولة. ولم تتمكن زوجته وبناته الثلاث اللواتي كن في انتظاره في قاعة المطار من رؤيته. وفي حين قالت مصادر النيابة العامة المصرية انه موجود في منزله في انتظار تلقي التبليغ الرسمي للحكم الذي صدر عليه بالسجن ثلاث سنوات، اكد احد محاميه ان مكان احتجازه غير معروف الى حين تقديم استئناف للحكم.

وصرح احد محاميه السيد عبدالحليم رمضان ان الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدفاع الفريق محمد حسين طنطاوي هما وحدهما المخولان بت مصير هذا الحكم او وقف تنفيذه او الغاءه او حتى طلب اعادة المحاكمة. واشار الى ان امام الفريق الشاذلي مهلة ١٥ يوما لاستئناف الحكم تبدأ اعتبارا من تاريخ عودته الى القاهرة.

لكن مسؤولين مصريين استبعدوا ان يتدخل مبارك، الذي عمل عن قرب سنوات عدة مع الشاذلي حين كان قائدا لسلاح الطيران اثناء حرب ١٩٧٣، في القضية. وقال الناطق باسمه السيد محمد عبدالمنعم ان "القانون شيء والعلاقة الشخصية شيء اخر"، مذكرا بأن مبارك الذي يملك الحق في العفو لم يستخدم هذا الحق طوال سنيه العشر في الحكم وهو "يحترم حكم القانون".

الا ان الشاذلي كان اعلن في الجزائر قبل عودته الى مصر انه لا يريد عفوا رئاسيا ويرغب في محاكمة علنية وقال: "انا ما سمح لي بالدفاع عن نفسي طبيعيا، فانا على يقين من اثبات براءتي"، مشيرا الى ان قبول العفو "يعني الاعتراف الضمني بالمسؤولية".

ونشرت الصحف القاهرية امس في صفحاتها الاولى نبأ اعتقال الشاذلي باقتضاب ومن دون اي تعليق. وكشفت صحيفة "الاهرام" انه طلب اخيرا من بعض الدول العربية منحه اللجوء السياسي الا ان طلبه رفض.

ولمح مسؤولون مصريون الى ان الجزائر هي التي طلبت من الشاذلي الرحيل في مبادرة حسن نية حيال مصر التي ساندت تحركاتها ضد الاصوليين المسلمين. وقالت مصادر مطلعة في القاهرة ان عودة الشاذلي اراحت السلطات الجزائرية. فهو من جهة صديق شخصي للرئيس السابق الشاذلي بن جديد، ووجوده في الجزائر، من جهة اخرى، لم يكن ملائما للسلطات الجزائرية الجديدة التي تحظى بتأييد مصري كبير.

وقد رفض الشاذلي، قبل مغادرته الجزائر، ان يقول ما اذا كانت السلطات الجزائرية طلبت منه مغادرة البلاد.

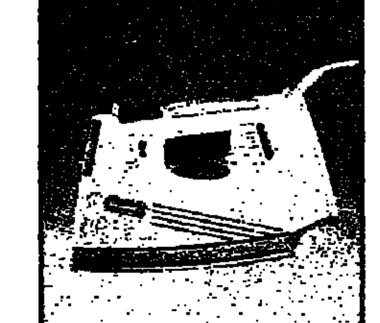
ويذكر ان الفريق الشاذلي اختلف اواخر عام ١٩٧٣ مع الرئيس المصري الراحل انور السادات بعد قبول الاخير قرار وقف النار في حرب تشرين. فاقاله من منصبه وعينه حفظا لماء الوجه سفيرا في بريطانيا، ثم في البرتغال، قبل القطيعة النهائية بينهما في حزيران ١٩٧٨ احتجاجا على عملية السلام بين مصر واسرائيل. وتخلى عندها عن منصبه سفيرا لبلاده ولجأ الى الجماهيرية الليبية، فالى سوريا واخيرا الى الجزائر. (و ص ف، رويتر، ا ش أ)

الاشتراكية الدولية: ترشيح موروا لخلافة برانت

مدريد - وصف - اعلن الرئيس الحالي للاشتراكية الدولية المستشار الالماني السابق فيلي برانت رسميا السبت في مدريد ان اللجنة الرئاسية للاشتراكية الدولية اختارت رئيس الوزراء الفرنسي السابق السيد بيار موروا مرشحا لرئاسة هذه المنظمة.

وسينتخب موروا في مؤتمر المنظمة الذي يعقد في برلين من ١٥ ايلول الى ١٧ منه.

وفي لقاء صحافي في ختام اجتماع اللجنة الرئاسية الذي عقد في العاصمة الاسبانية الجمعة والسبت وصف موروا اختياره خلفا لبرانت بانه "اعتراف بجهود الاشتراكيين الفرنسيين وبدور اللاتين في اطار الحركة الاشتراكية، اي الاشتراكيين الفرنسيين والاسبان والايطاليين وفي اميركا اللاتينية وافريقيا". وقال ان الاشتراكية الدولية "اصبحت بقيادة برانت منظمة عالمية كبيرة يشكل معتقدها الاشتراكي الديموقراطي فكرتها الاساسية".



دار النهار للصحافة — المطابع التعاونية الصحافية ش.م.ل.